

وثائق

الثورة العراقية الكبرى

ومقدماتها ونتائجها

١٩١٤ - ١٩٢٣ م

الجزء الثاني

[الاحتلال البريطاني ١٩١٤ - ١٩١٩]

إعداد وتحقيق

لأنس سداد الجبوري

دار المورخ العربي

بيروت - لبنان



وِثَاقُ
الثَّوْرَةِ الْعِرَاقِيَّةِ الْكُبْرَى
وَمُقَدِّمَاتُهَا وَنَتَائِجُهَا
١٩٦٤ - ١٩٦٣ م

وَشَائِقُ

الثَّوْرَةُ الْعِرَاقِيَّةُ الْكُبْرَى

وَمُقَدِّمَاتُهَا وَنَتَائِجُهَا

١٩١٤ - ١٩٢٣ م

إِعْدَادُ وَتَحْقِيقُ

كَامِلُ سُلَيْمَانُ الْخَيْرِيُّ

الجزء الثاني

[الاحتلال البريطاني ١٩١٥ - ١٩١٩]

دارُ المَوْزَجِ الْعَرَبِيِّ

بِهَرَمَت - لَبْنَانَ

حُقوقُ الصَّليحِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

دارُ المَوْزَجِ العَرَبِيِّ

بَيرُوت - لُبْنَان - ص ب ١٢٤ / ٢٤ - تَلِفَاكْس ٥٤٤٨٠٥

Email: al_mouarekh@hotmail.com

وثائق

فترة الاحتلال البريطاني

١٩١٥-١٩١٩ م

البيان الخطير الذي أذاعه السير برسي كوكس يوم ١٤ شباط ١٩١٥ بعد احتلال البصرة.

إلى جميع من يعينهم الأمر:
يعلم الجميع ان مناطق العراق فيما بين الفاو والقرنة، قد أصبحت الآن محتلة من قبل القوات البريطانية منذ شهرين مضيا.
لقد بينا مراراً إلى الجمهور أن الحكومة البريطانية قد اضطرت ضد رغبتها، إلى محاربة تركية بسبب الأعمال العدوانية التي قامت بها الحكومة التركية بتخريض من ألمانية، غير أن أعمال القوات البريطانية الحربية موجهة نحو الحكومة التركية وجنودها فقط. أما العرب فإن الحكومة البريطانية ليست لها رغبة في أن تعاملهم كأعداء لها، طالما ظلوا هم أنفسهم أصدقاء ومحايدين، وطالما امتنعوا من حمل السلاح ضد جيوشها، بل أن الحكومة البريطانية على العكس ترغب في تحرير العرب من ظلم الترك، وتيسير التقدم لهم، وزيادة رفاههم وصناعتهم. لقد أبدى الكثير من شيوخ العرب والقبائل في ولاية البصرة مدركهم ومصالحهم الخاصة، ورغبتهم في التسليم إلى السلطات البريطانية، أو وقفوا بعيداً عن الحركات الحربية بين الحكومتين بمحض ارادتهم، غير أن بعض الأشخاص من الطائشين قد اغراهم العدو على حمل السلاح لمساعدته ضد الجيوش البريطانية.

لقد أصدرنا هذا التنبيه لنحذر جميع الشيوخ والقبائل في ولاية البصرة، وبضمنها مناطق البصرة والقرنة والعمارة والمنطق، أن أولئك الذين ينحرفون عن طريق الصداقة والحياد، ويحملون السلاح لمعاونة العدو، ستستحوذ الحكومة البريطانية على أملاكهم التي تقع ضمن النفوذ البريطاني، وسوف يعلن في حينه عندما ينفذ أمثال ذلك. هذا ما وجب بيانه.

بأمر قائد القوات

ب. ز. . كوكس رئيس الحكام السياسيين

قد تم التفاهم بين كل من الحكومتين الفرنسية والبريطانية:

- ١- ان فرنسا وبريطانيا العظمى مستعدتان أن تعترفا بحكومة عربية مستقلة، أو تؤيداها في الأماكن المشار إليها بحرف (أ) وحرف (ب) على الخريطة الملحقه بهذا، وان تكون هذه الحكومة أو الحكومات تحت سيادة زعيم عربي، وان يكون لفرنسا في المكان المشار إليه بحرف (أ) ولبريطانيا العظمى في المكان المشار اليه في الحرف (ب) أولية الحق في المشاريع والقروض المحلية، وان كل من فرنسة حرف (أ) وبريطانيا في حرف (ب) تقدم وحدها المستشارين والموظفين الأجانب الذين تطلبهم الحكومة العربية أو الحكومات العربية المتحدة.
- ٢- يسمح لكل من فرنسة في المنطقة الزرقاء وبريطانيا في المنطقة الحمراء أن تنشئ من الإدارة أو الحكومات مباشرة أو غير مباشرة، ما تريد أو ما ترى تدبيره موافقاً مع الحكومة العربية أو الحكومات العربية المتحدة.
- ٣- أن ينشئ في المنطقة الخضراء إدارة دولية مشتركة يقرر شكلها بعد استفتاء سوريا أولاً، ثم استفتاء الخلفاء الآخرين واستفتاء مندوبي شريف مكة.
- ٤- أن يعطى لبريطانيا العظمى ثغر حيفاء و ثغر عكاه. ويضمن لها المقدار الكافي من مياه دجلة والفرات في منطقة (أ) لارواء منطقة (ب).
- وتتعهد حكومة جلالة الملك أن لا تخابر في أي زمن كان دولة من الدول للتنازل لها عن جزيرة قبرص بلا موافقة حكومة فرنسة.
- ٥- تكون الاسكندرونة ميناءاً حراً فيما يتعلق بتجارة الإمبراطورية البريطانية وان لا يكون فيها تمييز في تعيين ضرائب الميناء أو التسهيلات فيما يتعلق بالبضائع أو السفن البريطانية. وان يكون للبضائع البريطانية حرية المرور في الاسكندرونة وفي سكك الحديد التي في المنطقة الزرقاء، سواء كانت هذه البضائع صادرة عن المنطقة الحمراء أو المنطقة حرف (ب) أو المنطقة حرف (أ)، أو واردة إليها، وان لا يكون تمييزاً سواء كان ذلك مباشرة أو غير مباشرة ضد البضائع أو السفن

البريطانية في أي ميناء من الموانئ المذكورة سابقاً لهذه المناطق وان تكون حيفا ميناءً حراً فيما يتعلق بتجارة فرنسا وممتلكاتها ومحمياتها، وان لا يكون فيها تمييز بتعيين ضرائب الميناء، أو التسهيلات فيما يتعلق بالسفن الفرنسية والبضائع الفرنسية وان يكون للبضائع الفرنسية حرية المرور في حيفا وفي السكك البريطانية التي فيها المنطقة السمراء سواء كانت هذه البضائع صادرة عن المنطقة الزرقاء أو المنطقة حرف (أ) أو المنطقة حرف (ب) أو واردة إليها، وان لا يكون تمييز سواء كان ذلك مباشرة أو غير مباشرة ضد البضائع الفرنسية على أية سكة حديد كانت. أو ضد البضائع والسفن الفرنسية في أي ميناء من موانئ المناطق المذكورة آنفاً.

٦- أن لا تمتد سكة حديد بغداد جنوباً في منطقة (أ) إلى وراء الموصل ولا تمتد شمالاً في منطقة (ب) إلى وراء سامراء، إلى أن يتم إنشاء سكة حديد تصل ما بين بغداد وحلب في وادي الفرات وذلك بموافقة الحكومتين.

٧- أن يكون لبريطانية العظمى وحدها الحق بأن تنشئ وتدير وتملك سكة حديد توصل حيفا في المنطقة (ب) ويكون لها الحق الدائم في نقل الجيوش عليها في أي وقت كان. والمفهوم بين الحكومتين، أن هذه السكة هي لتسهيل المواصلات بين بغداد وحيفا، والمفهوم أيضاً أنه إذا حالت الصعوبات الهندسية والنفقات دون إنشاء هذا الخط في المنطقة السمراء وحدها، فإن الحكومة الفرنسية ستنظر حينئذ في وضع خطط تجعل الخط المذكور يقطع المضلع المتكون من خطوط بانياس وام قيس وصلخد وتل عصبه والمسماة قبل وصوله إلى المنطقة (ب).

٨- تبقى الرسوم الجمركية معمولاً بها عشرين سنة في جميع أنحاء المنطقتين الزرقاء والحمراء كذلك في المنطقة (أ) والمنطقة (ب) ولا تزال الرسوم إلا بعد إتفاق الحكومتين.

ولا تضرب رسوم داخلية تكون عاقبة بين المناطق المذكورة آنفاً. أما الرسوم على البضائع الواردة فتؤخذ في الميناء الذي تصل اليه البضائع، وتسلم إلى حكومة المنطقة الواردة إليها.

٩- لا يجوز للحكومة الفرنسية في أي زمن من الأزمان أن تخبر دولة ثانية في أمر

التنازل عن هذه الحقوق لغير الحكومة العربية أو الحكومات العربية المتحدة إلا إذا وافقت الحكومة البريطانية على ذلك. وعلى الحكومة البريطانية مثل هذه العهود للحكومة الفرنسية فيما يتعلق بالمنطقة الحمراء.

١٠- تتعهد كل حكومة من حكومة فرنسا وحكومة بريطانيا العظمى أن لا تملك أرضاً في جزيرة العرب، وان لا توافق على امتلاك دولة ثالثة لأرض هناك. سواء كان ذلك على السواحل الشرقية منها أو جزر البحر الأحمر على هذا لا يمنع من تعديل حدود عدن بسبب اعتداء الترك.

١١- ان المخابرات مع العرب لوضع حدود للحكومة العربية أو الحكومات العربية المتحدة يستمر كما كان بالنيابة عن الحكومتين، الفرنسية والبريطانية.

١٢- قد وقع الاتفاق على أن الوسائل اللازمة للسيطرة على توريد السلاح إلى الأراضي العربية تستشار فيها الحكومتان.

فيما يلي المناطق المشار اليها في الخريطة بأحرف أو ألوان:

المنطقة الزرقاء: كيكليه ولبنان.

المنطقة الحمراء: ولايتا بغداد والبصرة

المنطقة السمراء: فلسطين

المنطقة (أ): الدولة السورية الحالية وولاية الموصل. ما عدا كركوك.

المنطقة (ب): شرقي الأردن ومنطقة البادية الممتدة إلى هيت وكركوك.

بيان السيد محمد كاظم اليزدي في الرد على إشاعة مفادها أن علماء
النجف أفتوا بوجوب مساعدة الشريف حسين ملك الحجاز عند قيامه بالخروج
على الدولة العثمانية عام ١٩١٦ ، نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يخفى أنه قد بلغنا حصول الإشاعة بالنسبة الى علماء النجف الأشرف فيما
يعود الى ما هو المشهور من أمر الشريف في مكة المشرقة أنهم كتبوا في ترويج أمره
فتعجبنا من هذا الكذب الفاحش الواضح والضرية البينة الظاهرة حاشاهم عن ذلك ولا
أظن أن أحداً من المسلمين يحتمل صدور مثل ذلك من مثلهم.

نسأل الله تعالى العصمة عن الكذب في الأقوال والأفعال ونصر الإسلام
والمسلمين آمين رب العالمين.

محمد كاظم الطباطبائي

يوم الثلاثاء ٢ صفر الخير سنة ١٣٣٥

بيان شيخ الشريعة في الرد على إشاعة مفادها أن علماء النجف أفتوا
بوجوب مساعدة الشريف حسين ملك الحجاز عند قيامه بالخروج على الدولة
العثمانية عام ١٩١٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾

بلغني نبأ غريب، وخبر عجيب، يستغربه كل من له من العقل أدنى نصيب، وهو أن بعض الماكرين المفتريين أوحى إليه شيطان فكره، وهجس في صدره خداع فكره، سخيلاً من القول وزوراً، وأن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم زخرف القول غروراً، فأشاع أن علماء النجف على مشرفه آلاف التحية والتحف، نذبوا إلى مؤازرة بعض الشرفاء الخارجين على الدولة، وأفتوا بوجوب معاضدته على أهل الملة، هي فرية بلامرية، وكذب صراح، وبهت بواح، وقرفة ولا براح، ولم بدر أنه لا يروج إلا على معنوه عزب لبه، أو سفيه سخف عقله، كيف وفتاويهم منشورة، ومواقفهم مشهورة، ومآثرهم ماثورة، ومن ذا يقبل مثله في مثلي، وقد حضرت بنفسي وأولادي وأصحابي خطة الحرب، وموقع الطعن والضرب، وعرضت نفسي للمهالك والمعاطب، وقاسيت الشدائد والنوائب، تنشيطاً للعساكر، وترغيباً للمعشائير، وذهب عني جميع ما عندي من الطارف والتلبد، والعتيق والجديد، واللطف والشديد، وكم كتبت في معاضدة الدولة فتاوى سديدة، وأقمت عليها حججاً عديدة، وكم أعملت الأعلام والمحابر، ورقيت الربى والمنابر، وألقيت على الناس ما يأمر به الدين، ونص الكتاب المبين، وحديث خير النبيين، عليه وعلى آله الطاهرين، وصحبه الطيبين، أفضل صلوات المصلين، هب أن عالماً من المقيمين في العراق، لا يحجزه دينه والعياذ بالله عن الشقاق، ومجانبة الوثام والوفاق، مع هذه الدولة العظيمة الإسلامية العالية الرواق، الممتدة في الآفاق، أفلا يكون عنده عقل يروعه، وحجى يمنعه، عن هذه الضيعة الفاجرة، فيكون قد خسر الدنيا والآخرة.

وبالجملة فبإني أبرئ إلى الله وملائكته ورسوله وأنبيائه وأصفياه من تلك

الفرقة والصلف، وأعلم أن أحداً من علماء النجف لم يأت بما افترى هذا
الكاذب واقترف، وتعدى واعتسف، واتهم وجنف، عاجله الله بالخزي
والتلف، إنه عزيز ذو انتقام.

حرره الجاني
شيخ الشريعة الأصفهاني

في ١٨ محرم سنة ١٣٣٥

رسالة بعث بها السيد محمد كاظم اليزدي الى حميدي الداخلى أحد تجار
الحبوب والمواد الغذائية يعرض له الوضع الاجتماعى فى النجف ويوعز له ببيع
المواد الغذائية لتجار النجف من دون أجره سعى، مؤرخة فى ٢٤ محرم
١٣٣٦هـ/ ١٠ كانون الأول ١٩١٧ م نصها:

لجناب الأعز الأكرم حميدي الداخلى المحترم أدام الله عزه وتوفيقه.
بعد السلام عليكم والدعاء لك بمزيد البركة والتوفيق والخير والسعادة.
نبدي لك أعزك الله أنه قد بلغك هياج عامة هذه النواحي من حادثة هذا الغلاء
المريع، بل الخطب الفظيع، ولا سيما على فقراء المشاهد المقدسة وهم أكثر أهلها، فإنهم
أصبحوا لا يملكون قوتاً ولا تقوداً، فأصبحت ضجة الأرامل واليتامى وأبنيتهم من الجوع
والطوى يفتت الأكباد ويبلغ السبع الشداد. وقد انتدب جماعة من تجار النجف الأشرف
وأعيانهم فجمعوا رأس مال كبير، وعزموا على شراء مقدار من الأطعمة وجلبها الى
النجف كي تباع وتبذل للفقراء والمساكين برأس مالها من دون ربح.
وهذا العمل بتوفيق (الله) يوجب غاية التسهيل وتخفيف الوطأة الشديدة. وقد
توجه بعض وكلاء تلك الجماعة وعمالها الى أطرافكم طلباً لشراء ما لعله يحصل فى تلك
الجهات.

فالأمل بمنه تعالى وجميل ما نعهده فيكم أن تعاضدوهم وتوازروهم وتشاركوهم
فى هذا الأجر الجزيل والمشروع الجليل. ومن الجميل أن تباشروا بفضلكم الشراء لهم من
دون سعى، فإن أجر سعيكم على الله جل شأنه. وحسن الظن واليقين بكم يغنيننا عن
التأكيد عليكم.

وبلغوا سلامنا ودعائنا لكافة إخواننا المؤمنين سيما الأجد عبد الحسين سلمه الله.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رسالة من الشيخ عبد الحسين مطر الى السيد اليزدي يستغفر عن وقوع
حادثة الحلة ويتتظر أوامره بشأنها.

مؤرخة في ١٥ صفر ١٣٣٥ هـ / ١١ كانون الأول ١٩١٦ م . نصها:

السلام عليك يا مولاي يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.
الى حضرة مولانا وملاذنا حجة الإسلام وأبو الأيتام ومرجع الخاص والعام
جناب السيد سيد كاظم دام بقاءه...
بعد تقبيل أياديكم الشريفة فخبّر جنابكم الشريف خرجنا من النجف الأشرف
بأمركم، قاصدين نصرة الدين والإسلام، حتى إذا وصلنا لواء المتفك شوقنا.. وهيّجنا
عشايرنا وبذلك نفسنا ونفيسنا وبقينا مواظبين على هذا العمل حتى وردتنا أخبار واقعة
الحلة، وحركة النجف شويشتنا وكدرتنا بل أوجبت الشك في الدوام على عملنا وصرنا
في ريب، ووقفنا عن العمل بانتظار أمركم، وعشايرنا على الدوام تستفتينا فنقف عن
الجواب تارة ونحمل عليهم أخرى ونحن وقوف عن العمل، والتبس علينا الأمر بانتظار
أمركم وفتواكم، والسلام عليك وعلى الأخ مولانا الشيخ أحمد وعموم السادة أبنائكم
الكرام ورحمة الله وبركاته.

من خادمتكم عبد الحسين مطر

١٥ صفر ١٣٣٥

رسالة بعثها الميرزا محمد تقي الشيرازي في ١٦ كانون الأول ١٩١٦ م الى السيد محمد كاظم اليزدي حول ثورة النجف بطرد الأتراك، وحادثة الحلة، بنصها:

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليك يا أمير المؤمنين وعلى ضجيعيك وجاريك ورحمة الله وبركاته.
حضرة ملاذ الأنام وحجة الإسلام السيد الأجل دام ظله
أما بعد، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
أدام الله ظلكم على المسلمين وتوفيقهم لرشدكم في طاعتك، وهداهم في امتثال
أوامركم ونواهيكم، وقمعهم ببركات موعظتكم وزجركم، وحباهم ببركة ذلك خير
الدارين، وسلامة الدين والدنيا.
فغير خفي عليكم أثر التشاويش في النجف من بعض الجهال، وقبح نتيجتها،
ووخامة عاقبتها، ومنافاتهم لمراعات حرمة المشهد الأعظم، واقتضائها لسوء الجوار لأمير
المؤمنين عليه السلام، وأنتم ابصر بذلك وأعرف له.
وإني مطمئن بدوام اهتمامكم بهذا الأمر من كل وجه ومواظبتكم، لأشارككم
في الأجر والفوز في إصلاح أمور المسلمين.
وقد كاتبنا حضرة القائد العام ومعاون الولاية بطلب العفو والمراعات سائلين من
الله صلاح أمر الإسلام.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأحقر
محمد تقي الشيرازي

في ٢٠ شهر صفر الخير ١٣٣٥

المنشور الذي وزعته قيادة الجيوش البريطانية في العراق عن لسان القائد
الفريق السير ف. س. مود. كي. سي. بي. سي. ايم. جي. دي. أي. راد موقفاً
بتاريخ ٢٤ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ الموافق ١٩ آذار ١٩١٧م.

يا أهالي ولاية بغداد:

إنني باسم جلالة ملكي المعظم واسم شعوبه التي يحكم عليها، أوجه إليكم
الخطاب الآتي:

الغرض من معاركنا الحربية دحر العدو وإخراجه من هذه الاصقاع، فأتماماً لهذه
المهمة وجهت إلي السلطة العليا المطلقة على جميع الأطراف التي تحارب فيها جنودنا،
إلا أن جيوشنا لم تدخل مدنكم وأراضيكم بمنزلة قاهرين أو أعداء بل بمنزلة
محررين، لقد خضع مواطنوكم منذ أيام هولاكو لمظالم الغرباء فتخربت قصوركم
وتجردت حدائقكم وأنت اشخاصكم واسلافكم من جور الاسترقاق، لقد سبق أبناؤكم
إلى حروب لم تشدوها، وجردكم القوم الظلمة من ثروتكم وبددوها في أصقاع
شاسعة، تكلم الأتراك منذ أيام مدحت باشا عن الإصلاح ومع ذلك أفليس دنور اليوم
وقفوره برهانا على بطلان هذا المواعيد إنها ليست امنية جلالة ملكي المعظم فقط وأمنية
شعوبه، بل إنها أيضاً امنية الأمم العظمى المتحالف معها جلالاته، أن تغلحوا كما في
السابق، وقد كانت أراضيكم مخصبة، وكان العالم يتغذى بألبان آداب جدودكم
وعلموهم وحرفهم وقت ما كانت بغداد إحدى غرائب الدنيا.

لقد ارتبط قومكم بايالات جلالة ملكي المعظم بعروة المصالح الوثقى فقد تعاطى تجار
بغداد وتجار بريطانيا العظمى بعضهم مع بعض مدة مائة سنة متبادلين المنفعة والصدقة، أما
الألمان والأتراك اللذين نهبوكم أتم وذويكم فانهم اغتفوا بغداد مدة عشرين سنة مركز قوة
يهجمون منه على نفوذ البريطانيين وحلفائهم في بلاد ايران والأمصار العربية، فعلى ذلك لم
تتمالك الحكومة البريطانية من البقاء ضارية الصفح عما يحدث في وطنكم حاضراً أو مستقبلاً،
إذ انه قياماً بواجب مصلحة الشعوب البريطانية وشعوب حلفائها لا تستطيع الحكومة البريطانية
المجازفة في وقوع ما عمله الأتراك والجرمان ببغداد أثناء الحرب مرة ثانية، ولكنكم يا أهالي

بغداد يا من حرفكم التجارية وتأمينكم من الظلم والغزو أمر يستوجب أدق إهتمام الحكومة البريطانية به أبد الدهر، ولا يجب عليكم أن تظنوا بأن رغبة الحكومة البريطانية هي تكليفكم نظمات أجنبية، فأمنية الحكومة البريطانية هي أن تحقق ما تطمح إليه نفوس فلاسفتكم وكسايبكم مرة أخرى، ولسوف يسعد أهالي بغداد حالة ويتمتعون بالغنى المادي والمالي بفضل نظمات توافق قوانينكم المقدسة واطماحهم القومية الفكرية.

لقد طرد العرب من الحجاز الأتراك والجرمان الذين بغوا عليهم وقد نادوا بعظمة الشريف حسين ملكاً عليهم، وعظمتهم يحكم بالاستقلال والحرية وهو متحالف مع الأمم التي تحارب دولتي تركيا وجرمانيا وهذه هي حقيقة حال أشراف العرب وأمراء نجد والكويت وعسير، كثيرون هم أشراف العرب الذين راحوا ضحية في سبيل الحرية على أيدي أولئك الحكام الغرباء الأتراك الذين ظلموهم.

أن التصميم هو تصميم بريطانيا وتصميم الدول العظمى المتحالفة معها على أن لا تذهب ما قاساه هؤلاء الأعراب الشرفاء هباءً منثوراً، أن المأمول له مأمول بريطانيا العظمى، والأمنية أمنيتهما بل هما مأمول وأمنية الأمم المتحالفة معها أن تسموا الأمة العربية مرة أخرى عظمة وصيتاً وان تسعى كتلة واحدة وراء هذه الغاية بالاتحاد والوثام. يا أهالي بغداد:

تذكروا بأنكم تألتم مدة ستة وعشرين جيلاً أذاكم الظلمة الغرباء الذين سعوا دائماً وأبداً إلى الإيقاع بين البيت والبيت كي يستفيدوا من انشقاقكم فهذه السياسة مكروهة عند بريطانيا وحلفائها إذ أنه حيث العداوة وسوء الحكم لا يستقيم سلام ولا فلاح، فبناء عليه أنني مأمور بدعوتكم بواسطة أشرافكم والمتقدمين فيكم سنأ وممثليكم إلى الاشتراك في إدارة مصالحكم الملكية لمعاوضة ممثلي بريطانيا السياسيين المراقبين للجيش كي تنظموا مع ذوي قرباكم شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً في تحقيق اطماحكم القومية.

صدر من مركز رئاسة الجيش البريطاني ببغداد في ٢٤ جمادى الأول ١٣٣٥ -

الموافق ١٩ آذار ١٩١٧.

الفريق السرف. س. مود سي. بي.

سي. ايم. جي. دي. راد.

(قائد الجيوش البريطانية في العراق).

[٢٧١]

كتاب السيد حسين الشاهبندر إلى الحاكم السياسي في الناصرية يعلمه بأن
الشيخ عبد الحسين مطر قدم الناصرية وحل ضيفاً عليه:

حضور عالي حضرة حاكم السياسي دام مجده

المعروض:

حسب أمركم أمس العصر جناب العالم الشيخ عبد الحسين آل مطر دخل الناصرية في
حال الصخونة الشديدة حول في الشاهبندر خانة وهو بضيافة المخلص ولأجل اعطاء
المعلومات بادرت بتقديم العريضة حتى يصير معلومكم والأمر لكم مستر.

٢١ مارج ١٩١٧

شهنذر دولة علية إيران در متنفك

السيد حسين

كتاب منح الأمان للشيخ عبد الحسين مطر من الحاكم السياسي للمتفك إلى شهيندر دولة إيران:

مكث الشيخ عبد الحسين مطر في قرية السويج سنة كاملة يقاوم الغزاة المستعمرين ويصد هجماتهم بما عنده من عشيرتي خفاجة وآل ازيرج ويرجع جيوشهم إلى الناصرية إلى أن جاءت قوات القائد «مود» إلى العراق ودحرت الأتراك واحتلت مدينة بغداد، والشيخ مطر ثابت الموقف حتى هزيمة الأتراك وانتهاء حكمهم ونفوذهم من العراق وسيطرت حكومة الاحتلال البريطاني على المدن العراقية، فأعطت الأمان إلى زعماء العشائر المحاربة، وكتبت لهم كتاب الأمان، «الحظ والبخت» عدا أربعة عشر شخصاً لم تعطهم الأمان، وكان الشيخ مطر أحدهم فتراجعت الناس عن مقاطعتهم لحكومة الاحتلال وسعى الوجهاء عند هذه الحكومة لأخذ الأمان لهؤلاء المنفيين عدا اثنين هما الشيخ المذكور والشيخ علي الفضل رئيس عشيرة خفاجة. أما الشيخ المذكور فقد ذهب إلى الناصرية لمواجهة الحاكم السياسي فيها بدون أخذ أمان وبدون توسط أي أحد من الناس وقد أغدق عليه الحاكم بالأكرام.

وكان في نية الشيخ المذكور أن يجلي في العشائر حتى ينظر ما ينتهي إليه آخر أمره، غير أن السيد حسين الشاهيندر ممثل الحكومة الإيرانية في الناصرية من أصدقاء المذكور بذل ما في وسعه لأخذ الأمان له. حيث أن السيد الشاهيندر قدم كتاباً للحاكم السياسي يطلب فيه منح الأمان للشيخ المذكور، فأجابه الحاكم السياسي بالكتاب الآتي، وقد أرفق معه كتاب إلى الشيخ مطر:

جناب الأكرم شهيندر دولة إيران العلية المحترم
بعد السلام عليكم:

وصل مکتوبکم ونعرفکم من خصوص الشيخ عبد الحسين مطر فهو مبخوت وله
الحظ والبخت لمواجهة ودمتم.

الحاكم السياسي بالمتفك

٢٧ مارچ سنة ١٩١٧

[٢٧٣]

صك الأمان الذي منحه الحاكم السياسي للمتفك إلى الشيخ عبد الحسين مطر بعد أن كتب السيد حسين الشاهيندر إلى الحاكم السياسي يعلمه بنزول الشيخ المذكور ضيفاً عليه عين الحاكم موعداً لمقابلته وعند المقابلة حدث حوار ظريف وكان المترجم بينهما هو صالح جبر والذي صار فيما بعد رئيساً للوزراء في العهد المباد وانفض المجلس باعطاء صك أمان للشيخ المذكور من الحاكم السياسي وترجمته:

أن حامل هذا الشيخ عبد الحسين المطر وهو أمام ديني محترم للواء الناصرية ويلزم الضباط الإنكليز أن تعامله معاملة حسنة.

٤ أبريل ١٩١٧

حاكم سياسة المتفك

كتاب السير أي. تي. ولسن الحاكم الملكي العام إلى السيد طه الشمد يناني في كردستان العراق وقد سلمه بيده لدى زيارته إلى بغداد في مايس ١٩١٧ للاستفادة من شعوره الودي. وكانت صورة الكتاب بالفارسية وترجمته كالآتي:

لقد خولتني حكومة صاحب الجلالة أن أطمعنكم شخصياً بأنها لا تنوي انتهاج سياسية انتقامية نحو الأكراد عن الأعمال التي ارتكبت خلال الحرب، لكنها مستعدة لمنح العفو العام عن الجميع، وهذا سوف لا يمنع ممثلي الحكومة البريطانية من بذل مساعيها الودية لأجراء الصلح بين الأرمن والأكراد في شؤونهم الشخصية، كما أنهم سيبدلون أقصى جهودهم لتسوية المشاكل المختصة بالأرمن بين الطرفين بصورة ودية من دون الالتجاء إلى التدخل المسلح وترغب حكومة صاحب الجلالة أن أطمعنكم بأن المصالح الكردية سوف لا يفض النظر عنها في مؤتمر الصلح.

وكيل الحاكم الملكي العام
في بغداد

كتاب الحاكم السياسي السير برسي كوكس إلى السيد محسن أبو طيخ عندما احتلت الجيوش البريطانية مدينة بغداد يوم ١١ آذار ١٩١٧ وبقيت فيها إلى يوم ١٩ آذار ١٩١٧ (٢٤ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ) نشر القائد العام للجيوش البريطانية الجنرال ستانلي مود منشوراً وزعته قيادة الجيوش البريطانية في العراق يذكر فيه: أن جيوشنا لم تدخل مدنكم وأراضيكم بمنزلة قاهرين أو أعداء بل بمنزلة محررين. ثم دعا الحاكم السياسي العام السير برسي كوكس كبار الرؤساء والزعماء والشيوخ للتعرف عليهم والمذاكرة معهم في مستقبل الأمور، وكان من بين من وجهت الدعوة إليهم السيد هادي زوين، وبعد أن قابل السيد زوين السير برسي كوكس حملته رسالة إلى السيد محسن أبو طيخ هذا نصها:

جناب الأجل الأكرم السيد محسن أبو طيخ دام بقاء

غيب السؤال عن خاطركم الكريم.

بهذه الدفعة وصل إلينا السيد الخليل السيد هادي زوين زاده وتلفض بحسن صداقكم ومحبتكم صرنا ممنونين منكم، وقد توجه من قبلنا جناب السيد هادي زوين زاده لترتيب بعض المصالح اللازمة وببلغكم بما يقتضي بترتيب الأمور، ونحب مشاهدتكم إذا تسنح لكم الفرصة تتوجهون لطرفنا وترون ما يسركم من حسن المعاملة.

٨ رجب ١٣٣٥ - ٢٩ نيسان ١٩١٧

الحاكم السياسي من قبل قائد الجيش العام

في العراق

سير برسي كوكس



مجلس الشورى

عَبْدُ الْمَلِكِ مِنْ خَلْقِ الْإِسْلَامِ . حَبِيبُ الْأَرْضِ وَمَوْلَى الْأَنْبِيَاءِ السَّالِفِينَ أَمِيرُ دِيَارِ بَيْتِ زُرَّادٍ وَطَبَقِ
مَعْرِفَةِ صَدَائِقِهِمْ . وَفِي زَمَانِهِ تَوَلَّى الْبُلْدَانُ بِهَا السُّبُهَانِي زُرَّادٌ . تَرَسُّبُ
الْعَيْنِ الْخَالِجِ الْفَرِيدِ . وَبِطَنِهِمَا كَمَا يَتَصَفَّى زُرَّادٌ . هَكَذَا أُنْشِخَ الْعَدَمُ تَوَلَّى زُرَّادُ الْخَالِجِ
عَنْ قَرْنِهِمَا سَبْرُكَ مِنْ حَسَنِ الْعَمَلِ . بِإِذْنِ الْمَلِكِ الْخَالِجِ فَدَوَّسُ الْعَمَلِ وَالْمَلِكِ

P. T. Cox

جواب السيد محسن أبو طيخ على كتاب السير برسي كوكس
وقد اعتذر فيه من مواجهته للحاكم السياسي العام، وأوضح فيه بعض الأمور التي
اقتراها الحاكم في كتابه ورد عليه في بعضها. نصه:

١٨ رجب سنة ١٣٣٥ / ٩ آيار ١٩١٧

حضرة صاحب الفخامة الحاكم السياسي السير برسي كوكس المحترم
غب التحية والاحترام.

لقد وصلنا كتابكم المؤرخ ٨ رجب ١٣٣٥ الموافق ٢٩ نيسان ١٩١٧ المرسل مع جناب
السيد هادي زوين وأحطنا علماً بكل ما ورد فيه.

لقد ذكرتو فخامتكم أن السيد المومي إليه قد ذكر لكم حسن صداقتنا ومحبتنا لكم
الذي أوجب ممنونيتكم، ثم ذكرتو أنكم تحبون مشاهدتنا وإذا تسنح الفرصة تتوجه
لطرفكم لكي نرا ما يسرنا من حسن المعاملة، وأتينا نشكركم على هذه النوايا الحسنة
نحونا.

غير أننا نود بدافع الصداقة لكم أن نذكر هذه الكلمة ونرجو أن تنظرون إليها
وتقرئونها بإيمان.

أن صداقتنا ومحبتنا لكم الشخصية وصداقة غيرنا الفردية اعتقد أنها لا تفيدكم
الفائدة التي تتوخونها في العراق، وأتينا نرجو مخلصين أن تكونوا أصدقاء الشعب العراقي
جميعاً بما فيه نحن.

وأن تحققون رغباته وآماله بما يريد ويرضيه وهو استقلاله التام الناجز. وإن تبرون
بوعدكم الذي أذاعه حضرة القائد العام على الشعب العراقي بعد احتلاله بغداد بقوله
«يا أهل العراق جشاكم متقذين لا فاتحين».

أما زيارتنا لفخامتكم والتوجيه إليكم سنتهز الفرصة وعندما تسنح سنزوركم انشاء
الله ونحضر في مقابلتكم.
وهذا ولكم الاحترام.

السيد محسن أبو طيخ

كتاب من السير برسي كوكس الحاكم السياسي العام في العراق إلى الشيخ
مبدر الفرعون يشكره فيه على تهنته بمناسبة احتلال الجيش البريطاني للعراق.
نصه:

جناب الأجد رئيس عشيرة آل قتلة الشيخ مبدر آل فرعون المحترم
بعد السؤال عن خاطركم. بالأمس حررنا لكم مكتوب وأخذنا لكم اللازم وأرسلت
بواسطة جناب السيد هادي زوين زاده.
أخذنا مكتوبكم المؤرخ ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٣٥هـ المحتوية لمراسيم التهاني
والتبريك باحتلال جيوشنا المظفرة بغداد وحواليها صرنا ممنونين من جنابكم وإنشاء الله
تعالى من عطفة وعدالة دولة المعظمة البريطانية يرون العموم ما يسرهم من حسن
المعاملات ودمتم.

الحاكم السياسي من قبل قائد الجيش العام
في العراق
سير برسي كوكس

٨ رجب سنة ١٣٣٥هـ
٣٠ نيسان ١٩١٧م



جنابہ اذبحہ فی عنبرہ الہیۃ النبی صبر الہی و عون الحق
بعد لہذا عن عالی کم بالوصی ہرنا کم مکتوبہ واقذنا
لکم التذکرہ وارسلہ بواسطہ جنابہ السید ہادی زونہ زادہ
اقذنا مکتوبکم المرفوع، جاریہ ان فی مکتوبہ المحترمہ لمراسم التلاذ
والترتیبہ باحتیاط جہتہ المظفرہ فہداد وحوالیہ ہرنا
ممنونین من جنابکم واتتہ نالا من عطوفہ وعدائہ ودلہ
الموقفہ البریطانیہ برون العموم ما سیرہم من حسن المعاملاتہ ورفقہ
۸ رجب ۱۳۱۱ ھ مکتوبہ
الحاکم السیاح من قبل قائد المہجر العام
سر۔ پرسی کرکی
P. I. Case

بيان وكيل الحاكم الملكي العام في بغداد الذي أرسله إلى الميجر نوويل الصادر في ٢٣ حزيران ١٩١٧ ووزع في المناطق الكردية التي كانت بمهدهته:

إن مستقبل البلاد التي تعرف باسم أرمينية أو كردستان هو من القضايا التي يجب أن يبت فيها مؤتمر الصلح. وليس لأحد أن يشك بأن مؤتمر الصلح سيصدر مقرراته على ضوء المبدأ الذي كثيراً ما كان يعلن عنه وهو أن الأمم لها الحق في تعيين نوع الحكم الذي ترضيه. وقد أعطت الحكومة البريطانية في السابق تظميناتها بأن مصالح الأكراد سوف لا يفض النظر عنها في مؤتمر الصلح، وحتى تعرف ماهية القرار الذي سيصدر يكون من مصلحة الشعوب والطبقات الموجودة في كردستان أن تحافظ على السلم والأمن.

أما بالنسبة لمذابح الأرمن التي جرت بأمر من الحكومة التركية، فإن المدنية تقضي بأن الموظفين المسؤولين عن إصدار مثل هذا الأمر يجب أن يعاقبوا بشدة. وسوف يعامل بالمعاملة نفسها الأرمن المسؤولون عن ذبح المسلمين. ويجب أن يطلق سراح نساء وبنات الأرمن المحجورات في بيوت المسلمين، وأن تعاد الأراضي والبيوت المأخوذة من الأرمن بالغصب لأصحابها الشرعيين. ولا تنوي الحكومة البريطانية بقدر تعلق الأمر بها أن تتبع سياسة انتقامية نحو الأكراد عن الأعمال التي ارتكبت في أثناء الحرب، وهي على استعداد لمنحهم العفو التام. ومن الضروري أن يترك الشعبان اللذان يعيشان في نفس البلاد أخطاءهما للحكومة وأن يتخليا عن ضغائنهما وتبادل التهم بينهما وأن يكونا مستعدين العيش سوية في تساهل وحسن نية متبادلين. ولا ترغب الحكومة البريطانية في غير هذا وسوف تقتصر بشدة لكل عمل غير عادل وكل اتهام مغلوط يؤدي إلى دوام العداوة ويشجع الاضطراب.

الحاكم الملكي العام
في العراق

واجبات الحاكم الملكي العام المحدودة في تموز ١٩١٧

تسير الإدارة المدنية بالأشراف العسكري الذي يرتأيه الحاكم العسكري العام، مع الالتفاف المطلوب للأحوال والاقسامات المحلية، بحيث يؤدي ذلك إلى الخيلولة دون اختلال النظام، الذي قد يستدعي سوق الجيوش المطلوبة بالحاح في مكان آخر. ويجب أن يستهدف في الوقت الحاضر فقط الحد الأدنى من الكفاءة الإدارية الذي يكون ضرورياً لحفظ الأمن وتطمين متطلبات القوة العسكرية في البلاد.

كما يجب أن يبقى تعديل القوانين، وإدخال الاصلاحات الضرورية، في أضيق الحدود الممكنة، فان حكومة صاحب الجلالة البريطانية غير راغبة في اثارة المشاكل الكبيرة أو المثيرة للخصام والجدل، أو الإشارة إليها بشيء، حتى يكون خطر الهجوم التركي قد تعدى حده....

كتاب الميرزا محمد تقي الشيرازي إلى السير برسي كوكس الحاكم السياسي العام للعراق جواباً على رسالة التعزية التي بعث بها في ٣ رمضان ١٣٣٥هـ بمناسبة وفاة أحد علماء سامراء الميرزا محسن المجتهد، وقد طلب الميرزا منه المحافظة على الحقوق البشرية والمقدسات الإسلامية وغيرها. ترجمته:

من الناحية المقدسة سر من رأى على ساكنها آلاف التحية والثناء.
جناب الأجل الأكرم الحاكم السياسي العمومي في العراق السير برسي كوكس دام
اجلاله العالي.
المعرض:

المراسلة السامية المؤرخة ٣ شهر رمضان وصلت في ٢٤ منه ومن سماعكم قضية وفاة الأغا الميرزا محسن آقا المجتهد . قدس سره . وشدة حزنكم وإظهار تأسفكم وتكدركم يكشف عن جليل شعوركم الإنساني وعن المرتبة الشريفة في حفظ حقوق البشرية التي جبلت عليها هذه الدولة المعظمة وأركانها وأمرؤها بل وحتى أفراد رعاياها.

رجاؤنا الوثيق أن تحفظوا المقدسات الإسلامية وتعظموا حفظ الملة وتبذلون بذلك أقصى الجهود حتى يخلد ذكركم بالجميل في متون التاريخ، وهو أحسن خدمة للدولة المعظمة دامت أيام عزكم وسعادتكم.

في ٢٧ رمضان ١٣٣٥هـ

كتاب الحاكم السياسي العام في بغداد السير برسي كوكس في
١٩١٧/٨/٢٣ الى شيخ الشريعة، جواباً له على كتابه الذي يستفسر فيه عن
أسباب انقطاع الماء في نهر النجف. ترجمته عن الفارسية:

إدارة الحاكم السياسي العام ببغداد

الى النجف الأشرف

لخدمة جناب المستطاب آية الله في الأنام الحاج الشيخ فتح الله الشهير بشيخ
الشريعة الأصفهانى مد ظله العالى
المعروض:

شرفني خطابكم المحترم المؤرخ في العشرين من شهر شوال، وفهمت أقوالكم من
ناحية مجرى الماء في نهر النجف الأشرف، وقد ذكرتم أن سبب قطع ماء النجف هو من
قلعة شط الفرات وسدة الهندية، وليس الأمر كذلك كما اطلعتم عليه، فأنا تحققت
وتفحصت فوجدت أن السبب الذي أدى الى قطع ماء النجف الأشرف ليس من جهة
قلعة شط الفرات وسدة الهندية، بل من طرف انكسار السدة السرية التي كسرتها الدولة
التركية، وإلا فمن طرف الحكومة المعظمة البريطانية قد بذلت سعيًا كاملاً وبجدًا بخصوص
مجيء الماء الى النجف الأشرف، ولا يوجد مطلب أكثر من ذلك.
أدام الله ظلكم العالى.

٥ ذي القعدة سنة ١٣٣٥ هـ ٢٣ أكتس سنة ١٩١٧ م.

الحاكم السياسي العام في العراق
ميجر جنرال سر برسي كوكس

الامانة العامة



تحت نظر

الامانة العامة

نزدت جناب صاحب دپارٹمنٹ آف پولیس، لاہور

محترم سر،

ذمہ داری کے متعلق کہ جس کے سبب جوارب کے تحت

مقام ذمہ داری کے سبب قطع شدہ ہے

نہ چینی ہے کہ جس کے سبب قطع شدہ ہے

نہ قطع شدہ ہے کہ جس کے سبب قطع شدہ ہے

نہ قطع شدہ ہے کہ جس کے سبب قطع شدہ ہے

نہ قطع شدہ ہے کہ جس کے سبب قطع شدہ ہے

نہ قطع شدہ ہے کہ جس کے سبب قطع شدہ ہے

نہ قطع شدہ ہے کہ جس کے سبب قطع شدہ ہے

رسالة من الفريق جعفر العسكري بحلب إلى السيد محمد الصدر يعلمه بقدم
الوفد الأمريكي إلى سوريا وما جرى له هناك نصها:

بسم الله وحده

بعد تقديم الاحترام.

نشكركم على احساساتكم الجليلة بقيامكم تجاه واجب الوطن المقدس قياماً مأزوراً بروابط
الوفاق والاخاء ما يجعل ثقتنا تامة بنيل المآرب فلتحيي الأحفاد المثلون اقدام الأجداد وليعش
استقلالكم التام ولتعش له اشبالكم متوجة بتيجان العز على عمر الدوران.

ان لكم إخواناً عاضون على نواجذ غايتكم التي ستالونها عن قريب، وأنهم لشبان
يرون الموت حياة في سبيل ذرة لو هضمت من حقوقكم المصونة بحوله تعالى، ولهذا قد
وجدنا لوقع صداكم رنة - رور بأفئدتنا تبشر بنيل الآمال.

ان الواجب الذي يسوقنا اليوم بسياط من حديد إلى سبيل الوفاق التام وان لا نضم
حرفاً واحداً لكلمتنا الوحيدة جعلنا نعرض لحضرتكم ما قد جرى مع الوفد الأمريكي
ومنوياته تجاه الشعوب بالتخليص فنقول:

الوفد حر بحركته، سار على منهج قويم يلائم مصالح الشعوب، مقتف آثار الحقوق
بكل إنصاف، مانح حرية اللسان والضمير، فما لنا اليوم إلا أن نثبت أمامه بأننا قوم لا تؤثر
بتوحيد كلمتنا بعد الفراسخ والأقاليم، وان نكبات العصور الغابرة لم يكن لها أقل تأثير
بحسنا القومي، وان العرب تلك العرب مهما حكمت أو ستحكم الدهور.

سيدي الفاضل:

يجب أن تكون مطالبكم من حضرات أعضاء الوفد القادم إليكم عما قريب هو الاستقلال
التام الذي لا تشوبه أقل شائبة عس بكرامة من أية دولة كانت، وبما أن المساعدة لازمة على شرط
أن تكون مقتصرة على الأمور الفنية والاقتصادية، لذلك رأينا أن نطلبوا المساعدة الأمريكية لمدة
معينة كما طلب اخوانكم السوريين والفلسطينيين.

هذا وألتم أنامل يديكم الشريفة وأرجوا دعائكم سيدي ومولاي.

الحاكم العسكري بحلب

٢٣ اغستوس سنة ١٣٣٥هـ

جعفر العسكري

بسم الله وحده

بعد تقديم الاحترام نشكركم على احساساتكم اجيلة بقيامكم تجاه واجب الوطن المقدس قياماً، وأزودا بروابط الولاك والاخاء ما جعل تقننا تامة نبيل المآدب فانهو الاغاد المشعلون اقدام الاجداد وليس استلالكم التام وتمقر له اشبالكم متوجة بتيجان المز على مر الدوران

ان لكم اخوانا عاضون على نواجذ غايتكم التي ستالونها عن قريب وانهم لثيانزون الموت حياء في سبيل ذوة لوهضت من حقوقكم المصونة بحواه تمالى ولهذا قد وجدنا لوقع صداكم دنة سرور باقدتنا تبشر نبيل الامل

ان الواجب الذي يسوقنا اليوم بسياط من جديد الى سبيل الولاك انام وان لا نغم حرفا واحدا لكلمتنا الوجبة جطنا نمرض لحضرتكم ما قد حري مع الوفد الايريكي ومنوياته تجاه الشعوب بالخير فنقول :

الوفد حر بحر كاته سار على منهج قويم يلانم مصالح الشعوب مقتف أثر الماتوق بكل الصاف مانع حرية اللسان والضمير قالنا اليوم الا ان نثبت امامه باننا قوم لا توتر بتوحيد كاتنا بمد الفراسخ والاقاليم وان فكبات المصور الغابرة لم يكن لها اقل تأثير بصننا القومي وان العرب تلك العرب مها حكمت او ستحكم الدهور

سيدي الفاضل : يجب ان تكون موالكم من حضرات اعضاء الوفد القادم اليكم مما قريب هو الاستقلال التام الذي لا تشوبه اقل شائبة تمس بكرامته من اية دولة كانت وبما ان المساعدة لازمة على شرط ان تكون مقتصرة على الامود الفنية والاقتصادية لذلك رأينا ان نطلبوا المساعدة الامريكية لمدة معينة كما طلب اخوانكم السوريين والفاستبيين **هذه** وانتم انامل يدكم الشريف وارجو دعائكم سيدي ومولاي **الحاكم العسكري**

الامام عسكروني

كتاب من الحاكم السيامي للواء المتفك إلى الشيخ عبد الحسين مطر يمنحه فيه
الآمان، وقد أرفقه مع الكتاب الموجه إلى السيد حسين الشهبندر المؤرخ في ٢٧
مارج ١٩١٧:

جناب الشيخ عبد الحسين آل مطر المحترم
بعد السلام:

نعرفكم إذا تريدون ان تحضروا هنا فيمكنكم الحضور بالخط والبخت ودمتم.

٢٩ مارج سنة ٩١٧

حاكم سياسة المتفك

كتاب من السيد حسين الشاهيندر ممثل الحكومة الإيرانية في الناصرية إلى
الشيخ عبد الحسين مطر، وقد أرفق معه كتاب الحاكم السياسي المعنون إليه المؤرخ
في ٢٩ مارج ١٩١٧:

إلى حضرة مولانا الشيخ عبد الحسين المطر زيد فضله.
حسب الاخلاص والمودة السابقة.

كتبته إلى حضرة حاكم السياسة وطلبت منه الحظ والبخت لجنابكم فأجابني
تحريراً.

فهذا الذي علي ويلزم سريعاً تتوجهون للناصرية حيث الكلام لا يحصل فيه كذب
مني ولا زلتهم موفقين للخير.

٤ جماد الثاني سنة ١٣٣٦هـ

شهيندر دولة عليه إيران در متفك
السيد حسين

البرقية التي بُعثت الى ملك بريطانيا باسم رجال الدين والزعماء في كربلاء والنجف وقد ندم الموقعون عليها، وقد أشارت إليها المس بيل في كتابها (فصول من تاريخ العراق القريب) ص ٣٧ بقولها:

«قد بعث علماء كربلاء والنجف برقية تهتة الى صاحب الجلالة، فأجابهم عن اعترافه بتسليمها وإن رغبته الخالصة هي إنعاش العراق ومساكنه والمحافظة على عتباته المقدسة واستعادة مجده القديم».

وعندما نشر نص البرقيتين المتبادلتين بين علماء كربلاء وملك إنكلترا في جريدة (سفراس) الهندية بعددها الصادر بتاريخ ٣ تشرين الثاني ١٩١٧م / ٢ جمادى الثانية ١٣٣٥ هـ، وأرسلت من الهند بواسطة البريد الى السيد عبود علي نصر الله الكربلائي وهو الذي حملها بدوره الى الشيخ محمد حسن أبو المحاسن وأخبره بها.

وعند شيوخ هذا الحبر في الأوساط العلمية والشعبية في كربلاء عم الاستياء العام. وعلى أثرها سافر من كربلاء كل من: السيد حسين القزويني، والسيد محمد علي الطباطبائي، والحاج محمد حسن أبو المحاسن الى النجف الأشرف حيث اتصلوا بالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي واستفتوه بالفتوى الآتية:

- هل يجوز للمسلم أن يهنيء المسيحي باحتلاله العتبات المقدسة؟

- وما يكون حكم ذلك المسلم في الإسلام؟ اقتونا مأجورين.

فدليها السيد اليزدي بالجواب:

«الرجل الذي ارتكب هذا الفعل الشنيع فاسق فاجر لا يدفن في مقابر المسلمين.

الأحر

خادم الشريعة

محمد كاظم الطباطبائي»

[نص البرقية]

الى حضرة صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى وامبراطور الهند وما وراء البحار أدام الله سلطانه.

نهنثكم بورود عساكركم المنصورة الى العراق وحفظكم العتبات من ظلم

الظالمين.

السيد عبد الحسين الحجة
السيد حسين المازندراني
الشيخ عبد الكريم الزنجاني
الشيخ شمشاد الهندي
الشيخ محمد رضا أسد الله
محمد صادق الطباطبائي
أبو القاسم العلامة التبريزي
السيد جعفر بحر العلوم
الشيخ هادي الكشميري
الشيخ فخر الدين كمونة

المنشور الذي أصدره الكولونيل ولسن بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩١٧ لإنشاء مجلس بلدي عام ١٩١٩.

اذيع على أهل العراق من وقت إلى آخر أن سياسة الحكومة البريطانية تسعى دائماً إلى تنشيط روح الوطنية والاستقلال في جميع البلاد التي يمتد إليها النفوذ البريطاني والنفع الذي يعود على أهالي البلاد من انعاش هذى الروح هو عظيم جداً، ولكن لا يمكن للذين لم يحصلوا على اختيار عملي في الأمور إحراز كل ذلك مرة واحدة، بل يرقون إليه تدريجياً، ولا ريب أن الطريقة المثلى التي يخطو بها الأهالي أول خطوة هي اشتراكهم فعلاً في إدارة أمورهم المحلية الخاصة ثم يرتقون مع الزمان إلى أمور أوسع نطاقاً.

وطبقاً لهذه الخطة تقرر أن ينشأ في بغداد في أول شهر يناير ١٩١٩ المقبل (مجلس بلدي) للنظر في أمور البلدية ويتألف هذا المجلس من: رئيس ونائبين ثانيين ومن كاتم أسرار ومعاون كاتم أسرار وكل من هؤلاء يكون موظفاً لدى الحكومة ويكون أيضاً في المجلس عشرة أعضاء غير رسميين يعينهم الرئيس وستة أعضاء غير رسميين ينتخبون على طريقة تشريع فيما بعد.

ويرتأى أن ينظر هذا المجلس عند تأليفه في رسوم البلدية وإيرادات بلدية بغداد تحت رعاية الإدارة الملكية ونظارتها ويزود بسلطة مالية ثابتة، منها: أن يصادق على صرف مبلغ نهايته خمسمائة ربية في السنة، ويمكن أيضاً التصديق على مبلغ قدره مائة وخمسون ربية في الشهر لكل شأن من الشؤون، وتكون هذه السلطة ثابتة على كل حال لما خصص في الميزانية لهذا الشأن وعلى المجلس الذي أعطي هذا المقدار من السلطة المالية أن يعنى في الأمور التالية:

النظافة والصحة العامة والمستشفيات وإسعاف الفقراء والطرق والمتنزهات والأسواق والحرف وتخطيط الدور والأبنية والتجارة الهندسية والأمور الأخرى المتعلقة بالبلدية.

وقد وضعت قوانين العمل وصودق عليها وحدد فيها عدد الجلسات التي يعقدها المجلس في كل شهر والطريقة التي تتبع في المناسبات ويكتب محضر الجلسة باللغتين

الإنكليزية والعربية وينشر من وقت إلى آخر ليطلع عليه العموم.
وينشأ مثل هذا المجلس في جميع المدن العراقية الكبيرة ويكون عرضه للتغيير حسبما تقتضيه الحالة المحلية.
وهذا العمل يكون عربوناً يدل على نيات الحكومة البريطانية الحسنة نحو أهالي العراق الذين يأمل أن يتنهز واحد منهم الفرصة السانحة ويبادروا روح الاخلاص لخدمة الوطن المشترك.

الحاكم الملكي العام
ولسن

[٢٨٧]

البرقية التي بعث بها السر برسي كوكس الى الحاج عطية أبو كلل لامتثاله
عن مواجهته لدى زيارته النجف في ٤ كانون الأول سنة ١٩١٧.

الأكرم المحترم عطية أبو كلل المحترم
بعد التحية

طلبنا حضورك في الكوفة لبعض المذاكرات فلم تحضر لسبب انحراف صحتك
فعليه بكرة في الساعة الرابعة نهائياً يلزم حضورك في مركز الحكومة في الكوفة لبعض
المذاكرات اللازمة.

كوكس
الحاكم العام

بعد احتلال الإنكليز العراق وطرد الأتراك أخذت حكومة الاحتلال تطارد المجاهدين ومن تعاون مع الأتراك في مقاومتهم، وكان من أولئك (قصاب) أحد رؤساء عشائر ريعة في العمارة. فقد كتب الحاج مخيف آل محمد رئيس قبائل عفاك رسالة الى السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي يطلب منه التشفع له عند حكومة الاحتلال ومنحه الأمان. نصها:

بعد تقبيل أيادي جناب مولانا وملاذنا حجة الإسلام السيد محمد كاظم الطباطبائي سلمه الله المحترم.

أول السؤال عن صحة مزاجكم ، واحنه من فضل الله تعالى سالمين. ثانياً نعرض الى خدمتكم من خصوص قصاب وهو رجل جليل معروف من رؤساء عشائر ريعة وسابقاً كان مع حكومة العثماني، والآن هو توجه الى خدمتكم وعنده معاملة في عبوديتنا الى جنابك، وقد التمس من عندنا بأن نعرض الى جنابكم حتى تشفعون له عند الحكومة البريطانية وتجلبون له الأمان حتى يرجع الى أهله مسرور الخاطر، ولكم الفضل علي علينا وعلى جميع أهل الإيمان ودمتم سالمين والسلام.

حاج مخيف محمد

٢ صفر ١٣٣٦

بعد قبیل آباد جناب سردار و سردار محمد اور بہم السید علی خان ابوالجبار ان کے ہاتھ
ولا اسناد لا تو کی مرزا جملہ رشتہ داروں کے ہاتھ سے - ان کے خانا بنام میری با جد سید علی علیہ السلام
وہابیات ہر محل جلیل صرف تو - آج آ رہے ہیں و ان بظاہر مع خدمت اعلیٰ خانی
دو تہ صوفیہ یا حدیثہ و عندہم و عید و پٹیا یا جناب میں و عندہم - میں عندہ
یا نہ صرف یا جناب میں تشریف لے رہے ہیں - میرا ملازم و بیکسینہ میرا لوطان میں
ان اہل علم و ادب و اہل نظر و علم بدین علیہ علیہ و علی قبہم و علی ان کتاب و دین الہی
وہم و ہمت

47

4

وثائق
ثورة النجف
١٣٣٦ هـ / ١٩١٨ م

كتاب الحاكم الملكي العام في العراق الى السيد محمد كاظم اليزدي يستنكر
فيه أعمال النجفيين ووقوفهم ضد السلطة المحتلة:

الى حضرة آية الله الحاج محمد كاظم الطباطبائي دامت بركاته...
لقد أصدر صاحب الدولة قائد الجيش العام الأوامر اللازمة بإخماد الفتنة التي
وقعت في النجف الأشرف وكثرت مخاطره كثيراً، وقد أصدر أيضاً الأوامر بإلقاء القبض
على المفسدين الذي سببوا هذه الفتنة، بالمحافظة على سمعة البقعة المباركة الشريفة
وسمعة حضرات العلماء الأعلام دامت بركاتهم، والمجاورين لذلك البلد الطاهر.
ولاشك أن القبطان بلفور سيطلع حضرتكم على هذه الأوامر التي إن لم يطعها
أهالي النجف الأشرف ويرضخوا لها، فلا بد أن تحصل بواسطتهم المضايقة على
حضرات العلماء الأعلام الساكنين في النجف الأشرف.
وأنا على يقين بأنكم ستساعدون السلطات البريطانية وتعاونوها بثاقب فكركم
وعالي همتمكم وحسن نيتكم على تهدئة أحوال البلد الطاهر وإخماد الفتنة الحالية، إذ
أنكم تعرفون حق المعرفة حسن نية الحكومة المعظمة ومساعدتها الكبيرة التي تبذلها لإعلاء
المبادئ التي يدين بها أهالي العراق وإنقاذ شعوبه من المظالم والمفاسد السابقة.
وإننا لمنتظرون نتيجة مساعدكم المشكورة، أدامك المولى ملاذاً للإسلام والسلام.

الحاكم الملكي العام
في العراق

٢١ آذار ١٩١٨

نسخة مكتوب من فتاة المالك الملكي العام الى حضرة آة الله
الحاج سيد محمد كاظم الطباطبائي دامت بركاته

في اليوم الواحد والعشرين من شهر ربيع سنة ١٩١٨ (انطابق
٧ جمادى الآخرة) اي قبل ان تعلن الحكومة البريطانية شروط التسليم
الى بلدة النجف الاشرفه ارسل فتاة المالك الملكي العام بالمراسل
كتاباً الى حضرة آة الله الحاج سيد محمد كاظم الطباطبائي اطهر فيه
اهتمام الحكومة البريطانية بضميه سلامة البقعة المقدسة وسلامة
حضرات العلماء الاعلام وهاكم نص الكتاب .

الى حضرة آة الله الحاج سيد محمد كاظم الطباطبائي دامت بركاته
لقد اصدر صاحب الدولة قائد الجيش العام الاوامر اللازمة
باخذ القتة التي وقعت في النجف الاشرف وكدرت خاطره كثيراً
وقد اصدر ايضاً الاوامر بالقاء القبض على المفسدين الذين سبوا
هذه القتة وبالمحافظة على سلامة البقعة المباركة الشريفة وسلامة
حضرات العلماء الاعلام دامت بركاتهم والمجاورين لذلك البلد
الطاهر . ولا شك في ان القطار التور سيطلع حضرتكم على هذه
الاوامر التي ان لم تطلعها اهالي النجف الاشرف ورضخوا لها فلا بد
ان تحصل بواسطتهم المضايقة على حضرات العلماء الاعلام
الساكين في النجف الاشرف . وانا على يقين تام بانكم ستساعدون
السلطات البريطانية وتعاونوها بتأقب فكركم وعالي همكم وحسن
بنكم على تهدئة احوال البلد الطاهر واخذ القتة الحالية اذ انكم
تعرفون حق المعرفة حسن نية الحكومة المنظمة ومسايتها الكثيرة
التي تبذلها لاعلاء المبادئ الدينية التي يتدين بها اهالي العراق واتخاذ
شعوبه من المظالم والمناسد السابقة . واما لمتظرون نتيجة مساجكم
المشكورة ادامكم المولى ملاذ الاسلام والسلام .

الشروط التي وضعها القائد البريطاني العام على مدينة النجف

بعد الغدر بحياة المرحوم القبطان مارشال الحاكم السياسي في النجف الأشرف. أبلغت الحكومة البريطانية الفخيمة شروطها الموضوعة على النجف الأشرف في مجلس عقد في اليوم الثاني والعشرين في شهر مارج سنة ١٩١٨ الموافق ٨ جمادى الثاني، وحضره حضرات العلماء الأعلام والشيوخ المخلصون وهاكم بنود الشروط:

أولاً: تسليم القتلة ومن اشترك معهم بالفتنة تسليماً بلا شرط ولا قيد.

ثانياً: غرامة ألف نفكة وخمسين ألف رية يجمعها الشيوخ المخلصون من محلات البلدة التي كانت لها يد في الفتنة.

ثالثاً: تسليم مئة شخص من المحلات الثائرة الى الحكومة البريطانية لسوقهم من النجف الأشرف بصفة أسرى حرب.

وقد تبلغ أيضاً الى من حضروا المجلس بأن البلدة ستبقى تحت الحصار الشديد الى أن تسلم بهذه الشروط وتنفذها.

البرقية التي رفعها بعض علماء النجف وساداتها لتبرق الى القائد العام في ٢٥ آذار وقد نقلها المدعو علي هجّوج الى دار الحكومة فتسلمها حميد خان وكتب ورقة قال فيها: إن البرقية سترسل الى الكوفة لتبرق الى بغداد ونصّها:

لحضرة القائد العام لجيوش بريطانيا العظمى - بغداد

نحن العلماء في النجف الأشرف نرفع الشكوى عنّا وعن عامة الفقراء والمساكين والمجاورين في هذه البلدة المقدسة مستغيثين بمراحم هذه الدولة وعدالتها، مسترحمين رفع هذا الأسر والحصار عن الأبرياء والضعفاء الذين لا جناية لهم ولا تقصير ولا رضاء، وأشدّ البلاء قطع الماء، فإنه من العقوبات التي لا تسوغ في جميع الأديان البشرية. فإن لم تكن رحمة للرجال فنسترحم الرأفة على النساء والأطفال، وحاشا من عدالة هذه الدولة المعروفة بالرأفة والعدالة والقوة والسطوة أن تأخذ الأبرياء بالأسقياء، وقد أشرفت النفوس على التلف والهلاك من الجوع والعطش وتعطيل الأسباب. وهذه المعاملة ضربة على جملة العالم الإسلامي، جارحة لعواطف عموم المسلمين، غير موافقة لما هو المعروف من سياستكم الجميلة في جلب عواطف عموم المسلمين. فالأموال إعمال التدابير اللازمة في رفع هذه الغائلة على وجه لا تهلك الضعفاء والأبرياء بإصدار العفو العام وتأمين البلاد وأنتم أعرف بذلك.

وقد ذيلها السيد محمد كاظم اليزدي بقوله:

«حسب الظاهر أن إطفاء هذه القفلة عن هذا البلد المقدس موقوف على

العفو العمومي وفيه المصلحة».

جواب قائد الجيش العام الى الإمام اليزدي رداً على كتابه المؤرخ ٢٥
مارت ١٩١٨/١١ جمادى الآخرة والذي يطلب فيه رفع الحصار ومنح الأمان والعفو
العام عن النجفيين.

ويرى السيد محمد علي كمال الدين أنه لم يسمع مطلقاً أن السيد كاظم اليزدي
يتنازل في كتابه الى السلطة ولعلها كُتبت باسم (اليزدي) ووزعت من قبل غيره.

نمرة - ٢٠٨٢

تلفراف

٢٦ آذار سنة ١٩١٨

الى حضرة حجة الإسلام السيد محمد كاظم الطباطبائي وحضرات العلماء
الأعلام في النجف والى أهاليها.

وصلنا كتابكم فأمعنا النظر فيه، وأنكم لمحقون في وصفكم بأن الحكومة البريطانية
رؤوفة، وأسطع برهان على ذلك تلك الحطة السليمة التي ستتبعها في تنفيذ الشروط
المشترطة عليكم، فإننا لم نتوقع العقاب بالأهالي الذين لم يخالفوا القانون، بل أولئك
الذين خرقوا حرمة ومن ساعدهم على ذلك.

وفي استطاعة النجف الأشرف أن تخرج سالمة من مأزقها الحالي إذا خضعت
للشروط التي سبق وعرضناها ففي إمكان حضرات المجتهدين والعلماء الأعلام، لا بل
الأحرى عليهم أن يظهروا بلدتهم من مفسديها، كما وعليهم مساعدتنا على إنزال
العقاب بأولئك الذين اقترفوا تلك الجريمة وعلى من حرصوا على ارتكابها.

وسوف لا تقصر الحكومة في منح الصفح متى أن الوقت المناسب، فليؤكد سكان
البلدة المسالين بأننا سنعاملهم بالحسنى، إذا أظهروا بأعمالهم أنهم يستحقون منا تلك المعاملة.

ولقد مضت سبعة أيام على مقتل القبطان مارشال، ومع ذلك فلم يعبر لنا أهالي
النجف الأشرف عن خضوعهم، ولم يقوموا بشيء ما لإرجاع القانون والنظام الى نصاييهما..
والسلام.

القائد العام للجيش البريطانية في العراق

مارشال

المكتبات التي تبودلت بين صاحب الدولة قائد الجيش العام وبين حضرات العلماء الاعلام في النجف الاشرف

في اليوم الخامس والشرين من شهر راج سنة ١٩١٨ [المطابق
١١ جمادى الثانية] وصل الى صاحب الدولة قائد الجيش العام مكتوب
من حضرات العلماء الاعلام في النجف الاشرف استرحوا فيه رضع
الحصار عن البنية المقدسة ومنع الامان والنور العام الى ساكنيها
طبا الروح الرقة التي امتازت بها الحكومة البريطانية العادلة منذ اقدم.
فرد عليهم دونه بما يأتي :

الى حضرة حجة الاسلام السيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي
وحضرات العلماء الاعلام في النجف الاشرف وآلى اهلها ..

وصلنا كتابكم فاسمنا التطرب وانكم لمصرون في موضعكم بانا الحكومة
البريطانية رؤوفة واسطع برهان على تلك المرأة التي عملت بها التجنيز
في الحداثتين فتنين وقتا في السنة شهر الماشية وبرهان آخر على تلك
الجهة السلية التي سئبها في تنفيذ الشروط المترتبة عليكم . فانا
لم نوقع العقاب بالاهالي الذين لم يخالقوا القانون بل بأولئك الذين
خرقوا حرمة ومن ساعدتهم على ذلك . وفي استطاعة النجف الاشرف
ان تخرج سالمة من مأزقها الحالي اذا خضعت للشروط التي سبق
وعرضناها . ففى امكان حضرات المجتهدين والعلماء الاعلام لا بل
بالاخرى عليهم ان يطهروا بلادهم من مفسديها كما وعليهم مساعدتنا
على اخراج العقاب بأولئك الذين اقترفوا تلك الجريمة وعلى مبرحرضوا
على ارتكابها . وسوف لا تقصر الحكومة في منع الصفح متى أن
الوقت المناسب . فليأكد سكان الجهة المسالين باننا سنعاملهم بالحسنى
اذا اظهروا باعمالهم انهم يستحقون منا تلك المعاملة . وقد مضت
سبعة ايام منذ قتل القبطان مارشال ومع ذلك فلم نبر لنا اهالي النجف
الاشرف عن خضوعهم ولم يقوموا بنى ما لادراج القانون والنظام
الى ندمائهما . والسلام .

كتاب علماء النجف ومساعداتها الى القائد العام للجيش البريطاني رداً على
جوابه لهم المؤرخ في ٢٥-٢٦ مارت ١٩١٨.

لحضور حضرة القائد العام للجيش البريطاني في العراق
تلقينا تلغرافكم نمرة ٢٠٨٢ بتاريخ ٢٦ آذار سنة ١٩١٨ وأخذنا ما فيه بنظر التدقيق.
تذكرون أنكم لم توقعوا العقاب بالأهالي الذين لم يخالفوا القانون ونحن نصصح
بالصراحة أن البلاء والعقاب ما وقع ولن يقع إلا على الأبرياء والضعفاء الذين لا جناية
لهم ولا تقصير، وقد نشدنا لعدالتكم «التي ذاع صيتها ولا حاجة فيها الى برهان» طالبين
رفع الحصار والأسر عن الأبرياء والضعفاء بإصدار العفو العام.
وعسى أن لا يكون خفي عليكم عجز العلماء وعامة الأهالي عما تقدر عليه دولة
معظمة كالدولة البريطانية التي وعدت بحفظ حرمان الإسلام، ورعاية المسلمين. كما
أعلن القائد الفاتح مود في أوائل فتح بغداد، وأكد الحاكم الملكي العام بحفظ نوااميس
معاهدنا التي صارت منذ أكثر من عشرة أيام هدفاً لرصاص المترايوز، وشؤون العلماء
مهتوكة بهذا الحصار الشديد.

وبالنهاية نقول بكل صراحة بدافع النصيحة للدولة الفخيمة أن هذا الحصار الذي
أوجب تلف عدة من نفوس الأبرياء من الغرباء والمجاورين كل يوم بالقتل والجوع
والعطش. كل هذا فضلاً عن مغاييرته للرافة والعدالة، مخالف للنوااميس الإنسانية،
وحفظ حقوق البشرية، وموجب لهتك الحرمات الإسلامية، وهو ضد المصلحة المرعية
لمثل هذه الدولة الوحيدة بالسياسة التي لا يعجزها حل مثل هذه المسألة الطفيفة، أما
العلماء فلم يقصروا ولا يقصرون بالقيام بوظيفتهم في الوعظ والنصح والإرشاد، وكيف
وهو من واجباتهم الدينية، ولكن لا تكاد تتحسم المادة بصرف الوعظ والنصح فقط
حتى تنظم إليها مساعداتكم بالعفو والسياسة اللازمة في مثل هذا الوقت، ولذلك الأمل
فيكم أكيد بإصلاح هذه الغائلة بالتدابير الحازمة بالقرب العاجل إنشاء الله تعالى.
٣٠ آذار سنة ١٩١٨.

كتاب الحاكم العسكري العام في العراق الى علماء النجف رداً على كتابهم المورخ في ٣٠ آذار ١٩١٨ حيث أنه أوعز الى السلطة العسكرية في الكوفة أن تنكر عليهم ادعاءاتهم. ولكنه لم يكتفِ بجواب السلطة العسكرية، فبعث بكتابه في ٣ نيسان ١٩١٨:

لحضرة آية الله حجة الإسلام السيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي وسائر العلماء الأعلام.

قصاص البلدة التي تضمنته شروطنا لم يتبدأ بعد، وهو لا يحتوي على أذية الأبرياء. الماء الموجود في البلدة كافٍ لحفظ الأفس على ما بلغنا. وأما قطع الواردات الخارجية فلا ينتج عنه سوى عدم راحة الأهالي. وقد تبين مراراً الى القائد العام للجيش أن الأهالي الخاضعين للقانون هم الجانب الأكبر. وهذا ما يعظم خجلهم لعدم اتخاذهم أي اجراءات ضد الأشقياء الذين يستمرون على تجرؤهم علينا.

لا نمس بأذى أي شخص روحاني أو أي شيء مقدس، فإننا نحترم المحلات المقدسة المختصة بجميع الأديان، لكن الأهالي هم أنفسهم الذي يجلبون الخجل على بلدتهم المقدسة لعدم مقاومتهم القاتل وبذل جهدهم تلقاء تنفيذ القانون والنظام. لم يتقدم الى الآن سبب يوجب منح العفو، ولم يصل الى القائد العام للجيش أي كتاب يظهر شعور الأسف على قتل الكابتن مارشال من أي مصدر معتبر خارج بغداد والكاظمية.

بناء عليه لا يخفف الحصار، وربما تقتضي الضرورة أياً ما باتخاذ إجراءات أشد في تنفيذ القيام لشروطنا.

القائد العام للجيش البريطانية
في العراق

[٢٩٥]

كتاب الكابتن بلفور الحاكم السياسي لعموم الشامية والتجف في الكوفة الى علماء التجف رداً على كتابهم المؤرخ ٣٠ آذار ١٩١٨ بإيعاز من الحاكم العسكري العام.

حضرة حجة الإسلام السيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي وحضرات العلماء الأعلام.

سعادة الحاكم العام استلم كتابكم المؤرخ ٣٠ آذار ١٩١٨ وهو يعتبر من الضروري أن أبين لكم بأن قولكم أن البلد المقدس أصبح هدفاً لنيران المترايبوز ليس مطابقاً للحقيقة، إذ أنه معلوم تماماً أننا لم نطلق نيراننا إلا على الأشقياء الذين يطلقون نارهم علينا، وسعاده يرغب أن تعلموا أن مثل هذه الأقوال لا تساعدكم على المدافعة عن واقعة التجف الأشرف.

كتب هذا الكتاب بأمر قائد الجيوش في الكوفة.

الكوفة ٢ نيسان ١٩١٨

حاكم سياسي الشامية
كابتن بلفور

المنشور الذي سلمه الكابتن بلفور حاكم سياسي الشامية والنجف الى
السيد مهدي السيد سلمان رئيس محلة الخويش وطلب إليه أن يطلع النجفيين
على نصه:

منشور الى أهالي بلدة النجف الأشرف

- ١- إن إطلاق النار المستمر من الأشقياء على العساكر البريطانية لا يمكن أن يتحمل أكثر.
- ٢- وبالنظر الى هذا ستتخذ الإجراءات التي أجدها ضرورية، غير أن هذه الإجراءات ستسري في بادئ الأمر على بعض المحلات الخارجة عن البلدة فعلى الأهالي أن يتعدوا عن الأسوار وعن نواحي البلدة كي يسلموا من الضرب، وأنصحهم أن يحتبثوا داخل السرايب بينما المدافع (الطواب) تطلق نيرانها.
- ٣- ولتأكد حضرات العلماء الأعلام والأهالي الخاضعون أنه لا يحصل أي ضرر للمحلات المقدسة داخل البلدة.

قائد جيوش الكوفة والنجف

الكوفة ٥ نيسان ١٩١٨

[٢٩٧]

من البرقيات المشفرة من قبل القنصل الإيراني حول مقتل الكابتن مارشال

من: المنطقة السياسية في بغداد.

الى: وزارة الخارجية الإيرانية، فضلاً عن المركز السياسي البريطانية في الهند
(أسملاً).

العدد ٢٧٩٤.

التاريخ ١٩١٨/٣/٢٦.

برقيتنا ٢٧٤١ / في ٣/٢٤.

أكرر في برقيتي التالية المشفرة من القنصل الإيراني العام في بغداد الى وزير
الشؤون الخارجية في طهران فيما يتعلق بشؤون النجف مع وافر القبول. أرسلوها الى
المرسل إليه لطفاً لو ترون عدم اعتراض.

إن ترجمة الملحق هي حسب الشرح المسلم لي من قبل القنصل الإيراني العام
وهي كما يلي:

أخذ شريرون من النجف رشوة قتل ضباط المنطقة السياسية في النجف، دخلوا
بيته الكائن خارج المدينة وقتلوه وجرحوا ضابطاً آخر.

المشكوك فيه أن الضباط السياسي كان في الكاظمية وكان على معرفة جيدة
بالإيرانيين وعامل العلماء والإيرانيين في الكاظمية بلطف كبير.

شعر بالحزن العميق جميع الأغوات والعلماء في الكاظمية على موته.

وعند مقتله قام العرب في النجف بالاضطرابات وقتلوا اثنين من الإيرانيين من قوة
الشرطة المحلية التي جميعها مكونة من الإيرانيين.

ثلاثة من أصل أربعة أحياء في المدينة هادئة، وشيخان في الحي الرابع قاموا بجميع
هذه المشاكل. وكما هو ممكن حدوث ذلك بسبب إغواء الأتراك، أرسلت الحكومة قوات
لتحاصر المدينة وتقطع الاتصالات، وقد قام العلماء وممثلي المجاهدين والشيوخ بمقابلة
القائد العام خارج النجف وعبروا عن أسفهم. لقد أخبروا بالتخلي عن المجرمين ودفع
غرامة ١٠.٠٠٠ تومان و١٠٠٠٠ بندقية. وقد أرسل الضابط رئيس المنطقة السياسية تلغرافاً الى

اليزدي ليعبر عن أسفه عن الحادث وعن قلقه على سلامة الأضرحة والعلماء والذي
حثّ على صدّ الأشرار.

الرأي العام في بغداد والحلة وكربلاء هو ضد هذا العمل بصورة كبيرة والذي قام
به عرب النجف، والرغبة في كل مكان في معاقبتهم بصورة كافية لكي يكون العلماء
والزوار والمواطنين في هذا المكان المقدس في راحة. انتهى.

From - Political Baghdad.

To - Proconsul Tehran, reptd. Foreign Simla.

No. 2794.

Dated 26-3-18.



My 2741, March 24th. In my next telegram I am repeating a cypher telegram from Persian Consul General Baghdad to Minister for Foreign Affairs Tehran regarding Hajaf affairs sent with my concurrence. Kindly transmit to addressee if you see no objection. Translation of text according to paraphrase handed to me by Persian Consul General is as follows :-

"Certain mischievous people of Hajaf took a bribe to kill the political officer at that place, entered his house which was outside the town, killed him and wounded another officer. The Political Officer in question had been at Kadhimain and knew Persian well and had treated the Ulama and Persians of Kadhimain very kindly and was therefore selected for Hajaf. All the Aghas and Ulama of Kadhimain were deeply grieved at his death. After his murder Arabs of Hajaf started disturbances and killed 2 Persians of the local police force which is entirely made up of Persians. Of 4 quarters of the town 3 are quiet. 2 sheikhs in the 4th quarter are making all the trouble. As it is possible that this has happened at Turkish instigation the Government sent forces to surround the town and stop communications. The Ulama and representatives of Muftaheds and Shaikhs went to see the Commandant outside Hajaf to express their sorrow. They were told to give up the culprits and to pay a fine of 10,000 Tomans and 1000 rifles. The Chief Political Officer has telegraphed to Yazdi to express his regret at the occurrence and his anxiety for the safety of the shrines and Ulama, who were urged to check the evildoers. Public opinion in Baghdad, Hillah and Kerbela is much against this act of the Arabs of Hajaf and the wish is expressed everywhere that they may be sufficiently punished so that Ulama and inhabitants of that sacred place may be at ease and addressed to Tehran reptd. Foreign Simla."

من البرقيات المشفرة من قبل القنصل الإيراني

من: المنطقة السياسية في بغداد.

الى: وزارة الخارجية الإيرانية فضلاً عن المركز السياسي البريطاني في الهند
(أسملاً).

العدد: ٣٢٢٧.

التاريخ ١٩١٨/٤/١١.

تكرر في برقيتنا التالية البرقية المشفرة من القنصل الإيراني في بغداد الى وزير
الشؤون الخارجية، طهران، فيما يخص شؤون النجف ولكم القبول.

إنقلوا لطفاً الى المرسل إليه في حال موافقتكم الترجمة المفسر لي كما يلي:
ما زالت النجف محاصرة، والثوار حصّنوا أنفسهم في حي المشرق وهبأوا أنفسهم
هناك. أما ناس المدينة فقد تعاونوا بصورة كبيرة ويساعدون الحكومة في مهاجمتهم، وقام
اليزدي بإرسال تلغرافاً الى G. O. C.

بأن العلماء والفقهاء ليس لهم يد في الموضوع وحث على عودة المياه الى مجاريها
ثانية، وقد طلب كذلك السماح بمغادرة العلماء والزوار والمسافرين لأماكنهم، ونظراً
لعروض اليزدي قام رئيس الـ G. O. C. بإعطاء أوامره، وطلب نائب القنصل الإيراني
السماح له بالمغادرة وسمح له.

وعلى أية حال فإن المجرمين والثوار لن يغفر لهم، وبعضهم قام باستحكامات
ترايبية خارج المدينة وهاجم الإنكليز هناك وقتلوا بعضاً منهم.

وبعد هذا الحدث قام بعض أعيان المدينة بالاتصال مع الحكومة وناقشوا خططاً
للقبض على المجرمين.

المعلومات التي حصلنا عليها حالياً تبين بشكل واضح بأن جميع هذه الأحداث
حدثت بإغراء الأتراك.

Telegram. .

From - Political, Baghdad. .

To - Prodrone, Tehr repeated Foreign, Simla.
No. 3227.

Dated 11-4-18.



In my next telegram I am repeating a cypher telegram from Persian Consul-General Baghdad to Minister for Foreign Affairs, Tehran, regarding Najaf Affairs sent with my concurrence.

Kindly transmit to addressee if you see no objection. Translation of text according to paraphrase headed to the Persian Consul is as follows:-

Najaf is still blockaded. The malcontents have entrenched themselves in the Rushraq quarter and provisioned themselves there. The townspeople greatly resent their action and contemplate assisting the Government by attacking them.

Yazdi telegraphed to the G.O.C. in Chief that the ulama and poor had no part in the matter and urged that the water be turned on again.

He also requested that ulara pilgrims and travellers should be allowed to leave the town.

In deference to Yazdi's representations the G.O.C. in Chief has given orders accordingly. The Vice-Consul of Persia asked to be allowed to leave and has been given an affirmative reply.

The malcontents and murderers however have not been and will not be pardoned. Some of them occupied a ground outside the city. The British attacked them there and killed some of them. After this event some notables of the city came out and got into communication with the Government and are discussing plans for the arrest of the murderers. Information recently received shows clearly that all these things have happened at the instigation of

من الوثائق الملحقه بالتقرير المرسل من النجف الى بغداد حول الأوراق
التي عثر عليها في دار عباس الخليلي.

من: رئيس الحكام السياسيين (النجف).

الى: مكتب الخدمة العام (بغداد).

التاريخ ١٩١٨ / ٤ / ٢٣.

٢٠٢

الأوليات. الملحق

- ١- مقالة بعنوان «السعادة هي نتيجة الثورة» وقد ترجمت هذه المقالة، وهي ذات فائدة كافية ولكن بالحقيقة خلوها من تأريخ محدد صيرنا الى عدم إصدار حكم فيما لو أن الكاتب كتبها بمناسبة المشاكل الحالية في النجف. فمن المحتمل أنها كتبت في الوقت الذي ثار فيه النجفيون على الأتراك.
- ٢- قصيدة فارغة وغير ذكية، من المحتمل في مدح «ابن رشيد».
- ٣- أخبار إعلان الحرب بين اليابان وأستراليا.. الخ، وهذا غير مهم على الإطلاق.
- ٤- ورقة مترجمة ولا علاقة لها بالمشاكل التي حدثت في النجف. إنها جميعاً فتاوى العلماء عن الجهاد وإن تسنى لها النشر في عصر الأتراك.
- ٥- أخبار الحرب وهي عن تعيين الباشا فون دير كولتز حاكماً عامً لبلكيوم. ولا شيء يهم.
- ٦- هذه تتعامل مع الأمور الدينية والتي لا علاقة لها بمشاكل النجف بأي حال.
- ٧- شعر مدح لـ «الحسن والحسين» غير مهمة على الإطلاق.
- ٨- قطعة من الشعر نصف بغداد بعد سقوطها بأيدي الإنكليز كمذراء شابة، من الملاحظ إن بير أنستاس لم يصادق على بعض أبياتها الخالدة.
- ٩- شعر بلا إحساس يعود لعباس الخليلي.
- ١٠- تحليل يبين بأن أبو عباس، خليل ولد في جمادى الأولى ١٢٢٧ هـ / ١٨١٢ م.
- ١١- قطعة من الشعر في مدح أشخاص معينين ولا أهمية فيها على الإطلاق.
- ١٢- وصف شعري للحرب العالمية، ولا شيء ضد حلف انكلترا.

new under 19/2/44

cc. attached.

an article headed "Happiness is the result of Rebellion".

This I have translated. It is certainly of sufficient interest but as a matter of fact the absence of a specific date renders us unable to judge whether the writer confessed to the occasion of the recent troubles of Mejer. It is likely that it was written in time that time when Mejer revolted against the Turks.

- No. 2) A very broken and unintelligible poem. Written probably in praise of *Shek Rashid*.
- No. 3) War news about the declaration of war between Austria and Japan, etc. , etc. This is of no importance at all.
- No. 4) Has been translated. This has no connection with the recent troubles that took place at Mejer. All are "fatwas" of "Ismael" which, if ever published, must have appeared in the time of the Turks.
- No. 5) War news about the appointment of Von Der Coltz Pasha, Governor-General of Belgrad. Nothing of interest.
- No. 6) This deals with religious matters which have no connection whatever with the Mejer troubles.
- No. 7) A poetry in praise of Hessian and Mosain. Not important at all.
- No. 8) A piece of poetry describing Baghdad after its fall in the hands of the British as a young "maison". It is noticeable that here Anastas did not approve of some of the immoral practices.
- No. 9) Draft poetry of no importance.
- No. 10) An account stating that about 1911, 1912, and 1913, the Turkish army had been defeated by the British.
- No. 11, 12, & 13) Pieces of poetry in praise of certain persons of no importance at all.
- No. 14) Poetical descriptions of the General War. Nothing against the Allies or the British.

NO. 15) An envelope containing private correspondence and papers of no importance.

NO. 16) Translated. It refers particularly to the recent troubles at Nejer and seems to have been attempted during the police.

is all together incomplete and unintelligible writing.

من الوثائق الملحقه بالتقرير المرسل في ٢٣ / ٤ / ١٩١٨ من النجف الى بغداد

من : رئيس الحكام السياسيين (النجف).

الى: مكتب الخدمة المدنية (بغداد).

التاريخ ١٩١٨/٤/٢٣.

مقالة بعنوان «السعادة هي نتيجة الثورة»

عباس مرزا خليل من النجف

نبدأ:

السعادة هي زهرة في عرين الأسود، ولؤلؤة من باطن البحر وتاجاً تحت سيوف
المتصمرين.

الثورة هي مكسب لأمن الأمة كما الفلاح للحقل، فهو يشذب الفروع لفائدة
النمو..

لا يمكن لأمة أن تحرز أي تقدم أو سعادة مستديمة أن تبقى ساكنة مسالمة. فحينما
تثور الأمة ممتلكة هدفها السامي ومشاركة بنظرتها كنجم هادي وليس كلهب مشتعل
فإنها ستحقق ذلك وبمكسه يكون الفشل حتمياً والتقدم يتحول الى ركود في الأمة..

Article headed "Happiness is the result of rebellion."

by Abbas Mirza Khalil of Najaf, Ussing

"Happiness is a flower that lies in the den of lions; a pearl obtainable from the interior of a volcano and a crown under the swords of conquerors. Rebellion is as profitable for the betterment of a nation as a cultivator for the farm is; he trains up the shoots to the advantage of its growth. It is just as a man pressing olive to get oil by refusing the leaf.

A nation cannot achieve any progress and happiness so long as it remains quiet and peaceful. Whenever a nation rebels, having her high aim and enterprise in view as a guiding star and not like a burning flame, she will achieve it. Otherwise the failure is certain and the progress will turn into a calamity to the nation. The rebellious nation, which intends to attain the position and distinction in the sphere of progress, is just like him who pulls down his house to dig up the treasure so that he may enjoy the perpetual happiness after a little trouble and small fatigue. Peace is happy when it follows the war and union is delightful when it comes after separation and distribution. So the progress of the quiet nation is a dream of a child or a cloud of the summer season. The nation that obtains her object of progress must use it for the spread of justice and knowledge and must not take it as a source of grandeur and pomp because in this case the progress will be as unstable as a building on a fire-bursting mountain, i.e. it will be destroyed before long.

This nation must not be deceived by the false promises of the world and must not be misled by the false promises of the world.

In another poem, probably by the same Abbas Mirza Khalil bearing no heading, the poet stated:

Islam has entered upon a new morning and the building of knowledge and learning has been shaken and tottered through.

True religion and right path are weeping at the calamity and the full moon of happiness and fortune has been drowned away in some far distant depth.

However respect and grace have gone and the boats of tyranny belonging to the English are running in the rivers of honour dashing together most awfully and violently.



In another poem probably by the same Abbas Ali Shah, bearing no heading, the poet stated :-

Islam has entered upon a new mourning and the building of knowledge and learning has been shaken and tottered through. True religion and right path are weeping at the calamity and the full moon of happiness and fortune has been drowned away in some far distant depth.

However respect and grace have gone and the boats of tyranny belonging to the English are rubbing in the rivers of honour dashing together most awfully and violently.

*"O, Amir Rashid ! The Romans' cruel & bloody
Rashid - What could he do? But O Amir
Rashid ! don't be afraid of them that depend
on God, when you will win victory"*

من رئيس الحكام السياسيين (النجف)

الى: مكتب الخدمة العامة (بغداد)

التاريخ ١٩١٨/٤/٢٣

وجهات نظر إجماع العلماء

إن الذي يدرس كتب الفقه، يعلم الحقيقة، ولأجل صعوبة كتابة كل ما كتبه العلماء بهذا المجال، سأجرد هنا بعض الفتاوى التي أصدرها بعض قادة الإسلام الشهيـد الثاني: يقول في المسالك:

من المعروف أن الجهاد على عدة أنواع: نوع يستنهض المسلمين أنفسهم ليدعوهم الى الإسلام ولكنه شرطياً مع الشعور بالواجب، الحرية، الرجولة، الاعتراف بالإسلام أو أي سلطة إسلامية، أما الثاني فهو عندنا يهاجم عدو كافر المسلمين ليحتل بلدهم ويأسرهم ويسلب ممتلكاتهم نساءهم وأطفالهم فالجهاد وصد العدو هو واجب كل مسلم حر وعبد، ذكر وأنثى ولا يحتاج الى إذن من إمام أو حضوره، وهذا الجهاد ليس ضرورياً فقط للمسلمين الذين هوجموا وإنما يلزم أيضاً هؤلاء الذين هم على علم من الهجوم والذين يعلمون بعد استطاعتهم بالوقوف. انه واجب من هو أقرب وأقرب للحالة.

وقال الشيخ في الجواهر:

لو هدد الكافرون المسلمين أو أن هناك ظرفاً من مهاجمة العاصمة أو أي بلاد إسلامية أخرى، وأسر المسلمين، وسلب ممتلكاتهم، ففي هذه الحالة يكون الجهاد واجب على كل من هو حر المولد أو عبد، ذكر أو أنثى، المعافى والمريض، الأعمى والبصير وآخرين من صنفهم لو أرادوا، وهذا لا يحتاج الى مثل الإمام أو من ينوب عنه. وهو لا يكون فقط واجب المسلمين الذين هوجموا، بل واجب كل مسلم علم بذلك وخصوصاً عندما يعلم أن المهاجم لا يمكنه الوقوف أمام المهاجم.

Dr. Asad said
in al-Masbut

Allamah-al-Hali
said in Tasfirah



to the Allamah
said in al-Qawa'id

to the Allamah
said in Tasfirah

Raszwari said

Mohammad said
in Kitab al-
Dharain.

Sayed said in
al-Riyas

When opposition is necessary, it is the duty of every Muslim when the Capital of the nation or of Islam is attacked. Jihad for checking the enemy's attack is the duty of every Muslim whether there be any Imam or not. Even if the Imam is unjust and tyrant, the Muslims should stand by him if he wants to defend his own person and the Muslims. If a Muslim happens to be in a country of infidels and under their protection who have been attacked by an enemy and he himself is afraid of his own safety, he must help them and join them. In another place he says 'if infidels enter in any town the people must repel them and eject them.

When a Kafir infidel attacks the Capital of Islam it is then the duty of every Muslim even slaves and women to stand against him.

The Muslims should not stand by the tyrant Imam except when enemy attacks the Muslims and they are really in danger.

Jihad is essential for the Muslims when threatened by an enemy and when he attacks the Capital of Islam. It becomes the duty of every man slaves and women to stand against him and those who cannot perform the duties of Islam in the country of infidels must leave the country if they are not prevented by illness or the like.

It is necessary for every Muslim to leave the country where they cannot perform the duties of Islam. By the duties he means prayers, fast, alms (giving for prayer).

When the Capital of Islam is attacked, it is the duty of every Muslim to leave the country where they cannot perform the duties of Islam. By the duties he means prayers, fast, alms (giving for prayer).

of every Muslim to fight against them. If the Muslims are attacked cannot stand the attack. It is the duty of the Muslims of the Kuran. Fight those who are against you. It is necessary to defend the capital of Islam and its suburbs if they are attacked.

He again said that emigration from the country and the performance of his religious duties is essential. He also said in the explanation of the verse "Kill them wherever you find them and kill the Jews wherever they are" (2:191) have inferred from this that infidels should not be suffered to settle down in Mecca and in the whole territory of Hijaz as Madinah and Taif and their suburbs. It is rather said that the polytheists should not be allowed to settle down in the Arabian Island for its honour as it is the place of the Arabs from among whom the Prophet was. It is related from Ibn Abbas that the prophet advised to expell the infidels from the Island of Arabia and there should be no two religions in the Island of Arabia. The Prophet said that "I will drive out all the Jews and Christians from the island and would not leave there anyone but the Muslims". He described the boundaries of the Island in length from Aden to Rif-Abadan, and in breadth from Teham and its suburbs to the sides of Syria.

The Shaikh said in al-Jawahir :- It is the duty of every Muslim - free-born and slave, male and female, healthy and sick, blind and lame, when an infidel attacks the capital of Islam and wishes to occupy the muslim towns and take their prisoners and take their properties. In such case there is no need of the presence of the Imam or his deputy. It is not incumbent upon those who are attacked to fight against them.



lars of all the kinds of jihad is to fight against the polytheists who wish to enter the Islamic towns. But the presence of the Imam is necessary. If he is absent any of the mujtahids on the spot would do the work if he has got the capability of using his discretion. If no mujtahid can do this work anyone else who has got capability to control and can do such like things. The Muslims must obey him just as they would do to a mujtahid and any one who would disobey him he would be taken as having disobeyed the Imam.

He also said in Kashful Ghitā that the second kind of Jihad is to do jihad for repelling the devils who intend to kill the Muslims and dishonour them by committing adultery with their women and to do unnatural crimes with their boys. It is the duty of every one whether he is absent or present even if the present ones may not stand against. The chief in command in such cases, can take from the properties of the Muslims what may be sufficient for the purpose of expelling the enemy. Third kind of jihad is to prevent the infidel enemy from one particular set of Muslims. Fourth kind of jihad is to expell the enemies who have occupied the towns and villages of the Muslims. It is, then, the duty of every Muslim whether present or absent to try to expell them from the capital of Islam and restoring the places to their original position and condition. One should leave even his country and family also for the cause and should devote their position, wealth, weapons, sagacity and all that can be spared. This is the best kind of jihad and much better than the

من الوثائق الملحقه بالتقرير المرسل في ١٩١٨ / ٤ / ٢٣ من النجف الى بغداد

من: رئيس الحكام السياسيين (النجف).

الى: مكتب الخدمة العامة (بغداد).

التاريخ ١٩١٨ / ٤ / ٢٣.

مقال غير كامل عن «الجهاد والدفاع»

حسن علي عبد الله البدر القليني

..... ووثائناً، لأن الهدف النهائي لكل حكيم في هذه الحياة هو ليس إلا صنع التقدم في كل من هذه والعالم المقبل. إن التقدم العالمي هو خير دليل إن لم يكن مصدراً للخير في العالم المقبل، فمن المؤكد أن فتح المشركين للبلاد الإسلامية هو ضد كل التقدّميين، وغياب التقدم في العالم المقبل، هو واضح تماماً وأن التقدم في العالم يقع أما في الاعتبار أو الشرف أو في الثروة، فيما يخص الاعتبار والشرف فقد وقعا ضحايا الفتح وتحولوا من المسلمين الى أعدائه بأي صورة عادلة قد يعاملونه بها، أما فيما يخص الثروة فيامكانك أن تحكم جيداً من خلال ظروف الشعب في الهند، مصر، تونس، والهنود الأوربيين (الذين منعوا من الذهاب الى حج مكة وزيارة قبر الرسول) وأقطار إسلامية أخرى محتلة من المشركين، فيامكانك أن تسأل هؤلاء الذين سافروا خلال هذه الأقطار وشهدوا هذه الأحداث، والأخبار عن ظروفهم المتردية تستلم يومياً بتكرار. وعليك أن تسأل عن أثر الناس من الجسد الذي اكوى.

An incomplete article on "Islam and the
by Fakhruddin Ali Abulhasan al-Farabi al-Bukhari

Thirdly, because the final goal of every wise man in this life is nothing but to make progress both in this and the next world. The worldly progress is of little good if it is not the source to the good in the next world. It is certain that the good of the polytheists over the Muslim countries is a calamity both for the progress and the absence of the progress in the next world is quite obvious. The progress in this world lies either in respect and honour or in wealth. As regard the respect and honour, they fall the first victims to the conquest and they get transferred from Muslims to their enemies however justly they may treat them. As regards the wealth you can judge well from the conditions of the people of India, Egypt, Tunis, and the Caucasians (who have been prevented from going on pilgrimage to Mecca and to visit the Holy tomb of the Prophet) and other Islamic countries which have been occupied by the polytheists. You may ask all this from them who have travelled through those countries and have witnessed all those events. The news of their miserable conditions are received repeatedly; you should ask about the effect of fire from the body of one who endured it.

Unanimous Opinions of the Ulama.

One who has studied the books of Jurisprudence (Faqah), is aware of the fact, as it is rather difficult to copy here all what the Ulama have written in this respect. I will write here some of the "Fatwas" given by some leaders of Islam.

[٣٠٣]

برقية من المكتب السياسي في بغداد الى المكتب السياسي في النجف
حول الشيخ محمد جواد الجزائري وهاشم أبو كلل

برقية

من : بغداد السياسية .

الى : نجف - شامية السياسية.

العدد: ٣٩٦٠.

التاريخ ٧ أيار ١٩١٨.

نقترح إرسال الشيخ جواد الجزائري الى الهند كأسير حرب مع الآخرين. هل توافق؟
هاشم أبو كلل أطلق سراحه بضمان عدم العودة الى النجف.

منظمة بغداد السياسية

May 1960

From Political Baghdad

To Political Shamiyah Najaf

No. 3960

Dated 7th May 1960

Shaikh Jawad Gharbi. Propose to send him
India as prisoner of war with the others. Do you
concur. Hachimabul Gharbi released on security not
return to Najaf.

Political Baghdad

C.S.



[١-٣٠٣]

تقرير يتحدث عن التماس القيادة العليا للقوات البريطانية في بغداد بتحويل
درجة تصنيف أسير الشيخ محمد جواد الجزائري الى درجة (ب). وربما هي درجة
تصنيف أسير ضباط الحرب.

من: المكتب السياسي، الهيئة العليا للطيران (بغداد).

الى: المكتب السياسي في الشامية والنجف (رئيس مكاتب الخدمات) GOC.

التاريخ: ٩ أيار ١٩١٨.

التمس أن يرسل الشيخ جواد الجزائري النجفي والموجود حالياً في معسكر
الاعتقال المدني الى الهند مع بقية أسرى النجف كأسير حرب من صنف - ب - .
أنه من مثيري الفتن بالوثائق المضبوطة وألقت القبض عليه الـ هـ. أ في النجف في
الثلاثين من نيسان.

49/84

D. A. G.

9th May

I request that Shaikh Jawad Giza'iri
of Najaf now in the Civil Internment Camp may
be despatched to India with the other Najaf
prisoners as a prisoner of war Class B.

He is the author of seditious
captured documents and was arrested by P.O.
Najaf on April 30th.

Capt. I. A. .

Offg. Civil Commissioner.

الانذار الذي وجهه الحاكم السياسي لعموم الشامية والنجف الى السيد
محمد كاظم اليزدي.

حضرة آية الله السيد محمد كاظم الطباطبائي دامت بركاته.

بعد السلام:

أني مأمور من قبل القائد العام لأبلغكم أن جنابه قرر إطلاق المدافع على نواحي
محلة العمارة بكر وصباحاً، تقرر بموجب أمر قائد الكوفة والنجف - بناء على وساطة
مندوبي حضرتكم الشيخ محمود آغا والشيخ صاحب الجواهر عند سعادة القائد العام -
إدخال الماء الى المدينة وترخيص الزوار والمسافرين لمغادرتها، وأنا مشغول بترتيب ذلك،
فإن مقصد القائد العام رفع الصدامات الزائدة التي تلحق الأبرياء بسبب حركات
المجرمين.

ولي أمل أن أتشرف بحضرتكم هذا القرب واستدعي لحضرتكم دوام الصحة.

بلفور

٩ أبريل ١٩١٨

حاكم سياسي الشامية

رسالة من نظام العلماء زاده الى الميرزا محمد رضا نجم الإمام الشيرازي يحية فيها ويخبره بإطلاق سراح إبراهيم بن السيد باقر البهبهاني ووصوله الى البصرة وتوجهه الى النجف في الأيام القليلة القادمة. والسيد إبراهيم هو أحد المنفيين الى الهند بسبب ثورة النجف عام ١٩١٨، ترجمتها:

حضرة عمدة العلماء الأعلام، ملاذ الأنام، ثقة الإسلام، الآقا ميرزا محمد رضا نجم آية الله الشيرازي مد ظله العالی.
فديتك..

أرجو أن الوجود المبارك لحضرة آية الله والوجود المسعود المحترم لجنايبكم كان قرين صحة وعافية ويكون كذلك. وإن يكن العرف المتداول أن المسافر هو المبتدأ بالكتابة، ولكنني انتظرت التشرف برسالة من جنابكم، مع الأسف لم أحظ بذلك وهو كثير من عدم لطفكم بي، على أنه سبق أن كتبت لكم رسالة ولم أتلق الجواب، ما هكذا الظن بك ولا المعروف من فضلك، عسى المانع أن يكون كثرة أشغالكم النافعة، وأمل أن يكون المستقبل على خلاف ما مضى فتذكرونا أحياناً ولو في كل شهر مرة، وإنني لكثير الشوق لتشريفكم، ولا تطيب مجالس الأنس، ولا يصفو عيش الأصحاب إلا بحضوركم، وعلى كل حال، حيث سبق أن ذكرتم أن أخبركم عن إطلاق سراح السيد إبراهيم من السجن، ولخص إعادة استحضار خاطركم الشريف، أعرض لكم أن المومي إليه أطلق من الحبس وورد البصرة والى كم يوم يأتي الى النجف.

أقبل أيادي حضرة آية الله، وسلامي المخصوص الى الآقا السيد عباس، والآقا السيد أبو طالب.

وأخي مجيد خان يهديكم السلام.

وسلامي الى الآقا الحاج السيد محمد علي بحر العلوم وهذا أيضاً جعلته كربلائياً.

أحمد التبريزي يعرض لكم إرادته.

الكتاب الذي أرسل منه ياسين الهاشمي نسخاً عديدة الى العراقيين في أوائل عام ١٩١٩ يحثهم فيه على تثبيت المطالب العربية امام لجنة الاستفتاء الامريكية. نصه:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أما بعد فقد حان والله الوقت وأن الأوان الذي يجب به على كل من خفق له قلب بحب العربية، ونبض له عرق بتعزيز الوطنية، أن يؤدي حق الأمانة التي حملته اياها الاجداد، أمانة الدفاع عن كيان الوحدة العربية والسعي لاستعادة مجد العرب الغابر، إذ أن لجنة التصويت أمست على قرب من حلول هذه الديار ومهمتها البحث عن ميول أهلها ورغائبهم فيقتضي السعي الحثيث لجمع شتاتهم وتوحيد أفكارهم الاستقلالية وفقاً لمطالب جمهور العرب التي جهر بها على لسان سمو الأمير فيصل ومندوبي العرب في مؤتمر السلام وهي:

أولاً: استقلال البلاد العربية المحررة من النير التركي كافة في حدودها الطبيعية.

ثانياً: ضمان الوحدة العربية المدنية المحضة.

ثالثاً: أن يكون للاقطار العربية المحررة الخيار في انتخاب من تشاء من الأمم الراقية لمعاونتها في الشؤون الفنية والأمر الاقتصادية على أن تكون تلك الأمة واحدة لجميع الاقطار العربية وعلى أن لا تمس تلك المعاونة باستقلالها السياسي.

رابعاً: احترام حقوق الأقلية احتراماً تاماً وجعل ذلك في القوانين الاساسية للبلاد من أمهات المواد.

هذه هي المطالب المشروعة التي تطالب بها الأمة العربية والتي يجب اذاعتها والتبشير بها بين الناس كافة ليكون للأمة رأي عام تجاهر به امام اللجنة الدولية التي ستعود الى أوروبا بعد اتمام عملها وتقدم تقريرها الى مؤتمر السلام الذي سيحكم بموجبه الحكم الفصل.

نعتقد ان أكبر عمل يجعل لنا القدر المعلن والنصيب الأرقى في هذا الامتحان هو جمع الأهلين على اختلاف أديانهم ومذاهبهم كتلة واحدة متفقين على طلب الاستقلال الذي نسعى لنيله غير ملتفتين الى ما يرفقه الأعداء من الأباطيل.

ونعتقد أيضاً إن من أعظم الوسائل للوصول الى غايتنا هو قيام عامة الموظفين بأعباء وظائفهم على الوجه الذي يثبت اقتدارنا على اقامة العدل وحسن الادارة بين جميع الطبقات من غير نزوع الى التعرات الدينية ويجب ان ننظر الى الاعمال لا الى الاقوال.

الى هذا ندعو أبناء الوطن جميعاً من أهالي وموظفين، اذ كلنا اليوم نسعى لمقصد واحد وغاية مشتركة، ندعو أبناء الوطن المحبوب الى انتهاز هذه الفرصة التي بخل الدهر بمثلها من قبل ولن يسمح بها بعد الآن، على ان تقتنا عزيمة من أنهم لا يضيعون هذه الفرصة السانحة بل يعرفون كيف يستفيدون منها وبذلك يبرهنون على مقدرتهم وينالون شرف الاستقلال والسيادة والله المسؤول بفوزنا والمتولي رعايتنا والسلام.

رئيس ديوان الشورى الحربي في الجيش العربي
أمير اللواء / الهاشمي

كتاب من ياسين الهاشمي من دمشق الى العراقيين يطلب منهم اظهار مطالبهم ورغباتهم واعلانها أمام لجنة التصويت الدولية لتقوم الأخيرة بنقلها الى مؤتمر السلام ليبت في مصير مستقبل العراق:

سلام الله عليكم ورحمته

أما بعد:

فان وثوقنا باخلاصكم للامة العربية جعلنا نبادر في كتابنا هذا الى حمل نبأ سار اليكم طالما رقبناه فقلناه وهو ان لجنة التصويت الدولية قدمت هذه الديار لاستطلاع رأي أهلها فيما يختارون لانفسهم من نوع الحكم وشكله وقد جاهرتم الأمة أمام العالم المتمدن بمطالبها المشروعة بلسان سمو الأمير فيصل ومندوبي العرب في مؤتمر السلام وهي:

أولاً: استقلال البلاد العربية المحررة من النير التركي كافة في حدودها الطبيعية.

ثانياً: ضمان الوحدة العربية المدنية المحضة.

ثالثاً: ان يكون للاقطار العربية المحررة الخيار في انتخاب من تشاء من الأمم الراقية لمعاونتها في الشؤون الفنية والأمور الاقتصادية على ان تكون تلك الأمة واحدة لجميع الاقطار العربية على ان لا تمس تلك المعاونة باستقلالها السياسي التام.

رابعاً: احترام حقوق الأقلية في البلاد احتراماً تاماً وجعلها في القوانين الاساسية للبلاد العربية المحررة من أمهات المواد.

هذه هي المطالب المشروعة التي تتطلبها الأمة العربية في البلاد المحررة من النير التركي كافة والتي يطالب بها مندوبي العرب في مؤتمر السلام فتلفت أنظاركم اليها لتذيعوها بين الناس وتسعوا وراء تحقيقها أمام اللجنة الدولية في كل مكان.

وتعلمون أيضاً ان مؤتمر السلام لا يمكن قط ان يت قراراً في مستقبل بلادكم قبل أن يستطلع رأيكم. وقد قدمت اللجنة الدولية لهذه الغاية، لذلك نرغب ونأمل منكم اظهار رغائبكم الاستقلالية بكل حكمة وتعقل على ما تقدم والسلام عليكم يا رجال الوطن ورحمة الله.

الهاشمي

سلام الله عليكم ورحته :

اما بعد فان وثوقنا باخلاصكم للامة العربية جعلنا نادر في كتابنا هذا الى حمل نيل سار اليكم ظلما رقبناه قتلناه وهوان لجنة التصويت الدولية قدمت هذه الديار لاستطلاع رأي اهلها فيما يختارون لانفسهم من نوع الحكم وشكله وقد جاهرّت الامة امم العالم المتحدن بمطالبها المشروعة بلسان سمو الامير فيصل و مندوبي العرب في مؤتمر السلام وهي :

اولاً : استقلال البلاد العربية المحررة من البر التركي كافة في حدودها الطبيعية

ثانياً : ضمان الوحدة العربية المدنية المحضة .

ثالثاً : ان يكون للاقطار العربية المحررة الخيار في انتخاب من نشاء من الامم الرافية لمعاونتها في الشؤون الفنية والامور الاقتصادية على ان تكون تلك الامة واحدة لجميع الاقطار العربية وعلى ان لا تمس تلك المعاونة باستقلالها السياسي التام .

رابعاً : احترام حقوق الاقلية في البلاد احتراماً تاماً وجمعاً في اقواءين الاساسية للبلاد العربية المحررة من امهات المواد .

هذه هي المطالب المشروعة التي تبطلها الامة العربية في البلاد المحررة من التبر التركي كافة والتي يطالب بها مندوبو العرب في مؤتمر السلام فنلفت انظاركم اليها لتزيعوها بين الناس وتسعوا وراء تحقيقها امام الناجمة الدولية في كل مكان

وتعلمون ايضاً ان مؤتمر الالام لا يمكن قط ان يت فراراً في مستقبل
بلادكم قبل ان يستطلع رأيكم ، وقد قدمت اللجنة الدولية لهذه الغاية لذلك
نرغب ونأمل منكم اظهار رغائبكم الاستقلالية بكل حكمة وتعقل على ما تقدم
والسلام عليكم يا رجال الوطن ورحمة الله .

الشيخ

اخواننا العراقيين الابرار

سلام الله عليكم ورحمته

أما بعد

فانه قد تقرر في مؤتمر الصلح بناء على طلب زعيم الانسانية (ولسون) وتشبثات الامير فيصل ارسال هيئة الى بلاد سوريا وفلسطين والعراق، لأخذ آراء الأهليين والاطلاع على مطالبهم وما يختارونه لأنفسهم من الحكم، وان هذه الهيئة على وشك القدوم الى العراق، وستمنح حرية الكلام للأهليين وترفع عنهم كل حجز وتضييق ليقولوا ما يشاءون ويطلبوا ما يريدون وان هذه فرصة ثمينة ان سمح بها الزمان الآن فانه لا يسمح مرة أخرى، فانهزوها يا أبناء العراق الابرار، واطلبوا فيها ما اتفق عليه كافة أهالي سورية وفلسطين والعراق، ومنهم أهالي الموصل وهو الاستقلال التام لبلاد العراق ورفع كل سلطة أجنبية عنه، وان تكون بلادكم تحت حاكمية ملك العرب المسلم العادل الشريف حسين بن علي.

ثم انكم ستلتئم من قبل الهيئة عن الدولة التي تريدونها لترقية أمور التجارة والزراعة وتنظيم طرق المواصلات وتشيد الشمندوفورات (القطارات) فأجيبوا بقولكم ان ذلك أمره مفوض الى رأي الملك حسين، فانه أعلم بمصالحنا وأشفق علينا من أنفسنا، وإياكم واضاعة هذه الفرصة التي لا يجود بها الزمان كل وقت، فانكم ان أضعتموها فقد أضعتم مصالح بلادكم، وجنيتم عليها وعلى أنفسكم وأولادكم وأحسادكم، واعلموا ان بعض البسطاء عندنا كان قد لاح في فكرهم طلب حاكمية الاتراك، ولكنه لما تحقق لديهم ان عودة الدولة التركية الى هذه البلاد بعيدة المنال، رجعوا عن فكرتهم ووافقوا فكر الأكثرية بطلب الاستقلال التام تحت حاكمية الشريف حسين وفقه الله لما فيه النفع للعرب والمسلمين وإياكم والتفرق وتشتت الكلمة واختلاف الآراء لأن في ذلك الضرر كله لكم ولبلادكم.

هذا ما وجب علينا يئانه لكم وفقكم الله وإيانا لما فيه خير العرب والمسلمين.

نموذج من منشورات جمعية العهد في الموصل التي كانت تنشرها في كل أسبوع مرة أو مرتين على أعضاء الجمعية تخبرهم بما ورد لها من الحوادث والأخبار المهمة وتعلمهم بواجبهم تجاه المرحلة التي يعيشونها . نصه:

(النشرة الخصوصية لأعضاء الجمعية)

أم الريعين ١٠/١٢/٣٧

١- ان الحكومة البريطانية في العراق قد تصدت لاستملاك كثير من الاملاك بلا وجه مشروع وقد نظمت قانوناً يجعل الملاك محجوراً عن التصرف بملكه الا بأمر من قبل الحاكم الذي يكون مقيماً في ذلك المحل وقد عرضت ذلك القانون على بعض الوجوه في بغداد فاحتجوا عليها قائلين انا لا نرى في تطبيق هذه القوانين مصلحة البلاد وانا نريد تطبيق القوانين العثمانية حيث اننا قد تعودنا عليها ونعرفها حق المعرفة وهي أنفع لنا من سواها.

٢- ان اخواننا العراقيين في دمشق وحلب قابلوا اللجنة الدولية وطلبوا استقلال العراق استقلالاً تاماً مستنديين على الوكالات التي بأيديهم فقبلهم الوفد بتلك الصفة ووعدهم خيراً، وبعد انتهاء مهمته من سوريا ذهب الى باريس ليعرض نتيجة الاستفتاء ويقدم مطالب العراقيين أيضاً فأما أن يكفني المؤتمر بذلك ويصادق على مطالبنا وأما ان يرسلوا وفداً لتحقيق الرغائب في محلها.

٣- ان اخواننا العراقيين حينما قابلوا اللجنة احتجوا على ادارة الاحتلال العسكري في العراق وطلبوا تشكيل حكومة وطنية وان اللجنة الدولية ابرقت في ذلك برقية مفصلة الى رئيس الولايات المتحدة الدكتور (ويلسون) طلبت فيها تحسين حال العراق وأبانت فيها مطالبنا العادلة وإننا نتظر حكومة بريطانية بنظر الحيانة لعدم الجواز وعودها.

٤- ان اللجنة قد جرت في استفتاءها في سوريا على قاعدة الانتخاب والتمثيل وذلك ان كل ولاية ولواء وقضاء وطائفة انتخبوا من يمثلهم أمام اللجنة وقد قابلت أيضاً رؤساء وممثلي الجمعيات والأحزاب والقبائل وأعيان البلاد والعلماء والرؤساء الروحانيين كما انها قابلت كل من راجعها بلا استثناء وقد طلب السوريون استقلال

العراق أيضاً بأكثرية عظيمة.

٥- عقد السوريون مؤتمراً عاماً في دمشق عاصمة سوريا وحضره مندوبو الولايات السورية وملحقاتها وذلك لعرض مطالبها الى اللجنة وتنظيم قانون أساسي للحكومة السورية.

٦- ان اخواننا الذين في سوريا قالوا في جملة بياناتهم ان ملاقاتنا مع اللجنة الدولية قد قوت الآمال وشدت العزائم ولم يبق لنا شكاً في الحصول على آمالنا.

٧- أحرزت خليل الأمير فيصل قصب السبق في السباق الذي جرى في باريس بمناسبة العيد الملي فأوجب ذلك سرور العرب المقيمين هناك.

٨- صرح الأمير في ٦ شباط ١٩ في مؤتمر الصلح وان سموه يصبر كل الاصرار على استقلال سوريا والعراق وعلى الوحدة العربية بينهما.

٩- قال لوزير الخارجية الفرنسية عند مقابلته له في ١٥ ميس: ان الاستقلال الذي أريده لسوريا هو ذات الاستقلال الذي أريده للعراق وأنا وكيل يتكلم بما يعلم انه موافق لرغائب الشعوب.

١٠- صرح سموه أيضاً في ٢ تموز سنة ١٩: بأن الوحدة العربية لا ينبغي أن تنقسم لها عروة، وقال: ان انشاء الحكومة الوطنية في العراق في أقرب وقت هو بغيتي وان الخطر الذي ندفعه ونقاومه انما هو تجزئة بلاد العرب.

١١- طلب سموه أيضاً تشكيل الحكومة الوطنية في العراق في التقارير المتقدمة للجنترال (النبني) وخطره من الابطاء في الامر وأملنا أقوى بأن هذه التشبثات وغيرها ستثمر في القريب العاجل انشاء الله تعالى.

١٢- ان مسألة ابن السعود قد حسمت صلحاً.

١٣- ان الاتراك متهاكون على استحصال حماية احدى الدول المعظمة.

١٤- نرجو من حضرات الاخوان ان يكون قائدهم الحزم والثبات ورائدهم الصبر والمتانة وندعوهم الى القيام ببيت الفكرة العربية الاستقلالية وان لا يتساهلوا في نشر المواد العمومية التي تلقى عليهم بواسطة المنشور ويثا بين الاهالي لتثيت افكارهم وتقوية عزائمهم فانا في زمان من نام فيه مات، فكونوا أيها الاخوان ساهرين على أعمالكم لا زلتم بخير.

مضبطة نظمها سلطات الاحتلال البريطاني تحت اسم أشرف كربلاء ووقعتها من قبل الحاضرين بزيارة الأربعين في كربلاء يوم ٢٠ صفر ١٣٣٦هـ / ١٩١٨م. تحتوي على شكر الزائرين للدولة البريطانية على عنايتها بهذا اليوم واهتمامها بالزائرين وغيرها مما رغبوا كتابته، نصها:

بسمه تعالى شأنه العزيز

ان يوم الأربعين من أهم الأيام، وهو اليوم الذي تتوارد المسلمين على قبر ريحانة رسول الله، وقد رأينا هذه الزيارة مخوفة بأنواع البركات، مقرونة بأتم الأمن والأمان، والزائرين متمتعين بالرفاه وسعة الحال، آمنين على أنفسهم وأعراضهم، وقد أصبحنا مسرورين بما شاهدناه من حسن الانتظام مما لم يكن مسبقاً من سنين عديدة، هو كثرة الازدحام التي شاهدناها في هذه البلدة المقدسة، وقد رأينا الوفود تتوارد آلافاً لزيارة سيد الشهداء عليه السلام من جميع الجهات، فازدحمت المنازل على سعتها، والخانات على كثرة عددها، حتى اتخذوا المساجد والبقعتين المباركتين سكناً لهم، ومن العموم بأن اجتماع عامة الناس في عرصة صغيرة من الأرض لابد أن يسبب كثرة السرقات ووفور الشدائد وقلة الأرزاق والمأكولات، ولكن نحمد الله تعالى بأن الناس كانت على أتم الراحة من حيث الأمن والرفاه وسعة الرزق وهبوط الأسعار والسلامة من كل الأمراض، ولم تقع سرقة أو حادثة تكون سبباً لاختلال الأمن، لأن الحكومة المحلية قد بذلت غاية جهدها في منع الجرائم، وتوفقت لدرجة القصوى، ولهذا أحببنا أن نكتب هذه الأسطر ونشكر الله تعالى على ما من علينا من هذه النعم، ونسئله دوامها والتوفيق للمأمورين الذين أبدوا الخدمة العظيمة من قبل الحكومة المعظمة، ونشكرها من همتها في استراحة الأهالي وتأمين البلاد انه قريب محيب.

السيد عباس ضياء الدين

السيد حسين الدده

السيد أحمد وهاب زاده

السيد محسن حسين نصر زاده

السيد عبد الوهاب وهاب زاده
ثابت...

سيد هاشم شاه

السيد حسين سر خدمة العباس

سيد سعيد سر خدمة الروضة

السيد مرتضى كليدار حضرة

السيد كليدار الحضرة الحسينية

السيد محمد آل ضياء الدين

تقيب أشرف كربلاء السيد

السيد صالح تقيب زاده

سيد قاسم الوهاب زاده

السيد مرزہ حسن داماد زاده

السيد عيسى (رئيس بلدية

محمد طه المدرس وخادم

رئيس عشائر المسعود عبد

حسن نصر الله زاده

سيد محمد طباطبائي

السيد ضياء الدين ثابت زاده

سيد محمد رضا خادم روضة

السيد ابراهيم الشهرستاني زاده

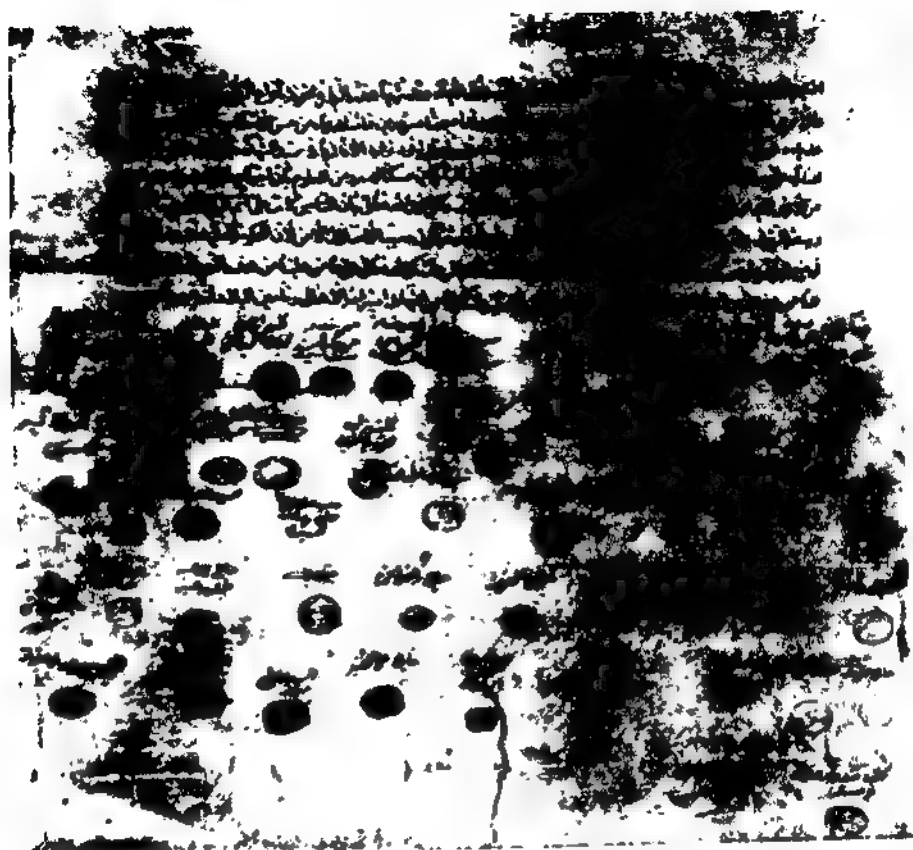
عبد الحميد كمونه زاده

عبد المهدي العبد

السيد محمد اعتماد...

السيد محمد علي نصر الله زاده

عبد الرحمن عواد
حاج علو الناصر
حاج حسن الشهيب
صالح بكو درويش
حسن العزيز
حاج راضي الحمزة
حاج عبد الوهاب
حاج مهدي البارودي
موسى الحاج عباس
الحاج سيد عبد الله
حاج حيدر عبد علي
عبد علي ...
السيد علي بهزاز
السيد محمد علي بهزاز
كاتب سيد حمادي جواد
....حميد محمود سعيد قزاز



مضبطة أخرى نظمتها سلطات الاحتلال البريطاني تحت اسم المجتهد الديني في الحلة، ووقعتها من قبل أبناء الحلة الذين حضروا بزيارة الأربعين في كربلاء بتاريخ ٢٠ صفر ١٣٣٦هـ / ١٩١٨م وتحتوي على شكرهم للدولة البريطانية والحاكم السياسي العام في العراق على اهتمامهم بهذا اليوم وغيرها من الألفاظ. نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يخفى على النابه البصير بأن يوم الأربعين من الأيام العظيمة عند الفرقة الشيعية خصوصاً وعند قاطبة المسلمين عموماً وهم يتوجهون إلى كربلاء المقدسة لزيارة الروضة المطهرة الحسينية على صاحبها ألف ثناء وتحية وهذا يوم من أهم الأيام وأعظمها حيث يمثل الفاجعة الكبرى والمصيبة العظمى التي وقعت على أهل بيت الرسول وسيد شباب أهل الجنة سلام الله عليهم أجمعين وقد رأينا أمثال هذا اليوم في قديم الأيام وتشرف بعضنا لزيارة مرقد سبط خير الأنام في سوايق الأعوام، ولكننا لم نرى مثل ما رأيناه.

في هذه السنة أكثر مما كان مأمولاً من حيث أن الناس قامت تتوارد زرافات ووحداً من يوم السابع عشر من شهر الصفر ولا يمكن لأحد أن يصور كثرة الازدحام إلا من كان حاضراً في كربلاء بهذه الأيام - وأما مسألة الماء التي كانت موقفه نظراً لتعمير سدة الهندية وحمد الله بأنها قد ترتبت بأحسن الوجوه في يوم السابع عشر وجرى الماء في النهر الحسينية وأزال العطش من الإنسان والحيوان ونقصر في توصيف الأحوال أن نقول أن قد امتلئت جميع الدور والحانات والمساجد والتكايا وصحن الروضتين الشريفتين وجميع النقاط التي كانت لائقة للسكن وآل الأمر بإسكان الناس في البساتين الواقعة في أطراف البلدة ولكن مما يوجب الحمد والثناء والشكر والاحجاب هو هذا انه لم تقع حادثة التي تؤول للأسف ولم يظهر مرض من الأمراض السارية في ما بين هذا الجمع الكثير والجم الغفير وكانت الأرزاق وافرة بأرخص الأسعار والبلدة نظيفة للغاية والأمنية سائرة في جميع الأماكن بدرجة التي لم تقع سرقة ولا جنابة وكان المأمورين والبوليس واقفين في أجراء وظائفهم ساهرين لمنع الوقائع المؤلمة من أول

الصبح إلى الغروب ومن الطلوع إلى الليل وكانوا يجتهدون ويذلون قصارى جهدهم في حفظ الانتظام وكانت البلدية تشتغل دائماً في تنظيف السكك وتنظيم المعابر وتسهيل العبور والمرور وكان الحاكم البلدة بنفسه يسيح في أطراف البلدة يواظب ويراقب جميع المأمورين.

وملخص الكلام إن المأمورين عموماً لم يقصروا عن إجراء مما يلزم في التنظيم وترفيه الزائرين، فنشكر الله تعالى شأنه عن توفيقنا لنيل هذه السعادة الكبرى، ونشكر حكومتنا المعظمة التي مهّدت الطرق، ونظمت جميع هذه الوسائل، لترفيه أحوالنا، ونسئل الله التوفيق والتأييد لهذه الدولة الفخيمة التي أثبتت نفسها صديقة النوع البشري، إنه قريب مجيب.

كليدار الروضة الحيدرية

السيد علي

وأقدم التشكرات الفائقة والاحترامات اللاتقة إلى حضرة الحاكم الملكي العام في العراق دام إقباله العالي حيث أننا تحركنا من بلاد الحلة ومنا الأشراف والأعيان والرؤساء ومن الأهالي ما يقرب اثني عشر ألف رجل، وبعد الزيارة الشريفة تحركنا من كربلاء إلى الحلة في أحسن استراحة بواسطة حكومة بريطانيا العظمى دام إقبالها بخير أنشاء الله.

سيد محمد علي قزويني زاده

رئيس بلدية الحلة

عبد الرزاق شريف

نعم الأمر كما حرر في طي هاذي المضبطة

أحد أشراف سادات الهندية

سيد جدوع أبوزيد

من سادات الهندية: سيد حسين السيد جابر

رئيس قبائل بني حسن في الهندية: عمران الحاج سعدون

رئيس قبائل بني حسن في الشامية: علوان الحاج سعدون

رئيس أهالي النجف مهدي شمسه
أشراف بغداد آل الشريف السيد حسين ابن السيد عيسى
أشراف بغداد ابن ملا محمد
من عشائر بني حسن رئيس العلي وداي العطيه
رئيس عشائر الفتلة غالب السلطان ، سماوي الجلوب
اختيار شفائه السيد حسين
رئيس شفائه الحاج فصيل
من أشراف أهالي شفائه مهدي العباس
أحد المشاهدين لهذه النعم..كما مندرج في هذه المضبطة: البغدادي

مضبطة أخرى نظمته سلطات الاحتلال البريطاني باللغة الفارسية ووقعوها من قبل الحاضرين بزيارة الأربعين في كربلاء من الإيرانيين والأجانب يوم ٢٠ صفر ١٣٣٦ هـ / ١٩١٨م وتحتوي على شكر باسم الزائرين للدولة البريطانية على عنايتها واهتمامها بهذا اليوم وتقديرها للشعائر ورعايتها للعتبات المقدسة وغيرها بما رغبوا تسيطره. ترجمتها:

نحن الحقراء المشرفين بزيارة الإمام الحسين (ع) في يوم الأربعين لهذه السنة نرى من المناسب في هذا الموقع أن نبادر إلى تحرير هذه المضبطة، لنعرض الحقائق التي شاهدناها بأعيننا في هذه المواطن، حتى ينال المواطنون الذين لم يحضوا بهذا الفيض العظيم إطلاعهم على هذه المراتب، ويقترنوا بالمسرة والامتنان ..

أما بحمد الله والمنة، وبيمن الهمة، وفرط التيقظ والكياسة لأولياء الدولة البهية، قد ازدحم الزائرون في البلدة بكثرة، إلى حد لا يوصف، لأن جميع الذين كانوا محرومين من زيارة العتبات المقدسة قدموا فجأة إلى هذه العتبات واستفادوا من هذه السعادة.

ومسألة الماء الذي انقطع بواسطة التعمد في سدة الهندية فكان معوقاً، فقد تم تعميرها في يوم ١٧ صفر. وقد جرى الماء في نهر الحسينية مما أوجب الراحة والرفاهية للداعين والمخلصين. ومن ذلك اليوم بدأت المواكب تترى على كربلاء إلى يوم الأربعين باختلاف الجماعات من الجهات الأربع. والذين شاهدوا ازدحام الزائرين لا يستطيعون أن يلتفتوا إلى هذه الناحية، فقد امتلئت جميع الأمكنة من الدور والخانات والمساجد والحسينيات وكل مكان يمكن السكن فيه كان ممتلئاً من الناس .. وإلى حد ضاق المجال بحيث أن المتأخرين قد حطوا في أطراف غابات كربلاء. مع وجود هذا الازدحام الذي تجاوز العادة المألوفة لم يحدث أي شيء يكدر الجو ويقلل المواد الاستهلاكية والغذائية، حيث كانت متيسرة جداً ورخيصة .. وحتى علف الدواب كان رخيصاً أكثر مما كان عليه من قبل. وكانت البلدة نظيفة إلى درجة أنها لم تجلب أي مرض سار. وكان الأمان قد بلغ حداً بحيث لم تحدث أية جناية ولا سرقة. وكان موظفو دائرة البوليس والبلدية يشتغلون من الصباح حتى الصباح دون انقطاع من أجل الحفاظ على أمن البلدة، وكانوا

يشتغلون أكثر مما يبلغه الوصف حتى يكون الزوار مطمئنين مرفهاً عليهم .. وكانت الحكومة تبذل ما في وسعها من الرأفة والتعاون.

كان هذا الأمر موجباً لكتابة هذه الذكرى. ونرجو من الله المتعال أن يوفق الدولة المحترمة.

وفي الختام نقدم إلى أولياء الدولة البريطانية العظمى المحبة للإنسانية التي وفرت مستلزمات الراحة والرفاهية، الشكر والامتنان، ونسأله تعالى أن يزيدهم توفيقاً ونجاحاً مستمراً.

تبرير: كلب عباس علي بن كلب محمد علي

رزكات تبرير: كلب احمد بن كلب عباس

همسردان: محمد ولي بن حاج نور علي

كلبايكسان: سيد مهدي الموسوي

تبرير: كلب حيدر بن سيد حسين

همسردان: محمد علي بن حاج نور علي

يزد: أجركم على الله، ميرزا حسين ملا نجفي

يزد: غلام علي، أجركم على الله

يزد: علي أكبر

يزد: غلام حسين

أصنفهان: رضا قلي بن حسن

أصنفهان: اسكندر بن كاظم

أصنفهان: غلام حسين ن مرزخان

أصنفهان: مشتي صفر علي ابن عباس

أصنفهان: محمد بن مراد

تبرير: كريلاء رضا مشتي قادر

تبرير: علي أصغر، أجركم على الله آمين

أصنفهان: نجف علي الموسوي، أجركم غدا لله وعنده

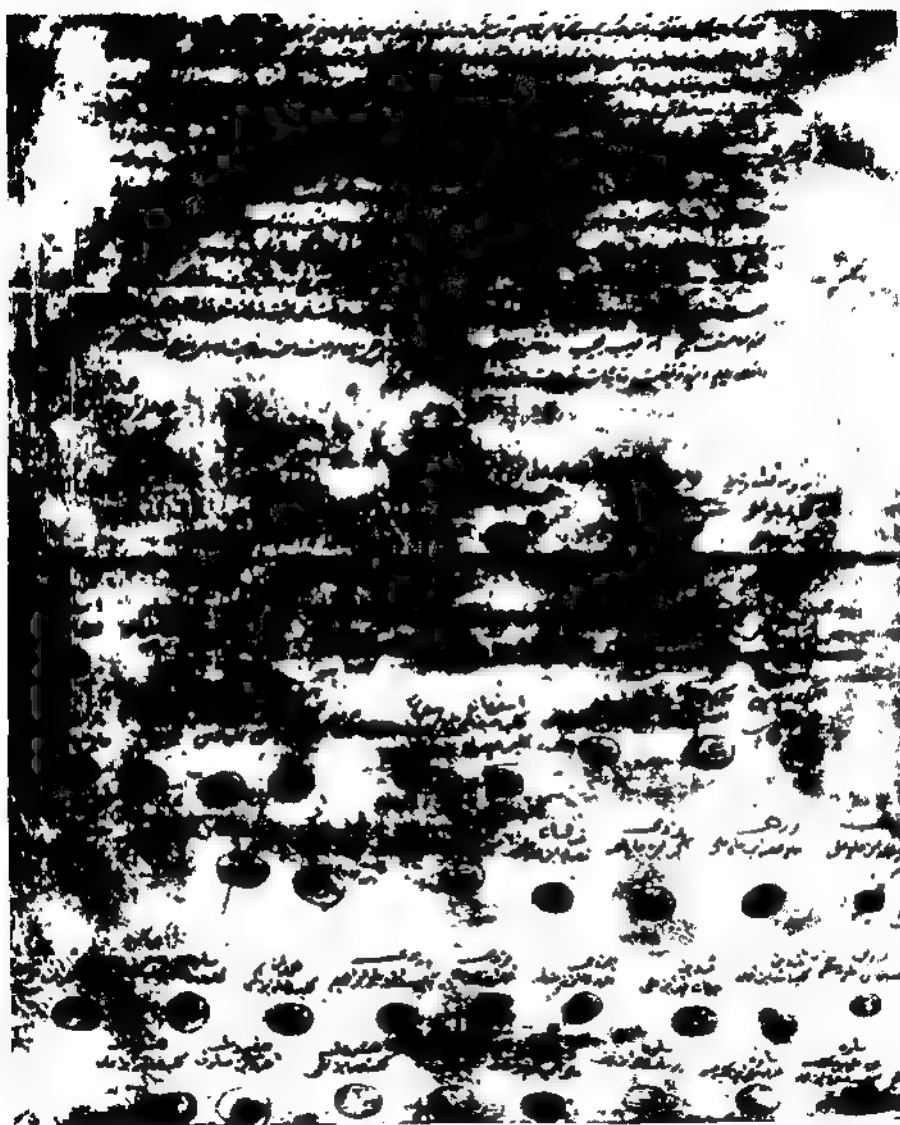
أصنفهان: إسماعيل بن محب علي

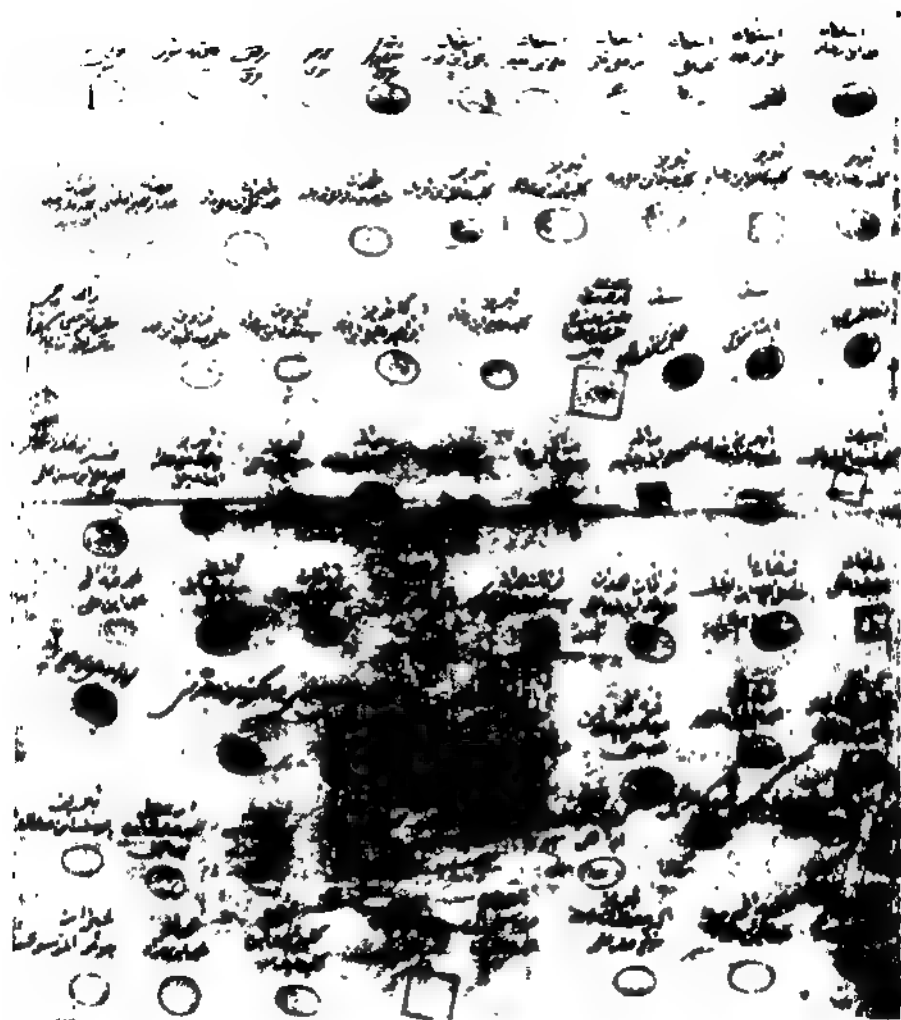
أصــــــــفهان:	کلب حسین بن کلب عبد الله
أصــــــــفهان:	کربلاء عبد الله بن کربلا حسین
أصــــــــفهان:	کربلا رضا بن کربلا حسین
أصــــــــفهان:	کربلا رضا بن محب علي
یــــــــزد:	حاج نایب بن حاج علي
یــــــــزد:	مهدي بن حاج علي
یــــــــزد:	حاج صفر بن حاج علي
یــــــــزد:	حاج اکبر بن حاج محمد
خراســــــــان:	نصر الله بن محمد علي
خراســــــــان:	کلب قاسم بن علي
همــــــــدان:	عبد الله بن محمد علي
همــــــــدان:	سید وهاب بن سید احمد
همــــــــدان:	کربلائي معصوم علي
همــــــــدان:	سید احمد
قــــــــزوین:	حسین بن حاج رستم
قــــــــزوین:	کالاسد بن احمد
قــــــــزوین:	جاهنگیر بن علي
یــــــــزد:	غلام رضا بن مندلي
یــــــــزد:	محمد بن حسین
یــــــــزد:	نایب بن حاج ابراهيم
همــــــــدان:	رضا بن اکبر
ساوه (أذربيجان):	غلام رضا بن سید احمد
ساوه (أذربيجان):	محرم علي بن کلب حسن
ساوه (أذربيجان):	یوسف علي بن نجف
روس یجــــــــار:	علي اکبر بن یوسف
هــــــــشت روت:	کلب نوروز

هشت روت:	کلب احمد بن تقی
هشت رو:	غلام حسین بن صاد
هشت رو:	کلب غفار بن ولی
أصـفهان:	محمد بن رضا
أصـفهان:	کلب علی
أصـفهان:	میر علی قلی
أصـفهان:	علی بن نعیم
أصـفهان:	یحیی بن نزار
سـنقر:	علی اکبر سنکوری
سـنقر:	محمد جعفر
سـنقر:	میر حسین
سـنقر:	أمان الله
سـنقر:	جمال الدین
تبریز:	کلب رضا بن حسین
تبریز:	کلب کاظم بن رضا
تبریز:	کلب حسین بن علی بیه
تبریز:	کلب احمد بن محمد علی
تبریز:	هاشم بن قربان
طهران:	کلب مشتی بن دوش بن بابا
طهران:	محمد قلی بن علی داد
طهران:	محمد ابراهیم آغا جان
طهران:	کلب غلام بن بابا
سـنکور:	نور الله
سـنکور:	علی باشا
سـنکور:	محمد تقی
مارانسد:	میر محمد عباس

تبریز:	کلب موسی رضا
تبریز:	ابراهیم خلیل بن عباس
قزوین:	سید نصر الله بن سید جواد
قزوین:	حاج عبد الحسین بن محمد
مراق:	حسین بن حاج ملا محمد
تبریز:	کلب آمد الله بن ابو طالب
تبریز:	مشتی عباس بن خیر الله
مراق:	علی بن باب الله
مراق:	کلب علی بن محمد
تبریز:	حسین بن علی
تبریز:	حاج هاشم بن زینل
زنجان:	محمد علی بن سبز علی
زنجان:	محمد بن علی
زنجان:	فضل الله بن عنایة
فرقات همدان:	علی محمد بن نور علی
همدان:	سید افضل بن عسکر
همدان:	شعبان بن محمد علی
تبریز:	سیف علی بن حاج صفر
قرداغ:	محمد بن علی
قرداغ:	ابراهیم بن حاج عبد الرزاق
قرداغ:	محمد علی بن ملا محمد
قرداغ:	عبد علی بیات بن محمد علی
قرداغ:	أغا بن محمد علی
دار جـزن:	عزة الله بن حاج علی تقی
دار جـزن:	علی اکبر خان
دار جـزن:	میرزا محمد بن نور محمد

دار جـ_____زن:	صحبة الله بن ناجي عزة الله
دار جـ_____زن:	غلام حسين بن محمد حسن
تبريـ_____ز:	مشهد حيدر بن الله قلي
تبريـ_____ز:	مير عباس
ارديـ_____ل:	سيد حسين بن سيد سلطان
تبريـ_____ز:	احمد بن عبد الله
قـ_____رداغ:	محمد علي بن محمد حسين
تبريـ_____ز:	أكبر سلطان بن حاج صفر علي
تبريـ_____ز:	يوسف بن كلب محمد
تبريـ_____ز:	كلب احمد بن كلب حيدر
هـ_____دان:	محمد بن جواد
شـ_____يراز:	جواد الموسوي





مضبطة يشكر الموقعون فيها الحكومة البريطانية على رعايتها للعتبات المقدسة خصوصاً تنظيم وضبط الأمن والاستقرار بمناسبة زيارة عيد الغدير في النجف. وقد وضعت في مقدمتها أسماء مجموعة من العلماء الحاضرين للزيارة لإيهام الناس. نصها:

زيارة عيد الغدير في النجف الأشرف

لم تر أهالي النجف الأشرف في الزمن الماضي مثلما رأت في زيارة عيد الغدير في حسن الانتظام وكثرة الخيرات ورخاء الأسعار والأمن والرفاه والراحة وعدم الوقوعات المزعجة.

لما ابتدأت أيام الزيارة ورد الزائرون من كل فج عميق حتى لم يبق مسكناً خالياً في النجف الأشرف ولا محلاً قابلاً إلا وملئ بالزوار.

ولقد نراهم يهللون ويكبرون عندما يدخلون أبواب البلدة، والأهالي تسقبلهم بالترحيب ويهتفونهم، وقد أعدوا لهم المنازل حتى إذا صار يوم الزيارة وهو اليوم الذي ازدحم فيه الزائرون حول المرقد المقدس، وهم مكشوفو الرؤوس، رافعون أياديهم يدعون من صميم قلوبهم بالدعوات الخيرية، وقد هتت الحكومة المعظمة لهم طعاماً ليلة الزيارة في المكتبة الحيدرية فهذه أيضاً وقعت في النفوس أحسن وقع.

وما يجدر بالذكر مع كثرة الزائرين كانت الأطعمة كثيرة، والأسعار رخيصة، ولم تحدث أمراض، ولم تقع حادثة توجب التشويش ولا اعتداء. وكان الجميع مستبشرين فرحين بما آتاهم ربهم من النعم الوافرة.

فنسأل المولى تعالى ان يوفقنا الى أمثالها من الزيارات، ويديم لنا شوكة هذه الحكومة العادلة التي أفقذتنا من دو الفتن الى دور السعادة والحمد لله وحده.

الذين حضروا زيارة الغدير في النجف الأشرف حضرات الأجلاء الآتية أسماؤهم:
(علماء الكاظمية)

الشيخ حجة الإسلام شيخ مهدي الخالصي

الشيخ حجة الإسلام ميرزا أبو القاسم السلماسي

سيد أبو القاسم الكاشاني

السيد محمد صدر الدين

السيد محمد العاملي

(أشرف الكاظمية)

الشيخ عبد علي منصور باشا زاده

الشيخ علي كليدار الكاظمية زاده

الحاج محمود استرابادي مع أخوته

جماعة من الجليلة

أشرف بغداد جموع كثيرة

(علماء كربلاء)

حجة الإسلام آية الله الشيخ ميرزا محمد تقي الشيرازي مع جماعة من العلماء

اللازمين لخدمة حجة الإسلام

الحاج شيخ حسين المازندراني مع جماعة من الفضلاء

الحاج ميرزا أحمد الخراساني

الحاج شيخ إسحاق الرشتي

سيد محمد علي الصراف

(أشرف البصرة)

محي بن شليش وحاشيته

(مندلي)

سيد عزيز أفندي وحاشيته ١٨٠ شخصاً

محمد أفندي رئيس عشيرة جيزان وحاشيته

شيخ كاظم وشيخ فالح رؤساء بني لام

سيد محمد رئيس الشرطة وحاشيته

سيد طاهر أحد رؤساء الناصرية

(رؤساء الشامية)

علوان الحاج سعدون وحاشيته

مزهر القرعون

عبد الواحد الحاج سكر

سيد محسن أبو طيخ
 سيد علي أبو طيخ
 محمد العبطان
 ساهي الحمود
 عبود الحمادي
 حاجي مومن رئيس الكرد
 (سوق الشيوخ)
 عداي الحاجم
 عبد الحسين
 (بغداد)
 الحاج محمد العبد الله وجم غفير
 سيد مرزا
 (بغقوية)
 سيد ناجي رئيس الشط الكراي
 (ضراف)
 حمدان رئيس عشائر الغراف وحاشيته
 ووقع على السجل الآتية أسماءهم:
 كليدار الروضة الحيدرية سيد عباس
 نقيب الأشراف السيد هادي
 قاست الكليدار السيد داود
 رئيس البلدية في النجف: عبد الرزاق
 سيد هادي رفاعي زاده
 سيد سعيد رفاعي خدمة الخيرية
 دوبك زاده السيد جواد

منشور صادر من الشريف ناصر بن علي قائد الحملة الشمالية بعد احتلال الشام وحلب من قبل الجيش العربي الحجازي يدعو فيه العرب إلى الاتحاد وجمع الكلمة وهو أول منشور دخل العراق بعد الهدنة. نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يؤتي الملك من يشاء، وينزع الملك ممن يشاء والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وجميع الأنبياء.
أما بعد:

انه بتوفيق مكوّن الأشياء من العدم، وبروحانية جدنا الماحي لدياجير الظلم، صلى الله عليه وسلم، وبعبارة جلالة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ملك العرب (الحسين بن علي) الأعظم، نصره الله على من عتا وظلم، ويفضل بسالة جندنا المنظم، ومعاوضة حلفائنا محرري رقاب الأمم قد تم لنا الفتح والسداد بإجلالة الأمة الأيوجية احفاد (جنكيز وهولاكو وتيمور) «الذين طفوا في البلاد، فاكثروا فيها الفساد، فصب عليهم ربك سوط العذاب، أن ربك لبالمرصاد».

من ربوع اليمن ونهامة والحجاز وفلسطين والجزيرة والعراق والشام وحلب، وما يتبعها ويلها من بلاد العرب، وذلك تحقيقاً لقوله تعالى «فإن حزب الله هم الغالبون» هذا وقد ألقى الله في قلوبهم الرعب حتى كانوا يخربون بيوتهم بأيديهم ويتركون الديار، ويولون الأدبار، خاسرين خاسئين مذمومين مدحورين، وإذا أراد الله بقوم سوء فلا مرد له وإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، افامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون.

قوم بغوا في الأرض واتبعوا الهوى فاضلهم إبليس في طغيانه
نزلوا بساحة فيصل يوم الوغى خسروا وضلوا ليسوا من فرسانه

وقد نلنا والحمد لله الظفر المبين، والتخلص من استبداد وتعسف القوم الظالمين، وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين، هذا وقد حكم الله عليهم بالدمار والبوار، بالانسحاب إلى الأناضول وبئس القرار، فكان السد الأعظم بين الأمة

العربية وبين الجموع الهمجية، هو سلسلة جبال طوروس الشاخطة العالية ويشبه هذا أن يكون متمماً لما فعله بعض سلفنا الصالح ذو القرنين بسلفه الصالح يأجوج ومأجوج إذ قيل له: يا ذا القرنين أن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيتنا وبينهم سداً، قال: ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردماً، ولعمري ما أحسن هذا الردم العظيم بين نسل يأجوج ومأجوج وبين ناشري أعلام المدينة السامية أصحاب الفخر المخلد والشرف الباذخ الذين شادوا هذا الدين المبين بمجد الحسام المتين.

هذا وأنا أدعوكم الآن إلى كلمة سواء بيتنا وبينكم ان لا نعبد إلا الله، وان تتعاضد على إزالة ما يخالف أوامرهم ورضاهم، وان تكون كالبنين المرصوص يشد بعضه بعضاً وكالجسم الواحد إن أشتكى عضو منه تألم كله حتى نرجع إلى ما كنا عليه من سالف مجدنا وتثبيت مكائنا تجاه الأمم الغريبة، وان من أصعب الأمور على العرب أن يكونوا أرقاء أذلاء بعد أن كانوا مصدر للحضارة والمدنية، وينبوعاً للمعارف الدينية والدنيوية، ومن المعلوم أن لا شيء أدعى إلى طمع الأعداء مثل التفرق والتنازع كما قال الله تعالى ﴿ولا تنازعوا فتفشلوا﴾ فلذلك أول شيء يفترض علينا رفعه من بين العشائر ومن بين الأفراد الخصومات والأحقاد السابقة، وأن نكون يداً واحدة فيما يعود على الأمة العربية بالخير والتعالي والرقى المادي والأدبي، ليتسنى لنا الوقوف في مصاف الأمم الراقية حتى نحيا حياة سعيدة طيبة.

والسلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردى.

في ٢٤ صفر سنة ١٣٣٧هـ

وفي ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩١٨م

قائد الحملة الشمالية أمير اللواء

الشريف ناصر بن علي

بعد أن انتهت ثورة النجف عام ١٩١٨ بمقتل حاكمها الكابتن مارشال وألقي القبض على بعض المشتركين في حوادث الثورة والشخصيات الوطنية الأخرى، وأعلم منهم في الكوفة أحد عشر ثائراً في العشرين من شهر شعبان ١٣٣٦ هـ وأفلت منهم الشيخ عباس الخليلي.

نفي منهم الى الهند ١٠٧ فرد، كان في مقدمتهم السيد محمد علي بحر العلوم والشيخ جواد الجزائري، إلا أن وساطة الميرزا محمد تقي الشيرازي وتدخل الشيخ خزعل أمير المحمرة والذي كانت بينه وبين الشيخ عبد الكريم الجزائري العلامة النجفي المشهور، صلات ود واحترام متبادلين، وكان الجزائري يستغل هذه الصلات في حل كثير من الأزمات العامة والخاصة.

ولما أعلنت الحرب العالمية الأولى في أواسط عام ١٩١٤م، كتب العلامة الجزائري الى الشيخ خزعل أن يساعد العثمانيين المسلمين في قتالهم الإنكليز المشتركين، وكان لدى الشيخ خزعل موانع تحول دون الإصغاء الى هذا الواجب الديني، فقطع الجزائري علاقاته مع الشيخ المذكور.

فلما قامت ثورة النجف ضد الإنكليز في آذار ١٩١٨ وثبت اشتراك الشيخ محمد جواد الجزائري شقيق الشيخ عبد الكريم الجزائري في هذه الثورة، استغل الشيخ خزعل مقامه الحسن عند الإنكليز لبذل أقصى جهوده للجيلولة دون إعدامه، ودون إعدام زميله السيد محمد علي بحر العلوم، والد صهر غلام رضا خان أمير بهشت كوه صديق الشيخ خزعل وصنوه في حكم إمارة إيران المستقلة آنئذ، ولم يكن في وسع الإنكليز رد التماس الشيخ خزعل لم يكتف بهذا الفوز المبين لاستعادة علاقاته القديمة مع العلامة الشيخ عبد الكريم فانتهاز مرور المبعدين النجفيين الى الهند بمقر إمارته (المحمرة) فتوسط لدى الإنكليز مرة أخرى، وطلب نفي الموما إليهما إلى إمارته بعد أن تعهد لهم بأنه لن يسمح بعودتهما الى النجف ما لم توافق الحكومة البريطانية على هذه العودة. وهكذا أنزل الزعيمان النجفيان

الشيخ محمد جواد الجزائري والسيد محمد علي بحر العلوم بضيافة الشيخ خزعل،
ولبثا في المحمرة سنة أو بعض السنة حتى إذا قررت الحكومة السماح للمبعدين
النجفيين بالعودة الى النجف كتب الشيخ الجزائري الى الميرزا محمد تقي الشيرازي
برقيته هذه يعلمه فيها بإطلاق سراحهم وقرب عودته، ترجمتها:

المحمرة في ٠٠ / ٠٠ / ٠٠٠

أرسلت في الساعة ٩.٢٥

وصلت في الساعة ١٠.٣٠

الى حجة الإسلام آية الله العلامة سيدي حضرة ميرزا محمد تقي دام ظله -
كربلاء.

حصلت على الإذن من حكومة جلالة ملك بريطانيا للقدوم لخدمتكم في القريب
العاجل.

محمد جواد الجزائري

G.

POSTS TELEGRAMS

NOTICE

This form must accompany any inquiry made regarding this Telegram.

Charges to pay: Rs. As. Pais.

TO

Address of Office of Origin 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

Highest whom ascertainable
while much regarding
Harpur Surge
Wharfedale
can promote by his
regarding government will shortly
confirm of your service

William James Rogers

P. P. 11. 10. 11

كتاب توصية من معاون الحاكم السياسي للنجف إلى معاون الحاكم السياسي في الكوت بشأن إبداء المساعدة للشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء أثناء رحلته من النجف إلى الكوت واستقباله هناك استقبلاً يليق به، ترجمته عن اللغة الإنكليزية:

رقم ٤٥٤

مكتب الحاكم السياسي في النجف

٨ تموز ١٩١٨

إلى معاون الحاكم السياسي
كوت الأمانة

وثيقة

الشيخ محمد رضا بن الشيخ هادي كاشف الغطاء، الزعيم الديني بالنجف قادماً من النجف إلى الكوت الأمانة، وقد أوصانا به الزعيم الديني بالنجف وقد زودناه بهذا الكتاب أملين أن يلقى المساعدة أثناء رحلته، ويستقبل استقبلاً حافلاً يليق به عند وصوله إلى كوت الأمانة وسوف تستغرق المدة حوالي ٧ أيام أو أكثر.

الكابتن ف. أس. كرينهاوس
معاون الحاكم السياسي
النجف

No. 454

Political Office, Nejf.

To/

The Assistant Political Officer,

~~Neir June, 1918.~~ *Neir June, 1918.*
July 8th 1918

Kut-el-Amara.

Memorandum.

Shakh Mohomed Reza s/o Shakh Hadi al

Kashifutla (!) a leading Priest of Nejf is proceeding from
Nejf to Kut-el-Amara.

He is strongly recommended to me by the Chief Priest
of Nejf and this letter is an introduction.

I hope he may be given every assistance reasonable
en route and be well received on arrival at Kut.

He takes seven camels with him

For further

Captain,

Asst. Political Officer, Nejf.

أنباء النجف

في صباح التاسع عشر من شهر آذار، ذهب جماعة من القتلة الذين استأجرهم فحركهم على القتل رجال من أصحاب الأهواء الى بيت الحاكم السياسي في النجف الواقع في خارج البلدة فأطلقوا عليه عيارات نارية قتلت، وجرحوا أيضاً ضابطاً آخر. وكان الحاكم المذكور قد نقل مؤخراً الى النجف من الكاظمين بعد أن أحرز فيها ثقة العلماء الأجلاء وودهم، وكذلك قل عن جميع الأهالي، فأسف عليه كل من عرف دماثة أخلاقه ولين جانبه. وقام بعض المبغضين فأثاروا الشغب وقتلوا رجلين من رجال الشرطة، والأنباء التي وصلت الحكومة تدل على أن ثلاثة أرباع سكان المدينة هادئة ساكنة. ورجال الفتنة هم الشيخ كاظم الصبي والحاج سعد من حي المشرق وقد يكون المحرضون على هذه السيئة رجال من خارج النجف.

وقامت الحكومة بالتدابير اللازمة فأحاطت بالنجف في اليوم العشرين، وفي الواحد والعشرين والثاني والعشرين حاولت جماعات في النجف أن يهجموا على الجنود فردتهم على أعقابهم خاسرين. ومن ذلك الحين أصبحوا يترامون بالرصاص من وقت الى آخر. وقد خاطب في الثاني والعشرين رؤساء المجتهدين رجال السلطة العسكرية الذين يشددون على من اشترك في تلك الأمور ومن يتعلق بهم. وقد أرسل أصحاب السلطة العسكرية والملكية برسائل الى السيد محمد كاظم اليزدي يدون بها أسفهم لوقوع هذه المشاغبات واهتمامهم بالمحافظة على الأماكن المقدسة وخزائنها وعلى العلماء الكرام ويحثون أيضاً المجتهدين على مشاركتهم في إعادة النظام الى نصابه.

والرأي العام في كربلاء والحلة وبغداد وغيرها يقبح كل التقييح ما قام به أولئك المفسدون من إخلال النظام في البلدة. وعرض بعض شيوخ العرب الذين على الفرات أن يرسلوا بعض عشائريهم لتأديب أولئك المفسدين.

ويرغب الناس في كل مكان أن تعاقب الحكومة جماعة المفسدين عقاباً شديداً حتى يأمن المجتهدون والزوار وتضمن مصالح التجار والأهالي وأموالهم. والحكومة العسكرية توسلت بالوسائل الواجبة بلوغاً الى هذه الغاية.

الموقف في النجف

لما كان العصاة في النجف لا يزالون يطلقون النار على جنودنا من وراء الأسوار ومن التلؤلؤ التي تبثدي من محلة الخويش، وكانت هذه التلؤلؤ مكمناً لهم. احتلت جنودنا التلؤلؤ في ٧ نيسان وقد اتخذت جميع الاحتياطات حتى لا يقع أدنى ضرر بالمدينة المقدسة. وعمكتنا الآن من موقعنا على التلؤلؤ المشرف ان نعصد السيد مهدي ابن السيد رويحي؟ شيخ محلة الخويش الصادق للحكومة وأن نرجع العصاة عن القيام بأعمالهم العدائية. وقد علم الناس أجمع أن التمرد الذي حدث في النجف وأقلق السلم فيها وأزعج العلماء كان المحرك له من الخارج والمحركون هم أولئك الذين لم يكثرثوا أبداً بسلامة النجف وبسعادتها.

وقد جاء بغداد حضرة المجتهد محمود آغا هندي، والمجتهد الشيخ جواد صاحب الجواهر، ومراعاة لما عرضاه على الحكومة بالنيابة عن السيد محمد كاظم اليزدي وللطلب الذي جاء في برقية من السيد محمد تقي في كربلاء ومن مجتهدين آخرين، أصدر القائد العام أوامره بإعادة الماء الذي قطع عنهم حتى لا يتأذى أهالي النجف الأبرياء وعلى الأخص علماؤها الأعلام.

الموقف في النجف

ساد السكون الآن في النجف وقد أذن لـ ٦٠٠ شخص من الزوار والمسافرين الخروج من المدينة والرجوع الى أوطانهم والماء يسيل الى المدينة بوفرة. وقد قبض أهالي البلدة أنفسهم على كثير من الزعماء الذين أثاروا الشغب، وعلى بضعة من القتلة وسلموهم الى أرباب السلطة الإنكليزية. وقد زار نائب الحاكم بنفسه النجف يوم السبت فتلقى مع حميد خان معاون الحاكم السياسي، ومع السيد مهدي ابن السيد رحبي، ومع الحاج محسن اشلاش ومع غيرهم من ذوي الشأن، فعبر لهم عن رضا القائد العام للعمل الذي قاموا به ضد أولئك الذين أرادوا نشر الاضطراب والشغب في مدينة النجف المقدسة. وحرصهم على القبض على الزعماء والقتلة الآخرين، وقال لهم: أنهم سيعاقبون عقاباً يكون عبرة لغيرهم والحكومة لا تريد أن تعاقب إلا المجرمين الحقيقيين للشغب.

أخبار النجف

أصبح في قبضة الحكومة المتمردون الآتية أسماؤهم وغيرهم كثيرون:

الحاج عطية أبو كلل وولداه : كردي وهندي

وكاظم الصبي

الحاج سعد وثلاثة من أولاده

عباس علي الرماحي

علوان الرماحي

حوادث النجف

قد أصبح الزعماء المتمردون وقتلة الكابتن (مارشال) في قبضة الحكومة ما عدا
 بعض أنفار قليلين لا يعتد بهم، والمعتقلون الآن في سجن الكوفة هم:
 الحاج عطية أبو كلل وأولاده
 وكاظم الصبي وأولاده
 الحاج سعد وأولاده
 عباس علي رماحي
 علوان رماحي
 وقد سلم أيضاً إلينا أكثر من مائة رجل اشتركوا في الشغب.
 وستجمع في الوقت اللازم البنادق والغرامة التي فرضت على المدينة ومبلغها
 ٥٠٠٠٠ روية من المسؤولين.
 ونظراً إلى معروضات حضرة المجتهد الأعظم السيد محمد كاظم اليزدي بالنيابة
 عن الزوار والفقراء والطلاب.
 فقد قرر حضرة قائد الجيش العام أن لا يثابر على الحصار إلى أن تسلم البنادق
 والنقود بأسرها، بل أنه أمر أن يرفع الحصار. وقد أرسل اليوم خمسون طناً من الخنطة
 إلى المدينة طعاماً للأهالي.

من بلاغات الإنكليز

بشرى للعموم

نشر العموم أن الحصار قد رفع عن النجف الأشرف يوم السبت الموافق ٤ من الشهر الحالي بعد أن دام نطاقه عليها شهراً ونصفاً، على أن الحكومة البريطانية المعظمة لم تتعرض بأي وجه من الوجوه للسكان المسالمين ولم تمس العلماء الأعلام وحجج الإسلام دامت بركاتهم بالسوء، بل سارت في حصارها بمتهى الروية والحزم فحافظت على الأماكن المقدسة تمام المحافظة الى أن سلم إليها أولئك الفجرة الذين عاثوا فيها فساداً.

وستتخذ الحكومة البريطانية المعظمة التدابير المشددة لعدم تكرار حدوث مثل هذه التشويشات التي قام بها مفسدو النجف الأشرف، فليطمئن الجميع بأنه لن تقع بإذن الله عز وجل حوادث تقلق الراحة العمومية. على أنه من الواجب أن يوقف الأهالي الحكومة على أحوال كل فرد تنزع نفسه الأمانة بالسوء الى تعكير صفو البلاد.

ها إن النجف الأشرف نجت من بلية كبرى بحسن تدبير وسياسة الحكومة المعظمة، وسيرى النجفيون قريباً من أسباب الراحة والرضاء ما يسر خواطرهم وخاطر عموم أهالي العراق، فنقدم بالنيابة عن العموم مزيد تشكراتنا القلبية الى دولة القائد العام والى سعادة الكابتن ولسن قائم مقام فخامة الحاكم الملكي العام على ما أبدياه من أصالة الرأي والرأفة في معاملة النجف الأشرف بالحسن، وعلى التدابير الفعالة التي اتخذها لحسم مشاكلها ورفع الحصار عنها في وقت قريب كهذا.

من أبناء الإنكليز

حفلة تأريخية في النجف

لا يخفى على الجميع ما حصل في النجف الأشرف مؤخراً من المشاغب التي دفعت الحكومة الى استعمال السلطة العسكرية لإخمادها والقبض على المجرمين وكافة الأشقياء، ومجازاتهم حسبما اقتضى القانون.

وقد رأى حضرات علماء النجف الأشرف ومشايخه وأعيانه وتجاره وأهاليه أنه من الواجب المقدس عليهم أن يعبروا عن شكرهم الخالص للحكومة عن الأعمال التي قامت بها في تطهير البلد المقدس من أهل الفساد محافظة على حرمة مقدساته، فاتفقت آراؤهم على إقامة حفلة شائعة في النجف يدعون إليها مندوبي الحكومة من عسكريين وملكيين، وقد خرج رأيهم من حيز القول الى حيز الفعل، فعقدوا حفلة باهرة في بيت جناب السيد عباس كليدار الروضة الحيدرية في الساعة التاسعة عرية في اليوم الـ ٣٠ من أيار ١٩١٨، دعوا إليها جناب الحاكم العام، وقائد جيوش الحلة، وقائدي جنود الكوفة والنجف، وجميع حكام وضباط وموظفي الكوفة وأبي صخير، ومندوبي جميع مشايخ وعلماء وتجار القبائل والبلدان المجاورة.

ولما أزفت الساعة التاسعة أقبل جناب الكابتن ولسن نائب الحاكم العام، يصحبه جناب الكابتن بلفور حاكم الشامية، والكابتن بروثورو حاكم أبي صخير، والكابتن كرين هوس حاكم النجف، والكابتن فيشر حاكم الكوفة، وجناب قائد جنود الكوفة وجميع ضباطه، وجناب قائد جنود النجف وجميع ضباطه، وحضرات موظفي الحكومة الملكيين من جميع أنحاء قضاء الشامية.

فاستقبلهم خارج البلدة حضرة السيد هادي تقيب الأشراف، وحضرة السيد عباس الكليدار، وأتيا بهم الى محل الحفلة، حيث كان بانتظارهم على باب الردهة حضرات العلماء الأعلام: الشيخ أغا محمود الهندي مندوب حضرة آية الله السيد كاظم اليزدي حفظه الله، والشيخ محمد جواد صاحب الجواهر، فأدخلهم الى الردهة حيث كان بانتظارهم جميع علماء ومشايخ النجف والمندوبين من تجارها وسكانها والمدعوين

من علماء ومشايخ وتجار جميع القبائل والبلدان المذكورة.

فابتدأ جناب الكابتن ولسن يصفاح الجميع بلطافته المعهودة، ولما جلسوا أديرت عليهم كؤوس المرطيات وكان إذ ذاك المحل مجهزاً بجميع وسائل الراحة ومفروشة جدرانه وأرضه وسقفه بأحسن وأفخر السجاد العجمي، ومزيناً بالموائد اللطيفة الطافحة بكل ما طاب طعمه ولذت رائحته.

ولما استقروا قابل حضرة المجتهد الحاج محمود أغا الهندي تحيات جناب الحاكم العام والكابتن بلفور وسائر المدعوين برد السلام وقال: لما كنت نائباً عن حضرة آية الله السيد محمد كاظم اليزدي، أبلغكم تشكراته واعتذاره عن هذا الحفل الكريم لعجزه وعدم تمكنه من المجيء من الكوفة الى النجف الأشرف، ثم عبر المجتهد الشيخ جواد صاحب الجواهر عن تشكراته القلبية وقال: ينبغي علينا جميعاً أن نشكر الباري جل شأنه على أنه تفضل علينا بمثل هذا المجتمع المركب من العلماء الأعلام، والأمراء البريطانيين الكرام، والأشراف من جميع الأصناف في هذا البلد المقدس، وهذا ما لم يكن يخطر ببال ولا في الخيال فهي نعمة جسيمة، وموهبة عظيمة، وعلينا أن نعتبرها رحمة وعدالة، وختم كلامه بعبارات لطيفة تدل عما تنطوي عليه قلوبهم من المحبة والاخلاص لدولتنا الكريمة.

ثم كلف حضرة المجتهد أغا محمود حضرة التاجر المهم والمثري الشهير الحاج محسن شلاش بأن يقرأ خطاباً كان قد أعدّه علماء ومشايخ وأعيان وتجار بلدة النجف. ثم ارتجل حضرة الحاج محسن خطاباً كان له أحسن وقع بالنفوس، وكلّما أتى على عبارة تستوجب التصفيق كانت تدوي به الردهة، ولما انتهى من خطابه صفق له الجميع تصفيقاً شديداً استحساناً وإكراماً.

ثم تقدم حضرات: المجتهد أغا محمود، والمجتهد الشيخ جواد الجواهر، والسيد هادي نقيب الأشراف، والسيد عباس الكلدار، والحاج محسن شلاش، والسيد مهدي السيد سلمان، والسيد محسن أبو طيخ، والشيخ علوان الحاج سعدون، والشيخ عبادي، وأخذوا بيد جناب الكابتن بلفور وأوقفوه في وسط الردهة وأهدوه سيفاً من ذهب، علامة للنصر الذي أحرزته وتحرزته الأمة البريطانية!! في جميع ميادينها.

ثم رجع الكابتن بلفور الى محله بإكرام عظيم، وفيما هو عائد الى محله، استقبله

جناب نائب الحاكم العام مهتأ إياه، وهكذا فعل الجميع، ثم دارت عليهم كؤوس المرطبات وأواني الحلويات والقهوة والشاي، وكان جناب نائب الحاكم العام والكابتن بلفور يحادثان الجميع بأعذب لسان.

وبعد ذلك قام حضرة الكابتن بلفور وتلى خطاباً يليغاً كان له أشد تأثير على القلوب. ولما انتهى من تلاوته صفق له الحضور تصفيقاً دوت له الردهة.

ثم قام حضرة السيد عباس الكليدار وألقى خطاباً عبر فيه عن شكره الخالص بصفته خادماً وخازناً للمرقد الشريف، للدولة العظيمة لحسن درايتها إذ لم تتعرض بأضرار المحلات المقدسة بشيء، ولما أتى على آخره صفق له الحضور تصفيقاً شديداً.

وبعد هذا دنا حضرته من جناب نائب الحاكم العام وألبسه ساعة من ذهب مرصعة بالحجارة الكريمة، وألبس أيضاً الكابتن بلفور ساعة أخرى كوسامين لهما من الحضرة الشريفة لحنكتهما في سياستهما، ومحافظتهما على حرمة المرقد المقدس وسائر المحلات المطهرة، وقد كان لفعله هذا أحسن وقع في النفوس.

وما تم ذلك إلا وقام جناب الكابتن ولسن نائب الحاكم العام وارتجل خطاباً باللغة الفارسية لم يسمع أبلغ منه، عبر فيه عن شكره الخالص للحضرة الشريفة على الوسام النفيس الذي قلده، وبين الأسباب الشريفة التي دعت الحكومة الى اتخاذ الوسائل اللازمة لتطهير بلدة النجف الأشرف من الأشقياء الذين كانوا يسعون في الأرض فساداً. ولما أتم خطابه دوت الردهة في التصفيق الشديد.

ثم أخذ جناحه يتجول في الديوان ويخاطب بأطيب كلام وأرق عبارة كل شخص يتقدم إليه. وهكذا استمر الحال الى الساعة الثانية عشر عريية.

وفي الختام قام المدعوون بعد ما شكروا الداعين، وذهب كل منهم الى مكانه، ولسانهم ينطق بالشكر والثناء على علماء ومشايخ وتجار وأهالي بلدة النجف الأشرف لما وجدوه فيهم من طيب الأخلاق، وقد خصوا بشكرهم حضرة الحاج محسن شلاش الذي أظهر همة عظيمة في ترتيب وتنظيم هذه الحفلة الشريفة.

أسماء الذين حضروا الاحتفال في ٢٠ أيار ١٩١٨

- قسم العلماء :-

الفاضل الشيخ الحاج محمود أغا الهندي النجفي.

الفاضل الشيخ جواد الجواهري.
 الفاضل الشيخ مرزا مهدي الخراساني .
 الفاضل الشيخ جعفر البديري.
 الفاضل الشيخ مهدي المازندراني
 الفاضل الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء
 الفاضل السيد أبو الحسن الأصفهاني
 الفاضل الشيخ موسى تقي زهير دهام
 الفاضل الشيخ عبد الكريم الجزائري^(١) .
 الفاضل الشيخ هادي آل كاشف الغطاء.
 الفاضل السيد عبد الرزاق الحلو.
 الفاضل السيد محسن القزويني.
 الفاضل السيد عبد الكريم الزنجاني.
 الفاضل السيد ضياء الدين العراقي.
 الفاضل السيد حسن آل صاحب الجواهر.
 الفاضل السيد مهدي أسد الله.
 الفاضل السيد جعفر بحر العلوم.
 الفاضل السيد مهدي الكشميري.
 الفاضل السيد حسن آغا آل شرياني.
 الفاضل السيد محمد ابن الشيخ محمد علي الرشتي.
 الفاضل السيد علي المانع.
 الفاضل السيد أحمد البهبهاني.
 وغيرهم من العلماء والأفاضل الذين لا يسع المقام لبيان أسمائهم.

(١) كان في طليعة المجاهدين في الحرب العالمية الأولى.. وكان الى جانب الدولة العثمانية في حربها الطاحنة ضد الإنكليز في العراق؟ ولما خلت من العراق الذي أصبح تابعاً للإنكليز ، انضم الى قادة الرأي العام في العراق في تناوئته سلطات الاحتلال وبذل النفس والغيس في إقناذ العراق من هذه المحنة. وكان من أقطاب ثورة العشرين وكان عضداً للثوار وعوناً لكبار العلماء.

- قسم الأشراف وخدام الروضة الحيدرية -

السيد هادي أفندي نقيب الأشراف.
السيد عباس أفندي كليدار الروضة الحيدرية.
السيد هاشم كمونة
والسيد ناصر كمونة.
الحاج محمد علي شمسة.
الحاج محسن شمسة.
الحاج عبد الرزاق جلبي شمسة.
الحاج الشيخ عبد الغني جلبي شمسة.
السيد علوان الخرسان.
السيد داود نائب خازن الروضة الحيدرية.
الشيخ عباس رئيس خدمة الروضة الحيدرية.
وجميع خدام الحضرة الشريفة، وغيرهم ممن لا يسع المقام لبيان أسمائهم.
ونائب حكومة إيران المقيم بالنجف الأشرف.

- قسم المشايخ من النجف والشامية والهندية والكوفة -

السيد مهدي السيد سلمان.
الحاج عبد الله الحاج حمادي.
السيد علي جريو.
الحاج حسون شربة.
وغيرهم من رؤساء النجف.

- الهندية والكوفة -

الشيخ علوان الحاج سعدون رئيس جمع بني حسن.
الشيخ لفته الشمخي رئيس الجراح.
الشيخ خادم الغازي.
وغيرهم ورئيس عشائر هور الدخن.

- الشامية -

السيد محسن أبو طيخ.
سلمان العبطان رئيس الخزاعل.
عبادي آل حسين وإخوانه رئيس آل فتلة.
وداي آل عطية رئيس آل علي.
وغيرهم.

حوادث النجف

مقال بتوقيع (الشيخ حسن بن علي شوجا الويزن؟؟)

إن الذين أنعمت عليهم الحكومة وقلدتهم المناصب واحترمتهم كعطية أبي كلل، وكاظم الصبي، وسعد الحاج راضي وأولاد سعد، وعباس علي، والحاج نجم، وغيرهم لم يقلعوا عما كانوا عليه من كفران نعمتها لسوء سيرتهم وفساد سريرتهم، فقد رشقوا إحدى الطيارات بقنابلهم مرة وقتلوا بضعة أنفار من الجنود الأبرياء أخرى، فصفحت الحكومة عنهم لطفاً وكرامة. أما هم فلم يزدادوا إلا غواية ولؤماً فدخلوا بعد ذلك صباحاً على الحاكم النجيب فقتلوه في مقامه بدون جناية، وقتلوا في ذلك اليوم نفرين إيرانيين في قهوة باب الصحن المقدس، ولم يكف أولئك الأشرار بهذا القدر من الجرائم بل تحصنوا في قلعة النجف وسورها وأطلقوا قنابلهم على الجنود البريطانية المرابطة بجوارهم وبقوا على هذه الحالة العدائية عشرين يوماً. وكان الحاكم العسكري احتراماً لمركد أمير المؤمنين وقبته المنورة ورعاية لحجج الإسلام وخصوصاً لحجة الإسلام حضرة السيد محمد كاظم الطباطبائي، يردعهم بكمال اللين والملاطفة، مع قدرته على تخريب النجف كلها ببضع قنابل من مدافعه. فلما ازدادوا عتواً اضطرت الحالة الجنود فدخلوا البلد ليحافظوا على الأمن فيه ولم يمسوا أبداً واحداً من الأهالي بسوء.

أما الأشرار الذين أضرموا نار هذه الفتنة فقد اختفوا كالنساء في (السراديب) والآبار. وبعد الاحتلال أمر أولياء الأمور السقائين أن يحملوا ماء الفرات إلى أهالي النجف، ولا سيما إلى العلماء والسادات، وأعلنوا أن الزوار والغرباء والفقراء مخيرون في الإقامة وفي الذهاب إلى حيث يشاؤون بعد أخذهم الوثيقة (الباص).

وقد استراح النجفيون تمام الاستراحة وخصوصاً بعدما طهرت الحكومة تلك البلدة المباركة من مفاسد أولئك الأشرار، وفتحت أبواب الصحن المقدس والحرم المطهر، وجلبت الطعام من الأطراف إلى النجف، وذهب الأهالي إلى محال مختلفة وأخذت تروح وتغدو بدون وثيقة، وقد أحسنت الحكومة العظيمة البريطانية بعدة أطنان من الخنطة على طلاب العلم عند حضرة حجة الإسلام السيد محمد كاظم الطباطبائي.

والحمد لله قد تخّص كل النجفيين وأغلب الإيرانيين زوار العتبات بهمم الدولة من أشراك الأشرار، وعليه فمن المستحسن دخول العراقيين عرباً وعجماً في وظائف هذه الحكومة العادلة.

وقد أشاع بعض المقرضين بين العوام أن الجنود البريطانيين أطلقوا قنابل مدافعها أثناء الحصار على القبة المنورة، فنقول هذا خلاف الواقع لأننا حين وقعت الواقعة كنّا في النجف وشاهدنا ما حدث وما جرى، فلم نر الجنود البريطانية وجهت أو أطلقت قنبلة على المرقد المنور أو القبة المعطّرة.

فإظهاراً للحقيقة، ودفعاً للوهم، كتبنا هذه الكلمات بحبة للإسلام والإنسانية.

قام وفد من النجف بزيارة الحاكم السياسي البريطاني في ٣ تشرين الأول سنة ١٩١٨، والتمسوا منه أن يبلغ القائد العام البريطاني تبريكاتهم بمناسبة النصر الذي تحقق لجيوش الحلفاء في فلسطين وسوريا وفي جبهة البلقان، وتذكيره بالوعود التي قطعتها بريطانيا للعرب بصورة عامة، والعراقيين بصورة خاصة بشأن الاستقلال التام فعرض الحاكم السياسي تلك التبريكات على الحاكم الملكي، فورد الجواب التالي من الحاكم الملكي العام الكولونيل ولسن في ٤ تشرين الأول، ونصه:

الرجاء أن تبلغوا علماء النجف وأعيانها وتجارها والقنصل الإيراني فيها شكر القائد العام على تبريكاتهم.

ويود القائد العام منكم أن تذكروا علماء النجف وأعيانها وتجارها بما هو معروف عند كل أحد، وهو أن بريطانية العظمى تحارب ألمانيا لأجل صيانة العهد التي لا يحل نقدها، وتأمين حرية الشعوب الصغيرة التي تتوقف سعادتها على رعاية العهد، والنتيجة الحاضرة للفوز الذي أحرزته جنود الحلفاء في الشرق الأدنى هي تحرير الشعوب التي قاست العذاب من جور الدول الوسطى وحلفائها، وقد أذعن بلغاريا للصالح بعدما هزمت فأجلت جنودها عن ألبانيا وصربيا والجبل الأسود، وعلى حساب ما تقتضيه حقوق الشعب فالمناطق التي يسكنها اليونانيون تعطى لليونان، والتي يسكنها الصربيون تعطى لصربيا، ويتخذ الحلفاء هذا المنهج الذي يسرون عليه في معاملة الشعوب الأخرى قاعدة لهم في سياستهم نحو العرب، وكما أن الصربيين اشتركوا في استرداد بلادهم فالعرب أيضاً حاربوا جنباً إلى جنب مع الحلفاء لتحرير قطر عربي.

رسالة الشيخ محمد جواد الجواهري والشيخ محمود الهندي الى الحاكم
الملكي البريطاني العام في العراق ، أ. تي. ولسن، بتاريخ ٨ صفر ١٣٣٧ هـ /
١٩١٨ م.

حضرة الأجل الأفخم الأبعد الأعظم، جناب قائم مقام الحاكم الملكي
العام في العراق دام سعه.

بعد التحيات اللائقة والدعوات الفاتقة.

نعرض لحضرتكم إنا تقدم التبريكات والتهاني لجلالة ملك بريطانيا
وإمبراطور هندوستان دامت شوكة، ولجنوده المظفرة الثابتين في صفوف الحرب
والقتال.

ولاشك إن إذعان تركيا وطلبها الصلح، وتسليم بلغاريا بلا شرط،
وتسليم جنود النمسا وانسحاب ألمانيا وإفادها قرارات الهدنة، هو إنهاء للحرب
والقتال.

فيحق لنوع البشر في كل ناد أن يتصافحوا لهذه الانتصارات الباهرة
مصافحة الأعياد، ويجب أن نضيف الى أعيادنا التاريخية عيد السلام.

ولقد ازداد الفرح والسرور حينما تلونا المنشور المبلغ من فخامة حضرة
القائد العام دام سعه لما تضمنته من حسن نوايا الدولة المعظمة للعراقيين، ولقد
فهمنا العموم بما حواه هذا المنشور العظيم الشأن، وما تضمنته المنشور السابق
الصادر من حضرة الفاتح الكبير القائد مود المأسوف على مماته في الاحتفالات
المنعقدة في النجف الأشرف التي قام بها حضرة حاكم عموم السامية والنجف
المستر ونكت بأحسن قيام ونظموه فوق ما يقتضي ويرام.

وحيث أمر حضر القائد العام دام سعه في منشوره إن الوعود التي
أعطيت يجب أن تنجز، أوجب جسارتنا المطالبة بما أمر به فخامته حينما شرف
بلدنا بعد الحصار، وعقدنا لفخامته ذلك الاحتفال المحترم، بلغنا أن حضرته
السامية أمر بتعيين معاش مرتب شهرياً للداعيين، وقد حرر في وقته حاكم
النجف الكابتن كرين هوس، وحيث طال الزمان واشتهر ذلك بين الأخوان

أوجب المطالبة في إنفاذ الأمر وإنجاز الوعد، وإن كان بمقتضى الإخلاص وشدة
العلاقة مع دولة بريطانيا العظمى لا تتغير المحبة والعلاقة تنفذ الأمر أو لم ينفذ،
لكنه طلباً للإفتخار، أوجب التذكار.
دام لكم النصر ما دام الليل والنهار.

الأحقر
محمود الهندي

جواد نجل المرحوم
صاحب الجواهر
- قدس سره -

٨ صفر ١٣٣٧

جواب إدارة الحاكم الملكي العام في العراق أ. تي. ولسن على رسالة
الشيخ محمد جواد الجواهري والشيخ محمود الهندي، بتاريخ ١٨ كانون الأول
١٩١٨م.

إدارة الحاكم الملكي العام بالعراق.

بغداد في ١٨ كانون أول سنة ١٩١٨م.

الى حضرتي: ثقة الإسلام الشيخ جواد نجل المرحوم صاحب الجواهر قدس سره.
وثقة الإسلام الحاج آغا محمود الهندي النجفي.
تحية وسلاماً:

وبعد شرفنا كتابكما المؤرخ ٨ صفر ١٣٣٧ ، فأشكركما على ما حواه من
العبارات الرقيقة. على أنني أفيد جنابكما بأن دولة القائد العام وحضرة القبطان
كرينهاوس قد أفادا بأنهما لم يعداكما بمعاشات شهرية قدر كل منهما خمسمائة روبية،
لكن جناب القبطان كرينهاوس كان قد اقترح ذلك علينا، فلم نوافق على اقتراحه، بل
أمرناه أن يدفع إليكما مبلغين قيمة الواحد منهما ٢٠٠٠ روبية بدلاً عن المعاشات، وذلك
اعترافاً بحسن خدماتكما التي لا تنكر.

وحيث أنه لا يوافق سياسة الحكومة البريطانية أن تعطي معاشات مستديمة الى
حضرات العلماء الأعلام، لذلك لا نستطيع الآن أن نعيد عن تلك السياسة.
إلا أننا نؤكد لكم حسن رعايتنا لكم، واهتمامنا بترفيه أحوالكم الشخصية.
هذا والباري يديمكمما بالعز والإسعاد ودمتما كما رمتما.

القائمقام أ. ت. ولسون

القائم بأعمال الحاكم الملكي العام بالعراق

ادارة الحاكم الملكي العلم بالمرزا
بغداد في 18 كانون اول سنة 1311

OFFICE OF THE CIVIL COMMISSIONER,
BAGHDAD, the 18th December 1918.

الى
شاه جعفر
الشيخ جواد بعل الجرم صاحب
الجواهر قدس سره
ونظرة الاسلام المبلغ انا محمود البغدادي

To
Shaikh Jafar s/o the late Shah ul
Jafar
and Agha Mahmud Hindi al Hajafi.



العلم والاسلام وبعد نظرنا كتابكم الموجه من
1311 فكم نكركم على ما سوا من العبارات الرقيقة
على اني ابدعناكم بان دولة القادس الشاه وحمرة
التي كان كونهما قد الادانا بانها لم يمداها
معاشات شهرية قدر كفيها حياطة روية لكن
حساب القادس كونهما كان قد اقتصر ذلك علينا فلم
نوافق على اقتراحه بل امرنا ان يدفع اليكم المبلغ
قيمة الواحد منهما 1000 روية بدلا من المعاشات
ودلنا انتم انتم حياطينا التي لا تنكر
وحسن انه لا يوافق سياسة الحكومة البريطانية ان
لمع معاشات مستديمة الى عائلات العلماء الاقدم
لذلك لا نستطيع الا ان نجد من تلك السياسة
في نسلكها
الا اننا لم نكن نلنا من راياننا لينا واهتمامنا بترقية
احوائكم السعيدة - - - - -
والاعتماد ودمنا - - - - -

I have the honour to acknowledge
and thank you for your letter dated 8th
Bafar. Both General Officer Commanding-
in-Chief and Captain Greenhouse state th
no promise was made to you that you shou
get Rs. 500/- a month.

A proposal to that effect was mad
by Captain Greenhouse but I did not accep
it, and ordered a single payment of
Rs. 3000/- to be made instead in recogni-
tion of your undoubted services.

It is against the policy of Govern-
ment to make regular and permanent paymen-
to individual ulema and I do not feel abl
to depart from this policy in this case.

You may both however rest assured
of my good will and my anxiety for your
continued well being.

May your days be prolonged.

التوقيع:
الحاكم الملكي العلم بالمرزا

Col. I.A.
Civil Commissioner, Baghdad.

وثيقة توسط أبو القاسم الطباطبائي (العلامة) بشأن إعادة بعض المنفيين بأحداث ثورة النجف.

الشرطة العراقية:

.....

بغداد في ١٤ شباط ١٩٢٤

نشهد إن آية الله حجة الإسلام أبو القاسم الطباطبائي، واجهنا بخصوص إعادة
الشيخ سعد بن الحاج راضي، وعطية أبو كلل، وأنه أظهر لنا اشتياقه بالنيابة عن عائلة
المنفيين لأجل إعادتهم.
المسألة تحت المعاملة ويومل إعادتهم قريباً.

عن نائب مفتش الشرطة العام
لإدارة التحقيقات الجنائية المركزية والسلك الحديدية
في العراق

'IRAQ POLICE.
CRIMINAL INVESTIGATION DEPARTMENT

Baghdad. 14/1/192

نشهد ان آية الله محبة الودع ابراهيم القاسم الطباطبائي واجهنا
بنصر من اعادة الشيخ سراج الحاج راضي وعطيه ابراهيم الطلل
وانه اظهر لنا استيفاه بالنيابة عن عائلة المتوفي لرجل
اعادتهم. السادة تحت العائلة ويؤمل اعادتهم قريباً.
عن نائب نقس الشرطة العام
بعبارة التحقيقات الخاتمة المذكورة والسكن الحربية
في الداق.

كتاب الحاكم السياسي لعموم الشامية والنجف الى الإمام شيخ الشريعة
يعرب فيه تشويش باله لمرض الشيخ ويدعوه له بالشفاء، نصه:

الرقم ١٤٨

جناب حجة الإسلام والمسلمين آية الله في العالمين حضرة العالم الفاضل الشيخ
الشريعة الأصفهاني دامت بركاته.

بعد تقديم واجبات الاحترام لسعادتكم.
حسبما أخبرت أن حضرتكم مريض، وقد شق ذلك عليّ حتى دعاني متشوش
اليال.

فأرجو أن تسروني بخبر عن صحتكم وأدعو الله أن يشافيكم ويديم طلعتكم
الزاهرة.

هذا والسلام مني عليكم.

١٨ - ١٠ - ١٢

حاكم سياسي عموم الشامية والنجف

ON HIS MAJESTYS SERVICE.

جناب العالم الفاضل حجة الاسلام والمسلمين اية الله في العالمين الشيخ الثريه الاصفهاني دامته
جناب حجة الاسلام والمسلمين اية الله في العالمين حضرت العالم الفاضل الشيخ الثريه
الاصفهاني دامت بركاته

بعد تقديم واجبات الاخضر لسعادتكم حسبما اخبرنا ان حضرتكم
مریض وقد شق ذلك على حتى دعا في منشور البال فاذا ان شرفتم
بغير عن محكم وادعوا الله ان يشافیکم ویدیم طلعتكم الزاهر هذا
والسلام من علیکم ۱۸-۱۰-۱۲ حاکم سیاحی عوالم الشایه

Mirza Ali
P.O.

كتاب شيخ الشريعة الى ممثل الحكومة البريطانية يطلب منه فسخ المجال للعراقيين في إظهار رغباتهم والتعبير عما تكتنه صدورهم من المطالب. نصه:

بعد تقديم الاحترامات اللائقة ، والتكريمات الفائقة.

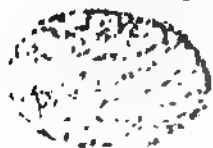
أبدي لكم أن أولياء الدولة الفخيمة البريطانية بلغونا وأبلغوا أهل العراق العربي، أن لهم الحرية التامة كبقية الشعوب في اختيار من يحبون ويرتضون للإمارة عليهم، إلا أن أغلب الأهالي يخافون من إبراز ما تكتنه صدورهم وتنطوي عليه قلوبهم كما هو العادة الجارية في كل أمة، كانوا تحت استيلاء دولة معظمة مراقبة لأفعالهم، ولا يعلمون مستقبل أحوالهم، وربما تظهر تلك الأمة خلاف ما يرتضون حيث أنهم يخافون ويرهبون.

فالرجاء إعمال طريق يزيل خوفهم حتى يتمكنوا من إظهار سرائرهم والإخبار عما في بصائرهم فإنه تمام العدل بل كمال الفضل.

الأقل

شيخ الشريعة الأصفهانى

بعد تقديم الاحترامات اللائقة والتكريمات الفاضلة الى
 لكم ان اولياء الدولة الفخيمة البريطانية بلغونا وبلغوا اهل العراق
 ان لم تحرير الناحية لبقية الشعوب في اختيار من يحبون و
 يرتضون للامارة عليهم الا ان اغلب الاهالي يخافون من اراذل
 ما تكتنه صدورهم وتنطوي عليهم قلوبهم كما هو العادة الجارية
 في كل امارة كانوا تحت استيلاء دولة معظله مراقبة لانعالمهم
 ولا يعلمون مستقبل احوالهم وربما تظهر تلك الامنة خلاف ما
 يرتضون حيث انهم يخافون ويرهبون فارجاء اعمال طمأنينة
 ينزل خوفهم حتى يتمكنوا من اظهار سرارهم والاجابة عما في ضمائرهم
 فان تمام العدل بل كان الفضل الان شئ شريعته لا سيما



من المنشورات التي أرسلها أركان النهضة العربية في الجيش الحجازي إلى أهل العراق وسورية أثناء الحرب العظمى، يدعونهم إلى معاضدة النهضة. نصه:

صرخة المجاهدين

أخواننا أبناء العراق الكرام:

حياكم الله وياكم، ورفع اعلامكم وحماكم.

وبعد:

فلا ريب عندنا أن تلك الشم الغراء التي ورثتموها، والأعجاد التي تناقلتموها عن أجدادكم الأولين الذين دوخوا العالم بسيفهم وأقلامهم وحضاراتهم وآدابهم تسوقكم إلى تشييد مدنية أزهى تحت علم أزهر وأبهى بعد هذه الحروب الطاحنة الفاصلة التي أثبت أبنائكم الأبطال في معامعها الشعواء أنهم أجدر الأمم المظلومة بنيل حقوق الحياة والاستقلال - فتحققون أنتم أيضاً الآمال وتحبون ذكراً مندرساً وتشيدون طلالاً بالياً وتبعثون في الأوطان روحاً صافية وتنفثون نسيماً ينعش ربوعنا الجميلة المحاطة بنهري الجنة - دجلة والفرات - تلك الربوع التي تفيض لبناً وعسلًا وتسيل تبراً وعقيقاً وتنبث مسكاً وريحاناً والتي فيها يحق للقرم أن يقتني أملاً وعملاً والتي قال المحققون أنها تملأ الأرض خيراً وتشبعهم قوتاً وتنفي مجاعات العالم.

إليكم نبث شكوى الألم الذي تخلصنا من رخصة وسلاسل العبودية التي كسرنا قيودها بسيف الأحرار الأباة من أبطالنا، والتي غسلنا عارها بدماء المجاهدين الزكية بعد الاتفاق مع الحلفاء الذين حاربوا في سبيل الحق لتحرير الشعوب المستضعفة والمهضومة الحقوق، والذين كافحوا لمساعدة الأمم المظلومة كأمة العرب والروم والأرمن والصرب والبلجيك.

وإليكم نشير وإياكم نعني أيها السادة والأخوان، فلينهض النائمون وليهيب الراقدون، وليشمر عن ساعد الجد المتغافلون.

وإياكم ندعو أيها الشبان بالفكرة الخالدة والأحرار بالأعمال الصالحة، فتوروا من بين جدران الكسل والخمود، فهذا زمن العمل والفلاح والاعتصام بحبل الاستقلال ونيل الحق الحلال، وآمنوا بمبادئ الحرية التي بها يمكنكم أن تستعيدوا مدنيت بابل

ونينوى والشرقاط والحضر والكوفة وبغداد والبصرة والموصل.

وذاك الرئيس ولسن الصارخ بلسان الشعب الأمريكي الحر المتمسك بعروة مبادئ النبل لصيانة أرواح الشعوب وتأمين استقلالها ليتسنى لها السير في معارج الرقي والعمران اللذان يوطدان دعائم السلم العام صرح مراراً وقال:

(أن الشعوب المستضعفة ستحرر أبدياً، وإن العبودية قد زالت من العالم وأمست خبراً سيئاً مسطوراً في وصمات تاريخ البشرية، وإن استعباد الأمم والاستبداد بالحقوق الطبيعية قضيتان فاسدتان لن تتألفا مع روح العصر ومبادئ الديمقراطية السائرة على أقوم المناهج وأنسب الأسباب).

فاسمعوا وعوا، أن الأيام والأمم قد سلمت زمام حياتكم بأيديكم فان شئتم عشتم أحراراً كراماً وسرتم في سبيل الرقي المادي والمعنوي سوية (لا على سبيل وسع الطريق ضيق الأفكار) واسترجعتم مدنيتكم الغابرة وعزكم الدابر وجاريتم الأمم الراقية الحاضرة وغسلتم عار العبودية ومحوتم وصمات الجهل اللذان داهمنا يوم استسلمنا للأتراك الهمج بتأثير بعض الخيالات والأوهام. وان شئتم - لا سمح الله - أن ترضخوا للعبودية وتسيروا في مهامه الهمجية وفار التعاسة وغياهب الشقاء وان تستلموا المبادئ الساقطة وتشاحنوا وتباغضوا فتسقطوا من هوة إلى أخرى ومن حال سيء إلى أسوأ.

وثقوا إن أرواح إخوانكم التي فاضت، والدماء التي سفكت، والاضطهادات والنكبات والأنعاب والكارثات التي مرت عليهم بأهوالها الجسام قبل النهضة وبعدها، وفي ساحات الحروب يوم دمروا الأعداء وقضوا عليهم بالهلاك الأبدي لتطهير بلادهم المقدسة من رجسهم انتقاماً للحق والعدل. وذاك الجهل الاقدس المكلل بالفوز المبين سوف يرن في فؤاد كل نفس هامة كما رن في العالم المتمدن الحساس وكما رتل في أفئدة الوطنيين المخلصين وغنى في أدمغة المفكرين وقدر في سرائر الأعداء والأصدقاء من قريب وبعيد.

فانبذوا الجهل الذي فتك بنا وأذلنا فإنه لداء قتال وتعالوا بنا لنذب عن حياضنا وذمانا إن الله يحب الغيورين ويعين المخلصين.

وهبوا خفافاً وثقالاً من دون تفريق دين أو مذهب أو حزب أو قرية أو رجل أو

امراً وسيروا معنا تحت ظلال الحرية والاستقلال وارفعوا الرايات التي حملناها لنعيد
ذكرى الدولة الوطنية العظمى التي قامت في بلادنا المعززة قبل التاريخ وبعده.
وانشدوا معنا كما نشدنا يوم النهضة للاستقلال وللإستقلال. ولا حياة بلا
استقلال. حتى يحق لنا أن نترنم بقول شاعرنا العراقي العربي القائل:
بيض فعاثلننا سود وقائعنا

خضر مرابعنا حمر مواضعنا
وليحق بالبلاد أن تشرف بالعلم العربي الذي وحد البدو والحضر ورفع كل
عداوة تافهة وفكرة ساقطة وآمال خيثة، ذلك العلم البديع المربع الألوان الذي رفعه
سيدنا ومولانا الأعظم فسرنا به من ظفر وركزناه على ربوع العرب عامة ليتسنى لنا
العيش الرغيد تحت ظلاله السعيد ولنرفعه بأقرب وقت على ربوع العراق، المزادنة بطوق
العسجد اللجين والمترنمة بأناشيد الرافدين.
والسلام على من أتبع الهدى.

منشور السلطة المحتلة الذي تبين فيه فوائد عصبة الأمم ومحسنات غاياتها،
وتبرير أعمالها ومقرراتها فيما يتعلق بتوزيع الوصايات على البلاد المنسلخة من
تركيا. نصه:

عصبة الأمم

لقد نزلت بالعالم كارثة اثناء العشرين سنة من القرن العشرين لم ير التاريخ مثلها
فقد أصابت الممالك الأهلة بالسكان الذي بلغ بعضهم ذرى الرقي الاجتماعي
والاقتصادي مصيبة لن تدفعها المساعي البشرية. تجندل على ساحات الحرب ما ينوف
على ثلاثة ملايين من زهرة الشبان ولم يحصر بعد عدد الذين عضهم الجوع فأبادهم في
أواسط أوروبا وروسيا وقد يزداد عدد هؤلاء كل يوم. وقد أخذت الأضرار المادية
الناشئة عن الحرب حداً تختار فيه المخيلة ولا يسعنا احصائها بل نقول فيها بان أغنى
الأمم الصناعية تظاهرت لمدة أربع سنين وصرفت كل همها في أخراج مصنوعات
لتصرف عمداً في جهات عديدة كساحات فرانس ومستنقعات روسيا. وما نفضت الأمم
عنها غبار تلك الغمة المشؤمة إلا وأخذ مفكرونا في البحث عن الوسائط المانعة لحدوث
حرب أخرى هائلة كالتى مرت بنا. وأجمعوا - وكل من له وقوف بفنون الإدارة يوافق
أيضاً - بان القوة هي القسطاس الأعلى الكافل للسلام في العالم وأصابوا حين قالوا بأن
القوة ليست العامل الوحيد لذلك والرأي العام يتفوق على القوة في تكييف أحوال
الأفراد والجماعات. ولنضرب لهذا مثلاً، كان إذا أساء أحد إلى آخر تحتم عليه مبارزته
لفصل الأمر واحقاق الحق ولقد ارتفعت هذه العادة الذميمة الآن ويرفع المتخاصمان
أمرهما إلى المحاكم القانونية أو يفصلانه بطرق ودية، مثل بسيط في ذاته غير انه يبين
درجة التطور الاجتماعي وتأثير الرأي العام على عادات الأمم، ولا ريب أن الرأي
العام من أهم العوامل لتعديل عادات الأمة وتحسينها.

وستضع عصبة الأمم قبل كل شيء نظاماً يتحول الرأي العام - ذلك الرادع القوي
على بسط الحقائق الناصعة وتعتمد أولاً على الصيانة الشخصية للمحافظة على السلام
أي أن عصبة الأمم تعتبر أن الأفراد والجماعات والأمم ستتردد من ارتكاب عمل
يشتمز منه سائر العالم المتمدن. وقد يندر حدوث أمر تنفخه النفوس يكون الغرض منه

إلحاق الضرر بمصالح العباد سوى خرق ألمانيا وحليفاتها لحياذ البلجيك وقد ارتكبت ألمانيا هذه الجناية ولم تأت لعملها بعذر يقبله العالم المتمدن.

ولو كانت سلامة الممالك المحايدة المكفولة من حكومتي فرنسا وبريطانيا مضمونة أيضاً. أي العام في الممالك الممثلة في عصبة الأمم لهبطت مساعي دولة الاتفاق وتحولت مقاصدهم في سبيل آخر.

ولا يفوتنا أن عصبة الأمم آلة إنسانية أكثر منها سياسية ووضع أساس قانونها السياسي على أسس المصالح البشرية وقد ورد في المادة الحادية عشر ما نصه: «تعتبر عصبة الأمم أشد الاهتمام بكل حرب أو إنذار بالحرب» ويقصد من هذا أن على عصبة الأمم ملاحظة وتسوية كل مشكلة تطرأ على العلاقات الدولية قبل أن تتعقد ويصعب التوصل إلى حل ودي لها.

وفي المادة الثانية عشرة من نفس القانون نصه: «يتعهد أعضاء هذه العصبة أن يرفعوا إلى المؤتمر كل خلاف يقع ويخشى بسببه من قطع العلاقات بينهم ويتعهدون أيضاً أن يلجئوا إلى الحرب قبل مرور ثلاثة أشهر من تاريخ صدور حكم المحكومين أو تقرير المؤتمر».

ولا شبهة بأن لو تمكنت الدول من الإبطاء في سير المفاوضات في شهر أغسطس سنة ١٩١٤ لتوفقت إلى دفع الحرب بالسلم وقد بذل السراةوار غراي كل مساعيه لتمديد مدة المفاوضات والاستفادة من الوقت لتعلم ألمانيا إذا هاجمت أفرانسا فلها أنكلترا واقفة بالمرصاد قديرة على مساعدة حليفها ولتمكنت النمسا أيضاً على التأثير على حليفها واظهار اشمزازها من خطتها.

ومن المحقق لو كانت عصبة الأمم مؤسسة يوم نحتم نشوب الحرب وعلمت ألمانيا بأن فرانسا يرفع النظر عن المساعدة المنتظرة من أنكلترا تقدر أن تستنجد بعصبة الأمم وقواتها الاقناعية والاقتصادية والحرية لما أمر الامبراطور بحشد جيوشه.

والعوامل التي تنذر بها عصبة الأمم لوقاية البشر هي أولاً تأثير الرأي العام ثم اتخاذ الحيلة اللازمة قبل أن تتعقد الأمور وأخيراً الاستفادة من الوقت للتبصر في الأمور وعواقبها. وقد جمعت عصبة الأمم تحت لواء السلام أكثر ملل العالم الذين أجمعوا على السير في سبيل الوفاق والوثام.

الوصايات في ظل عصبة الأمم:

لقد نشأت عصبة الأمم من المبدأ القاضي برفع السلاح ومنع الحرب والمؤدي إلى سعادة الأمم وهي الوسطة المثلى لتنفيذ هذا المبدأ السامي: ولا تقتصر صلاحية عصبة الأمم إلى هذا الحد بل تتعدى ذلك وتأخذ على نفسها مسؤولية فعلية، وقد اجمع أعضاؤها على أن خطر وقوع الحرب يشتد من وجود ممالك لم تتل بعد قسطاً كافياً من المدنية ليؤهلها على حفظ النظام في داخليتها فإذا انظمت الثروة الطبيعية المكنونة في هذه الممالك إلى الضعف المدني ثارت ثائرة الأمم القوية لالتهامها. ومن أهم الممالك التي تصح فيها هذه النظرية هي الممالك التي انسلخت من جسم السلطة العثمانية، ومنها الحجاز فقد لعبت دوراً مهماً في هذه الحروب في جانب الحلفاء وبينما كانت الحرب دائرة اعترفت الدول باستقلالها وحضر مندوبها مجلس الصلح وهم من الأعضاء الأصليين في جمعية عصبة الأمم. ولا يستحب التداخل الأجنبي في القطر الحجازي لموقعه الديني ولا يتظر أن تقطع الحجاز شوطاً كبيراً في الرقي الاجتماعي أو الصناعي فطبيعة البلاد الجغرافية وأحوال قبائلها الرحل تحتاج إلى حكومة فطرية تكفل رقيها وسعادتها.

وقد تختلف سوريا والعراق عن الحجاز ففي الأولى قطعت الأمة شوطاً كبيراً من المدنية والفضل في ذلك عائد إلى المساعي الأوربية المبذولة في سبيل إنشاء المدارس والكلليات ونشر الأفكار الغربية، ومن العوامل المهمة التي ساعدت سوريا قربها إلى البلاد الغربية ووفود السائحين الغربيين إليها كل سنة، وقد ساعدت مصر سوريا بانسلاخها عن السلطنة العثمانية قبلها فاتاها عدد كثير من السوريين وأشغلوا فيها مراكز مهمة فنفعوا بلادهم بما اكتسبوه من التجربة والاختبار أما في العراق فلم يكن حظها كحظ سوريا.

ولقد كان من المحتمل حدوث قلاقل داخلية في القطرين لاحتياجهما إلى قوة عسكرية منتظمة لتأمين الراحة في القطرين ورفع الطوارئ الخارجية عنهما ويصعب تشكيل قوة كهذه في مدة قصيرة لأن موارد القطرين لا تكفي لسد نفقات السلطين الملكية والعسكرية، وليس لهما من الاعتماد المالي في الأسواق الخارجية ليتوصلا به إلى عقد قرض موافق يصرف في سبيل إصلاح شؤون البلاد وأهم هذه الشؤون:

أولاً أحياء موات الأراضي الزراعية واستخراج المعادن من مواطنها.
ثانياً نشر العلوم وفتح مدارس صناعية والاهتمام بشؤون الصحة العمومية لأنحاء
عدد السكان.

فبلاد جمعت بين قوة الموارد الطبيعية وضعف الإدارة الداخلية ستكون خطراً على
سلام العالم.

فعلى عصابة الأمم والحالة هذه ملاحظة شؤونها إلى أن ترقى سلم الرقي، وتتأهب
لتحكم نفسها بنفسها.

ولما عقدت الهدنة نشرت الحكومتان البريطانية والفرنساوية بلاغاً اذاعتا فيه
خطتهما السياسية إزاء سوريا والعراق واتفقتا (على تشجيع ومساعدة تأسيس حكومات
وطنية فيهما) وقد عازمت بريطانيا وحليفتها فرنسا على مساعدة الحكومتين السورية
والعراقية الوطنيتين وأخذتا على عواتقهما تشييد معالم العدل والمساواة وتشجيع الرقي
الاقتصادي بمساع وطنية داخلية ونشر العلوم والمعارف والقضاء على الاختلافات التي
أوجدتها السياسة السابقة: والحالة هذه أن حدود الوصايا وضعت وشرحت من بادئ
بدء ورضي الخلفاء بالمسؤولية الملقاة عليهم.

وما ذكرناه آنفاً مدرج في ميثاق عصابة الأمم ونعيد نشره هنا لإطلاع الجمهور.

نص المادة ٢٢ من عهد عصابة الأمم

(إن المستعمرات والبلدان التي قضت نتائج الحرب الأخيرة بخروجها عن سلطة
الدول التي كانت تسيطر عليها في الماضي والتي تسكنها شعوب لا تزال إلى الآن غير
قادرة على الوقوف منفردة في معترك الحياة الحديثة المحترم يجب أن يطبق عليها المبدأ
القاضي بوضع شهادة شعوبها وتقدمها وديعة مقدسة في يد العالم المتمدن ويجب أن
يدرج في هذا العهد الضمانات على حسن القيام على هذه الوديعة وإن الطريقة المثلى
لتطبيق هذا المبدأ عملياً هو أن يعهد بالوصاية على هذه الشعوب إلى الدول الراقية التي
تمتكنها مواردها المادية أو اختباراتهما أو مواقعها الجغرافية من القيام بهذه المسؤولية
أحسن من غيرها وتكون مستعدة لقبول هذه المسؤولية وتقدم هذه الدول بالوصاية على
سبيل الانتداب من قبل جمعية الأمم وتختلف طبيعة الوصاية باختلاف درجات هذه

الشعوب في التقدم وموقع البلاد الجغرافي وأحوالها العمرانية وما أشبه من الظروف. إن بعض الشعوب الصغيرة التي كانت سابقاً ضمن السلطنة العثمانية قد وصلت إلى درجة من الرقي بحيث يمكن الاعتراف احتياطياً بكيانها كشعوب مستقلة عرضة لتقديم المشورة والمساعدة الإدارية من قبل إحدى الدول المنتدبة إلى أن يصير بإمكانها الوقوف منفردة في معترك الحياة الحديثة وإن رغائب هذه الشعوب فيما يختص باختيار الدولة المنتدبة للصيانة عليها يجب أن تحل محلاً رفيعاً من الاعتبار.

يجب في جميع الأحوال على كل دولة من الدول المنتدبة أن تقدم تقريراً سنوياً إلى مجلس جمعية الأمم عن البلاد التي وضعت في عهدها.

وإذا لم يسبق تعيين أعضاء جمعية الأمم لنوع السلطة أو المراقبة أو الإدارة التي تحول الدول المنتدبة ممارستها يجب تعيينها صريحاً من قبل المجلس. ويجب تشكيل لجنة دائمة لاستلام تقارير الدول المنتدبة السنوية وفحصها وإعداد المجلس بالرأي في جميع الأمور المتعلقة بمراعاة شروط الوصايات).

ولا يفوتنا أن مثل جلالة ملك الحجاز نجله سمو الأمير فيصل في مجلس الصلح وقع على قرارات المؤتمر، وجلالة الملك حسين وسمو الأمير نجله وافقا على قانون عصبة الأمم بالقيام عليه.

الوصاية البريطانية

تشكلت عصبة الأمم من دول العالم - وأهمها الدول الستة العظمى - فعهد مجلسها الأعلى إلى الفرنسيين الوصاية على سوريا وإلى البريطانيين بالوصاية على العراق.

عهد إلى البريطانيين بالوصاية على العراق لعلاقات تاريخية قديمة وأسباب سياسية قوية فهذا الخليج الفارسي منفذ العراق البحري وأهم الطرق التجارية كان في واقع الأمر تحت إدارة البريطانيين نيفاً ومائة عام، فإن بريطانيا العظمى - أعظم الدول التجارية في العالم - أخذت على عاتقها تنوير الخليج الفارسي وحراسته تسهلاً للتجارة منذ ذاك العهد، هي التي عاونت أمم العالم طراً وعاونت شعوبها أيضاً على القيام بمشروعات تجارية مهمة استفاد من ورائها العراقيون فوائد جمة، هي التي أوجدت علاقات تجارية واسعة مع داخلية العراق، وهذه الشركة الشرقية الإنكليزية (Lerant

co.) فأنها تأسست في حلب منذ أوائل القرن السادس عشر وتعاطت التجارة بصورة عظيمة مع الموصل وجنوب العراق. والبريطانيون هم أول التجار الذين أوجدوا طرق الملاحة البحرية الهندية ورفعوا شأن التجارة بين العراق والهند ومع أن بريطانيا العظمى والهند قد ربحا من وراء هذه التجارة فالعراق قط ما خسر بل نال منها قسماً كبيراً لأن العراقيين تبادلهم المتفعة التجارية مع البريطانيين وأهل الهند تمكنوا من بيع محصولاتهم إليهم وجلب ما يحتاجون إليه من المصنوعات والمنسوجات منهم، ولكثرة تبادل العلاقات والمنافع بين العراق وبريطانيا العظمى كان للعراق منزلة سياسية خصوصية تميزه عن غيره من الايالات العثمانية وكان يمثل بريطانيا في بغداد قنصلاً جنرالاً وفي الوقت نفسه وكيلاً سياسياً ذا امتيازات كبيرة وصلاحيات واسعة وكثيراً ما كانوا يوسطون الوكيل السياسي البريطاني في بغداد والقنصلين البريطانيين في الموصل والبصرة إلى مشاكلهم ويرجون منهم التدخل في شؤونهم.

وليست هذه كل الأسباب التي دعت عصبة الأمم أن تعهد إلى البريطانيين بالوصاية على العراق بل هناك دواع أخرى جوهرية منها أن الامبراطورية البريطانية هي أعظم امبراطورية في العالم ينضوي تحت لواء حكوماتها المتحدة أعظم عدد من الرعايا المسلمين في العالم، زد على ذلك من جهة خصوصية أن بريطانيا العظمى كانت منذ القدم تعطف على الأمة العربية النجبية وتحبها وهي التي وثقت عرى المحبة المتبادلة بينها وبين العرب، فترأى لعصبة الأمم بناء على ما تقدم أن الأفطار العراقية التي كانت فيما مضى أغنى البلاد العربية وأرقاها مجداً وعرفاناً لا يصلح للوصاية عليها والسهر على مصالحها سوى البريطانيين، لما توسمته عصبة الأمم من الخير للعراقيين على يد البريطانيين ولما للبريطانيين من الخبرة الطويلة في تقديم أحسن الوسائل الفعالة لإثراء موارد البلاد العراقية مادياً وأدياً، والقطر المصري لأقطع دليل وأقوى برهان على صحة هذه الأقوال فإنه بعد ما أدار البريطانيون شؤونه مدة أربعين عاماً أصبح الآن في منزلة يستطيع معها أن يطلب الاستقلال الداخلي وينال ما هو أهل له من الحكم الذاتي، والعالم الآن يتقدم نحو الرقي يقدم أوسع خطى وأسرع عدداً عن السابق. فلا شك أن العراقيين سيبلغون ما بلغه المصريون من التقدم في الحكم الذاتي في مدة أقصر من تلك وذلك منوط أمره بمجلس عصبة الأمم.

ومن ينعم النظر في قوانين عصبة الأمم ومواثيقها ير فيها نصين صريحين:
أولهما - انه يحق للعراق أن يطالب عصبة الأمم باستقلاله حالما استطاع العراقيون
اقناعها بأنهم يستطيعون حكم أنفسهم بأنفسهم والحفاظة على استقلالهم، والعبارة التي
يعترف فيها مجلس عصبة الأمم (باستقلال) البلاد التي تحت الوصاية (استقلالاً شرطياً)
نصها صريح لا يقبل التأويل.

وثانيهما - إن الغرض من الوصاية هو أن يقدم الوصي إلى الأمة التي تحت وصايتها
ما يلزمها من المشورة والمعونة إلى أن تتمكن من القيام بإدارة شؤونها منفردة.
فمن هذين النصين الصريحين معنى وقولاً يتضح أن العراق وإن كان تحت الوصاية
البريطانية فهو ليس بايالة بريطانية ولا مستعمرة أو بلاد تابعة للبريطانيين بل هو إقليم
وضع تحت وصايتهم ليتدرج منها إلى (الاستقلال التام).

ويتضح أيضاً من النصين المتقدمين أن بريطانيا العظمى - بعد ان اختارتها الدول
العظمى للوصاية على العراق - قد أصبحت مسؤولة عن المحافظة على نظام البلاد،
وعدم اضطراب جبل الأمن فيها وأصبح متعيناً عليها ان تقدم إلى العراقيين المشورة
والمعونة على تأسيس حكومة إدارية مناسبة بدونها لا يمكن للبلاد أن ترتقي وتتقدم
ووصيات الدولة الوصية نحو الأمة التي تحت وصايتها ليست فقط مذكورة ضمن
أغراض عصبة الأمم التي وضعتها نصب أعينها بل جاء عنها أيضاً نص صريح في البلاغ
الذي أذاعته الدولتان البريطانية والفرنساوية معا وفحواه ان بريطانيا العظمى الدولة
الوصية يتعين عليها ان تؤسس في العراق الذي تحت وصايتها حكومة وطنية وافية
بحاجات العراقيين موافقة اليهم ويتعين عليها ان تعضد هذه الحكومة الوطنية كي يتسنى
للعراق ان يتدرج نهائياً من (الاستقلال الشرطي) الى (الاستقلال المطلق) واليك نص
العبارة المذكورة في البلاغ المشار اليه، والغرض الذي ترمي اليه الحكومتان البريطانية
والفرنساوية هو تأسيس حكومات وادارات وطنية، تستمد سلطتها من نفس رغبة
الاهالي الوطنية ومحض اختيارهم.

هذه هي سياسة الحكومة البريطانية وهذه هي خطتها التي طالما عازمت على
تنفيذها حالما يعهد اليها بالوصاية أي حالما تسمح لها الدول المشتركة بعصبة الأمم
بذلك، ومع أن الهدنة مع تركيا قد أعلنت منذ سنة ونصف سنة فقد تأخر بضرورة الحال

اعلان الوصاية البريطانية على العراق الى وقت امضاء الصلح، ورغمنا عن هذا التأخير فقد طوت الحكومة البريطانية هذه المرحلة الطويلة التي لم تستقر فيها الأمور على وجه من الوجوه وتحملها الأهليون بصبر عجيب.

ها قد أتينا بالتفصيل على ذكر الواجبات الملقاة على عاتق الدولة الوصية، ولكن لا يخفى ان الدولة الوصية عليها من الحقوق على الدولة التي تحت وصايتها بقدر مالها من تلك الحقوق، فالعراق اذاً عليه واجبات يجب ان يقوم بها نحو بريطانيا العظمى، فعلى العراقيين ان يسهلوا على البريطانيين المهمة التي أخذت بريطانيا العظمى على عاتقها القيام بها بالنيابة عن عصبة الأمم.

عليهم ان يعاونوا البريطانيين على حفظ أمن البلاد ونظامها اذ لا يمكن تقوية دعائم الحكم الحر اذا كان نظام البلاد مختلاً وحبل الأمن فيها مضطرباً.

وعلى طبقات الأمة ان تثبط عزائم كل فئة ترمي الى إثارة القلاقل في الجهات التي لم ينتشر العلم فيها انتشاراً كاملاً - تلك الجهات التي يسهل اثارة الخواطر فيها وتعميم القلاقل في أرجائها.

وعلى الأمة أيضاً ان تبطل نشر الاذاعات الكاذبة التي قد تحمل عوام الأمة الى ركوب متن الشطط.

ولتذكر الأمة ان مناصرة العمل على الاخلال بالامن العام والتمويه على عقول بسطاء الأمة قد يهيجان الخواطر ويؤديان الى إثارة قلاقل وفوضى يصعب على ساسة البلاد الوطنيين ردع القائمين بها بدون الركون الى الدولة الوصية وطلب المعونة منها فتضطّر الدولة الوصية - بما عليها من حقوق الوصاية - ان تعاون ساسة الأمة الوطنيين وتقدم اليهم القوات الكافية لمنع كل حركة يقصد منها العبث بالامن العام، وتكون النتيجة أنه في كثر الطلب على المعونة الحربية لقمع الحركات الفوضوية كلما تأخر تقدم البلاد وتعطل نجاح الأمة.

ومن أهم الواجبات على الأمة العراقية أيضاً هو ان يسعى العراقيون سعياً حثيثاً وراء خير بلادهم بانتخاب نخبة أفراد امتهم المقتدرين لتمثيلهم في الحكم ومعاونتهم بالجد والأمانة على اتمام المهمة التي كلفتهم الأمة بالقيام بها بمشورة أوصيائهم، وعلى الأمة أخيراً فرض آخر لا يقل أهمية عن فروضها الأخرى وهو أن يظهر العراقيون

ويبرهنوا بأنهم مبالغون الى قبول ارشادات أولئك العاسمة الذين عييتهم الدولة البريطانية لتنفيذ ما تقتضيه واجبات الوصاية.

ولتعلم الأمة أنها كلما اكثرت من اظهار الدلائل على حسن استعدادها وسعة اطلاعها على أساليب الحكم الذاتي كلما قصرت مدة تدريبهم على الحكم الاستقلالي والعكس بالعكس والسلام).

فحوى الخطاب الذي ألقاه الفريق الأول السر وليم رين مارشال
كي.سي.بي. قائد الجيش العام في العراق في الاحتفال الذي أقيم في بغداد
مساعدة لجمعية الصليب الأحمر:

أيها السادة الأجلاء

هذه هي أول مرة منذ الاحتلال اجتمع فيها البغداديون مع أفراد الجيش
البريطاني جنباً إلى جنب للقيام بواجب عمومي. انه من دواعي الابتهاج ان الداعي الى
هذا الاجتماع هو مساعدة جمعية الصليب الأحمر التي تناضل عن الانسانية وتدافع
عنها بدون تمييز بين العناصر والمذاهب، وأنه أيضاً من دواعي فرحي العظيم ان قد تم
عقد هذا الاجتماع في اليوم الرابع والعشرين من شهر آيار (يوم الامبراطورية) الذي
يحتفل به جميع رعايا جلالة الملك الامبراطور في أربع أقطار المسكونة. ذلك اليوم الذي
لا يحتفل به البريطانيون فقط بل ويحتفل به جميع الشعوب والملل التي يظلمها العلم
البريطاني بظلمه الظليل. تلك الأقوام التي تعيش طبقاً للنظامات والسنن التي توافق
أطباعهم وأهوائهم الخصوصية لقد أصبحت غريق إحسان العراقيين، اذ علمت أنهم
أجابوا نداء الجمعية بأكف ندية سخية، على أنني لا أستطيع أن أعلن لحضراتكم كم من
المبالغ قد جمع، حيث ان يكون العمومي لم يكمل بعد، الا أنني موقن بأنه ينبت عن
جودهم وكرمهم الحائمي وسوف لا أقصر في ابلاغه برقياً الى مركز رئاسة الجمعية في
لندن لعرضه على المسامع الملوكانية الشريفة، كي يعلم الجميع ان العراقيين لم يفلتوا عن
إجابة نادي الرأفة والاحسان، وبأنهم قد جندوا وقدروا القطوف الدانية التي اقتطفت
خلال السنة الماضية، بفضل المعاونة والمساعي الجدية التي قام بها البريطانيون وذووا
الهمم العالية من الوطنيين، اعلاء لشأن الوطن العراقي المحبوب.

نعم، انني بصفتي القائد العام وأقف تمام الوقوف على مبلغ المتاعب التي
يتحملها السكان بسبب الأحوال الحربية، فالتضييق على حركاتهم وسكناتهم، والتضييق
على التجارة والتضييق على الحرية، هذه كلها أمور لا مناص منها في زمن الحرب.

على أنني أود من صميم القواد أن يخف عبئها عليكم الى أقل درجة ممكنة طبقاً
لغاياتنا الحربية، هذا وأني لا أستطيع الا ان أنصحكم بالاعتصام بالصبر، وان أذكركم

بأن عبء هذه التضييقات هو أخف حملاً على عاتق العراقيين منه على عواتق الأمم
المحاربة في البلدان والأمصار الأخرى.

عندما احتلنا بغداد أعلن لكم سلفي الشهير بأننا لم نؤسّس سوى إدخال الشرائح
والنظمات التي توافق روح تقدم الأهلين والتدرج بهم إلى مراقبي العلى وقد طلب
اليكم أن تشاركوه في إدارة مصالحكم الملكية. فيسرني الآن وقد مضت سنة على
الاحتلال تقدمنا في أنثائها وراء بغداد شوطاً بعيداً مع أن نهاية الحرب لا ترى بعد لعين
مترقبها أن أعلن لكم بأننا لا زلنا نجري ونتم تلك الخواطر التي أذعنناها في ذلك المنشور
أيما حللنا.

شكراً ثم شكراً إلى المساعدة السريعة التي نالتها السلطات العسكرية من سكان
هذا القطر المحبوب، لنفرح هذه السنة ونهلل لأن العناية الربانية قد أعدت لنا محاصيل
زراعية وافرة تبشر بخير جزيل لا مثيل له في أي قطر من الاقطار المحاربة بل مما لم يسبق
له مثال في هذا القطر في أيام السلم. ولا غرو في ذلك فإن الطرق التي توسلنا بها
للحصول على هذا الخير الكثير ما هي الا واحدة من نوايانا التي تبشر بالسعادة والاقبال
حاضراً ومستقبلاً.

هذا وإنني لأكرر تشكراتي إليكم على ما أظهرتموه من السخاء والكرم الخاتمي
فحياكم الله وياكم. وإنني لأرجو التقدير أن يتيح لنا فرصاً كثيرة مثل هذه نجتمع فيها مع
بعض اجتماعات أخوية حيية والسلام.

غزوة المحطاب الذي انقضى حفره مناجي الدولة المرفق الاول السر وليم برن مارشال - ك. م. ١٩٠١
- قال الجيش العام في المرافق في الاحتلال الذي اقيم في بغداد مساعدة لجمعية المخابر.

ابا السادة الاجلاء

هذه هي اول مرة منذ الاحتلال اجتمع فيها لخدمتهم مع الرافدين الجيش البريطاني جنباً الى جنب في ايام واحة موسى
انه من دواعي الالتماس ان انا الى هذا الاجتماع هو مساعدة جمعية السليب لاجل التي تأسست من الانسانية
وتدافع عبادون كبرياء من الناصر وللذهب وانه ايضا من دواعي غرضها اعظم انهم منذ هذا الاجتماع في اليوم الرابع
والعشرين من شهر ربيع - يوم الاحد المطيرة - الذي يحتفل به جميع رجال جلالة الملك الامير طه في اربع اقسام
المسكونة - ذلك اليوم الذي لا يحتفل به البريطانيون فقط بل ويحتفل به جميع الشعوب والملا التي يسمونها لعل
لبريطاني بظلم الظلم - تلك الايام التي تعيش طبقا لظلمات والذين التي توافق طباعهم واموارهم المصيرية .
انهم اصبحت غريق احسان الرافدين الى علمت انهم اجابوا نداء الحمية باكتب هذه رسالة . على ان لا
استطيع ان اهان لحضراتكم كم من المبالغ قد جمع حيث ان يكون العالم في يتكلم بعد الا اني دون ان يكون
عن جودهم وكرمهم الحامي وسوف لا انصرف في ابلاغه برقية الى مركز رئاسة الجمعية في لندن لعرشه على المسامحة
المواكبة التبرع به كل يوم الجميع ان الرافدين لم يغفلوا عن اجابة نداء طاعة والاحسان . انهم قد ساندوا وتدبروا
الطواف اناهم التي اتممت خلال السنة الماضية بفضل الملوحة والميامي الجدية التي قام بها الرافدين وذوي
الهم العالي من الوطنيين لاجل اننا الوطن العراقي المحبوب .

ثم اني بصفتي القائد العام واقف تمام التوفيق على مبلغ المائتين الف ديناراً للسكان من باب الا - والاهل الحريه .
فلنضيف على حركاتهم وسكناتهم والتضيق على التجار والتضيق على الحريه هذه كلها او لا اسر من اقدار الرب .
على ان اود من جميع الزملاء ان يخلص عجزها عليكم الى اقل درجة ممكنة طبقاً لما لنا الحريه . وهذا وان
لا يستطيع الا ان الصمكم بالاعتصام والصبر ولنا كرم لان هذه التضحيات هو احب حللاً على طاق العراقيين
منه على موافق الامم المحبوبة في البلدان والاصهار الاخرى .

بندما احتلنا بغداد اعلن لكم سلفي الصبر باننا لم نتر سوى ادخال الترتيب والظلمات التي توافق روح تقدم
الاهلين ونندرج بهم الى مرأى القل وقد طالب اليكم ان تشاركوا في ادارة مصالحكم الهيكه
فيسرني الان وقد مضت سنة على الاحتلال خدمنا في اسانها وراء بغداد شوطاً بعيداً مع انتم سادة الحرب لانني
بمساعدة ايجل برفقها ان اعلن لكم باننا ملقنا بحري وشم تلك الاخطار التي اذعنا بها في ذلك اهدت وور
ابنا حلنا .

شكراً ثم فكرت الى المساعدة البريه التي ثابها السلطات العسكرية من سكان هذا القطر المحبوب . الحرج هذه
العد . وشهدت لان العناية الالهية قدماعت لنا تحصيل زرايه والقره تيسر بخير جزيل الامتنان . قد اني افسر من
الانظار الهامة الى ما لم يسبق له مثله في هذا القطر في ايام السلم ولا معروف ذلك فان الشرق التي تسمها بالحصول
على هذا الخير الكندي جاهد الا واحد من اولادنا التي تيسر بالسعادة والاقبال سائراً ومستقبلاً .

هذا وانني اذكر بذكر ان اليكم على ما ظهر بوجه من السجاء والكرم الحامي فيها كم انه وسامكم واذلادكم
قد رزقتم لافرحا كبرية مثل هذه مجتمع فيها مع بعض الحيات المحروية . والسلام .

Text of a Speech

LT.-GEN. AL. R. MARSHALL, K.C.B., G.O.C., in-Chief in Mesopotamia,

on the occasion of a Public Gathering at Baghdad in aid of

The Red Cross.

"This is the first occasion since the occupation on which the people of Baghdad and the British Army have met together for a common purpose. It is fitting that the immediate season of the enterprise should be in aid of the Red Cross, which stands for humanity and is independent of race or creed. It is fitting that it should take place on May the 24th which is kept as Empire Day by the British Empire subjects all over the world. It is a day celebrated not only by the Anglo-Saxon race but by all peoples of white, yellow and negro who dwell under the protection of the British flag, and have their rights and liberties maintained safe to them even in adversity."

I am much gratified to learn of the notable success which has attended the appeal to the troops and to the civil population of Mesopotamia. The figures are not yet complete, and I am therefore unable to announce them, but it is certain that they are very creditable to the people of this country, and I shall not fail to telegraph the result to the Headquarters of the Red Cross in London, for submission to His Majesty, in order that it may be known to all that the people of Mesopotamia are not unmindful of the claims of charity, nor unappreciative of the results already attained during the past year by the co-operation of British and local energies in furthering the prosperity of the country.

I fully realize, as Commander in Chief, how many inconveniences are necessarily imposed on the civil population by military exigencies. Restrictions of movement, restrictions of trade, restrictions of liberty, all these are unavoidable in time of war, and it is my sincere desire that they shall be as little burdensome as possible consistently with our military ends. For the present I can only advise you to have patience, and to remember that these restrictions probably press less hardly upon the people of Mesopotamia than upon the people of any belligerent country.

On the occupation of Baghdad my distinguished predecessor announced in the King's name that it was our intention to establish institutions under which the people of the country might develop and prosper along their own lines, and invited you to participate in the management of your civil affairs. A year has now passed and we have advanced far beyond Baghdad, and though the end of the war is not in sight, I think it may be fairly claimed that the ideals set forth in that Proclamation are being fulfilled wherever we are in occupation.

Thanks in no small degree to the facilities which the military administration has received from the inhabitants of the land, we have reaped this year, and I trust hereafter, at the prospect of abundant harvests and of a general prosperity unexampled in any other country in time of war, and scarcely equalled in this country in time of peace.

The methods by which this has been attained are an earnest of our intentions and a happy omen for the future.

On a good Friday, the 24th of May, 1917, the following address was made at the

خطاب مبدر آل فرعون الاربعالي الذي ألقاه بعد أن ألقى السيروليم مارشال
القائد العام للجيش البريطانية في العراق - خلف الجنرال مود - خطابه:

أيها القائد العام المفخم:

بصفتي رئيس عشائر آل فتلة، أصالة عن نفسي ونيابة عن اخواني الحاضرين من
الاشراف ورؤساء عشائر العراق، اني لا أقدر أن أصف ما نشعر به من السرور والبهجة
لما شاهدنا من الطاف فخامتكم يا حضرة القائد العام وتفضلكم بهذه الدعوة لاجتماعنا
مع بعضنا البعض بخدمتكم وما ينتج على أثر ذلك من التحاب، وما تفضلتم بإبدائه من
مضمون خطبتكم الجليلة التي احتوت على ما تأمله الأمة العربية من حسن نوايا
الحكومة البريطانية العادلة تجاه اخلاصها لها ومقابلة المودة اياها.

وحيث ان فخامتكم هو الممثل الأوحد لجلالة الملك جورج الخامس أيده الله
أعرض لفخامتكم أن الأمة العربية لا تنفك مخلصه للحكومة البريطانية ما دامت هذه هي
نواياها وذلك مؤيداً بالوداد والاتفاقات التي ستعقد بين الحكومة العادلة وبين أمراء
العرب في عموم الأقطار والأمصار، فأملنا وطيد باننا نعيش عيشاً رغيداً ما دامت
الحكومة البريطانية ركننا الذي نستند عليه.

ولا نبالي اذا ما كنت جارتنا ألا يماورننا إلاك ديار

وان الخطة العراقية ستبلغ أقصى الدرجات من العمران والحضارة وتقيم العدل
والحق، وكيف لا والحالة الحاضرة تدل على مستقبل باهر، فاننا سعداء منذ تساند أمراء
العرب مع هذه الحكومة العادلة وقد تحققت سعادتنا منذ الاحتلال، فنشكر فخامتكم
أيها القائد العام المبجل على ما أبديتموه من اللطف وما تفضلتم به من عواطفكم
الكريمة التي أكدت اخلاصها للحكومة البريطانية الذائدة عن الحق والناصرة للإنسانية
والقائمة بتأييد حرية الشعوب المهضومة الحقوق، فنسأل الله أن يديم اجتماعاتنا بخفلات
شائقات مثل هذه الحفلة التي طفحت بالسرور العظيم والاخلاص الصميم وان يحقق
آمال العرب وأمانهم التي ضحوا في سبيلها بكل غال ورخيص. والسلام.

نموذج من المنشورات المطبوعة (بالجلاتين) المتبادلة بين الجمعيات العراقية لتوزيعها على الجمهور العراقي.

والنص الذي بين أيدينا صادر من الجمعية الاسلامية في كربلاء بعد صدور المنشور الذي أذاعه ونشره السير وليم مارشال قائد جيش الاحتلال في بغداد:

حب الوطن من الايمان

الوطن

وللوطن نموت

للوطن نحيا

ان الامم التي شعرت في هذه الحياة ونالت حقوقها وما حول لها نظام البشر الطبيعي، هي الأمة التي اعتبرت بماضي أيامها، وسالف عصرها واغتنتم الفرص التي سنح بها الدهر، وبذلت النفس والنفيس في سبيل اصلاحها وتحملت المشاق والصعوبات للوصول الى غايتها، والتاريخ أكبر مرشد يدلنا على مثال تلك الأمم، فهو مرآة تنعكس فيها الأعمال وكتاب تسجل فيه الأفعال، عبرة للمستقبل، وقد كانت الأمة العربية قد توصلت بدهاء رجالها الى معرفة هذه الطريقة التي تجعل الشعب حياً قابضاً على زمام أموره مالكاً حريته وحقوقه كما قيل:

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

فامتطت صهوة المجد عاملة على هذه المنهج، باذلة غاية جهدها في سبيل صيانة كيائها وحفظ شؤونها غير مكترثة بالاضرار والخسائر التي تتأبها، فركبوا البحار المخيفة وقطعوا القياقي والغفار العظيمة طالبي المجد حتى رفرت راياتهم فوق الاندلس وشربت خيولهم من نهر السند، ووصلوا من القدرة والمنة مالا يسعنا ذكره فكان الملك العباسي.....

سترتعد منها رفائص أكبر ملك في أوروبا.

ولا زالوا على ذلك حتى ابتلوا بدهاء الخمول والكسل فتقهقروا في سيرهم وتأخروا عن غيرهم فوصلوا الى ما نشاهده من الذلة والتعاسة فاقتدي القوى وعادمي المنعة، فمضت السنون والاعوام على ذلك ونحن نترقب حلول زمن نهض به من عقال

ونفرض عنا العار الذي احتملناه في مدة خمولنا، فلم تكن حالتنا التي نحن عليها باعثة اليأس، فانا كنا نرى كل يوم أمة من الأمم تنهض بمساعدة آخرين فتتال حريتها وحقوقها وتسعد باستقلالها كالليونان والبلقان والصرب وبولونيا وغيرها فانها نالت استقلالها بعد ان جاهرت به بمساعدة أوروبا ولم يحل ضعفها بينها وبين استقلالها.

كانت تمر أمثال هذه الحوادث أمام أعيننا ونحن نتظر سنوح فرصة مثلها للامة العربية وقد نادينا بالاستقلال مراراً في أفريقيا وسوريا لكن بعض الحوادث حالت بيننا وبين بلوغ الغاية، فأجلنا ذلك الى زمن القمص حتى أضمرت الحرب واستعرت نيرانها في أوروبا وأخذت الأمم أهبتها للاستفادة فنهض سيدنا الشريف منادياً بالاستقلال مشمراً عن ساعد الجدد، فلبى صوته كل عربي في الآفاق والتف حوله الجيش الجرار فسار فيهم طالباً مجدنا الباذج وعزنا الماضي واعادة سلطتنا وما كان لأبائنا الأول من الرفعة والمكانة السامية بين أمم الارض، فاستقامت أمر هذه الحكومة العربية على أقوى الدعائم، ونهضت سورية منادية بالاستقلال فتالتة بعد أن ضحّت خيرة شبابها ونخبة أبنائها حتى سرى الجدد في عروقنا العراقيين، ودب دبيب في نفوسهم فاستقبلوا ضيوفهم البريطانيين بكل رحب وسرور راجين منهم المساعدة في نيل مقاصدهم بعد ختام الحرب.

ولم تمض الايام الا ووقعت الهدنة بين المتحاربين وانقضت الغيوم السوداء من سماء السياسة وتجلت لنا الحقائق بأوضح بيان، فأعلن البريطانيون حرية هذه البلاد واستقلالها في البيان الذي فاه به القائد العام وقام وقعد له كل عراقي، وقد صرحوا به مراراً حتى كاد ان يكون شيئاً كائناً.

بقى لنا ان نسائل هل يكون لنا ملك عربي؟ من هو ذا؟ ومن يكون؟ لا غرو أن الأمة التي لا ملك لها من بني جلدتها تعد معدومة بحكومة بسطان غيرها، أسيرة ارادته ليس لها الا الاسم، وقد منح العراقيون حرية الانتخاب واطهار الرغائب تلك المنحة التي جعلتنا شاكرين.

فمن يكون الملك ؟ ؟

ليس يخفى أننا لم نصافح البريطانيون ولم نرغب بدخولهم الى بلادنا الا بعد الاتفاق الذي جرى بينهم وبين سيدنا الشريف، ذلك الرجل العظيم الذي أثبت قدرة

ودهاء وان تكن غايتنا مسألة الحلفاء فلماذا لا ننظم الى لواء الدولة العربية؟ ...
رحماكم أبناء العراق. انتبهوا من سباتكم واعتبروا بماضيكم وانظروا الى غيركم
من الامم نظرة عبرة، ألم تبذل النفس والنفيس في سبيل حريتها واستقلالها وتضحى
الوف الألوف من النفوس لبلوغ غاياتها وأتم لا تذودون عن أوطانكم ودينكم.
بني أوطاننا شرع الانتخاب الذي عليه تتوقف آتية حياتنا وبه تكون خاتمة أموره
وقد بدأ به منذ بضعة أيام فخذوا حظكم منه فإنها فرصة سنع بها الدهر.
معشر العراقيين ان مبدأ الرئيس ولسن قد منح للشعوب أن تعيش حرة إن أرادت
فان لم يظهر رغائباً ولم نعين ملكاً عربياً يعود زماننا فنكون في تعداد أمم لم تتبّه من
سباتها حتى الآن، فيحق لأوربا أن تحكمنا كما صرح به الرئيس ولسن ها أن وقت
التدارك قد قرب، وأوان السعي قد حل، وزمن العمل هذا، هذا يوم يجب علينا فيه
الاقدام والسعي والجد لوضع منهاج للعراق.
الاجتهاد ، الاجتهاد أيها الوطنيون
السعي ، السعي أيها العراقيون.

خطاب السيد محمد علي كمال الدين في إحدى الاجتماعات الجماهيرية التي عقدت في النجف أبان انتخاب المنديين وقد وقعه السيد بعبارة (خادم الوطن محمد علي كمال الدين) ولم يشر الى الزمن الذي كتبه به أو المكان الذي ألقاه فيه.

هل أخلت أعمالنا المشروعة بنظام البلاد؟
 أم هل نحن نقضنا القوانين الدولية في اجتماعاتنا هذه؟
 إنني أستمحكم يا حضرات المحترمين للجواب على هذين السؤالين فأقول.. لم نقض هذا، ولم نخل بذلك...

أما نظام البلاد فكما ترون والحمد لله، حركة التجارة مستمرة، والأسواق كما كانت، والأعمال متواصلة في أوقاتها الخاصة.. فهل وجد ما يسمى الإخلال بالنظام؟
 نعم اجتمعت الأمة دفعات متعددة، ثم عقدت مجلساً لبيان مطالبينا... برغائبنا نحن النجفيين وعموم أكابر الشامية. ولكن هل وقع أقل شغب أو مخالفة للأداب القومية؟ لا. وإنما هي كما ترون: خطب تليت، وشعر أنشد، ودعاء ارتفع صداه، وهتاف تصاعد دويّه، كل ذلك لحضرات علماؤنا ومندوبينا المحترمون.

ثم إنني أكرر على عموم الحضور وعلى الخصوص المنديين المحترمين سؤالي وأرجو الجواب: هل من عاقل يعد هذه المطالبة القانونية مشوشة لنظام البلاد.. وهنا ينبغي أن نهتف بصوت واحد: ليدم نظام البلاد.

أما القوانين الدولية... فأسترخصكم في بيان حقيقتها وماهيتها، وليتسنى لي بيان كيف إننا لم نقض شيئاً منها. وحيث أن حقيقتها لا تظهر إلا في تقسيمها حسب تدرجها في العصور والأجيال، فأقول: أقسامها ثلاثة:

الأول: قانون الفتح والغلبة والاستعباد، ذلك القانون الذي خولّ الغالب المغتصب أن يملك كل ما للمغلوب والمغصوب حتى حياته وحياة أهليه.

وقد جرى الإنسان على ذلك من بدء التاريخ الى قبل مئة عام، منذ زمن الممالك التي نشأت في أرضنا في بابل وبنوى، وعند ملوك اليونان وراعنة مصر وأباطرة

الرومان وأكاسرة الفرس الى زمن ملوكية العرب قبل الإسلام وسلطتهم، بعد ذلك في عصر الأمويين والعباسيين والأندلسيين. كل هذه الدول جرت على هذا القانون قانون الفتح والاستبداد. إلا بعض ما وقع أثناء ذلك من المفاجآت التاريخية التي هدمت أساس هذا الاستبداد بعض الوقت.

ولابد أن نجعل من هذا القليل تاريخ نينا العربي وسيرة حياته المبنية على نواميس ديننا المقدس.

ومن هذا القليل أيضاً تعاليم ديمقراط اليوناني ذلك الفيلسوف الاجتماعي الكبير، تلك التعاليم التي عاش اليوناني بمبادئها أكثر من مئة عام. وذلك قبل الميلاد بأكثر من خمسة قرون، ولقد مثلت تلك التعاليم روح الحرية بين الأمم البلقانية وأصلحت نظام إدارة البلاد السياسية والاجتماعية.

ولكن طبيعة الوقت واغطاط الإنسان في ذلك الزمان قضتا على ذلك النظام الممتاز وبقيت معالمة مخبوءة الى أن حل القرن الثالث عشر الهجري، قرن العلم والرقى، فرجع الناس الى قوانين ذلك الفيلسوف وأنظمتها، وقد سميت بالديمقراطية نسبة إليه.

وهذا هو القسم الثاني من قوانين الدول... وهو أقرب الى الإنسانية وحياة التمدن من القسم الأول، حيث رفض مبدأ الفتح والسلطان، وقرر أربابه مبدأ الاستعمار المشهور، ومعنى الاستعمار هو الاستيلاء على البلاد الأجنبية وتنظيم شؤونها العامة، وقد جرت الحكومات الأوربية على ذلك من مئة سنة الى ما قبل سنوات قليلة، حيث أحست الأمم بضرورة طرح الاستعمار من مبادئها الديمقراطية، لعدم موافقته لأهل هذا القرن الرابع عشر.. فقد رأى فلاسفة الاجتماع من الإفرنج أن لمبدأ الاستعمار اليد الطولى في إثارة هذه الحرب العالمية الضروس التي أضرت بالبلاد والعباد وأثارت الأحقاد والكراهية بين الأمم. وقرر أولئك الفلاسفة والمفكرون أن يتركوا قانون الاستعمار ويضعوا مكانه القسم الثالث من القانون الدولي، ألا وهو مبدأ حرية الشعوب الذي استندنا إليه في كل مطالبتنا وأعمالنا واجتماعاتنا في البلاد العراقية. وقد ساوى هذا المبدأ بين جميع الأمم في الحقوق وأعطى لكل شعب حق تعيين مصيره بنفسه، وحسب اختياره. وبموجب هذا المبدأ أو القانون الدولي أصبحت كل الشعوب حرة فيما تطلب وتروم، لا يحق لأية أمة أو حكومة معارضتها أو منعها.

ومن المجاهدين مبدأ حرية الشعوب الأستاذ الكبير ولسن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بعد أن توقفت ربحي الحرب الكونية، فوافقته رسمياً على هذا المبدأ كل الحلفاء الذي اشتركوا مع أمريكا في الحرب، كما جاء في تصريح المسيو بريان رئيس نظار فرنسا في شهر ذي الحجة سنة ١٣٣٣ أمام مجلس النواب الفرنسي، وكما صرح الورد جراي وزير الخارجية البريطانية في خطابه بلندن في شهر شوال سنة ١٣٣٤ أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الإنكليزي، وكما جاء كذلك في تصريح الحلفاء في جوابهم على مذكرة الألمان الجرمان وحلفائهم التي رفعها المسيو بريان بتوسط السفير الأمريكي في باريس، وجواب الحلفاء على مذكرة الرئيس ولسن في شهر محرم ١٣٣٥هـ. وكما جاء في خطبة رئيس الوزراء البريطانية الحالي، وهو لويد جورج، في شهر شوال سنة ١٣٣٥هـ.

فنحن يا حضرات، الحضار المحترمين ، نطالب بحقوقنا الطبيعية التي يعصدها مبدأ حرية الشعوب، فهل في ذلك مخالفة للقوانين الدولية؟ وهل يمكن لشعب أن يترك المطالبة بحقوقه؟

وفي الختام يجب علينا أن نهتف بصوت واحد:

ليحيى الشعب العربي.

لتحيى الأمة العربية.

ليحيى الوطن.

ليحيى الإسلام.

اللهم أيد علماتنا ولاسيما مولانا وملادنا الشيرازي حفظهم الله أجمعين وأنجح

مساعي مندوبينا المحترمين.. آمين .. آمين .. يا رب العالمين.

إلى حضرة الحاكم الملكي العام للحكومة المحتلة المحترم
لما علم إن الحكومة المحتلة لم تزل تمنّي أهالي العراق بالمواعيد في تشكيل الحكومة
العربية العراقية وإنها - أي بريطانيا العظمى - وفرنسا قد كانتا قررتا بموافقة أمريكا
والدول الكبرى ذلك القرار المؤرخ في ٨ نوفمبر سنة ١٩١٨ وأعلنته في عواصم الدول
الكبرى نيويورك باريس لندن مصر ثم بغداد عاصمة العراق، المصرّح بأن الغاية التي
ترمي إليها كل من بريطانيا وفرنسا من مواصلتها الحرب في الشرق هي تحرير الشعوب
تحريراً تاماً نهائياً وتشيد إدارات وحكومات وطنية تستمد سلطتها من رغائب الأهالي
الوطنيين الصادرة عن رضاهم وحسن اختيارهم، وتوصلاً لهذه الغاية قد اتفقت
بريطانيا وفرنسا على تشجيع ومساعدة الأهالي وتنظيم حكومات وطنية في كل من
سوريا والعراق اللتين قد تم تحريرهما فعلاً، والإعتراف بهذه الحكومات عندما يتم
تنظيمها فعلاً، وإن بريطانيا وفرنسا لا يخطر ببالهما قط إرغام هذه البلاد على قبول
نظمات معينة من أي نوع، بل جلّ اهتمامهم هو أن تضمننا لهذه البلدان بمساعدتهما
الفعالة سير الحكومات والإدارات التي يتخذونها عن محض إرادتهم سيراً منظماً... الخ
ما نظمته القرار، فإن أهالي بغداد والكاظمية قد أُنْتُدِبَتْ لطلب من الحكومة البريطانية
الوفاء بالوعود والتنفيذ لهذا القرار بإعطاء الشعب العراقي المواد الآتية:
أولاً: تشكيل مؤتمر عراقي ينتخب له أعضاء من كافة سكتة العراق على قاعدة
قانون انتخاب مؤتمر الحكومات دون أن يتداخل فيه.

يكون مركز هذا المؤتمر ببغداد مهمته مفاوضة الحكومة الإحتلالية وتشكيل
الحكومة العربية للعراق مع مراعاة قرار الدولتين البريطانية والفرنسية ليعتد
الشعب العراقي بحرية الاستقلال كما تمتعت الشعوب.

ثانياً: حرية المطبوعات ليعضاهم الشعب العراقي العربي، فبعد أن علم ذلك في
المطلب الحقوق المشروعة التي لا يجوز لنا التهاون فيها.

قد اجتمعنا فقررنا بالاتفاق بأن نطلب من حضرتكم تعيين اليوم والوقت للاجتماع
والذاكرة، فكتبنا بذلك وإلى أن ورد الجواب قد نسب عقد الاجتماع فاجتمعنا وقررنا

متفقين بأن نبليح حضرتكم صورة هذا القرار طالين إيفاء مطالب أهالي بغداد
والكاظمية وفقاً للوعود.

محمد آل السيد صدر الدين
نجل آية الله الكاشاني
يوسف آل السويدي
عبد الوهاب النائب
محمد سعيد مدرس الامام الاعظم
عبد الكريم آل السيد حيدر
فؤاد آل الدفترى
عبد الرحمن آل الحيدري
أحمد آل الشيخ داود.
ياسين آل الخضيرى
أحمد آل ظاهر
محمد أفندي آل مصطفى الخليل
جعفر آل أبو التمن
علي آل البزركان
رفعت آل الجادر جي

المنشور الذي وزعه القائد العام للجيش البريطاني في العراق - خلف الجنرال

مود - بعد ان عقدت الهدنة بين الحلفاء وألمانيا في ١١ تشرين الثاني ١٩١٨.

حينما دخل بغداد المرحوم السريستانلي مود على رأس جنوده المنصورة قبل ثمانية عشر شهرا كان أول عمل قام به هو اصداره منشورا الى أهالي بغداد وبواسطتهم الى سائر سكان العراق، وكان ما حواه ذلك المنشور هو تأميناً في الحاضر ورجاء في المستقبل، ولا بد أن كثيراً من الحاضرين يتذكرون كلمات الجنرال مود وعندهم أيضاً صور من منشوره، فقد قال: الجيش البريطاني جاءكم منقذاً لا فاتحاً وان لا يوجد تحت الحكم البريطاني تعرض لديانة أي رجل كان ولا لأعماله الخاصة، ولكن عدالة شاملة يتساوى فيها كل أحد ويكون فيها مجال لسعي الجميع، وقد وعدكم أيضاً ان نبذل قصارى جهدنا في تنشيط التجارة وزيادة التقدم، وأن نسخر أنفسنا لرفع منار الحرية ولانقاذ منافعكم المادية، ولكن الجنرال مود كما تعلمون أيها السادة يجد سعة في عمره لانجاز هذا الوعد فقد وضع الاساس وبقي علينا اتمام البناء، وفي هذا اليوم الذي تقع فيه على حسب التقريب ذكرى مرور سنة واحدة على وفاته تلك الوفاة التي جاءت في غير أوانها، أتيت لأذيع بينكم نبأ انتهاء القتال مع الجيوش التركية بصورة ظافرة، ففي خلال البضعة أشهر الأخيرة تبدل شكل الحرب بعد قتال شديد تبداً فجائياً، فبلغاريا أمضت بدون قيد شروط الهدنة، والنمسا سلمت تسليمًا كاملاً، والجيوش الالمانية تنسحب انسحاباً تاماً كما ان تركيا طلبت الصلح، وقد علمتم ان الجيوش البريطانية تقدمت في أيام قلائل من الناصرية الى دمشق ومنها الى حمص وحماه ولم يكن التقدم في سوريا وحدها بل نلنا نصيباً على دجلة بعد ان فرقنا الجيش التركي وأسرناء بأجمعه فأصبحنا الآن في موقف يجعل مقادير الموصل بيدنا وبذلك تكون الحرب قد انتهت في هذه البلاد، ويمكننا اليوم أن نبين ان الوعود التي أعطيت مرارا يجب ان تنجز في أول فرصة ممكنة وبمناوبة عربون في الوقت الحاضر يدل على نياتنا الحسنة أبلغكم ما يأتي:

١- يسمح لأسرى الحرب المعتقلين في الهند بالرجوع الى أوطانهم ما عدا الذين من الجيش التركي.

٢- تطلق الحرية التامة للتجارة وتخفف تضيقات الحصار في داخل الارض المحتلة.

- ٣- يخفف التضييق أيضاً عن العمل الشخصي.
- ٤- يسمح بنقل الجثث التي تدفن في كربلاء والنجف بشروط مناسبة.
- ٥- يفتح الطريق من جديد للزيارات المنظمة للاماكن المقدسة.
- ٦- يعطى راتب شهري مكافأة للموظفين الدائمين من الاهالي في دوائر الحكومة الملكية من الذين لا يخدمون فعلاً في صنوف وقد قاموا بوظائفهم حق القيام.
- ٧- يختار بعض المسجونين في السجون الملكية ويطلق سراحهم.
- ٨- يوزع طعام وألبسة على فقراء بغداد والمدن الأخرى وتخفف القوانين الحالية بعض التخفيف.

ولا أجد أيها السادة ما أقول غير ما قلته وأطلب اليكم ان تعتقدوا بأن التضيقات والازعاجات التي لا بد من وقوعها بسبب وجود الجيش بين ظهرائكم لم تنشأ عن رغبتنا فيها وإنما اقتضتها الضرورة العسكرية، وأعدكم باسم جلالة الملك الامبراطور ان أقوم بإزالة ما يدعو الى الشكوى بالسرعة الممكنة، وفي الوقت نفسه أطلب اليكم ان تشاركوني بتحيةة هذا العلم البريطاني المرفوع أمامكم، وان تهتفوا ثلاثاً لجلالة الملك (جورج الخامس) المحبوب الشفوق: حيا الله الملك.

بلاغ الخلفاء الذي نشر في باريس ونيويورك ولندن والقاهرة في ٨ تشرين الثاني ١٩١٨، وقد نشر في بغداد يوم ١٥ تشرين الثاني ١٩١٨.

ان الغاية التي ترمي اليها كل من فرنسا وبريطانيا العظمى من خوض غمار الحرب في الشرق من جراء اطماع ألمانيا هو تحرير الشعوب التي طالما رزحت تحت أعباء استعباد الاتراك تحريراً تاماً نهائياً، وتأسيس حكومات وادارة وطنية تستمد سلطتها من رغبة نفس السكان الوطنيين ومحض اختيارهم ولتنفيذ هذه الغايات قد اتفقت كل من فرنسا وبريطانيا العظمى على تشجيع الاقطار التي يسعى الخلفاء في تحريرها والاعتراف بهذه الاقطار بمجرد تأسيس حكوماتها هذه الاقطار بل لاهم لهما الا ان نعلمنا بمساعدتهما ومعاونتها الفعلية سير أمور هذه الحكومات والادارات التي يختارها السكان الوطنيون سيراً معتدلاً، وان نعلمنا سير العدل الشامل الخالي من شوائب المحابيات وان تساعدنا التقدم الاقتصادي بانهاض الأهلين وتشجيع مشاريعهم، وان تساعدنا على تعميم التعليم والتهذيب، وان تضعنا حداً للتفريق الذي طالما توخاه الاتراك في سياستهم، هذه هي الخطة التي مستير عليها الحكومتان المتحالفتان في الاقطار المحررة.

بيان من الشيخ خزعل أمير المحمرة الى العشائر يعلن فيه تأييده لبريطانيا نصه:

بسم الله تعالى

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم، فأعطاء القوة الباهرة، وجعل منها سبيلاً كهربائياً يصل من تلك القوة الباهرة، فيصل الى الدماغ، فيوحي الى الفكرة ما يليق بالاعمال الموفقة الى الطريق الموصلة الى النجاح، وذلك كل على قدر أهميته، ومبلغ قدرته. فعلى ذلك، اني:

أولاً: أحمد الله الذي أمدني في العمر ووفقني لصالح بني جنسي من الخواص والعوام من العرب الحاضرة والبادية في عموم اتحاد العراقيين، حيث أني بذلت لهم عظيم نصحي في أول يوم دخول جيوش حكومة بريطانيا مدخل العراق، وأوصيتهم باتخاذ طريق النجاح، والرشاد مع من أراد انخطا طهم وعدم المداخلة الى الحضيض الاسفل من الدركات وأذاقهم مرير الهوان، والعذاب الأليم، وأجهدت نفسي لهم حيث علمتهم ان حكومة بريطانيا العظمى هي الدولة الوحيدة المحبة لرقى البشر مطلقاً على اختلاف أجناسهم ومذاهبهم، ويئت لهم انه لا يتم لهم - ولا لأعقابهم من بعدهم - السعادة الكاملة في هذه الحياة الا بوجود هذه الدولة الراقية في بلادهم فسمعوا والله الحمد كلامي وأصغوا لنصحي بعد ان علموه مقارناً للحقيقة فاتبعوه.

ثانياً: حيث أني أرى نفسي من رؤساء عرب العراقيين وكبش الفداء لعموم العرب وهي:

أولاً: نفس كوني، وفقني الله لخدمة أبناء بني جنسي من الحضر والبادية.
ثانياً: أشكر من صميم فؤادي حكومة بريطانيا العظمى على ما أظهره من حسن السيرة بصفاء السيرة تجاه عموم القبائل والعشائر العربية في العراق على أنهم علموا كونهم مظلومين مغدورين في زمن الحكومة السالفة، وأيقنوا أنهم للآن في نعمة تذكر فتشكر.

وأشكر أيضاً حكومة بريطانيا العادلة على ما أظهره بهذه المدة القصيرة على مرأى من الناس ومسمع من العمران والرقى والأمان والمساواة والعدالة في عموم أنحاء العراق: من فتح المدارس، وجلب الأدوات اللازمة لآخراج الماء، وتعمير المدثور من

الأراضي وأعمال الخراب منها، ونصب الجسور لتسهيل العبور، وتوسيع الطرق اللازمة
كي لا تزدحم المارين والعابرين.
فعلى ذلك أثنى من الله بواسطة حكومة بريطانيا العظمى ان يعودوا بالقرب مجد
العراق ما كان من المجد الرفيع والشرف الاصيل في سالف الازمان، واني أضرع اليه
تعالى ان يوفقهم لما فيه صالح هذا الوطن الذي وصلت منه الروح الى الخلقوم في زمن
الحكومة الغابرة.

نموذج بطاقة الدعوة التي كانت توجه الى المواطنين من قبل دعاة جمعية
الحرس ببغداد.

إن أهالي محلة الميدان يتقدمون الى حضرتكم بالدعوة للحضور في الحفلة التي
يقيمونها ليلة الجمعة في جامع الميدان للتبرك بتلاوة منقبة المولد النبوي الكريم مشفوعة
بذكرى مقتل سيدنا الحسين عليه السلام.

[٣٤٢]

التعليمات الواردة من الحكومة البريطانية الى وكيل الحاكم الملكي العام في العراق الكولونيل ولسن حول الاستفتاء العام لكافة العراقيين، ويجري هذا الاستفتاء باشراف الحكومة.

من حكومة صاحب الجلالة
الى وكيل الحاكم الملكي العام الكولونيل ولسن

أرجو ان تقوم بالتأكد من معرفة آراء الأهلين حول النقاط الآتية:

- ١- هل يفضلون تشكيل دولة عربية واحدة تقوم بارشادها بريطانية، وتمتد من حدود ولاية الموصل الشمالية الى الخليج العربي؟
- ٢- وفي هذه الحالة، هل يرون ان الدولة الجديدة يجب ان يكون على رأسها أمير عربي؟
- ٣- واذا كان الأمر كذلك، من هو الذي يرشحونه؟

بسمه تعالى

حسب تبليغ حضرة حاكم الحلة لنا عن الدولة المفخمة البريطانية، انها قد تفضلت على العراقيين بطلب انتخاب أي أمير يختارونه، وقد أمرنا أن نجتمع وتداول الرأي في ذلك ثم تقدم النتيجة الى حاكم كربلاء فتلقينا أمره بتمام الرغبة وقد سبق الوعد المنشور من الدولة المفخمة البريطانية بالاتفاق مع الدولة الفرنسية بالعبارة التالية: وهي أن غرض الحكومتين من الحرب في الشرق تحرير الشعوب تحريراً تاماً نهائياً وإنشاء حكومات وطنية في سوريا والعراق فتقوم بها الشعوب بذاتها من خالص رغبتها ومحض اختيارها، كما نشرته جريدة العرب نمرة ١٤٠ الصادرة في ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩١٨. وقد اجتمعنا نحن أهالي كربلاء امثالاً لأمركم، وبعد مداولة الآراء وملاحظة الأصول الإسلامية، وطبقاً لها تقرر رأينا على أن نستظل بظل راية عربية اسلامية، فانتخبنا أحد أنجال سيدنا الشريف ليكون أميراً علينا مقيداً بمجلس منتخب من أهالي العراق لتسنين القواعد الموافقة لروحيات هذه الأمة وما تقتضيه شؤونها. تحريراً في اليوم الخامس عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٧ هـ.

آل بحر العلوم: محمد مهدي الطباطبائي

نقيب الأشراف: السيد.....

عبد الحسين نجل آية الله الشيرازي - مد ظله -

محمد رضا نجل آية الله الشيرازي - مد ظله -

السيد جواد

السيد عبد الوهاب وهاب زاده

السيد عبد الحسين الدده

السيد الوهاب

السيد من آل ضياء الدين

سيد عبود من آل ضياء الدين

سيد محمود زيني

حاج مكاوي رئيس عشيرة ناصر

السيد حسين

السيد أحمد

السيد عبد الحسين، خادم الحسين

حاج راضي الحمزة

وهاب نجل المرحوم محسن زياره

علوان آل شيخ عباس التاجر

محسن العلوان السلامي

علي المحمد المنكوش

أحمد حاج جاسم منقص

شبيب عزب

عبد علي الحميري

حاج علي القنبر

عمر حاج علوان

ظاهر الحاج حبيب

حاج عبد بن عزيز الوهب

طليح الحسن

خضير بن عباس

عبد الجليل عواد

عبد الكريم عواد

حاج حسن الشهاب

عبد علي

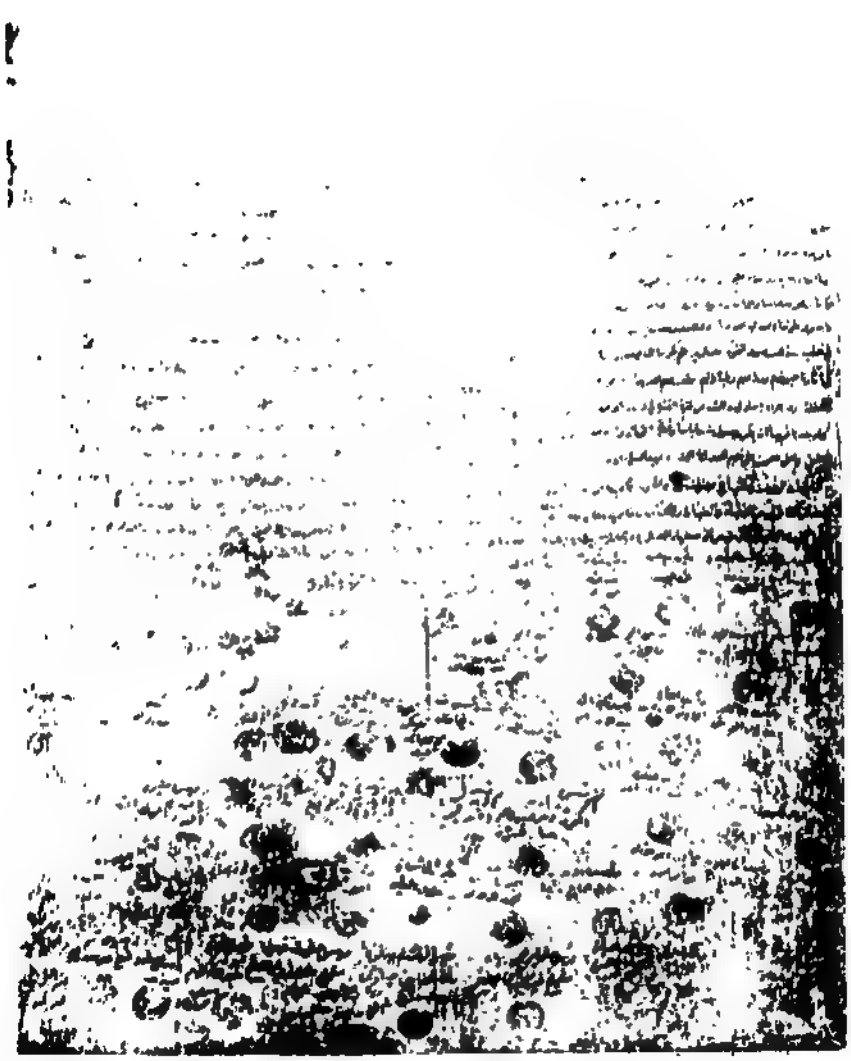
..... الحاج محمد

حاج حيدر

.....

حرره عبد الكاظم أبو ذان

محمد علي أبو الحب
أحد رؤساء بني تميم: كاظم الحسين النجم
رئيس عشيرة اليسار: بحر الشيب
[وفيها مجموعة من التواقيع لم تهتد لقراءتها].
المحقق



١٠٠

IV4

مضبطة أهالي كربلاء الثانية جواباً لأسئلة ولسن. بعد أن رفعت مضبطة أهالي كربلاء الأولى الى حاكم كربلاء وجد أنها لا تعبر عن رغبة السلطة البريطانية، جمع نقرأ من ذوي الغايات، ومنهم من التابعين لجنسية الرعية الهندية في كربلاء. فأخذ تواقعهم على المضبطة التي كتبها هو. ونصها:

لحضور الأجل الأكرم الحاكم الملكي بكربلاء دام عزه

معروضات عموم أهالي كربلاء المقدسة.

هو انه حسب الأمر الصادر علينا من حكومتنا العادلة البريطانية العظمى دامت عدالتها بالانتخاب باختيارنا أميراً للعراق من خليج فارس الى موصل فأطعنا الأمر المذكور، وقد اجتمعت أفكارنا عموماً وصار نظرننا على ما فيه صلاح العموم بأن نكون تحت ظل حكومتنا العظيمة الرؤوفة البريطانية العظمى مدة من الزمان لترقي العراق خصوصاً بمالكنا وتعمير بلادنا ويكون بذلك مصلحة للعموم والأمر لمن له الأمر.

في ١٣ ربيع الأول سنة ١٣٣٧

عبد الحميد كمونه زاده

كليدار شطرة النبوية. كليد دار زاده شيخ محمد مهدي كمونه

الداعي نقيب الاشراف . السيد محسن

الداعي نقيب زاده . السيد حسن

سيد مرتضى جلوخان

الداعي نقيب زاده السيد جواد

عبد الأمير علي المهدى - ملاك

محمد نجل الشيخ علي - ملاك

محمد شريف نجل الشيخ علي - ملاك

محمد أمين نجل الشيخ علي - ملاك

محمد ابن حاج مهدي الكلكاوي

حاجي عبد الوهاب ابن حاج مهدي كلكاوي زاده

شيخ محسن أبو الحب القاري

السيد كاظم السيد جعفر
 السيد حسين السيد علي طباطبائي زاده
 السيد مهدي بن السيد موسى الموسوي
 عبد المجيد بن ابراهيم الكشوان
 الشيخ أحمد خطيب زاده
 سلمان ابن حاجي محمد شعيب
 سرکشك الحائري السيد علي التاجر . لم يوقع
 شيخ حمود ابن ابراهيم المتكوشي
 السيد صالح الجلوخان
 عبد الرضا ابن سلمان الحاجي حمد عويد زاده
 السيد عبد الحسين - ملاك
 حاجي حسين خطيب زاده
 عزيز ابن علوان زنكي
 شيخ جواد الشيخ كاظم الهر
 سعيد الحمود
 حميد العوز
 محمد علي ابن سلمان الحاجي حمد عويد زاده
 علي ابن مجيد شمسه
 عبد الرسول ابن حسن الحميد - ملاك
 سلمان ابن اسماعيل التاجر
 حميد الحاج حسن بستاني
 سودان ابن اسماعيل التاجر
 حاجي جاسم ابن محمد الشيخ عباس . لم يوقع
 حاجي عبود ابن محمد
 كاظم ابن جواد - ملاك
 عوده ابن عطية

بسمه تعالى

حضرة الاستاذ السيد محمد علي هبة الدين طال بقاه

أخذت كتابكم وتلوته مسرورا بنهضة الخائرين شكر الله سعيهم وثبتهم الله ثباتاً حسناً، ولم تفيدوني هل قدم الخائريون عريضتهم الى القوم أو لا؟ أما ما جرى عندنا فلا يخفى على حضراتكم أنه رغما من الضغط لا تزال أعمال الجمعية العربية الكبرى ناجحة نجاحاً هائلاً في قلب البادية وقد اتصلت او كادت تتصل بالمنتفك، وهذه الجمعية هي ما تعلق عليها الآمال لما أراه في زوايا المدن والبلدان من العشائر، وكونوا على ثقة من تصميم القوم على مطالبهم بالغ حده.

اجتمع العلماء ليلة الأحد ١٧ ربيع الأول ١٣٣٧ في دار شيخ الشريعة بدعوة منه فوقعوا على نفس عريضة أهل الشامية مع زيادة نكت تناسب حال العلماء، فلما بلغ ... ذلك هالهم وأكبروه جداً وأصروا على ابطال الورقة قبل أن تصل اليهم فعمدوا بإرشاد بعض المنافقين من ذوي البيوت المشهورة الى تخويف شيخ الشريعة من العاقبة وتكرار دخول المراجعين عليه، ودخل عليه معاون الحاكم السياسي مرتين من أجل ذلك فلم يجد الشيخ بدا من تغيير العريضة ونقلها من التفصيل الى الاجمال، أي طلب أمير عربي ولما كان هناك من المنافقين من يحاول عرقلة حتى هذا الطلب الضروري بالتخويف والتهديد والازعاج، أحضر الشيخ معاون الحاكم السياسي وطلب اليه أن يجيئه من الحكومة بصورة التخيير حتى لا يبقى مجال للشك والخوف ففعل معاون الحاكم السياسي وطلب اليه أن يجيئه من الحكومة بصورة التخيير حتى لا يبقى مجال للشك والخوف ففعل معاون الحاكم السياسي، وكتب من قبل العلماء عريضة مصرحة بطلب أمير مسلم عربي على العراق هذا مع أن عريضتهم الأولى التي أبطلها المغرضون تقدمت الى مراكز الجمعيات العربية الاسلامية في الحلة وبغداد نجحت عند المهاجمة والمنازعة لا يعتبر غيرها ليصير معلومكم ولما رأت ... تصميم العلماء على هذا الطلب أوعزت الى بعض مستخدميها أن يكرهوا بعض الناس على توقيع شيء بضد هذا الطلب فلم يحصلوا على شيء ذي شأن ، أوله تأثير هذا مع لعن الجمهور وسبهم لهم واستهزائهم بعملهم الذي

لا يفيد ولا يغني قليلاً، أما بعض الناس فلما رأى الرأي متجهاً إلى الغاية الإسلامية المشرفة ادعى أنه حيادياً ظاهراً على عاداته من مخالفة كل مالا يجلب النفع إلى شخصه ولما طلب رأيه قال: نحن مشغولون بالعلوم الدينية عن الأمور السياسية، وعلى أي حال فقد كفى الله العرب شره، إذ كان من المنتظر لولا الرأي العام أن يتظاهر بالخلاف.

إن عريضة العلماء قدمت إلى الحكومة وأخذ شيخ الشريعة بها وصلاً، أما عريضة عشائر الشامية فستقدم غداً حيث يجتمعون في جسر الكوفة وستقدم أيضاً عرائض كثيرة من مشايخ العرب من النجف إلى السماوة في مضمون واحد وهو طلب أن يكون أمير العراق أحد أنجال الشريف وأن ترفع الراية العربية في العراق إلا أنه لم تنتظم بيننا وبين أهل بغداد المخابرة، ومن المنتظر قريباً أن يصل النجف شبان بغداديون لأجل إنشاء فرع للنادي العربي الذي أنشأ في بغداد أكبر المقاومين لهذا المشروع العربي هو ... وقد استأجر وأخذ جعلاً كبير جداً خيب الله آماله.

هذا ما لزم بيانه وأرجو أن تفيدوني عن أخباركم سيما عريضة الكرblائيين وهل قدمت أم لا، مع إبلاغ جميع من يسأل سلامنا، وهناك الوالد يسلم عليكم كثيراً ويقول لم يصلني من السيد جواب كتابي إليه الذي أرسلته في ذي الحجة. وكذلك يسلم على حضراتكم الميرزة مهدي وعبد الكريم الجزائري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢١ ربيع الأول ١٣٣٧

المخلص

محمد رضا الشيب

كتاب من السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني الى السيد عبد المطلب الحلبي يخبره بالتهيؤ للثورة وماتم بهذا الشأن، ويطلب منه تهيئة منطقتة وإثارة الروح الجهادية والوطنية فيها. نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

عليه توكلنا

جناب الفاضل الأجل، والمولى الأفاضل، ناموس الأدب، وفخر العرب، السيد عبد المطلب دام فضله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد تقديم شعائر الوداد، ونشر لوائح الاتحاد، فقد طال عهد الفراق، مع اشتداد لوعة الاشتياق، ولا ريب ان هذا التقاطع السوري كان مسيئاً عن موانع قد زالت والله الحمد، ومعلومكم أن حجر المغناطيس اذا منعه عن الجذب مانع فلا يزول عنه خاصية الجذب بل، ثم ان الاحوال الحاضرة قد مهدت والله الحمد لكافة المسلمين ان يسعوا لتدارك خسائرهم والتجاهر بما في ضمايرهم فمن حين نهض حاكم العراق - ولسن - يتبع أثر رئيس أميركا - ولسن - ويمنح العراقيين حرية انتخاب الملك لملكهم انفجرت براكين الصدور وتباشر بذلك الجمهور ونهض المصلحون والمرشدون لهداية الجاهل وتنبية الغافل ولكن كل ما يفعلون فهو على وجه علمي سلمي، لأن الحوادث المالية في أثناء عشرين عام مضى على المسلمين لا بد وان عرفتهم الواجب وأعطتهم التجارب، وخسائر هذه الحرب العمومية أفادت أرباحها للشعوب الضعيفة ولاسيما الأمة الاسلامية، وقد أنتجت المذاكرات والمشاورات في النجف وكربلا على مشرفيهما السلام انتخاب أحد أنجال سيدنا الشريف أميراً على العراق مقيداً بمجلس منتخب من الاهالي ويكون ذلك المجلس حراً في سن القوانين وتنفيذها، وأجمعوا على انتخاب المسلم العربي الشريف، وعلى ان الراية اسلامية عربية، كما بلغتكم محرراتكم البتة، وجميع ما يقال عن النجف فهو مقول عن كربلاء وغيرها بالوصف الأكمل، وان موقف سيدنا المولا لا بد وان يذكر في هذا الميدان الذي اشتد فيه جهاد كل مسلم غيور على

وطنه ودينه، كيف لا وهو فارس هذا الميدان، والتادب الى هذا العنوان، من سالف الزمان، فما لنا لا نراه ولا نسمع عنه، وحيث اتنا على يقين من ان هذا الدين سيكون في المستقبل هو دين الأمم في جميع العالم، وان الاسلام تستظل به الأنام، فنرجو وندعو ونجد ونجد ونختار سيدنا الشريف الفاطمي علي بن الحسين بن علي وسوف يكون انشاء الله تعالى صلة متينة بين العراق وعامة مسلمي الآفاق، كما يكون وسيلة توجيه الافكار نحو غايتنا المقدسة، والمحيي لمجد أسلافنا الاطهار فياذن نتنظر بفارغ الصبر تجديد الصلات والعهد بين نواحيكم السامية وبين مراكزنا الدينية المشرفة كما نتنظر بيان أفكاركم والرأي العام لديكم بأسرع وقت، كما أننا قدمنا ما لدينا حسب المستطاع . والسلام عليكم وعلى اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

من كربلا المشرفة

خادم العلم والدين
محمد علي الشهرستاني

اشياء الملك للملك
 انتم بركات الصدور وبناش
 تلك الجهور ورحم المصغر والرسد والهادي
 الجاهل وتبني المائل وكل ما يصغر زرع مداده
 علي حلق وواله الملق في اناء خضر مام صعه
 حلو ليل لونه وان عرسهم الواجب واعظمهم القمار
 وصائر كنهه ليل القوي امان ارجاء للسنور
 الضعيف ولوسيعا لول ال موب وذاق في لول
 وانا انا ...
 انشا احدا محال سين ايرنا على الحرافة فينا
 تخليق متعب من الافالي وينو ذلك المصغر
 تشكيك الفولبي وديها واجمع طلائع السلم الول
 الشوب ودها الالاي اربوبه حريق فابلقتم عزرا
 الشبه وجميع ما ينادي من الغيب زود متول من كركر ودينا
 الوصل الاكل وادعوت سين الولد لوبه وادعول
 في هذا الميزان الدنيا ان تفت وداكل مسكيا يبور على ريف

١
 سر كن محبته اليه شهادته لا كسيرة اللطالحي
 لسم ال الرحمن الرحيم
 عليه قوتنا
 ماء الناصر الامل والول الاطفال انا لله الله وفخر السر
 السبعه الطله بام صعه
 السهم عليم و- عنة الله وبركاته انا لله فدينا
 شاعر الزوار وسر لوائح الاتحاد فكل في لال عده
 الرافق على استدارة الاثبات ودينا ا- هذا التاليم
 الصوري كما ساهم سراج قد زلت وله الحمد وسلام
 ان من النمايس اراسه في الف- باخ على زول حه
 خاصية الجدي بل- تم ال اوصال الحاضر قد ريت ودينا
 الحافة السليم انيسم لنداره صاظم والهاجر
 بناء صاظم من مينة ريف ساكر الحرافة - ولين -
 يبع ان ريف ايريجنا - ولين - ويخ الرافق حريق

ودينه فبهدوه هو قاضي الدنيا والدار الآخرة
 الصراط من سائر الزمان فما لا يراه ولا يسمع عنه
 وحيد العالم نبيه من هذه الدين سيكون المستقبل
 هو دين الإسلام في جميع العالم وإن الإسلام فنظيره الزمان
 فدهو وندمو ونجدة ونجدة ونجدة وسينا الشريعة الفاهية
 رحيم بن الحبيب بن علي وسوف يكون ان شاء الله تعالى صلة
 شينة بين الرقة وعامة سائر الآفاق كما يكون وسيلة
 توصية الأفكار نحو ما يتنا المقام والمجد لمحبة السلام والفرار
 فانه فنظير فاعلم الصبر تجدي الصلوات والوجود بين
 نواحيكم السابعة وبين مراكز الدينية المشرفة كما تنظر
 بيان أفكاركم والزاد العالم لديكم اربع دقة كما ان
 قدمنا بالديانة بالانتفاع والعلوم والادب وعلى فوائده
 المعرفية ورحمتهم اسديت في هذا العلم والدين و
 منكم بالمشرف

كتاب السيد محمد علي هبة الدين الحسيني الشهرستاني الى رؤساء القبائل
وزعمائها وأشراف المدن يطلب منهم الاتحاد وترك الخلافات . نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

غير خفي على اخواننا المسلمين عموماً، والعراقيين خصوصاً، ان التعاليم المقدسة
الاسلامية والتجارب التاريخية والاحوال الحاضرة تدعونا جميعاً ان نؤيد الجامعة
الاسلامية ونجمع شمل الأمة على اختلاف نزعاتها ومسالكها برابطة التوحيد والائتلاف
وتترك التجزيات المؤدية للتفرقة والاختلاف فان أعدائنا لم يزالوا ولن يزالوا يربحون من
اختلاف إخواننا عند كل مهمة، فאלله الله من تفريق الأمة واختلاف الكلمة.
والسلام على من اتبع الهدى.

هبة الدين الحسيني

المضبطة التي رفعها مجموعة من رجال الموصل المجتمعين في دار نامق افندي
آل قاسم اغا والتي حررها القاضي أحمد افندي الفخري لتوجيه الشكر الى
الدولة البريطانية لظفرها واحتلالها البلاد العراقية. نصها:

نعرض الشكر لدولة بريطانيا العظمى على اقاذنا من الاتراك وتخليصنا من
الهلاك واعطائنا الحرية والعدالة والسعي في ترقينا ولايتنا بالتجارة والزراعة والمعارف
ونشر الأمن في جميع الأطراف، ونؤمل من الدولة المشار اليها ان تحسن علينا بحمايتنا
وإدارة شؤون ولايتنا الى زمن يمكن فيه ان نفوز بالنجاح ويحصل لنا الترقى والصلاح.
ونسترحم ابلاغ معروضاتنا هذه من سعادتكم الى عرش الملك جورج الأعظم والامر لمن
له الأمر.

حرر في ١٠ كانون الثاني سنة ١٩١٩ ميلادية.

قاضي الموصل السيد أحمد الفخري قبيب الاشراف السيد عبد الغني آل قاسم
آغا نامق

رشيد العمري	رشيد الخطيب
ناظم العمري آل قاسم آغا آصف وفائي	قاسم الصابونجي آل المفتي أمين
الشيخ عبد الرحمن الحفيد	آل سليم بك جميل
آل الديوه جي حسين	آل السعدي، أحمد
الجليلي اسماعيل	أكرم العمري
أحمد العمري	آل قاسم آغا، أحمد عزت
عبد الباقي حمو القدو	أسعد العمري
المستنطق السابق عبد الرحمن	مصطفى زكريا
الحاج أحمد الجوادي	

وقائع الاجتماع المنعقد في الكاظمية والذي حضره عدد من العلماء والوجهاء والأشراف يوم ٥ ربيع الثاني ١٣٣٧ هـ / ٨ كانون الثاني ١٩١٩ م.

بسمه تعالى

هذه صورة ما جرى من المذاكرات في المجلس الذي عقد في الكاظمية لأجل انتخاب ملك العراق وشكل الحكومة الجديدة العراقية:

يوم الأحد ثاني ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ هـ جاء حاكم بغداد العسكري سعادة اللفتت كولونل المستر بلفور المحترم إلى الكاظمية بعد الظهر وبعدها زار بعض كبار علمائها، وجمع في دار الحكومة بعض أكابر البلدة وأعيانها وأخبرهم أنه يطلب عقد اجتماع من عموم الطبقات لأجل أن يلغهم أوامر الحكومة الرسمية فيما يتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة التي أعلنتها انكلترا وفرنسا وجعل ميعاد ذلك يوم الأربعاء^(١) عصراً فاجتمع يوم الموعد أكابر عموم الطبقات وأعيانهم، وفي مقدمتهم جماعة من العلماء الأعلام وحجج الإسلام في محل يليق بهذا الاجتماع الفخيم، ولا يرتبط بأحد من الحكومة ولا غيرها، اجتمعوا^(٢) وهم يتظرون قدوم سعادة الحاكم المعظم، فما أزفت الساعة التاسعة عريية إلا ودخل سعادة الحاكم حاكم البلدة والنواب محمد حسن خان الكابلي، فحيا العلماء أولاً بما يليق وثنى بسائر الطبقات، وبعد أن استقر به المجلس أمر النواب المومى إليه إن يتلو على الحضور صورة الأسئلة الثلاثة المعروفة^(٣)، فامثل النواب وقرئها في صك مكتوب بالعريية ثم أبرز سعادة الحاكم رزمة أوراق أخرى ورغب إلى بعض الحاضرين بقراءتها، فقام أحدهم وقرأها، أما مندرجات تلك الأوراق فكانت عبارة عن خلاصة ما درسته الحكومة من رغبات الأهالي، وأميالها في بعض بلاد العراق، ثم نهض الحاكم قائلاً: إني أبلغكم بالنيابة عن الدولة الفخيمة البريطانية بأن لكم الحرية التامة في إبداء رغباتكم وأميالكم عما سألتكم عنه وأعلمكم إن الحكومة لا تعجلكم على بت الحكم إن أردتم البقاء في فسحة النظر، وإن صور رغباتكم لا تعرض في لندن بل إنما تعرض على مجلس الصلح، ويجب أن تعلموا بضرورة المال الوفير والرجال الأكفاء لكل حكومة جديدة، فلو فرض اختياركم لحكومة لا تتمكن من إدارة شؤونكم بالمال والرجال كان اختياركم ساقطاً، لا تجيب إليه الدول المعظمة، ولما ختم كلامه

تكلم أحد العلماء الإعلام قائلاً: إسمح لنا يا سعادة الحاكم أن نلفت أنظاركم السامية إلى شيء مهم، لا يكون الانتخاب صحيحاً قانونياً بدونه، وهو إن القطر العراقي وإن امتد طوله من فم البحر إلى تخوم الموصل لا نعلمه نحن معاصر العراقيين إلا كمدينة واحدة، ولا نعتبر أهاليه على كثرتهم إلا عائلة واحدة، يجب إن يكون كل فرد منهم مطلعاً على رأي الآخر، وواقفاً على رغبته، وهذا لا يتسنى لنا إلا بلذاهنا إليهم أو بقدموهم إلينا، فهل لنا من الحرية يا صاحب السعادة الحاكم مقدار ما يتبادل بالأفكار، وتتعاطى بالآراء مع إخواننا ومواطنينا في سائر بلاد العراق وبالأخص كربلاء والنجف بان يسافر إليها جماعتنا أو يأتي منها طائفة إلينا فنسألهم ويسألونا ونشاورهم ونشاورونهم ثم نبلغ الحكومة بعد المشورة وتبادل الآراء ما استقر عليه رأي الأكثر، ورغب فيه الأغلب.

فأجابه سعادة الحاكم: إنني لم أعط من الحكومة سلطة تخولني إعطائكم هذه الصلاحية، فان شئتموها فاطلبوها من الحكومة.

فأجابه المومى إليه: إنني بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن العموم انتخبك مندوباً إلى الحكومة في تحصيل هذه الصلاحية والرخصة فهل تجيبني إلى ذلك؟

فأجاب سعادة الحاكم: إن الحكومة قد نشرت ذلك في الجرائد المحلية وأعلته فيها بالاشتراك مع فرنسا قبل مدة طويلة تكفي لتبادل الأفكار والآراء بين البلدان.

فأجاب المومى إليه وقال: يا سعادة الحاكم إن ذلك الإعلان لم يكن كافياً في إعطاء ما نطلب من الحرية في المشاورة، بل لم يكن فيه ما يشعر بها أصلاً ولم يستفد أحد من الأهالي منه شيئاً، حتى أن بين بغداد وبيننا من المسافة ما يقصر عن ثلاثة أميال، ونحن لا يمكننا أن نعلم أفكار إخواننا البغداديين كما أنهم لا يعلمون أفكارنا فكيف بالبلاد التي هي أبعد وأبعد؟

فأجاب سعادة الحاكم: ولماذا تطلبون المراجعة والمشاورة مع غيركم، فهل انتم لا تتمكنون من الانتخاب بانفرادكم أولاً تعرفون من تتخبون؟

فأجاب المومى إليه: كلاً، بل إن أهالي الكاظمية فيهم كثيرون ممن يعرف قواعد الانتخاب وقوانينه، فهم يعرفون كيف يتخبون، ومن يتخبون، ولكن المقصود من هذا الطلب، هو تحصيل الاتفاق والأكثرية في الآراء والرغبات، حتى لا تذهب الآراء سدى والرغبات هباءً.

فلم يجب سعادة الحاكم إلا بصورة مجملة وقال: ليس المقصود فعلاً، إلا أن نجيبوا فقط عما سألتكم عنه، ثم قام مودعاً وانصرف بمن كان معه، وبعد خروجه أخرج بعض الحاضرين صكاً كان قد أثبت فيه من لم يحضر من العلماء الأعلام رأيه ورغبته بخطه ومهره وتلا على الحاضرين ما نصه بعد البسملة:

حسب الحرية التي منحتها بها الدول المعظمة وفي مقدمتهم الدولتان الفخيمتان انكلترا وفرنسا، فبقا بما نحن أمة عراقية عربية نختار تشكيل دولة عربية إسلامية جديدة، ملكها مسلم مقيد بمجلس وطني هو أحد أئجال سيدنا الشريف، وأما الحماية فالكلام فيها بعد تمام مؤتمر الصلح.
تحريراً في يوم الاربعاء ٥ ع ن سنة ١٣٣٧.^(٤)

وحيث كان الأكثر مسبقين بما فيه، عالين بمضمونه الذي هو حقيقة رأيهم وصادق رغبتهم، أثبت الجميع فيه إضائهم ولم يتمتع منهم احد غير قرين^(٥) ممن لهم وظائف من الحكومة، ثم إن الصك بعد تفرق المجلس كان عند بعض المعتمدين والناس يقبلون على إضائهم بكمال الرغبة ومتهى النشاط حتى تم والحمد لله، وسلم إلى حاكم البلدة. ونسئل الله تعالى حسن العاقبة - ثم شاع بعد ذلك إن أحد هذين الموظفين المتخلفين وهو رئيس البلدية بايعاز..... إلى إتمام صك آخر يخالف مضمون الصك الأول فلم يتبعه إلا أفراد قليلون^(٦) خاملو الذكر من ذوي الأطماع والأغراض الذاتية الذين لا يهمهم إلا إرضاء الحاكم والتزلف إليه، ولا تخلو أمة من أمثالهم، ولا نعلم مصير هذا الصك. وهل قبلته الحكومة أم لا؟ هذا وبالختام نحن ممثلو أهالي الكاظمية قد اعتمدنا تأييداً لمطالبنا المشروحة أعلاه التي تضمنتها المضبطة المؤرخة ٥ ع ن سنة ١٣٣٧ المقدمة إلى الحاكم السياسي في الكاظمية والتي تشهد على صدقها وصحتها المضبطة المربوطة بهذا الصك على الشهمين الغيورين الفاضلين الشيخ محمد رضا الشيباني النجفي وإبراهيم ناجي أفندي السويدي أن يكونا مندوبين عن القطر العراقي بالمطالبة بجميع حقوقنا التي نريدها ونطلبها، ونرغب في الوصول إليها سيما بعد اعتراف الدول المعظمة وفي مقدمتهم دولة بريطانيا وحكومة فرنسا بتلك الحقوق لنا ولعامة الشرقيين، نعم قد اعتمدنا على ذينك الشهمين الغيورين بالمطالبة بحقوقنا وتبليغها إلى مؤتمر الصلح العام^(٧) ونصراء العدل والحرية وحماة الأمم المظلومة والله ولي التوفيق.

مضبطة أهالي الكاظمية جواباً لأمثلة ولسن

بسم الله الرحمن الرحيم

حسب الحرية التي منحتنا بها الدول المعظمة وفي مقدمتهم الدولتان الفخيمتان
انكلترا وفرنسا.

انا بما نحن أمة عربية عراقية وطنية نختار دولة جديدة عربية اسلامية ملكها مسلم
هو أحد أجدادنا سيدنا الشريف، مقيداً بمجلس وطني، وأما الحماية فالكلام فيها بعد تمام
مؤتمر الصلح.

تحريراً يوم الاربعاء خامس شهر ربيع الثاني من شهور السنة الألف والثلثمائة
والسبعة والثلاثين هجرية.

بسم الله وله الحمد. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

حرره ابراهيم السماسي

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

حرره محمد مهدي الخالصي

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

حرره محمد أمين حجة الاسلام أسد الله.

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

السيد أبو القاسم نجل المرحوم آية الله السيد مصطفى قدس سره.

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

الراجي محمد مهدي.

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

الراجي غفور به راضي.

بسم الله الرحمن الرحيم. قد استقر رأينا على ذلك.

حرره الاحقر محمد جواد البلاغي.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

حرره ابن حضرة آية الله الصدر، محمد مهدي.

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم هذا ما استقر عليه رأينا

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه تقتي نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

ابن صدر الدين العاملي.

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

سيد حسن صدر الدين.

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

الشيخ عبد الحسين آل يس قدس سره.

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

الراجي أسد الله نجل المرحوم آية الله السيد مهدي آل السيد حيدر

الاحقر احمد

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما استقر عليه رأي أهل

محمد الرضا

نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

الراجي مهدي

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما استقر عليه رأينا.

الراجي عفوره ... محمد اسماعيل.. الشيخ أسد الله.

بسمه تعالى. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

حرره الماهر حسين الشيرازي

خادم سيد صالح

بسمه تعالى. نعم هذا ما استقر عليه رأينا .

الأقل أحمد آل المرحوم السيد حيدر قدس سره.

بسمه تعالى. هذا ما استقر عليه رأينا.

عبد المجيد الحمدلدار.

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم . نعم ما اختاروه.

حاجي سيد محمد

بسم الله الرحمن الرحيم. استقر رأينا على ما فيها.

وانا الاحقر صالح الحسيني الحلبي.

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. هذا ما استقر عليه رأينا .

مصطفى آل السيد حيدر .

بسم الله تعالى. نعم . هذا ما استقر عليه رأينا.....

بسم الله تعالى . هذا ما استقر عليه رأينا .

الراجي محمد آل المرحوم الشيخ أسد الله...

بسم الله . هذا ما استقر عليه رأينا

نعم. استقر عليه رأينا ...

نعم. استقر رأينا على ذلك.

الأقل مصطفى الحسيني.

محمد حسن ابن حاج دروش

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. هذا ما استقر عليه رأي الحقير المذنب الجاني الحاج

محمود بوست فروش.

نعم. استقر رأينا على ذلك .

الأقل حمود بن صالح عبده.

نعم. استقر رأينا على ذلك.

الأقل حسن السيد حسين.

نعم. استقر رأينا على ذلك.

محمود بن عبد الله بلشه.

بسمه تعالى. هذا ما استقر عليه رأينا.

عبد المجيد الخزاز.

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما استقر عله رأينا.

الأقل السيد محسن آل المرحوم السيد حيدر.

نعم . استقر رأينا على ذلك.

حاج يامس بن خضير عبد.

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم الرأي هو رأي اخواني.

أقل أهل العلم عباس جمال الدين.

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا وأنا خادم الحضرة الكاظمية.

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

الأقل حاج محمد حسن الحاج ...

نعم. هذا ما استقره رأينا على ذلك.

الجاني راضي نجل حجة الاسلام السيد مهدي آل السيد حيدر.

محمودي حسيني.

صادق بن الحاج باقر ..

.....

.....

... ..

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم هذا ما استقر عليه رأينا وأنا الأقل الحاج وهيب.

نعم هذا ما استقر عليه رأينا. عبد الوهاب استرابادي.

نعم استقر رأينا على ذلك. محمد الحاج خضر.

صادق سيد باقر.

بمنه تعالى. هذا ما عليه... الداعي محمد صواف.

عبد الرسول بن الحاج عبد الحسين جلبي.

بسمه تعالى. نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

محمد رضا آل المرحوم السيد حيدر

نعم استقر رأينا على ذلك. وأنا الأقل عبد الغني.

كليدار زاده محمد أمين

نعم هذا ما استقر عليه رأينا .

الراجي (وهاب) بن آية الله السيد مهدي آل السيد حيدر الحسيني

بسمه تعالى هذا ما استقر عليه رأينا. الاحقر حسن الموسوي خراساني.

بسم الله خير الأسماء. نعم. هذا ما استقر عليه رأينا .

الراجي محمد محسن الحاج محمد صالح.

بسم الله خير الاسماء. هذا ما استقر عليه رأينا.

عباس آل سعد.

بسم الله خير الاسماء. نعم. ما استقر عليه رأينا.

الأقل محمد حسن الخالصي.

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

سيد مهدي الموسوي.

نعم. استقر رأينا على ذلك . مرزا حسن ...

هذا ما استقر عليه رأينا حاجي جعفر أسد الله.

نعم . هذا ما استقر عليه رأي العموم.

الأقل محمد علي كليدار.

هذا ما استقر عليه رأينا.

خادم الجوادين . عبد المجيد جرخجي.

هذا ما استقر عليه رأينا.

سيد هادي ابن سيد سعيد.

هذا ما استقر عليه رأينا.

حاج عبد الهادي معمله جي.

هذا ما استقر عليه رأينا.

عبد الحسين الحاج محمد صالح

هذا ما استقر عليه رأينا.

محمد حسن الحاجي محمد صالح.

هذا ما استقر عليه رأينا.

سيد حسن بن سيد طالب.

هذا ما استقر عليه رأينا.

سيد شكر السيد محمود خادم

هذا ما استقر عليه رأينا.

عبد الغني محمد حسين خادم الجوادين عليهما السلام

بسمه تعالى. نعم ، هذا ما استقر عليه رأينا.

حاج علي جواد

بسمه تعالى. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

حاج عباس بن حاج محمد رسول.

بسمه تعالى. هذا ما استقر عليه رأينا.

سيد مرتضى (الشعرباف)

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما استقر عليه رأينا.

رشيده (الشعرباف)

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما استقر عليه رأينا.

الأقل خادم الامامين . جابر.

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا .

حاجي أحمد سوادى.

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

الأقل غلام حسين البهبهاني

بسمه تعالى. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

عبد بن علي حسين العبد الله.

نعم. ما استقر عليه هو المشروع رأينا.

محمود

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

حاج مرهون الفريياوي.

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

الأقل خادم الجوادين أمين كشوان

نعم . ما استقر عليه رأينا.

أمين أسد حاج عزيز.

نعم. ما استقر عليه رأينا.

علي الحاج عزيز كنعان.

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. ما استقر عليه رأينا.

الأقل خادم سبطي النبي عبد المهدي.

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

فارس بن حاج عليوي العامري.

بسمه تعالى. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

الحاج عباس بن الحاج محمد رسول.

هذا ما استقر عليه رأينا.

السيد زين العابدين الكاشاني.

بسمه تعالى. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

سيد سلمان (الشعرباف)

بسمه تعالى. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

سيد جابر بن سيد حمد.

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

عبد العباس بن دروش قصاب.

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

الحاج عبد الواحد الشونساز.

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

الأقل خادم الجوادين. عيسى جاني.

هذا ما استقر عليه رأينا.

عبد الوهاب الشيخ مهدي.

بسمه تعالى. نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

سيد محمد سيد طالب.

بسمه تعالى. نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

حاج هادي حاج سعيد.

نعم. ما استقر عليه موالينا ورأينا على ذلك.

الأقل جعفر الموسوي المدمغ.

بسمه تعالى. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

جعفر بن شيخ جواد الكشوان.

بسمه تعالى. هذا ما استقر عليه رأينا.

سيد جواد بن سيد أحمد أبو العيس.

هذا ما استقر عليه رأينا.

حاج عطيه بن حاج مهدي

بسمه تعالى. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

حسن نجم

بسمه تعالى. هذا ما استقر عليه رأينا.

حاج معصوم علي لاري.

بسمه تعالى. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

عبد الحسين بن حاج محمد هادي جرخجي.

بسم الله تعالى. نعم هذا ما سطر عليه رأينا.

أقل الطلبة محمد الحسيني الأعرجي.

بسم الله تعالى. نعم ما رقم عليه رأينا.

أحمد الصالح الموسوي.

بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. ما استقر عليه رأينا.

السيد محمد بن المرحوم السيد كاظم حسن هاشم.

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما استقر عليه رأينا.

محمد صادق منجم زاده

بسمه تعالى. نعم. هذا ما استقر على رأينا.

حاج سعيد بن حاج جابر.

نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

حاج جاسم حاج محمد فليح.

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما استقر عليه رأينا.

الأقل سيد هادي بن المرحوم السيد حسين.

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما استقر عليه رأينا.

وأنا الأقل السيد أمين المدمغ.

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا استقر .

الأقل الموسوي عباس المدمغ.

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما استقر عليه رأينا .

جواد بن عبد فاضل.

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

مهدي نداف.

بسمه تعالى. نعم هذا ما استقر عليه رأينا.

حاج جعفر بن عباس أبو نجم.

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

سيد حسن السيد محمد المدمغ.

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

وأنا الأقل عبد الحميد.

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

موسى بن درويش النقيب.

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

عبد الحسين الحاج حميد.

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

محمد علي الأزري.

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

صالح

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

مصطفى بن المرحوم الحاجي عبد الحسين الحاجي رزوقي.

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

رشيد بن جواد مختار أقل.

بسمه تعالى . هذا ما استقر عليه رأينا.

محمد صادق بن شيخ محمد نائب الكلیدار.

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

سرخدمه محمد رضا.

نعم. هذا ما استقر عليه رأينا.

محمد بن جاسم سلطان.

بسمه تعالى. هذا ما استقر عليه رأينا.

عبد الحميد حاج حسن.

بسمه تعالى. هذا ما استقر عليه رأينا.

درويش بن صالح.

بسمه تعالى. هذا ما استقر عليه رأينا.

ناصر بن حسين المعيني.

بسمه تعالى. هذا ما استقر عليه رأينا.

حاج عبد الحسين سريع.

بسم الله تعالى. هذا ما استقر عليه رأينا.

صادق آل يس.



مضبطة بغداد الثانية)

بسم الله الرحمن الرحيم

إننا معشر العرب العراقيين قد حضرنا في المحكمة الشرعية ببغداد الساعة الرابعة من يوم ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ اجابة لدعوة قاضي بغداد المفخم. وبعد ان تلى علينا كتاب الحاكم العسكري المتعلق بمستقبل العراق ومصيره، قد اتفقنا واجتمعت كلمتنا على ان يكون مصير العراق ومستقبله وفقاً للمواد الثلاث الآتية وهي:

أولاً: ان العراق من شمال الموصل الى خليج فارس له القدرة على ادارة نفسه بنفسه فانه رشيد والله الحمد على ادارة الحكم الذاتي.

ثانياً: ان القطر العراقي يدعو الى ان تكون الحكومة عربية لا شائبة فيها.

ثالثاً: ان أكبر مجاهد ومناضل عن حمى العرب على اختلاف مللهم ونحلهم هو السيد الشريف ملك العرب وأنجاله فلا بد وان يكون أحد أنجاله الفخام أمير العراق فلا يؤذن بانتخاب أحد غيره، حيث لا يوجد أحق منه لذلك. على ان يكون مقيداً بالمجلس التشريعي الوطني كسائر الحكومات المتقدمة.

فنحن قد قررنا وقبلنا ذلك بلا تحوير ولا تبديل، ولا محو واثبات يعتد بها، ولا يسوغ لأحد أن يقوم بما خالفها. وقد حولنا حضرة القاضي بانتخاب من ينوبون عنا دفاعاً عن هذا المبدأ حفظاً لكيانتنا، ويناضلون عنه، وعلى هذا قد أمضينا هذه المضبطة ايذاناً بما جرى وقبلنا توثيقاً للعهد واجماعاً للرأي ونأمل ان تكون كلمة الله هي العليا. والله ولي التوفيق.

١٤ ربيع الثاني ١٣٣٧

(وكان أبرز التواقيع على هذه المضبطة للذوات التالية أسمائهم:)

محمد السنوي.

حسن راجي الباجه جي.

السيد محمد الكيلاني.

فخر الدين جميل.

مجيد الشاوي.
عبد الوهاب النائب.
وفعت الجادرجي.
محمد صالح الباجه جي.
يحيى الوتري.
الشيخ سعيد النائب.

(مضبطة أهالي بغداد جواباً لأستلة ولسن)

بسم الله الرحمن الرحيم

لما علم ان الغاية التي ترمي اليها كل من دولتي بريطانيا العظمى وفرنسا في الشرق هي تحرير الشعوب وإنشاء حكومات وإدارات وطنية وتأسيسها تأسيساً فعلياً بكل من سوريا والعراق حسبما يختاره السكان الوطنيون، فأننا نمثلو الاسلام من الشيعة والسنة من سكان بغداد وضواحيها، بما أننا أمة عربية اسلامية قد اخترنا ان تكون لبلاد العراق الممتدة من شمالي الموصل الى خليج العجم دولة واحدة يرأسها ملك عربي مسلم وهو أحد أنجال سيدنا الشريف حسين مقيداً بمجلس تشريعي وطني مقره عاصمة العراق بغداد.

تحريراً في يوم الاربعاء تاسع عشر ربيع الثاني من شهور السنة الألف والثلاثمائة والسبعة والثلاثين.

هذه صفة انتخابات اهله الكافية على الاموال الصالحة والانتخابات الشرعية والحق
 حسب الحق في منتهى ما الدول المعظم وقد قدسهم الدولتان المختاران بكملة اذ فراسا انا ملحق
 طه عربية عراقيه وطينه نخار وارجديه اسلاميه ملكا مسلم هو احد افعال الشريف مقيد المجلس
 وطينه واما الكلاية فالكلام منها بعد تمام مؤتمر المجلس في يوم الاربعاء فاستقر في ذلك في شهر رجب
 لكانت الثلثة والسبع والثلاثين وقت هذا الغزو امضاء حصه هم جمع الاسلام
 السيد الصمد دام ظل وجهه العلاء والامتنان والرزاء وليد انجل ايرسلت الى الحكومة
 هذه صفة انتخابات اهله بغير اذعان وارجحما بغير اذعان والحق ان الغاية التي
 يري اليها كل من دولتي بريطانيا وفرنسا في الشرق في غير الشعب وانتم حكومات واوامر
 وطينه واسبغنا فكلنا حسب ما يختار السكان الوطنيين فانا امثلة الاسلام والشيعه
 والسنة من سكان مدينة بغداد ومن ارجحها با انا امة عربية اسلاميه فداخرا ان تكون
 اللذان المنفذ من جهة المواصلات التالير الاخلاص العمد دولة واحد عربي اسلامي ورسولها
 ملك عربي مسلم هو احد افعال سيدنا الشريف حسين مقيد المجلس في يوم الاربعاء
 مقرا عاصم الشرق بغداد في يوم الاربعاء فاستقر في ذلك في شهر رجب
 الا في الثلثة والسبع والثلاثين وقت هذا الغزو امضاء حصه
 المنتخبين وهم خمسون رجلا وليد انجل ايرسلت الى الحكومة

مضبطة أهالي قرية السعدية في محافظة ديالى جواباً على استفتاء ولسن نصها:

حسب الحرية التي منحتنا بها الدول العظمى وفي مقدمتهم الدولتان الفخيمتان انكلترا وفرنسا، إنا ممثلو سكان قرية السعدية من قرى الخالص بما نحن أمة عربية عراقية وطنية نختار تشكيل دولة جديدة عربية اسلامية يرأسها ملك مسلم هو أحد أنجال سيدنا الشريف حسين أطال الله بقاءه مقره عاصمة العراق بغداد مقيداً بمجلس تشريعي وطني، وأما الحماية وحدود العراق فالكلام فيها بعد تمام مؤتمر الصلح.

٢٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

حسب الخيرة التي عشتا بها الدول العظيمة وفي عدة منهم الدولتان العظيمتان كلن وفرنسا انما مثلوا سكان حوزة
 السعيدة من قوتها الهي بما نحن امة عربية عراقية وطينة فخار تشكيل دولته حديه غريبه اسلحه ميره براسها ملكت
 سلم هو احد افعال سببنا الشريف حبيبنا الطال ابد بقاء مفرق عاصمة العراق بغداد مقيمة انجاس نثر نبي ووطن
 واثم الحياه وحده ود المراقب فالكلام في هذا بعد تمام ترجمه الصلح

سورة الثاني ١٠٤

ما يقول شيخنا وملاذنا حجة الإسلام والمسلمين آية الله في العالمين الشيخ ميرزا محمد تقي الحائري الشيرازي متع الله المسلمين بطول بقائه في تكليفنا معاشر المسلمين بعد أن منحتنا الدولة المفخمة البريطانية العظمى في انتخاب أمير لنا نستظل بظله ونعيش تحت رايته ولوائه.

فهل يجوز لنا انتخاب غير المسلم للامارة والسلطنة علينا أم يجب علينا اختيار المسلم، بينوا تخرجوا؟

بسم الله الرحمن الرحيم

ليس لأحد من المسلمين أن يتخب ويختار غير المسلم للامارة والسلطنة على المسلمين.

الأحر

٢٠ ع ٢ سنة ١٣٣٧

محمد تقي الحائري الشيرازي

يقول شيخنا وملاونا حرفت حجة الاسلام والمسلمين اية الله في العالمين الشيخ صيد
 ابي الحامد في الشيرازي مع اية الله المسلمين يقول بقائه في تكليفنا مع المسلمين
 فان منحننا الدولة المحقة البرجانية العظمى في انتخاب ميراثنا انتظنا بظله
 بنس تحت رايته ولو انه فعل بجوز لنا انتخاب غير المسلم لادنا ماله والاساطنة
 لنام يجب علينا اختيار المسلم بنو توحيروا مصدر الحكم ليراحدين المسلمين
 ويخبرنا رخص المسلمين لادنا واساطنة على المسلمين الاحقر محمد توفى الحامد

تأييد علماء وخطباء كربلاء لفتوى آية الله الشيرازي بعدم جواز حكم غير المسلم في البلاد الإسلامية:

ما يقول شيخنا وملاذنا حضرة حجة الإسلام والمسلمين آية الله في العالمين الشيخ ميرزا محمد تقي الحائري الشيرازي متع الله المسلمين بطول بقائه في تكليفنا معاشر المسلمين بعد أن منحنا الدولة المخمة البريطانية العظمى في انتخاب أمير لنا نستظل بظله ونعيش تحت رايته ولوائه.

فهل يجوز لنا انتخاب غير المسلم للإمارة والسلطنة علينا أم يجب علينا اختيار المسلم، يتنوا توجروا.

بسم الله الرحمن الرحيم

ليس لأحد من المسلمين أن ينتخب ويختار غير المسلم للإمارة والسلطنة على المسلمين.

الاحقر

٢٠ ٢٤ سنة ١٣٣٧

محمد تقي الحائري الشيرازي

الاحقر علي الشهرستاني

محمد حسين الحائري المازندراني

محمد علي الحسيني

الأحقر عبد الهادي

الجاني محمد صادق الطباطبائي

الجاني عبد الحسين الطباطبائي

الجاني غلام حسين المازندراني

حرره محمد رضا الموسوي القزويني الحائري

حرره محمد ابراهيم الموسوي القزويني الحائري

الراجي محمد الموسوي البوشهري الحائري
بسم الله تعالى شأنه، رقمه الأحمر الجاني ابن علي الهادي الحسيني الحائري
الأحقر جعفر الهر
الأحقر خادم الشريعة الطاهرة الإسلامية، فضل الله الحائري المازندراني
الأحقر الجاني كاظم الموسوي البهبهاني
الأحقر أقل الطلبة: شيخ مهدي

رسالة من السيد محسن أبو طيخ الى الإمام السيد محمد كاظم اليزدي.
في شهر ربيع الثاني ١٣٣٧ هـ/كانون الثاني ١٩١٩م قبضت السلطة المحتلة
على محمد العبطان وأخيه سلمان العبطان من رؤساء الخزاعل، وذلك لمواقفهما
الوطنية وشعورهما بأهميتهما. ويعد أن علم السيد محسن أبو طيخ بذلك كتب الى
السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي وهو المرجع الديني الأعلى وقتئذٍ يرجو منه
التوسط لدى سلطة الاحتلال بإطلاق سراحهما. نصها:

حضرة حجة الإسلام وملاذ الأنام السيد محمد كاظم حفظه الله آمين.
بعد تقبيل يديكم أطال الله بقائكم.

من خصوص خدامكم محمد العبطان وأخيه سلمان العبطان قد أمروا حضرة
الحكومة بحبسهم، وحيث أن هذه الحكومة المعظمة ذي رافة ولطف على كل فرد من
رعاياها، وبما أن حضرتكم ذو جاه عظيم عند أولياء أمورها، لنا الأمل الوطيد بشمول
اللطف بإطلاق سراحهم فنسترحمكم بمسئلتهم، ولا ينبغي أن نعرض أزيد من هذا
لخدمتكم.
هذا ودمتم مؤيدين والسلام.

رقم
سيد محسن أبو طيخ

٢٠ ربيع الآخرة ١٣٣٧

منتهی کون اوس جہاں سب سے زیادہ فاکم صفت ہے اسے
 پیشینہ کیا گیا ہے۔ اس لئے کہ یہ تمام امور سب سے زیادہ فاکم صفت ہے۔
 منتهی کون اوس جہاں سب سے زیادہ فاکم صفت ہے اسے
 پیشینہ کیا گیا ہے۔ اس لئے کہ یہ تمام امور سب سے زیادہ فاکم صفت ہے۔
 منتهی کون اوس جہاں سب سے زیادہ فاکم صفت ہے اسے
 پیشینہ کیا گیا ہے۔ اس لئے کہ یہ تمام امور سب سے زیادہ فاکم صفت ہے۔

فتوى آية الله الشيرازي بالدفاع عن مقدسات الوطن

الى إخواننا المسلمين في العراق سلمهم الله.
غير خفي على أحد أن موقف المسلمين في مثل هذا قد بلغت صعوبته وحراجه مبلغاً لا يسع العلماء الأعلام أن يسكتوا عنه، كما لا يسع العشائر المتحفزين إلا بذل النفس والنفس في سبيل هذه النهضة الدينية والحركة الواجبة الإسلامية.
فالواجب اليوم على عموم المسلمين أداء فريضة الدفاع عن حوزة الدين المبين، وصيانة المشاهد المشرفة عن لوث الكافرين، ومحافظة نواويسكم الأطهار عن تعديات الكفرة، والقيام بواجب الوعظ والتشويق والتفريخ والحث والترغيب والترهيب، والله ولي التوفيق إنه سميع مجيب.

محمد تقي الحائري الشيرازي

رسالة الشيخ محمد تقي الشيرازي، وشيخ الشريعة الى الرئيس الأمريكي
ولسن، بواسطة السفارة الأمريكية في طهران، يطلبان إليه تأييد حقوق العراقيين
بتشكيل دولة عرية.

تحظى بخدمة جناب الأجل سفير دولة أمريكا المتحدة في طهران المحترم.
بعد الاحترام اللائق:

لزمنا أن نحرر لكم في هذه الآونة على سبيل الإيجاز، ونظراً الى ما أملتته حكومة
الولايات المتحدة من الشروط المعروفة التي قدمها رئيس جمهوريتها لإحقاق الحقوق،
وتقرير المصائر، قد رأينا أن نراجع حكومة الولايات المتحدة بتوسطكم، ونستعين بها في
تأييد حقوقنا بتشكيل دولة عرية.

ولا يخفاكم أن كل أمة مطوقة بالقوات العسكرية المحتلة من كل الجوانب لا تجد
أمامها مجالاً حراً للتعبير عن آرائها في الحرية والاستقلال.

أما حرية الرأي المزعومة في هذا العهد فلا يطمئن إليها الناس، لهذا خشي أكثر
الأهالي أن يعلنوا رغائبهم، ويكشفوا عما في ضمائرهم، وإذا بان خلاف ذلك فإنه
لاشك منبعت عن الظروف القاسية المحيطة بهذه البلاد، لذلك رأى الشعب العراقي أن
يستعين بحكومة الولايات المتحدة على المطالبة بحقوقه وإنجازها.

في ٥ جمادى الأولى سنة ١٣٣٧

محمد تقي الشيرازي

بیخ هم سرحدی طران حدت خاب کباب اجبر سغیرم در دل فخر ابر کاه
۱۳۳۲

بعد از اگر مات فائده و خیرات لایقه و اندک در هر کس شوق
و دین صریح زمان که در است مظهر یک است و لغت
حقوق بشر قائم بر شوق شده است به خط پنجاب این نامه
اندک مظهر است معانی باشد بجهت نام و حقان حقوق است
راج کشید و است عربی را جوید و است مظهر است معانی باشد
و مظهر کوه بر شوق و معانی سیکه باشد و مظهر است معانی
و مظهر است معانی سیکه باشد و مظهر است معانی
لهم اکثر از لای خائف از اظهار می گیر می باشد و مظهر است معانی
بر خوف به و این سبب است و مظهر است معانی
که اندک در پنجاب این امر و مظهر است معانی

كتاب آية الله الشيرازي وشيخ الشريعة الى الرئيس الأمريكي ولسن يطلبان فيه مساندته في دعم العراقيين بإقامة دولة عربية مستقلة إسلامية يرأسها ملك مسلم مقيد بمجلس وطني، وقد أرسلت بمناسبة انعقاد مؤتمر باريس:

لحضرة رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية المحترم
 انتهجت الشعوب جميعها بالغاية المقصودة من الاشتراك في هذه الحروب الأوربية من منح الأمم المظلومة حقوقها وإفساح المجال لاستمتاعها بالاستقلال حسب الشروط المذاعة عنكم، وبما أنكم كنتم صاحب المبدأ في هذا المشروع، مشروع السعادة والسلام العام فلا بد أن تكونوا الملجأ في رفع الموانع عنه، وحيث قد وجد مانع قوي يمنع من إظهار رغائب كثير من العراقيين على حقيقتها بالرغم مما أظهرته الدولة البريطانية من رغبتها في إبداء آرائها، فرغبة العراقيين جميعهم والرأي السائد «بما أنهم أمة مسلمة» أن تكون حرية قانونية واختيار دولة جديدة عربية مستقلة إسلامية وملك مسلم يقيد بمجلس وطني. وأما الكلام في أمر الحماية فإن رفضها أو الموافقة عليها يعود الى رأي المجلس الوطني بعد الانتهاء من مؤتمر الصلح.

فالأمل منا، حيث أنا مسؤولون عن العراقيين في بث آمالهم وإزالة الموانع من إظهار رغائبهم بما يكون كافياً يتطلع الرأي العام على حقيقة الغاية التي طلبتموها في الحرية التامة ويكون لكم الذكر الخالد في التاريخ ومدنيتي الحديثة.

في ١٢ جمادى الأولى ١٣٣٧

محمد تقي الخائري الشيرازي

شيخ الشريعة الأصهباني

لحضرة رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأميركية

ابتهجت الشعوب جميعها بالغاية المقصودة من الاشتراك في هذه الحروب الأوروبية من موح
الأم المظلومة حقوقها الدنيئة والاستقلال حبيب المنشورات عنكم وأنكم بما كنتم
المبدء في هذه المشرود مشروع العقادة والسلام العام لابد وأن تكونوا
المكجاء في رفع الموانع عنه وحديث متكل مانعا قويا من ظهور رغائب كثير من القراء
على حقيقتها حين ما أظهرت الدولة الفخيمة البريطانية الحرية في اظهار رغائبهم
مع ان الرأي السائد لرغبة الصادقة منهم بما هم اممة مسلمة حرية فانهم
اخذوا دولا جديدة عربية مستقلة اسلامية وملاي مسلم مفيد بمجلس
وطني وان السلام في امر الحامية ينظر به على متمر الصلح العمومي فالأمر
منها ما مسئولون للعراقين في بئ اما لهم ازال الموانع عن اظهار
رغائبهم بما يكون كافيا لبطور الرأي العام على حقيقة الغاية التي طلبوها
في الحرية التامة ويكون لكم الذكر الخالد في التاريخ بحريته
العمران ومدنيته الحديثة محمد بن الحارث الذي ١٢٢٥ هـ



بلاغ قيادة الجيوش البريطانية بعد احتلال هيت، نصه:

انتصار البريطانيين على الفرات

بعد احتلال هيت في ٩ مارس سنة ١٩١٨ الموافق ٢٥ جمادى الأولى تهقرت القوات التركية الى خان بغدادى.

وفي ٢٦ مارس هجمنا بنجاح على الموقع التركية في خان بغدادى الواقع على بعد ٢٠ ميلا من هيت وأسروا أكثر من ٢٠٠٠ أسير وكانت خسائرننا طفيفة.

وفي ٢٧ مارس أهلكنا وأسروا كل القوة التركية التي كانت جنوبي حديثة فبلغ عدد الأسرى ٣٠٠٠ أسير بينهم ٢٠٠ ضابط تركي وضابط ألماني وغنمنا أيضاً أطوابهم ومتراليوزاتهم وتفكهم وحيواناتهم. ثم بعد ذلك تقدمت جنودنا نحو الفحيمة الواقعة على بعد ٤٠ ميلاً من خان بغدادى وقد أسروا بين الأسرى قائد الفرقة الخمسين ومير آلايين ثم عقبنا بقية القوات التركية فدخلنا الى عانة في ٢٨ مارس بدون أن نلقى مقاومة فازداد بذلك عدد الأسرى بعد ٢٦ مارس حتى بلغ ٥٠٠٠ أسير وقد أسروا القومندان التركي وقائمقام عانة وقد وجدنا مخازن ذخيرة كبيرة فاستولينا عليها وقد عقبنا الهاربين الذين لجأوا الى الفرار الى مسافة ٧٣ ميلاً شمالي عانة حيث أسروناهم وكان بينهم بعض الألمان وأحدهم يدعى (بروسير) الضابط الألماني الموفد للعشائر.

وبالجملة فان نتيجة هذه الانتصارات الباهرة هي أننا أبدنا القوات التركية التي كانت على الفرات واستولينا على جميع مدافعها وذخائرها الحربية وما كان معها من الأوراق، أما خسائرننا فلا يعتد بها.

﴿ انتصار البريطانيين على الفرات ﴾

بعد احتلال هيت في ٩ مارس سنة ١٩١٨ المطابق ٢٥ جمادي الاولى
تقدمت القوات التركية الى خان بغداد وفي ٢٦ مارس هجمت بنجاح
على موقع التركي في خان بغداد الواقع على بعد ٢٠ ميلا من هيت
وكانت من ٢٠٠٠ اسير وكان خسارتنا طفيفة . وفي ٢٢ مارس
هجمت كل القوة التركية التي كانت جنوبي حديشه فبلغ عدد
الاسرى ٣٠٠٠ اسير بينهم ٢٠٠ سابط تركي وضابط الماني وغنم ايضا
طوابق ومنزاليوزاتهم وتفكهم وحيواناتهم . ثم بعد ذلك تقدمت جنودنا
نحو الفحيمة الواقعة على بعد ٤٠ ميلا من خان بغداد وقد اسرنا
الاسرى فاند العرفه الحسين ومير الالين ثم عقبنا بقية القوات التركية
فدخلنا الى عانة في ٢٨ مارس بدون ان نلقى مقاومة فازداد بذلك عدد
الاسرى بعد ٢٦ مارس حتى بلغ ٥٠٠ اسير وقد اسرنا القومندان التركي
وفداهم عاه وقد وجدنا مخرب ذخيرة كبيرة فاستولينا عليها وقد عقبنا
فارين الذين لجأوا الى الفرار الى مسافة ٧٣ ميلا شالي عانة حيث اسرناهم
وكان بينهم بعض الالمان واحدهم يدعى بروسير الضابط الالماني الموفد
للعشائر وباجملة من نتيجة هذه الانتصارات الباهرة هي استيلاءنا لقوت
تركية التي كانت على الفرات واستولينا على جميع مدافعها وذخائرنا
الخفيفة وما كان معها من الاوراق . . . خسارتنا فلا يمتد بها

مضبطة أهالي العمادية وعشائرها الى مجلس عصبة الأمم ينتخبون بها الملك فيصل الأول، ويوكلون فيها موكلهم. وقد رفعوها بواسطة جمعية العلم في الموصل بتاريخ ٢٤ مايس ١٩١٩.

لحضور رئاسة مؤتمر الصلح العام ومجلس عصبة الأمم
ان حق الحياة وما يتفرع عنه من حرمة الانسان الشخصية ومصونية الملك
والمسكن من أحسن وأغلا نعم الله تعالى التي من بها على خلقه، وأقدس الحقوق
الطبيعية التي سلمتها نشرات حقوق الانسان وبنت كافة الدول المتمدنة قوانينها الاساسية
عليها اذ لا يتيسر التدرج في العالم الحيوي الا بها.
ثم ان السياسي الكبير (الرئيس ويلسن والملك الخطير جورج) ومتفقيهما من دول
الائتلاف ورجالهم قد صرحوا غير مرة في بياناتهم ووعدوا الأمم والأقوام المستضعفة
بالاستقلال والتحرير ومنح ما تتوقف عليه الموجودة السياسية لهم.
والذي لا ريب فيه ان حق البقاء للأقوام والشعوب لا يتم الا بالاستقلال
السياسي التام، والحاكمة المالية، أي بصيانة أوطانهم من سلطة أجنبية غير موافقة
لاخلاقهم وعاداتهم ومحيطهم، ولا ملائمة لاحتياجاتهم وآمالهم ومنافعهم تكررهم
وتجبرهم على الخضوع لها بأي صورة على أي وجه كان.
هذا ونحن معاشر العشائر القاطنين في العمادية وملحقاتها أقطارنا وأمصارنا
عراقية تربطنا بسائر أمصار العراق والجزيرة وحدة الاخلاق والعادات والجنسية والمفاخر
التاريخية والفجائع العنصرية واتحاد الحسيات والآمال والمنافع والاحتياجات، فلذلك
بادرنا بانتخاب سمو الأمير فيصل نجل الملك حسين الأول، وأمير اللواء السيد مولود
مخلص والقائم مقام السيد علي جواد نايبين للمطالبة باستقلالنا، مسترحمين قبولهم
ومساعدتهم على التصديق لتأمين موجوديتنا السياسية ومنح وتوثيق رابطتنا بالدولة
العربية المصادق على استقلالها، وتسليم زمام ادارتنا السياسية على الاطلاق الى جلالة
ملك العرب (الحسين) الأول، وقبول عريضتنا هذه بواسطتهم في مؤتمر الصلح العام
ومجلس عصبة الأمم.

وبالختام تقدم وافر الشكر والاحترام.

الشيخ بهاء الدين النقشبندي أحمد خير الدين الملا اسحق من علماء العمادية
 الحاج رشيد امير البرواري رشدي الهمزاني من علماء قضاء العمادية
 مصطفى فضلي من أكابر برواري بالا عثمان قمري من أكابر برواري بالا
 الحاج شعبان رئيس بلدية العمادية محمد جواد الملا مصطفى المزوري
 سيد عبد الله شريفة من سادات محمد صالح بن يحيى من أكابر برواري زير
 برواري وشيخ الطريقة القادرية
 محمد عبيد امام وخطيب قرية جال الشيخ أمين بن الشيخ علاء الدين النقشبندي
 عبد الوهاب رئيس عشيرة الريكان محمد صالح من أكابر برواري زير
 طاهر الهمزاني من رؤساء عشيرة الدوسكية عبد الله بن سعد الله
 محمد بن حاجي رئيس عشيرة الشرفان
 مصطفى بيسنكي رئيس عشيرة رهيبي محمد ... مختار قرية قمري
 سعد الله من رؤساء عشيرة النبروه عليا
 الحاج خليل من تجار العمادية أحمد ... مختار قرية كاني صارك
 سعيد بن عبد الله رئيس عشائر جال وأرطوش وبنيناش
 الحاج حامد من أكابر برواري مختار قرية تولر
 علي ... مختار قرية بنافي مختار قرية هرور
 مصطفى ... مختار قرية بيدو اسماعيل ... مختار قرية اوره في برواري بالا
 مختار قرية طروانش

إدارة الحاكم الملكي بالعراق

العدد / ١٣٢٩٤

التاريخ ٥ أيار سنة ١٩١٩

الى حضرة آية الله العالم العلامة والخير الفهامة الميرزا محمدتقي الحائري

الشيرازي دام ظله العالي.

تحية وسلاماً وبعد:

نعت إلينا الأخبار بمزيد الأسف انتقال المرحوم الطيب الذكر حضرة آية الله السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، فأكبرنا المصيبة وتغلب علينا الحزن لفقدان ركن من أهم أركان حضرات العلماء الأعلام وحجج الإسلام دامت بركاتهم، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وإنا لله وإنا إليه راجعون. هذا قضاء الله لا مرد له.

نعم إن الرزء أليم، والخطب جسيم، لاسيما وإن الراحل الكريم كان تقياً ورعاً عالماً علامة وخبيراً فهامة، مطاع الأمر والنهي في كل حالة تتعلق بالأمور الدينية والدنيوية، محباً للخير والوطن، عاملاً على تسكين الخواطر، ناصراً عاقلاً رشيداً حكيماً حازماً هماماً، محرّضاً للناس على التزام جانب السكينة، هادياً لهم الى طريق الخير والإصلاح، ناهياً لهم عن ارتكاب الهفوات والغلطات، على أنه لنا في أشخاص حضرات آيات الله العلماء الأعلام وحجج الإسلام دامت بركاتهم أكبر معز عن فقده، ولنا في تحليهم بصفاته واتباعهم لخطاه الحكيمة خير سلوان يخفف عنا وطأة فراقه، فنسأل الله أن يتغمّد الراحل برضوانه، ويسكنه فسيح جنانه، وأن يعوضنا عنه بكم خيراً، ونطلب من المولى عز وجل أن يطيل بقاءكم، ويسعد أيامكم ويعلي قدركم بين الأنام أنتم أهل له من رفعة المقام. آمين.

وقد أوفدنا من جانبنا حضرة النواب محمد حسين خان البوليتيكل أناشية لدولة الحاكم الملكي العام بالعراق الى كربلاء المعلى والنجف الأشرف لتقديم

واجب التعزية الى حضرات أنجال وأعضاء عائلة الراحل الكريم، والى
حضرات العلماء الأعلام وحجج الإسلام دامت بركاتهم، فترجوكم أن
تشمّلوه بعناية خاصة.

هذا واسمحوا لنا بالتعبير لكم عن الحكومة البريطانية للعلماء الأعلام
دامت بركاتهم واستعدادنا لقضاء ما ترون فيه خير العباد، ولكم منا السلام
أولاً وأخيراً.

القائم مقام آ. بي. هاول
القائم بأعمال الحاكم الملكي العام بالعراق

جواب رؤساء عشائر الكركرية القاطنين في الجهات الشمالية من الموصل بين
تلعفر وزمار، وهم يلبون فيه نداء الجمعية الى العمل الوطني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السلام عليكم يا محبين مجد العرب بعد الانتذار، ومنيرين مجد الاسلام بعد
الانطفاء. يعلم الله ان كل قلب من قلوبنا ليخفق طرباً عند قراءة كل حرف من حروف
مكاتيبكم ثقة كاملة منا بأن هذا العمل الشريف لا بد له من موفقية لنا، والله ان كل
واحد منا المستعد لمقاومة جميع الشدائد لاجل احياء الأمة الكريمة العربية، وفي النتيجة
نعاهدكم ونقسم لكم بأن كلنا معكم في كل تشبث خيري يعود آخره الى احياء الملة
والوطن، ونحن واقفون في كل خدمة تكلفوننا بها، جزاكم الله عنا كل خير، ووفقكم لما
يحب ويختار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٣ شعبان سنة ١٣٣٧

من مختاري الكركرية
محمد بن الحاج قادر

رئيس عشيرة الكركرية
سليمان بن أحمد أغا

من مختاري الكركرية
ملا عبد الله بن ملا سليمان

رسالة محمد رؤوف الغلامي الى الحاج علي آغا بن عبد الكريم رئيس عشيرة
البو دولة في تلعفر، يدعو الى بث الأفكار والاستقلالية بطرقه.

حضرة الشهم الغيور علي آغا المحترم
بعد السلام عليكم ورحمة الله

اشكركم على المساعدات التي قمت بها في تخيم المضبطة التوكيلية ونخبركم الآن
بأننا لا زلنا نبذل المساعي القوية للحصول على استقلال البلاد، وقد اتخذنا جميع
الاستعدادات اللازمة لاستقبال لجنة الاستفتاء الدولية التي ستزور العراق بعد قضاء
مهمتها في سوريا ولاشك لدينا بأنكم حسب غيرتكم الدينية وحميتكم الاسلامية
ستعاضدوننا في أعمالنا وتبذلون الجهد في بث الدعاية عندكم الى استقلال العراق
 واتحاده مع الحكومة العربية والتصويت أمام لجنة الاستفتاء عند مجيئها الى طرفكم
 بموجب البيانات التي كنا قد أرسلناها اليكم سابقا، وسنخبركم بكل جديد يحدث عندنا
أو في سوريا.

وفقنا الله واياكم لما فيه الخير.
والسلام عليكم ورحمة الله.

١٤ شعبان ١٣٣٧

محمد رؤوف الغلامي

الكتاب الذي أرسلته جمعية العهد في الموصل مع بعض المحررات الى ناظم بك النفطجي في كركوك بتاريخ ٢٥ مايس ١٩١٩، والنسخة الأصلية باللغة التركية وقد ترجمها صاحب كتاب ثورتنا في شمال العراق - عبد المنعم الغلامي. وفيه بعض أخبار جمعية العهد وآخر تطورات الموقف في الموصل.

الموصل ٢٥ شعبان ١٣٣٧

حضرة المكرم ناظم بك المحترم

ان في الموصل جماعة كان يشق عليها فراقكم، وان قلوبها ما زالت تميل لأن تراكم، لقد سرنا خبر وصولكم الميمون الى كركوك سالمين، كما يسرنا ان تكونوا في صحة وعافية على الدوام، ان جماعتنا الذين سافروا الى سوريا قد حصلوا على توجيهات مع الشكر من أولي الأمر فيها، وقدموا الاحترامات الى الأمير زيد.

ان أمورا قد جرت في معاهدة الصلح وردتنا أخبارها على الوجه الآتي:

١- العراقيون في سوريا يرون الاتفاق مع أمريكا بخصوص المعونة الفنية والاقتصادية أسوة بالحكومة العربية.

٢- ان مقررات الصلح الأخيرة هي قطعية.

٣- حصر تركيا في الأناضول وجعل تحديد الحدود من قبل حكومة سويسرة المحايدة.

٤- يكون استقلال البلاد العربية على شكل مقاطعات لا مركزية، سوريا وفلسطين والعراق والحجاز أربع حكومات عربية مستقلة في سياستها الداخلية وادارتها.

أما في سياستها الخارجية فتكون على شكل اتحاد جمهوريات أمريكا.

غير ان الشيء الذي نريد أن نقوله ، ان مؤتمر الصلح قرر ارسال (لجنة استفتاء) الى سوريا وفلسطين لاستطلاع رأي الأهالي عن نوع الحكومة التي يريدونها واختيار الدولة التي تعاونها بالأمور الفنية وأن موعد وصول هذه اللجنة متوقع بين يوم وآخر.

وقد أخذنا أخباراً موثوقة عن عزم اللجنة عن زيارة العراق بنفس السبب الذي تقصده من مجيئها الى سوريا وفلسطين ، وتطلب من سكان العراق الافصح عن رغباتهم بكل حرية ونحن سنطلب منها عند وصولها الى الموصل تأليف حكومة مستقلة في العراق متحدة مع بقية الحكومات العربية ومربوطة بالملك حسين، ونعلمها بأن العراقيين لا يتفصلون عن بعضهم بالنظر الى الروابط المكيئة التي يرتبطون بها، ونعني بها رابطة الدين والعنعات التاريخية فضلاً عن الارتباطات المادية والاقتصادية، وانهم من الوجهة الثانية فهم السوريون والفلسطينيون والحجازيون اخوان لا فرق بينهم أبداً.

وعلى هذا الأساس ولأجل التخلص من نير الاستعمار والاستعباد فما علينا الا أن نتمسك بهذه الوحدة، وان نجعل هدفنا الأسمى في الخطوة الأخرى تحقيق فكرة الجامعة الاسلامية، وعدم إعطاء المجال لتفريق كلمة المسلمين لثلاث يحيق بهم الهلاك والدمار لا سمح الله.

وبناء عليه يجب ان نوحّد مساعينا قلباً وقالباً، وان نؤازرونا على قدر المستطاع، وان الأمور المطلوبة من همتكم هي:

١- اجراء التمهيدات اللازمة وتفهميم الناس عن فقرات بنود معاهدة الصلح الأخيرة.

٢- تنبيه الناس الى قدوم هيئة الاستفتاء وتفهميم الأمور التي يجب أن يصرحوا بها عند وصولها الى أرييل وكركوك والسليمانية، وسائر تلك الجهات كأن يقولوا: نحن من الوجهة الدينية والوضع الجغرافي والاقتصادي مربوطون بالعراق، ومهما تكن مقدرات (بغداد) فهي مقدراتنا، ونحن لا نعيش بدون الموصل وبغداد، لان احتياجاتنا

مشتركة ومنافعنا متبادلة.

٣- اجراء المظاهرات في كل مكان تصل اليه اللجنة.

٤- توحيد المساعي بتوحيد الآراء.

٥- اذا وقع سؤال عن طلب الاستقلال الوطني العراقي، وعن الدولة التي يجب انتخابها للمعاونة بالأمور الفنية، فالجواب على ذلك: ان الحكومة العربية قد قررت طلب معاونة أمريكا لها.

٦- مراقبة الاشخاص الذين يريدون من القرى والأقضية وتهينة أفكارهم لهذه الأمور وبثها بين جماعاتهم. فاذا قدمت هذه المطالبات ورتبت هذه الأعمال فانها تكون قد جاءت مطابقة للخطة المرسومة. أما نحن، فقد هيئنا جميع الأمور اللازمة لاستقبال هذه اللجنة بالمظاهرات وابداء الآراء أمامها حسب الأصول وان حركتنا مستمرة لجعل الأمور والحفط ناجحة بعون الله.

وبالنظر الى ذلك فقد أخذت المساعي تبذل في سبيل تقوية الجمعية وتوسعها وقد توقفنا الى ضم الكثير من الناس اليها وخاصة من طبقة الاشراف.

وعلاوة على ما تقدم من معروضاتنا فان الهيئة الأسمى القادمة هي هيئة مشكلة من ذوات معتمد عليهم، وهم محلفون لا يسيئون في تقاريرهم على خلاف رأي الأهلين وانهم مكلفون بتأدية وظيفتهم بكل أمانة.

ولما كانت هذه الفرصة لا يمكن انتهازها في وقت آخر، فاننا نطلب ونرجو موازرتكم لنا، وعدم اقصالكُم عن اخوانكم، وبذلك تكونون قد أدبتم كل المساعدات القيمة التي نذكرها لكم بكل فخر، والتي تظهر حميتكم وشهامتكم وتوجب ائقازنا معاً مما نحن فيه وتخليصنا من نير الاستعباد والحصول على الاستقلال التام في البلاد.

تجدون مع كتابنا هذا ربطة صحف من سوريا أرسلناها اليكم مع عدة بيانات مطبوعة بما فيها كتاب الأمير زيد، كما أرسلنا اليكم كمية من المنشير

لتصرفوا بتوزيعها كما تشاؤون.

وختاماً نهديكم أزكى السلام مع فائق الاحترام وفقكم الله وإيانا لخدمة
الدين آمين.

جمعية العهد

الكتاب الذي أرسلته جمعية العهد في الموصل الى الحاج رشيد بك أمير
البرواري في ٢٩ مايس ١٩١٩ تشكره فيه على توقيعه في المضبطة التي رفعها أبناء
العمادية الى مجلس عصبة الأمم.

الموصل ٢٩ شعبان ١٣٣٧

حضرة الشهم الهمام محمد رشيد بك المحترم

حياكم الله ويياكم

أما بعد:

فان نشكركم شكراً كثيراً على توقيعكم المضبطة مع صحبكم الغيورين من علماء
ورؤساء ووجوه العشائر بطرفكم، وقد أرسلنا مضبعتكم هذه إلى الشام فحظيت
بالقبول، بارك الله فيكم جميعاً وأسبغ عليكم جزيل نعمه آمين.

اننا نبعث بتحريرنا هذا اليكم ونحن واقفون بأنكم ومن حولكم من القبائل من
أكبر المعاضدين لنا في أعمالنا على الدوام ضد الأجانب المحتلين لبلادنا، وانكم في طليعة
المدافعين عن حقوق هذه الأمة والذابين عن حياض الاسلام دون ان تأخذكم في الله
لومة لائم، أو يصدكم عن الدفاع عن دينكم ووطنكم سوم سائم.

نعلمكم أيها المقدام الغيور والمسلم الجسور بأننا لا زلنا نسعى وببذل الجهد في
سبيل استقلال العراق وإلحاقه بالدولة العربية المسلمة المتشكلة في الحجاز وسوريا على
أساسات دينية، ولذلك نرجوكم بإسم الشهامة الدينية والنخوة الاسلامية التي عرفتكم
بها ان تستمروا على معاضدتنا في مساعينا وان تكونوا من القائلين امام (لجنة الاستفتاء)
عند قدومها الى الموصل ومجيئها الى طرفكم باستقلال العراق وإلحاقه بالدولة العربية،
وبذلك تكونون قد أسديتم خدمة طيبة لدينكم وواجباً شريفاً نحو أمتكم وبلادكم. فلقد
آن أوان التكاثر والتعاقد وتوحيد الصفوف والعمل سراً وعلانية سلباً أو حرباً عند
الاقتضاء لرفع أعلام الاسلام، وتنكيس أعلام الطغيان في هذه البلاد.

أرسلنا لكم مناشير ومحررات مع حامل كتابنا هذا لتطلعوا عليها وتعلموا من
محتوياتها بعض الاحوال الجارية في سوريا، وعن تشيئاتها في الموصل.

جمعية العهد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خطاب الكولونيل ولسن الحاكم الملكي العام في المأدبة التي أقامها يوم الجمعة المصادف ٣٠ آيار سنة ١٩١٩ في نزل مود تكريماً لمولد الملك جورج الخامس ملك بريطانيا وامبراطور الهند، وقد شرح فيها بعض الامور التي في نية الحكومة البريطانية ان تصنعها للعراقيين، نصها:

أيها السادة:

اننا نحتفل في هذه الليلة بذكرى ميلاد حضرة صاحب الجلالة البريطانية ملك بريطانيا العظمى وامبراطور الهند المعظم فلا بد لي من القول ان الامبراطورية البريطانية التي خاضت غمار الحرب مدة خمس سنوات قد احتلت القطر العراقي الكريم بجنود بريطانية أتت بها من جميع أقطار العالم وقد مكثا بين ظهرانكم في بغداد خلال السنتين الماضيتين فأصبحنا شركائكم نشاطركم العمل لتأسيس مستقبل باهر لقطركم السعيد. لقد طرأت جملة تغييرات خلال الاثنى عشر شهراً الماضية والغيت جملة تطبيقات ولاشك عندي انه ستطراً أيضاً جملة تغييرات أخرى أثناء الاثنى عشر شهراً المقبلة فيزول عن حكومة العراق تدريجاً شكلها الحالي المؤقت ويستبدل بشكل حكومة وطنية ثابتة الاركان.

نعم لقد استغرقت جلسات مؤتمر السلام مدة اكثر مما قدر لها بعضنا لانعام المهمة التي أقيمت على عاتقه لتنظيم أمور العالم وترتيب أحواله بصورة تكفل له عدم وقوع الحروب مرة أخرى في المستقبل على ان مصير هذه البلاد والبلاد الاخرى عامة لم يتقرر بعد رسمياً. فلا بد إذا في الوقت الحاضر من إبقاء شكل الحكومة العسكري الحاضر على ما هو عليه شكلاً معنوياً. وقد أعلنت الحكومة البريطانية قبل الآن نيتها على إبداء المعاونة لتأسيس حكومة في العراق توافق مشارب الاهليين وان تكفل في الوقت نفسه سير العدل سيراً مستقيماً لا تشوبه شائبة المحابيات وان تنشط التجارة والموارد الاقتصادية وتنشر العلوم والمعارف فهذه وعودها ستمها وسوف لا تقصر البتة في إبداء كل المعاونة المطلوبة لتحقيق تلك الغايات والاماني.

وكم كنت أود ان يكون الوقت قد حان لايقافكم جهازاً على قرارات مؤتمر

السلام النهائية ولكن الصلح طال أمره فلا بد من الانتظار ريثما يتاح لنا اعلان تلك القرارات.

ومهما يكون الحال فلا بد انكم تودون الوقوف على ما قامت به السلطة من الاعمال التمهيدية لتأسيس نظام لحكومتمكم العراقية ذلك النظام الذي سيساعد العراقيين على الاشتراك مع السلطة في ادارة شؤونهم من اول الأمر، فابن لحضراتكم ان العراق قد قسم الى جملة ألوية منها لواء البصرة والعمارة والكوت والمنتفك وبغداد والفرات وفي النية تأليف مجلس بين أعضائه من الاعيان في كل لواء باسرع ما يمكن وينعقد في أوقات معلومة لابتداء المشورة الى الحكومة في الامور والمهام المحلية كالتعليم والزراعة والري وفتح الطرق وتوسيعها وما شابه ذلك ويرأس كل مجلس الحاكم السياسي في اللواء على ان يكون كاتم اسراره عراقياً يشتغل معه غالباً بصفة مشاور له. وفائدة ذلك هي تبادل الآراء مع الأهليين والوقوف عليها وقوفاً كلياً.

وأما في إدارة الحكومة الاخرى كالمالية والمعارف والعدلية ففي النية أيضاً تعيين عراقي كفوء يكون مستشاراً لرئيس دائرته ويؤمل من هذه الطريقة ان تتمكن الحكومة من تأهيل عدد متزايد من المأمورين والموظفين العراقيين لخدمة الحكومة وتدريبهم على أصول الادارة الحديثة وان تكفل الحكومة في الوقت نفسه تماسها مع الاهليين الوقوف على مشاربهم ومآربهم وتحقيقها. على ان هذه الطريقة هي الخطوات الاولى التي تخطوها السلطة لادراك هذه الغاية. ويجب ان تعتبروها عربوناً مقدماً للاصلاحات التي في النية. فلا تعتبروا إذا هذه الخطوة الاولى بأنها الخطوة الأخيرة التي قررت الحكومة جعلها دستوراً لها في أعمالها. واني لاذكر أولئك الذين يطمعون في الحصول حالاً على دستور أكثر توسعاً وصلاحيه من الذي نحن بصدد ان العراق مفتقر الى مديرين خبيرين لارشاد البلاد ومفتقر أيضاً الى معاونه خارجية اذا أراد أهلوه الخلاص من الوقوع في الخضيض الذي وقعت فيه البلاد التركية ليستطيع رفع وطنهم الى السماك الأعلى.

هذا ويعلم ابناء العراق ان تدريبهم على مبادئ الادارة الحديثة الصحيحة يستغرق وقتاً من الزمن ويجب ان يتم بثودة اذ من المشهور الذي لامشاحة فيه ان التسريع في ادخال الاصلاحات التي زعموا ادخالها في حكومتي تركيا وأفغانستان قد افضى بهاتين المملكتين الى ارتباك امورهما وتشويش ادارتهما بصورة اورثهما عدم

النظام في الحكومة وتشتت الآراء والافكار وققدان الاتحاد وهذا التسريع بعينه هو الذي جلب المصائب والرزاياء على الممالك الأخرى كإيران مثلاً، ولا غرو في ذلك ففي العجلة الندامة وفي التأني السلامة.

إذا فالأمل ضعيف في انشاء حكومة تدير أمورها بادئ يده بدون مساعدة الخبيرين ومعاونتهم لانتنا نرى الحكومات حولنا تهوى الى الخضيض الاسفل واهاليها يقعون في المأزق الحرجة من جراء ذلك التسرع فلنعتبر بها ولنسير نحو رقينا سيراً حثيثاً. ومن المشهور لدى العموم ان الوسيلة الوحيدة التي ابلغت الأمم شأنًا عظيمًا في الحكم الذاتي كانت مدنها التي توجد فيها مجالس تدير أمورها الادارة الوطنية من تلقاء انفسها. إذا ففي بغداد والبصرة والعمارة ستكون ادارة الامور البلدية ملقاة من الآن فصاعداً على عواتق المجالس البلدية تحت اشراف المحاكم السياسي اشرافاً عاماً على ان يكون رئيس المجلس البلدي عراقياً تنتخبه الحكومة وتدفع له راتباً أثناء خدماته وستعم هذه الطريقة الادارية في البلاد الأخرى التي يكفل حجمها وأهميتها الأمل بنجاح تلك الطريقة فيها. ويتم انتخاب اعضاء تلك المجالس البلدية عامة حالماً بتوفيق الحكوم الى ايجاد طريقة مناسبة لانتخابهم ويكون هؤلاء الأعضاء أعضاء شرف لا يتقاضون عن وظائفهم رواتب.

هذا وقد اخبرت بعض حضراتكم عن اهتمام جلالة الملك المعظم اهتماماً شخصياً بهذا القطر العراقي الكريم وعن أمل جلالته بمستقبله العظيم فعلينا كلينا بريطانيين وعراقيين ان نحقق آمال جلالته.

لقد سفكنا دماثنا سفكاً وأسرفنا أموالنا إسرافاً في سبيل تحرير العراق من مساوئ الاتراك التي آلت الى افقار البلاد وانحطاطها. ولقد عاوننا كثير من الاعراب على القيام بهذه المهمة فستوقع اذن ان نشاركهم في اتمام هذه الاعمال والمجهودات كي نكفل من موارد أراضي العراق الغني بزراعته السعادة والهناء لهذا الوطن السعيد حالاً ومستقبلاً اذا اهتممنا بذلك.

في الختام، ارجوكم ، أيها السادة ، أن تنظموا لي لرفع الابتهالات الى رب العزة الالبيه لحفظ حياة مولانا الاعظم وملاذنا الاكبر ولي النعم الملك جورج الخامس المعظم دام سلطانه وسودده: حيا الله الملك.

المذكورة التي قدمتها جمعية العهد في الموصل، وقد وقع عليها رؤساء عشائر الجزيرة من شمر وطي والجبور والجحيش والكركية الى أعضاء الوفد الدولي بواسطة منلوبي الجمعية في دمشق:

الى حضرات أعضاء الوفد الدولي المحترمين
احتراماً وتعظيماً وبعد:

ان من حق الامم والشعوب التمتع بحريتها واستقلالها ومقاومة تسلط أمة قوية على أمة ضعيفة لعدم شرعية ذلك التسلط. وان الامم المتحالفة لم تدخل الحرب الا لتحرير الامم الرازحة تحت نير العبودية. وقد اختار العرب الدخول الى جانبهم في هذا الحرب تحت راية الملك حسين استناداً الى هذه المبادئ ووعداً من بريطانيا بمساعدة العرب لنيل استقلالهم وقد ساعدوا بريطانيا كثيراً من خلالها لكنهم أصيبوا بخيبة أمل لتنكر بريطانيا تلك الوعود، وتضييقها للحريات وغصبها للحقوق المشروعة وقد نتج عن سياستها هذه قيام السكان بالثورات ضدها من قبل اخواننا الاكراد، واننا نعرض على الوفد ما يأتي:

١- قضية الاحتلال العسكري البريطاني لبلادنا وضرورة منحنا الحرية والاستقلال.

٢- أما نحن معاشر عشائر شمر وطي والجبور والجحيش والكركية فاننا قوم نأبي الضيم، ولا نصبر على ثمادي الظلم، آلينا على أنفسنا ان تقاوم كل من يريد بنا وبلادنا الشر، ولا يراعي حقوقنا وما وعدتنا به الدولة الخليفة على السنة ممثليها ورجال سياستها وملوكها. واننا على أتم استعداد لغسل كل عار لحقنا ام سيلحقنا بعزيم دمانا، ووطننا العزم على ان نموت كراماً في سبيل الدفاع عن الحق المقدس، وما الهدوء الذي ترونه منا إلا انتظاراً لقدومكم الذي نؤمل من ورائه تحقيق جميع رغائنا.

٣- ثم اننا الموقعون على هذه العريضة نطلب وقاية قطرنا العراقي بما فيه الجزيرة وولاية الموصل من دسائس الانكليز وعدم الالتفات الى أقوال نفر قليل لا تمثل الأمة من اجراء البريطانيين.

٤- اننا لا تقبل حكومة او ادارة غير عربية، بل نطلب استقلال قطرنا العراقي
استقلالاً تاماً ضمن الوحدة العربية.

٥- من مستلزمات استقلالنا احترام حقوق الاقليات.

٦- نرجو عند مجيئكم الى طرفنا ان تعلنوا للناس قبل المباشرة بالاستفتاء ابداء
رأيهم بحرية تامة والحد من تدخل السلطة الاحتلالية التي ضيقت على
الأهلين.

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا مع رجاء التوفيق لحضراتكم في مهام الانسانية
العظيمة.

٣٠ مايس ١٩١٩ الموافق ٣٠ شعبان سنة ١٣٣٧ .

تواقيع رؤساء الجزيرة

ختم جمعية العهد العراقي
توقيع المعتمد المنصور

كتاب الشيخ محمد تقي الحائري الى الأمير فيصل بن الحسين، يفوضه في
مطالبة مؤتمر السلام وجمعية الأمم بتحقيق الاستقلال التام للعاري عن الحماية
والوصاية والتدخل الأجنبي.

بسمه تعالى

الى صاحب السمو الأمير فيصل نجل ملك العرب الحسين بن علي خلد الله
ملكه.

لقد بلغنا ما بذلتموه من المساعي العظيمة، وما تحملتموه من المجهودات الكبيرة
لاستقلال البلاد، فاستبشرنا بذلك كثيراً، وقدّرنا نهضتكم حق قدرها، فشكر الله
سعيكم، وجزاكم أحسن الجزاء، وتيقنوا أن عيونا معاشر العلماء الروحانيين شاخصة
الى مدافعتكم، ونعتبر مطالبكم باستقلال البلاد صادرة من أعماق نفوسنا، وصميم
ضمائرننا..

وها نحن نوجب عليكم، لما لنا من صفة التمثيل للطائفة الجعفرية، مواصلة سعيكم
الى النهاية، حتى يتحقق استقلال العراق استقلالاً تاماً عارياً عن شائبة الحماية
والوصاية، وقد فوضناكم في خصوص مطالبة مؤتمر السلام، وأعضاء عصبة الأمم على
تحقيق استقلال البلاد التام. وفقنا الله وإياكم للعمل بما فيه مصلحة الأمة.

الأحرر

٨ رمضان سنة ١٣٣٧

محمد تقي الحائري

بروزی

الحبيب السموه بر فصيل جردك "ارب" سنة بن علي خلده ملك

لقد بلغنا بآية لنموج من المكي العليم معاً تخلص من الجهاد الكبير لا استغفر الله البلاد فاستبشرنا بآية كبريا
وقد بنا زرعتم من قدره فتكزلة سعيكم وجزاكم احسن الجزاء ويتقوا ان يكونا معكم العلماء
الروحانيين في خصه الرضا فتم ونغير بطايتكم باستغفر الله البلاد صداره من افاق نفوسنا وصبر فاضلنا
وهو نحن نوجب عظيم لما لنا من هبة القبول للطايع الجفوي موهبة سعيكم الى الزاوية حتى يتحقق استغفر الله
المراف استغفر الله اما عايزا عن شأنا الخايع والوصاية وقد فرفنا في خصوص رطابته مؤتمرا سلام
واعضاة عصبة الأمم على تحقيق استغفر الله البلاد الآمال وفقا الله وايام العمل بافهام صحيحة يوم ١٤٢٧
١٤٢٧ رضان

الحبيب السموه

مضبطة وجهاء النجف وأعيانها وأعيانها إلى الأمير فيصل بن الحسين
وتحويله في مطالبة مؤتمر السلام وجمعية الأمم باستقلال العراق وترشيح أخيه
الأمير عبد الله ملكاً للعراق :

بسمه تعالى

إلى حضرة صاحب السمو الأمير الخضير فيصل نجل ملك العرب حسين الأول
خلد ملكه.

لم يغب عنا يا صاحب السمو جهادكم العظيم في سبيل استقلال البلاد العربية،
ذلك الجهاد الأكبر الذي شكركم عليه العراقيون كافة من حيث إنهم عضو من أعضاء
الجامعة العربية، حتى إنهم أيدوكم، وشدوا أزركم حينما أشير إليهم أن يقرروا
مصيرهم منذ شهور، وهم عازمون على تأييدكم التأييد كله فيما إذا أتيح لهم مقابلة
هيئة التصويت الدولية وجهاً لوجه.

وها نحن وجهاء النجف الأشرف وشيبتها ومتاديبها وأعيان حملة القلم وطلبة
العلم فيها نطلب إلى سموكم أن تنوبوا عنا أمام مؤتمر السلام وجمعية الأمم بطلب
الاستقلال للعراق استقلالاً تاماً مجرداً عن كل حماية أو وصاية، ومنعجاً في الوحدة
العربية المقدسة، على أن يكون أمير البلاد أخاكم المعظم الأمير عبد الله بن الحسين
حرسه الله تعالى. وقد وكلنا سموكم وفوضناكم تفويضاً مطلقاً على ذلك، ودمتم ركناً
ركبنا وحصناً حصيناً للأمة.

تحريراً في ٨ رمضان المبارك سنة ١٣٣٧

من طلبة العلم الشريف: حفيد العلامة الأكبر بحر العلوم الطباطبائي، علي.

من الأدباء ومن خدام العلوم الشريفة: محمد رضا الشيباني.

من الأدباء وأحد أبناء العلماء: سعيد كمال الدين.

من الشرفاء في النجف: السيد جواد زين الدين الحسيني.

من آل المرحوم صاحب الجواهر، ومن طلبة العلوم: عبد الغني آل الشيخ عباس.

من الأدباء وأحد أبناء العلماء في النجف: مير أحمد السيد صافي.

من أبناء الأعيان، ومن سدة المشهد العلوي: أمين شمس.

من حملة القلم ومن أولاد العلماء: محمد بن الشيخ يوسف الوائلي.
من طلبة العلوم حفيد المرحوم العلامة الحاج ميرزا حبيب الله طاب ثراه: عماد الدين.

طالب العلوم من سدة المشهد العلوي: مهدي معلّی.
أحد أبناء زعماء النجف: السيد مهدي جريو.
من الأدباء وأحد أبناء الزعماء في النجف: السيد سعيد جريو.
الحاج عبود شكر.
حفيد السيد سلمان: رئيس قبيلة الزكركت في النجف: السيد كاظم السيد علي.
من حملة القلم: حسين كمال الدين.
من الشبيبة: عبد الحميد زاهد.
من المتأدبين: السيد علي الجصاتي.

كتاب الشيخ محمد حسين الخائري إلى الأمير فيصل بن الحسين يوكّله باسم
العراقيين بالمطالبة في مؤتمر السلام وجمعية الأمم بالاستقلال التام العاري من أي
تدخل أجنبي:

بسمه تعالى

إلى صاحب السمو الأمير فيصل نجل جلالة ملك العرب الحسين بن علي خلد
الله ملكه.

لقد وافتنا الأنباء يا سمو الأمير الكبير، وباطل النهضة الكبرى، بما بذلتموه من
الجهد العظيم لاستقلال البلاد العربية وإقازها من الحكم الأجنبي، شكر الله سعيكم،
وجزاكم أحسن ما يجزى به المجاهد المحامي عن حقوق أمته النجيية، ولا غرو فمن أولى
منكم بالمداغة، وأحق منكم بالمطالبة، أنتم أولو الأمر، أنتم سادات العرب، أنتم ملوك
العرب، أنتم فروع تلك الدوحة الكبيرة، أنتم نسل السلالة الهاشمية، وحقاً لقد قدرنا
نهضتكم الشريفة حق قدرها، وتيقنوا إن كافة العلماء الروحانيين، وعموم العراقيين،
يعتبرون مطالبكم باستقلال العراق وبقية البلاد العربية صادرة من أعماق نفوسهم
وصميم ضمائرهم، وهانحن نؤكد عليكم متابعة سعيكم بكل حماس ونشاط إلى النهاية
حتى تحصلوا على رغائب الأمة السامية، وقد وكلناكم وفوضناكم بصفتنا روحانيين،
على أن تنوبوا عنا في مطالبة مؤتمر الصلح، وأعضاء هيئة الأمم باستقلال العراق
إستقلالاً تاماً عارياً عن شائبة الحماية والوصاية في ظل الوحدة العربية، وتيقنوا إن
استقلال العراق التام هو الذي يوطد أركان السلام العام.

وفقنا الله وإياكم لما فيه مصلحة الأمة العربية.

الداعي خادم الشريعة

محمد حسين الخائري

الحسين بن علي بن أبي طالب

[illegible]

مضبطة أهالي كربلاء إلى الأمير فيصل بن الحسين وتخويله في مطالبة مؤتمر السلام وجمعية الأمم باستقلال العراق، وترشيح أخيه الأمير عبد الله للملكية العراق:

بسمه تعالى

إلى صاحب السمو الأمير فيصل نجل جلالة ملك العرب الحسين بن علي خلد الله ملكه.

يا سمو الأمير الكبير.

لقد بلغنا ما بذلتموه من الجهد العظيم لاستقلال البلاد العربية، فقد رنا موقفكم حق قدره، وأعظمتنا نهضتكم الشريفة، ولا زال ولن يزال لجهادكم الكبير في سبيل أمة العرب الكريمة والدفاع عن حقوقها المشروعة شأن عظيم عند كافة العراقيين الذين بايعوا جلالة والدكم ملك العرب، وقد صرحوا بذلك غير مرة في السنة الصحف والمناشير العربية وفي الانتخابات السابقة.

وها نحن معاشر الكريلايين نعرض إلى سموكم رغائبنا الصادقة من أعماق نفوسنا وصميم قلوبنا، على اختلاف طبقاتنا، ونصرح أمام المؤتمر العادل وأمام عصبة الأمم، وأمام الحكومات الديمقراطية في كل أنحاء العالم، بأننا قد وكلناكم وفوضناكم تفويضاً مطلقاً في مطالبة مؤتمر السلام ووكلاء الدول العظام، باستقلال العراق إستقلالاً تاماً عارياً عن شائبة الحماية والوصاية في ظل الوحدة العربية تحت إمارة سمو أخيكم الأمير عبد الله الشريف أيده الله وحرسه، مقيداً بمجلس تشريعي وطني.

ونحن نسأل الله تعالى إن يحقق آمالنا ويوفقنا للقيام بواجبات حياتنا، وضروريات إستقلالنا، ودوموا مظفرين.

١٢ رمضان سنة ١٣٣٧.

ملاك: الحاج راضي الحمزة

رئيس عشيرة الناصرية: هادي الحسون

من الأشراف: السيد عبد الوهاب وهاب زاده

من الأشراف: السيد ناصر نصر الله زاده عفى عنه

رئيس عشيرة السلالة وملاك: كمر بن نايف البرغش.
ملاك: محمد نور عويد
سركال: عبود بن حاج علي الأخجل
ملاك: كاظم بن جواد زنكي
رؤساء، من الأشراف وأحد مدنة الروضة المقدسة الحسينية، وزعيم آل العلامة
نصر الله الحائري: السيد عبود.
رئيس عشيرة الوزون: عمر الحاج علوان.
ملاك: محمد علي بن عبد الرضا.
تاجر: حاجي حسون ابن سعود.
عثمان الحاج علوان .
مجيد بن جار الله .
تاجر: الحاجي سعيد ابن زراني
رئيس عشيرة العواودة: عبد الكريم العبد الرزاق.
مختار في كربلاء: محمد علي الشيخ سلمان.
ملاك: أحمد بن حاج جامم
ملاك: محمد بن علوان الدخيل
قصابي: عبد علي بن مهدي
رئيس عشيرة النصاروية: طليح الحسون.

يا سمو الامير الكبير:
نحن أعيان حملة عرش العلوم الشريفة في كربلاء المشرفة، قدرنا مساعيكم
العظيمة وما بذلتموه من الجهاد الكبير ، والتفادي الخطير، لاستقلال البلاد العربية، وها
قد فوضناكم تفويضاً مطلقاً، كما قد فوضكم أشراف وزعماء كربلاء، وأنا نتظر بفارغ
الصبر إنقاذ البلاد العراقية من الحكم الأجنبي وتخليص نفوس الأمة العراقية الكريمة التي
ما زالت تن من نير الاستبداد والاستعباد. ودعمت لخير الأمة والبلاد.

١٢ رمضان سنة ١٣٣٧

من حملة عرش العلوم الشريفة: السيد محمد علي الطباطبائي
من حملة عرش العلوم الدينية: السيد محمد مهدي المولوي
خادم الشريعة المقدسة: السيد حسن الطباطبائي آل صاحب الرياض الشهير
بالحاج آغا.
من حملة عرش العلوم الشريفة : يحيى الزرندي

مضبطة علماء النجف وفضلاتها الى الأمير فيصل بن الحسين يفوضونه في المطالبة باستقلال العراق:

بسمه تعالى

الى صاحب السمو الأمير فيصل نجل ملك العرب الحسين بن علي خلد ملكه.
لقد بلغنا يا حضرة الأمير ما بذلتوه من الجهاد العظيم لاستقلال البلاد العربية،
وقد قدرنا نهضتكم الشريفة حق قدرها، فشكر الله سعيكم وجزاكم أفضل الجزاء عن
العرب عامة، والعراقيين منهم خاصة، وكونوا على يقين تام إن العراقيين يعتبرون
مطالبتكم باستقلال البلاد صادرة من أعماق نفوسهم، وصميم ضمائرهم.
وها قد اجتمعنا نحن علماء النجف الأشرف وأعيان أهل الفضل فيها بزعامة
حجة الإسلام، مقتدى الشيعة، وشيخ الشريعة دامت بركاته، وفوضناكم تفويضاً مطلقاً
في خصوص مطالبة مؤتمر السلام ووكلاء الدول العظام، باستقلال العراق التام، العاري
عن شائبة الحماية والوصاية في ظل الوحدة العربية.
بسمه تعالى: أرى لحضرة الأمير إن جدّه في هذا الحق المبين، جدّ في مرضاة رب العالمين
وأجداده الطيبين، وعناية تامة في حق المسلمين سيما العراقيين.

في ١٥ رمضان ١٣٣٧

حرره الجاني

شيخ الشريعة الأصفهاني

بسمه تعالى: لقد من الله تعالى على العراقيين بأن أيد وسدّد سيد العرب وأميرها على
الإطلاق فيصلاً للمطالبة بحقوقهم، فشّد الله تعالى ركنه، وأنجح مطلوبه.
صالح كمال الدين

بسمه تعالى: لقد من الله تعالى على العراقيين بأن أيد وسدّد سيد العرب وأميرها على
الإطلاق فيصلاً للمطالبة بحقوقهم، فشّد الله تعالى ركنه، وأنجح ما طلبه.
من حملة العلوم الدينية

موسى آل المرحوم الشيخ تقي قدس سره

رفع الله الأمة العربية ببركة الأمير.

الفقيه عبد الرضا آل المرحوم الشيخ راضي
خادم الشريعة والعلم: إسحاق الجليلاني الغروي
مهدي الخراساني

بسمه تعالى: أعاد الله مجد الأمة العربية وأنجح مقاصدها بمساعي أميرها وابن ملكها
المعظم خلد ملكه.

حرره جواد الشيخ شبيب عفي عنه

بسمه تعالى: رفع الله سمو الأمة العربية بعلو همة الأمير أدام الله ظله.
الفقيه محمد رضا الحلو الحسيني

بسمه تعالى: نرجو من الله تعالى أن يوفقكم لحفظ الإسلام والمسلمين، وتأييد الدين.
الأقل محمد رضا الأيرواني

بسمه تعالى: نسأل الله أن يرفع علم الأمة العربية، ويعيد مجدها ببركة مساعي ملكها
وأمرها المعظم خلد الله ملكه.
طلبة العلم الشريف عبد اللطيف الجزائري

بسمه تعالى: حقق الله آمال الأمة المرحومة بأميرها العزيز.
محمد تقي الحسيني

بسمه تعالى: من خدام العلم الشريف السيد محمد رضا آل السيد صافي قدس سره.

مضبطة سادات وزعماء قبائل الشامية والنجف والكوفة الى الأمير فيصل
ابن الحسين وتخويله في مطالبة مؤتمر السلام وجمعية الأمم باستقلال العراق،
وترشيح أخيه الأمير عبد الله ملكاً للعراق:

الى حضرة صاحب السمو الأمير المحبوب فيصل نجل جلالة ملك العرب الحسين
بن علي خلد ملكه.

لقد قدرنا يا سمو الأمير الخطير مواقفكم التاريخية الشريفة عن استقلال العرب،
فقد أشدتم بذكر الأمة الكريمة، وأعليتم مكائنها في أنظار الأمم حتى اعترفت مبدئياً
باستقلالها، فكان لجهادكم هذا الجهاد العظيم عن العرب وقع جليل وتأثير كبير جداً فينا
نحن العراقيين حين حققتم آمالنا، وصدقتم سابق فراستنا فيكم، فقد عولنا نحن العراقيين
عليكم، ووضعنا ثقتنا فيكم، وطلبنا الانضمام إليكم، وأخذنا لإمارة العراق أحد أنجال
جلالة ملك العرب والدكم أعزه الله تعالى، وذلك قبل الاطلاع على سفركم الى
باريس، وقبل أن تعرضوا قضية العرب على مؤتمر الصلح حينما أشير إلينا أن نقرر
مسيرنا في أوائل ربيع الأول سنة ١٣٣٧ هـ.

فقد ساقتنا غريزة حفظ حياتنا القومية الى طلب ذلك، ووقعنا على مذكرة خطيرة
الشان فيه، ووقع غيرنا على مثلها في غير جهة من جهات العراق.

وها نحن سادات قبائل الشامية وزعمائها ومشايخها، ورؤساء عرب فرات النجف
والكوفة، نفوض سموكم تفويضاً مطلقاً على تحقيق آمالنا القومية المتقدمة، ونوكلكم
توكيلاً عاماً مطلقاً شاملاً أن تطالبوا مؤتمر السلام وجمعية الأمم، ورؤساء الحكومات
الحرّة باستقلال بلادنا العراقية العزيزة بمحدودها الأصلية من شمال الموصل الى الخليج
استقلالاً تاماً مجرداً عن شائبة الحماية والوصاية تحت إمارة سمو شقيقكم الأمير عبد الله
بن الملك الحسين أيده الله تعالى، ونحن يا صاحب السمو الملكي عازمون على تأييدكم
أعظم تأييد في ذلك، ومصممون على بذل النفس والنفيس وتضحية كل مرتخص وغال،
وتصديق الأقوال بالأفعال في هذه السبيل الشريفة، ونسأل المولى سبحانه أن يحدد
بنهضتكم شباب أمتنا الكريمة. آمين.

تحريراً في ٢٠ رمضان سنة ١٣٣٧

عبد آل صفوك	من رؤساء آل ابراهيم:
شعلان آل جبر	رئيس عموم آل ابراهيم:
جري المريع	رئيس عشيرة آل زياد:
هنين الخنون	رئيس عشيرة آل زياد:
عبد الواحد الحاج سكر	رئيس الفتلة:
سلمان الظاهر	رئيس عشيرة الخزاعل:
سيد عبد زيد الصفوي	رئيس جعب:
علوان الحاج سعدون	رئيس عشائر بني حسن:
محمد العبطان	رئيس الخزاعل:
علوان السيد عباس	آل ياسر:
محسن السيد حسن أبو طيخ	
السيد نور السيد عزيز	

مضبطة علماء وأشرف وأعيان الكاظمية وبغداد إلى الأمير فيصل بن الحسين، يفوضونه بمطالبة مؤتمر السلام وجمعية الأمم باستقلال العراق، واستعدادهم لاستقبال ممثلي الدول لاستطلاع آرائهم في تقرير المصير:

بسمه تعالى

إلى سمو الأمير المحبوب فيصل نجل جلالة ملك العرب الحسين بن علي دامت شوكته:

بما انه المندوب المفوض عن الأمة العربية جمعاء، فإننا بإسم الأمة العراقية نطلب من سموه أن ينوب عنا بترحيب رجال التصويت الدولي المحترمين ترحيباً لائقاً بمقامهم الخطير، صادراً من أعماق النفوس العراقية، فكم اشرأبت أبصار أقوام وأمم مظلومة إليهم، وتعلقت آمال أقطار وشعوب مهضومة عليهم، حينما أخذوا على عاتقهم مسؤولية هذه المهمة الكبرى، أمام الوجدان والإنسانية، حيث أن ما يوجهه رأيهم السليم أصبح مقترناً كل الاقتران بموت هذه الشعوب أو حياتها، ولا شك إنهم سيخلدون لأنفسهم أكبر ذكر جميل تلهج به جملة من أمم وأقطار مظلومة تنال حقوقها الطبيعية بحسن مساعيهم، على أن الآمال منعقدة على حسباتهم قبل أن يضعوا أرجلهم في الركاب للطواف في أنحاء البلاد، والتي اتدبوا لدرس أحوالها، واستطلاع رغائبها الصادقة الحرة، وتقرير مصيرها الذي سبقت بالمجاهرة به أمام العالم المثمن، فأهلاً برجال العدل والإنصاف، عدد نسمات الأمم المظلومة في البلاد المهضومة، وحيلاً بهم عدد الزفرات الصاعدة من النفوس التي قتلها انتظارهم، فطال عليهم أمد وصولهم، ومرحباً بوفد التحقيق، وأنصار العدل والحرية، أولئك الرجال العظام الذين لا نشك إن نفوسهم الكبيرة الكريمة لا بد أن تبعثهم على إخبارنا عن ساعة توجههم نحو بلادنا، بل عن كل منزل يستطرقونه في رحلتهم، حتى ساعة الورود، كي يكون الشعب على أهبة تامة من أداء واجباته اللاتقة بمقامهم السامي من الاستقبال والإحترام، ولا زالوا أعواناً للشعوب الضعيفة الطالبة لحقوقها واستقلالها.

٢٨ رمضان سنة ١٣٣٧

علماء: الراجي الداعي إسماعيل بن صدر الدين العاملي.

علماء: السيد حسن صدر الدين.
علماء: الداعي الشيخ عبد الحسين آل يس.
علماء: الراجي محمد مهدي.
علماء: خادم الشرع المبين السيد محمد صدر الدين
علماء: الراجي عفوريه، أسد الله آل السيد حيدر.
علماء: الأحقر محمد آل المرحوم الشيخ أسد الله.
علماء: الراجي عفوريه راضي الخالصي.
علماء: الراجي محمد مهدي الموسوي.
علماء: الراجي السيد محسن العاملي.
علماء: الأحقر إبراهيم السلماسي الكاظمي.
أشراف: السيد صالح الخادم.
أشراف: السيد جعفر الموسوي
أشراف: السيد جليل الموسوي.
أشراف: السيد محمد بن السيد عبد الرزاق البير.
أشراف: السيد إبراهيم كليدار الإمام أبو يوسف.
أشراف السيد أمين السيد محمد علي.
أشراف: أقل خدام الجوادين، كليدار زاده الكاظمين عليه السلام، محمد أمين.
أشراف: أقل خدمة الروضة الكاظمية، السيد محمد باقر.
أعيان: حاج مجيد حملدار.
أعيان: عبد الهادي الحاج جواد.
أعيان: الحاجي باقر النعلبند.
أعيان: عبد علي منصور باشا الجمعة.
أعيان: عبد الحسين جلبي زاده.
أعيان: عبد الرسول دهوي.
أعيان: محمود بن عبد الله.
أعيان: محمد باقر جلبي.

أعيان: علي العزيز.
أعيان: أمين بن حاج عزيز.
أعيان: حمودي عيلة.
أعيان: حاج ياس بن ملا خضير.
أعيان: جعفر الحاجي محي.

مضبطة علماء ووجهاء الحلة إلى الأمير فيصل بن الحسين، يفوضونه بمطالبة مؤتمر السلام وجمعية الأمم باستقلال العراق وحرية أبنائه، وترشيح أخيه الأمير عبد الله ملكاً للبلاد:

إلى معيد عصر العربية الذهبي صاحب السمو فيصل
إن موقفكم الدفاعي دون حقوق الأمة العربية لدى مؤتمر السلام موضع إعجاب العراقيين، كما انه موضع إعجاب الأمم الأخرى، ولا تحده بأكثر من أنه كان حداً فاصلاً بين نهضة الأمة الحقيقية وسباتها العميق، وبصفتنا عراقيين وممثلين لأهم الحلبيين من روحانيين ومتنورين ومثريين، قد وكلناكم وفوضناكم تفويضاً مطلقاً بأن تمثلوا غرائبنا أمام المؤتمر العالمي في تأسيس المملكة العراقية، إن تكون من شمال الموصل إلى خليج فارس حرة مستقلة، تعيش في ظل الوحدة العربية المقدسة بحكمها أخوكم الأمير عبد الله، ويرافقه مجلس تشريعي وطني. ودمتم فائزين.

٢٨ شوال ١٣٣٧.

الحسين بن موسى علي القزويني

محمد رؤوف آل أمين أفندي

محمد الباقر آل عالم

محمد مهدي البصير

السيد جواد محمد وتوت آل السيد عبود

ناصر السعيد آل حاج باقر

الى معبد على العربة التي لا الهى طهنا لسنو فطر

ان توفقم الدفنى دون حقوق اوتة العربة لدى مؤثر الهم موضع ايجاب المواقف لكانه موضع ايجاب
 اخرى ولا تحق باكثر من انه كان هذا فاصلا بين نواضه اوتة العربة وبيتها العتيق وبيتها العتيق
 ومثبت لوقم العقب من روحا بينت وسنوريت ومثريت قد وكلنا كم وفوقنا كم ففوقنا طهنا
 رضائنا ام المؤثر العالى في تاسيس الملكة المواقف ان تكون من حال الوصول الى خليج فارس من سفن
 تعيش في ظل الوصف العربة الفدره بحكمها اذ لم ابرر عيبا لغيره ورافقه جلد في شربى وطفن ودم فاشترى ما

صلى الله عليه وسلم

الى الحاج باقر
 الى السيد عبود
 محمد ربه البعير
 محمد الباقر
 محمد زوفا
 بن محمد
 بن محمد
 بن محمد

الكتاب الذي بعثه الحاج رشيد بك الى الحاج حسين أغا آل عبيد أغا الجليلي في ١١ حزيران ١٩١٩ يخبره عن استعداداته للقيام بالثورة ضد الانكليز، ويرجو منه بيان رأيه في استعداد عشيرته ومنطقته:

الى ذلك الشرف العالي والمجد الجزيل حضرة الاكرم الحاج حسين أغا المحترم بعد ايفاء رسوم الوداد، وبث أشواق مالها ازدياد.

نفيد انه كان قد وصلنا قبل مدة من الموصل مع هدايا فوزعناها على من بطرفنا من الاصدقاء والمحبين. اما من طرفكم بالذات فلم يصلنا خط يعرفنا حقيقة أحوالكم غير المكتوب الذي ارسلتموه بواسطة (خمو بن حاجي رمضان) والمأمول ان تشرفونا دائماً برسائلكم الجليلة العظيمة المترتبة عند ارباب الوفاء والمحبة.

وان تسألوا عن احوال طرفنا فنحن نحمد الله على نعمة العافية والصحة وليس لنا هم سوى بعد الفترات التي تقع بين معرفة أحوالكم.

ان الوقت لم يسعدنا على ارسال جواب مكتوبكم لان اشغالنا كثيرة وغوائل الزمان جملة تلهي الانسان على ايفاء رسوم المحبة وارسال المراسلات حسب قواعد الصداقة والداد.

نحن متعشون للسعي في قضاء المصالح المطلوبة في هذه الاطراف وهذا واجب علينا تأديته ونطلب المعونة والغوث من الله ان يوفقنا الى الخير.

ونسلم على أنجالكم المحترمين حضرة مصطفى أفندي واخيه سعدي أفندي.

واختم كلامي بفائق الاحترام.

في ١٢ رمضان ١٣٣٧

رئيس عشيرة برواري بالا
محمد رشيد

منشور صادر من جمعية العهد في الموصل في ١٤ حزيران ١٩١٩ وهو نموذج للمناشير التي كانت ترسلها الجمعية المذكورة الى المناطق الجبلية الكائنة شرقي الموصل وشمالها الشرقي بواسطة معتمدين من أعضائها والمؤازرين لها. وهو يطلب منهم الالتفاف حول الثوار وضم أصواتهم اليهم أمام لجنة الاستفتاء:

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .. فانكم تعلمون ان الحرب العامة التي اكوى بلهيبها جميع سكان الارض قد وضعت أوزارها قبل ثمانية أشهر، وقد قررت الدول الكبير أسساً للصالح وتقرير مصير الشعوب.

ومن جملة مقرراتها المتعلقة بالدولة العثمانية المغلوبة والبلاد المنسلخة عنها ما يلي:

١- حصر تركيا في الاناضول.

٢- تشكيل دولة للأرمن.

٣- تشكيل دول مستقلة في كل من الحجاز والعراق وفلسطين وسوريا على ان تنظم الى بعضها بشكل دولة اتحادية مع أخذ قضية الاقليات فيها بنظر الاعتبار.

إخواننا:

ان الاستقلال حق طبيعي ويجب ان نحصل عليه نحن العراقيين، ولأجل ان لا يغصب هذا الحق، وان يكون لنا من يدافع عنه في المحافل الدولية فقد انتخبنا الامير فيصل بن الحسين لهذا الامر الخطير، وانه بفضل جهوده وجهود رفقائه فقد تقرر استقلال العراق على غرار استقلال سوريا والحجاز، كما تقرر في الوقت نفسه ان يستعين العراق اعلان استقلاله بخبراء من الدول الغربية لتنظيم شؤونه من النواحي الفنية والاقتصادية على ان لا يمس ذلك سيادته واستقلاله، وعلى هذا فقد تشكلت (لجنة

دولية) لتقوم باستفتاء العراقيين، وخاصة منهم سكان ولاية الموصل في نوع الحكم الذي يريدونه، والدولة التي يقع عليها الاختيار لتمدهم بالخبراء اللازمين بصورة مؤقتة، وستقدم هذه اللجنة تقريرها بعد قيامها بعملية الاستفتاء الى مؤتمر الصلح.

ان يوم وصول هذه اللجنة الى الموصل سيكون يوماً مهماً في تاريخ القضية العراقية وهو سيضع التبعات الجسيمة علينا اذا لم نحسن التصرف في استقبال اللجنة والتصويت امامها كما تقتضيه مصلحة العراق.

وعليه فان الواجب يدعونا الى الاتحاد والى جمع الكلمة، والى ان نكون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً من دون تفريق بين فئة وأخرى. وبذلك نبرهن للعالم أجمع بأننا نحن العراقيين أمة واحدة لها هدف واحد وغاية مشتركة لا يمكن انفصامها.

اما اذا أضعنا هذه الفرصة الثمينة بتفرقنا وتحاذلنا وتشتت افكارنا فاننا نكون كمن حفر حفرة بيده ورمى نفسه فيها.

ايها الاخوان الكرام:

اتنا الآن في زمن شمل فيه الوعي معظم أمم الأرض، وان دور استعباد الأمم الضعيفة قد انتهى، أما والحالة هذه فما علينا وعليكم إلا اثبات موجوديتنا كأمة حية لثلاثا يعتبرنا خصومنا والمعارضون لاستقلالنا، والطامعون ببلادنا، اتنا شعب لا نعرف من امور الدنيا شيئاً، ولا ندري ما حصل من الانقلابات السياسية التي قلبت الاوضاع العالمية رأساً على عقب.

ان اللجنة الدولية التي ستجيء الى هذه البلاد عندما تسأل عن الدولة التي نطلب معاونتها لنا من الوجهة الفنية والاقتصادية فيكون الجواب على ذلك:

اتنا نريد استقلال العراق بدون حماية او وصاية اما اذا احتجنا الى معاونة بعض الدول فهناك وكيلنا الامير فيصل فاننا نوافق على ما ينسب في هذا الباب. نقول هذا دون خوف أو وجل، ولا نظهر أي انقسام في الرأي لثلاثا نكتب سفر اعدامنا بأيدينا.

ايها العراقيون المحترمون:

بين ظهرانينا بعض الأذنياء: الذين يأتعون بأمر الأجنبي الغاصب قد أخذوا يشون افساداتهم بين صفوف الأمة، وهناك بعض الأجانب الذين اخذوا يصورون

العراقيين بصورة مشينة، كقولهم ان العراقيين أناس متخاذلون يبيعون ضمائرهم بdraهم
معدودات تشوبها لسمعتنا وخطأ من كرامتنا.

وأما الأولون فتحن على بينة منهم وسينالون عقابهم ان شاء الله.
وأما الآخرون وهم الأجانب فالرد عليهم بوحدة الصف وحسن العمل والقيام
بالواجب الوطني المقدس.
أيها العراقيون الغياري:

انكم تعلمون ان الذي لا يدير بيته بنفسه فان غيره لا يديره عن حسن نية وصدق
طوية، وان المرء لا يتألم على بيت غيره اذا أصابه نقص أو خلل بقدر تألمه على بيته
فكيف بمن يرضى لبلاده ان تكون تحت تصرفات الغير، وكيف يقبل بهدر حقوقها
وتسليمها للاجنبي بدلاً من ان تحصل على الاستقلال الذاتي وتدار من قبل ابنائها
أنفسهم؟ فنحن اخوانكم قد آلينا على أنفسنا ان لا نقرط ببلادنا ولا بحقوق سكانها، ولن
نتردد عن اراقة آخر نقطة من دمائنا في سبيل هذه الغاية وهذا المبدأ؟.
ايها الاخوان البواسل :

ان هذا العراق يجب ان يدار بأيدي أبنائه، لان الغرباء لا يتألمون لألمه ولا يهتمهم
غير تمزيق وحدته وبليلة أفكاره، فيجب التأهب والاستعداد لرعاية استقلاله الذي هو
على وشك الحصول وتدوير شؤون حكومته بكل حزم وأمانة واخلاص.
اخواننا البررة:

أعنيكم اتم يا أبناء زاخو والعمادية وبامرني ودهوك وعقرة وأربيل وكركوك
والسليمانية وجميع من سكن نواحيها وملحقاتها.

ان الواجب المقدس يدعوكم ان لا تتركوا اخوانكم في الموصل وبغداد وحدهم
في خضم هذه المحنة بل ان هذا الواجب يستصرحكم ويناديكم ان ترتبطوا معهم،
وتشدوا أزرهم فهم منكم وأنتم منهم والتاريخ العراقي أكبر شاهد على ما نقول.

لأنخاذا لكم وانتم الاباء ان تلتفتوا الى اقوال المفسدين المفرقين، فالعراق وحدة
تاريخية وجغرافية واقتصادية، فصل أي جزء منه يشل حركته ويلحق أفدح الأضرار
بالجزء المقصود قبل غيره فضلاً عن الأضرار التي تلحق بالأمة والدين والأولاد
والاحفاد.

أيها الاخوان الاعزاء:

ان العراقيين ومن جعلتهم اهالي بغداد والموصل ينظرون اليكم نظرة تجلّة ووداد، وانهم يجدون فيكم روحكم الاسلامية، ووطنيتكم الصادقة، ولاشك ان هذه النظرة اليكم ستزداد وتتضاعف عند وقوفكم المشرف أمام (لجنة الاستفتاء) والذي تبرهنون فيه على تكاتف أبناء العراق ووحدتهم وسيرهم الى الامام كما سار بطل الاسلام والمسلمين (صلاح الدين) رضى الله عنه الذي جمع شمل المسلمين وقوض أركان الطغاة والمستبدين.

وفقنا الله الى ما فيه خير الدنيا والدين والله حسبنا ونعم الوكيل.

١٥ رمضان المبارك ١٣٣٧

جمعية العهد

كتاب الشيخ محمد تقي الشيرازي الى الشيخ أحمد الشيخ داود جواباً على كتابه:

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأمل الأفضل الأوحد نجل الشيخ داود، الشيخ أحمد، دام فضله.
سلام واحترام.

وبعد: فقد تلقيت بالابتهاج رقيمتكم فما وجدتها أعربت مقدراً، ولا أبرزت مستتراً، هذا ما أعتقد في عامة المسلمين أن يكونوا على مبدأ القرآن ومنهج الحق وقول الصدق، فكيف بمن ربي في حجر العلم ورضع در الإيمان أباً عن جد.
ولا أرى أنه يسرك أن تراني مقتنعاً بما عاهدت عليه الله وقد أخذ في ذلك عليك عهد من قبل أن يراك، بل يسرني أن أرى مثلك في رأس قادة المسلمين الى الحق دائماً وللضالين هادياً بحيث يسترشد بكم المسترشدون، وينهض بأمرك المتقاعدون، لتكون أهلاً لذلك فانك له أهل، وليكن التوفيق رائدك في عمل الخير وكن لساناً ناطقاً بالصواب، داعياً الى الشرع الشريف أهله، سالكاً بهم محجته البيضاء، فإنك مقتدى للمسلمين وهذا هو الأجدد بي وبك وبمن جرى مجرانا من خدام الدين وأنصار الشرع المبين.

وأرجو إبلاغ جزيل السلام والدعاء والدعوة لأخواننا المؤمنين، ونسأل لهم خير الدارين، وبلغ كلا الحسينين، فانصروا الله وأثبتوا فانكم إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم، وثقوا أنكم ستجنون ثمرة الجهاد والعناء في الله وإن الله معكم إن اتقيتم، والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين.

الفقير اليه تعالى
محمد تقي الحائري

مشور مطالب العراقيين من المؤتمر الدولي

وقد طبع في شهر رمضان ١٣٣٧ ووزع على الشعب العراقي وأرسلت منه نسخاً الى سوريا بما فيها فلسطين وشرقي الاردن والى بقية الممالك العربية والاسلامية: ايران وتركيا والافغان وغيرها.

- ١- نطلب الاستقلال التام للقطر العراقي الذي يحتوي على ولايات ديار بكر والموصل وبنغازي والبصرة ودير الزور بمحدودهم السابقة المعروفة مع قبول التصحيحات الحدودية المتفق عليها بين ايران وتركيا.
- ٢- ان تكون لنا في العراق حكومة مدنية دستورية ملكية ويكون ملكها احد انجال ملك العرب الأمير عبد الله او الأمير زيد.
- ٣- نخرج على فقرة الانتداب من المادة الثانية والعشرين من قرار جمعية الأمم ونرفضها رفضاً باتاً ولا نعترف لأي دولة كانت بحقوق تاريخية او سياسية او تقاليد في البلاد العربية المحررة.
- ٤- ما نحتاجه من المعونة في الامور الفنية والاقتصادية نستعين به من امريكا على ان تمس باستقلالنا السياسي التام.
- ٥- نرفض مهاجرة كل عنصر غريب عن العنصر العربي الى البلاد العربية كاليهود واليهود.
- ٦- نطلب الاستقلال التام للقطر السوري وان لا تكون حواجز سياسية او اقتصادية بين القطرين تمنع وحدتنا القومية، ونرفض ما تدعيه فرنسا من الحقوق والتقاليد.

مطالب العراقيين من المؤتمر الدولي

- ١ - نطلب الاستقلال التام لقطر العراق الذي يحتوي على ولايات ديار بكر و الموصل و بغداد والبصرة ودير الزور بحدودهم السابقة المروفة مع قبول التصحيحات المحدودية المتفق عليها بين ايران وتركيا
- ٢ - ان يكون لنا في العراق حكومة مدنية دستورية ملكية ويكون ملكها احد انجال جلالة ملك العرب الامير عبد الله او الامير زيد
- ٣ - نحتج على فقرة الانتداب من المادة الثانية والعشرين من قرار جمعية الامم ونرفضها رفضا باتا ولا نعترف لاي دولة كانت بحقوق تاويلية او سياسية او تقاليد في البلاد العربية المحررة
- ٤ - ما نحتاجه من المعونة في الامور الفنية والاقتصادية نستعين به من اميركا . على ان لا تقس باستقلالنا السياسي التام
- ٥ - نرفض مهاجرة كل عنصر غريب عن المنصر العربي الى البلاد العربية المحررة كالهنود واليهود
- ٦ - نطلب الاستقلال التام لقطر السورى وان لا تكون حواجز سياسية او اقتصادية بين القطرين تمنع وحدتنا القومية ونرفض ما تدعيه فرنسا في سورية من الحقوق والتقاليد

كتاب من محمد صالح اشكاره وعبد المحسن محمد الياسين من منطقة
(الغراف) الى الشيخ محمد رضا نجل الشيخ محمد تقي الشيرازي يعلنان فيه
انضمام منطقتهم الى الثورة ويعلنان معتمدهما إليه لتسلم الأوامر تحريراً
وشفوياً. نصه:

حضرة الفاضل نجل آية الله الميرزا محمد تقي دام ظله العالي
بعد عرض ما يجب لكم إهداؤه وابدأؤه من التحيات الصعبة الخالصة من كل
شائبة.

إعلم حفظك الله وأخذ بناصرك، ان الذي أنتم عليه من السعي المتواصل وراء
جمع كلمة المسلمين ولم شعئهم وإنذارهم بالخطر المحدق بهم مما يسر كل موحد، ولا
حاجة الى المدح والتقريض والتشجيع لأن ذلك من واجباتكم الدينية نظراً لمقامكم،
ولكن مع الأسف الى الآن لم تراجعوا بشيء من ذلك، إذن الغاية واحدة والمنفعة
مشتركة ولكننا عذرناكم لكثرة مشغولياتكم بهذا العبء الثقيل الذي ألقي على عاتقكم،
لهذا حررنا لكم هذا الكتاب قياماً بالواجب.

مولاي، بالاختصار أقول لك إن قطرنا أعني (الغراف) قد صفق تصفيقة واحدة
لنصرتكم مهما كلفه ذلك من بذل نفوس ونفيس، فقط يوجد بطرفنا بعض من أهل
اليبوسة الذين لا تنهضهم الى مساعدتنا والانضمام إلينا إلا الصراحة من والدك سلمه
الله بذلك.

لذلك قدمنا إليكم معتمدنا الشيخ مهدي الغريايي لهذه الغاية وعليه التفصيل.
هذا وتقبل أيادي مولانا آية الله على الاسلام والمسلمين ودمتم موفقين.

٢٢ رمضان - ١٣٣٧

الداعي

عبد المحسن نجل محمد الياسين

الداعي

محمد صالح اشكاره

خلال العشرة الأولى من شهر شعبان ١٣٣٧ هـ اجتمع زعماء ورجال الثورة المبرزين وقرروا الذهاب الى مدينة كربلاء وتوجهوا الى هناك زرافات ووحداناً، وبعد أن اكتمل عددهم ذهبوا الى دار الإمام الشيرازي، مثلوا بين يديه واطلع على نواياهم وأيد فكرتهم في طرد المستعمر الغاشم. أوفدوا السيد هادي زوين الى بغداد ليستطلع رأي الشخصيات الوطنية في بغداد. وفي بغداد تم الاتفاق بأن يسافر الحاج محمد جعفر أبو التمن الى كربلاء في ١٣ شعبان ١٣٣٧ هـ ليجتمع بقيادة الثورة.

واجتمع مندوبو بغداد والفرات وكان من بينهم السيد محمد علي بحر العلوم وقرروا القيام بالثورة ان لم تمنحهم السلطة البريطانية الاستقلال التام والحرية المنشودة، وتعاهدوا عند ضريح الإمام الحسين (ع) على أن لا يتراجعوا عن غايتهم مضحين في سبيلها كل غالٍ وقيس. واستمرت الاجتماعات حتى نهاية شهر رمضان ١٣٣٧ هـ، وعلى أثر ذلك كتب الشيخ محمد رضا الحائري الشيرازي الى الشيخ اسحاق حبيب الله الرشتي في النجف كتاباً يعلمه فيه بنتائج الاجتماع وآخر مقرراته. ترجمته:

النجف

جناب ثقة الإسلام الحاج الشيخ اسحق دامت بركاته
بعد تقديم التهاني الخالصة بمناسبة العيد الشريف، وورود السيد بحر العلوم من القرار العظيم المسموح له بكربلاء.
أرجو التوثق من حركة آية الله.

محمد رضا الشيرازي

Hajef

jenabi segetul Islam
Haji Shaikh. Ishaq
damet berekatuh

Bad az taqdeemi tebricati
semimaneh der in aidi Sherif
wa worodi Aghai Bahrul
Uloom zadeh az qerari
masmoee ishari azimi
Herbela. rejai wasiq az
hereket ittela

Mahomed Reza
Shirazi

قرار المؤتمر السوري العام

الذي قدمه الى الوفد الامريكي من اللجنة الدولية في ٣ تموز سنة ١٩١٩

اننا نحن الموقعين ادناه بامضاءاتنا واسمائنا أعضاء المؤتمر السوري العام المنعقد في دمشق الشام والمؤلف من مندوبي جميع المناطق الثلاث الجنوبية والشرقية والغربية الحائزين على اعتمادات سكان مقاطعاتنا وتفويضاتهم من مسلمين ومسيحيين وموسويين قد قررنا في جلستنا المتعقدة في نهار الاربعاء المصادف لتاريخ ٢ تموز ١٩١٩ وضع هذه اللائحة الميينة لرغبات سكان البلاد الذين انتدبونا ورفعها الى الوفد الامريكي المحترم من اللجنة الدولية:

أولاً: اننا نطلب الاستقلال السياسي التام الناجز للبلاد السورية التي يحدها شمالاً جبال طوروس، وجنوباً رفح فالخط المار من جنوب الجوف الى جنوب العقبة الشامية والعقبة الحجازية نهر الفرات فالخابور والخط الممتد شرقي أبي كمال الى شرقي الجوف، وغرباً البحر المتوسط بدون حماية ولا وصاية.

ثانياً: اننا نطلب ان تكون حكومة هذه البلاد السورية ملكية مدنية نيابية تدار مقاطعاتها على طريقة اللامركزية الواسعة، وتحفظ فيها حقوق الاقليات، على ان يكون ملك هذه البلاد الامير فيصل الذي جاهد في سبيل تحرير هذه الأمة جهاداً استحق به ان نضع تمام الثقة بشخصه وان نجاهر بالاعتماد التام على سموه.

ثالثاً: حيث ان الشعب العربي الساكن في البلاد السورية هو شعب لا يقل رقباً من حيث الفطرة عن سائر الشعوب الراقية، وليس هو في حالة أحط من حالات شعوب البلغار والصرب واليونان ورومانيا في مبدأ استقلالها فاننا نحتج على المادة الثانية والعشرين الواردة في عهد جمعية الامم والقاضية بادخال بلادنا في عداد الامم المتوسطة التي نحتاج الى دولة متدبة.

رابعاً: اذا لم يقبل مؤتمر الصلح هذا الاحتجاج العادل لاعتبارات لا نعلم كنهها فاننا بعدما اعلن الرئيس ولسن ان القصد من دخوله في الحرب هو القضاء على فكرة الفتح والاستعمار نعتبر مسألة الانتداب الواردة في عهد جمعية الأمم عبارة عن مساعدة

فنية واقتصادية لا تمس باستقلالنا السياسي التام، وحيث اننا لا نريد ان تقع بلادنا في اخطار الاستعمار، وحيث اننا نعتقد ان الشعب الامريكي هو أبعد الشعوب عن فكرة الاستعمار وانه ليس له مطامع سياسية في بلادنا، فاننا نطلب هذه المساعدة الفنية والاقتصادية من الولايات المتحدة الامريكية على ان لا تمس هذه المساعدة باستقلال البلاد السياسي التام ووحدةها على ان لا يزيد أمد هذه المساعدة عن عشرين عاماً.

خامساً: اذا لم تتمكن الولايات المتحدة من قبول طلبنا هذه المساعدة منها فاننا نطلب ان تكون هذه المساعدة من دولة بريطانيا العظمى على ان تمس باستقلال بلادنا السياسي التام ووحدةها، وعلى ان لا يزيد أمدها من المدة المذكورة في المادة الرابعة. سادساً: اننا لا نعترف بأي حق تدعيه الدولة الفرنسية في أية بقعة كانت من بلادنا السورية ونرفض أن يكون لها مساعدة أو يد في بلادنا بأي حال من الأحوال.

سابعاً: إننا نرفض مطالب الصهيونيين بجعل القسم الجنوبي من البلاد السورية أي فلسطين وطناً قومياً للإسرائيليين، ونرفض هجرتهم الى أي قسم من بلادنا لانه ليس لهم فيها أدنى حق ولأنهم خطر شديد جداً على شعبنا من حيث الاقتصاديات والقومية والكيان السياسي اما سكان البلاد الاصليون من اخواننا الموسويين فلهم مالنا وعليهم ما علينا.

ثامناً: اننا نطلب عدم فصل القسم الجنوبي من سوريا المعروف بفلسطين والمنطقة الغربية الساحلية التي من جملتها لبنان عن القطر السوري ونطلب ان تكون وحدة البلاد مصونة لا تقبل التجزئة بأي حال كان.

تاسعاً: اننا نطلب الاستقلال للقطر العراقي المحرر ونطلب عدم ايجاد حواجز اقتصادية بين القطرين.

عاشراً: ان القاعدة الاساسية من قواعد الرئيس ولسن التي تقضي بلغو المعاهدات السرية تجعلنا نحتج أشد الاحتجاج على كل معاهدة تقضي بتجزئة بلادنا السورية او كل وعد خصومي يرمي الى تمكين الصهيونيين من القسم الجنوبي من بلادنا ونطلب ان تلغى تلك المعاهدات والوعود بأي حال كان.

هذا وان المبادئ الشريفة التي صرح بها الرئيس ويلسون لتجعلنا واثقين كل الثقة في ان رغائبنا هذه الصادرة من أعماق القلوب ستكون هي الحكم القطعي في تقرير

مصرينا وان الرئيس ولسن والشعب الامريكي الحر سيكونون لنا عوناً على تحقيقها فيثبتون للملأ مصداق مبادئهم وغاياتهم الشريفة نحو البشرية بنوع عام وشعبنا العربي بنوع خاص.

وان لنا الثقة الكبرى في ان مؤتمر السلم يلاحظ اننا لم نثر على الدولة التركية التي كنا واياها شركاء في جميع الحقوق التمثيلية والمدنية والسياسية إلا لأنها تحاملت على حقوقنا القومية فيحقق لنا رغائبنا بتمامها فلا تكون حقوقنا قبل الحرب أقل منها بعد الحرب بعد ان أرقنا الدماء ما ارقناه في سبيل الحرية والاستقلال، ونطلب السماح لنا بارسال وفد يمثلنا في مؤتمر السلام للدفاع عن حقوقنا الثابتة تحقيقاً لرغباتنا هذه والسلام.

[٣٨٤]

رسالة من الشيخ عجيل الياور رئيس عشائر شمر الى معتمد جمعية العهد في
الموصل محمد رؤوف الفلامي:

الى حضرة المتصور معتمد هيئة جمعية العهد في الموصل واخوانه المحترمين.
من بعد اهداء السلام عليكم نبدي:
بمحمده تعالى ان اليوم بموجب حماية الدين والوطن اجتهادكم صار زايد فوق
العادة ونحن أيضا كذلك.
وعلى موجب مراجعتنا للجمعية الموجودة في سوريا لازم تجري بيننا وبينكم
المخاطبة كل حين، لازم جميع الحوادث التي تجري في الموصل وأطرافها نخبروننا بها فعلاً
وانتم اذا صار لكم امر مهم بالخارج خبرونا حتى نجتهد في قضائه.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢٧ تموز ١٩١٩

رئيس عشائر شمر
الشيخ عجيل

جواب الحاج علي آغا بن عبد الكريم الى محمد رؤوف الغلامي

حضرة أخينا المحترم رؤوف أفندي الغلامي وفقه الله لما يحبه ويرضاه
وصلنا خطكم، وما ذكرتم صار معلوم، ونحن انشاء الله ما نقصر في هذه الاشغال
حيث حمية الدين تجبرنا على خلاص بلادنا ونحن حاضرون وعيوننا دائماً على طريق
سوريا.

لا تقطعوا اخباركم عنا، وكل ما تكلفوننا به نعمله بعون الله، واذا قصرنا لا نكون
من العرب ولا من نسل حمدان^(١).

سلم على جميع الاخوان وندعو لكم بالخير.
والسلام عليكم ورحمة الله.

٣٠ شوال ١٣٣٧

رئيس عشيرة البو دولة
علي

(١) نسل حمدان: اشارة الى عشيرة البو دولة من بني حمدان.

رسالة بتوقيع (م.ص.ر) الى الميرزا محمد رضا الشيرازي يخبره فيها عن وصول كتابه، والعمل بموجبه ويطلب منه عدة أمور، نصها:

١٢ ذي القعدة سنة ١٣٣٧

حضرة ثقة الإسلام وملاذه، الأخ محمد رضا دام تأييداً.

غيب الشوق والتحية.

قد استلمت من شيخ كاظم الكتابة التي أرسل من أجلها، وكتاب حضرة آية الله وجواب التيل غراف وكتاب الشيخ حسين ققمت بالواجب في تلك الساعة حسب ما يسرّكم ويسرّ صاحب الشريعة، فاشفعت الكتابين بكتابين آخرين أحدهما من السيد الوالد، والآخر من العم مصححين بجواب التيل غراف وأوصلتها الى صاحبها في ذلك اليوم بعد أن أطلعت عليها من أعتد عليه من رجال بغداد، وألزمتهم بالعمل ومشاركتنا في هذا المشروع، وأنا أؤكد لك بتمام الثقة إننا مستعدون لهذه المسألة الى آخر درجة، ولكن أيها الاخ يأسفني أنني أحس أنكم غير ملتفتين الى سلوك طرق النجاح. وأولاً: يلزم مراجعة القائد ولنس لأمر لا يسعني شرحها.

الثاني: يلزم تحريك النجفيين للمشاركة بالعمل وكذلك كل بلدة يوجد فيها ولو رجل واحد من صنف الروحانيين والزاهم بالكتابة للقائد.

الثالث: إلزام رؤساء العشائر بالكتابة في ما يناسب منهم.

الرابع: وجود البريد بيننا وبينكم للمداولة في العمل وأن يكون رجلاً بصيراً لا مجرد كونه مسلم أو مقدس.

الخامس: تحريك الايرانيين في مراجعة كوكس بشدة ونشاط.

السادس: أن يكون السعي كله في إزاء إطلاق المسافرين بل المنظور العام هو تلك المهمة الكبرى واستفاد العراق.

وبالجملة أن في رأيي كلاماً لا يسعني شرحه. حسب ما أخبرني شيخ كاظم عنكم.

أرسلت صورة كتاب آية الله وغيره الى سوريا كما تحبون.

أرسلوا لنا صورة التيل غراف والمكاتبات التي عندكم كي نرسلها الى المراكز

الأجنبية والى سوريا.

بعد تقديم الواجب من الحقيقة الى مقام آية الله كما يناسب تقدمون كتابي هذا بين يديه كي يطلع عليه وتعرضون بخدمته بعد الدخول في هذه المسائل لا بد من إتمامها، وإلا فانها تقضي على حياة الإسلام وأنا على يقين أنها تنجح لا محالة بشرط العمل والقيام بالواجب بنشاط واهتمام.

وأرجو بعد اطلاع حضرة آية الله وحضرتكم وحضرة الأخ الميرزي أحمد على هذا الكتاب ثمزقوه ولا تبقوه والسلام.

أرجو إيصال كتاب الأخ الميرزي أحمد إليه والورقة التي بالجوف تطلعون عليها

منه.

م.ص.ر

كتاب علماء النجف الى الإمام الشيرازي حول تقي مجله الشيخ محمد رضا
في ١٢ ذي القعدة ١٣٣٧ هـ.

مفزع الجميع زعيم الكل حجة الإسلام حضرة آية الله الشيرازي دامت بركاته.
شق علينا جلابب الصبر ما جرى هذه الأيام الأخيرة في كربلاء المقدسة من الأمر
الذي اغبرت له مرآة خاطرك الأعلى، والخطب الذي مسّ مقام شرفك الأقدس، ونحن
لا نشك أنه مسّ روح الإسلام وأثر في نفس العصمة، وقد بلغنا أنك عزمت على الهجرة
من هذه الديار فإذا تحقق العزم فنحن نهاجر أنى هاجرت، وتقيم حيث أقمت، وما
بالأوطان أوطار بعدك، الأمل أن تكشف لنا عن رأيك العالي في ذلك لتكون تهيئة
الركاب لمصاحبتك، على أثر هذا الكتاب إليك ودم مؤيداً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٢ ذي القعدة ١٣٣٧ هـ

الداعي لكم على الدوام
موسى بن شيخ تقي ابن زايردهام

الأقل
صالح كمال الدين

المخلص
جواد الشيخ شبيب

الأقل
عبد الكريم الجزائري

منزله مجمع زعيم الحكمة في اسلامه وفضايله الشبه الزيد ودينه كبريا

شقي عيين جديا العبر باجرى هذه الايام الوخيرة في كربلاء القدر من الزاد الذي اهديت لمرأة خا طوك الا اطلع والظلم الذي
 مست مقام شذلي الا قدس وخر لا زنيك ان تست روح الاسلام واثر في نفس السحر وقد بلغنا انك من است هذا الجوهر من
 الميراث فاني تحقق الادوم فخرينها جراتها جوت ونيهم شفت برحانه لا رطان او طاريدك (الاول ان تكلف لك من ابله
 والعلية في ذلك تكون نبيته الركاب لصا جنتك على اثر هذا انك في ابله دوم ريثا كسلاهم من ريثا به وكافه **ع** **ع** **ع**
 وان تولى صالحا كما لا اله الا الله



انتم من اهل البيت
 واهل البيت
 واهل البيت
 واهل البيت



كتاب شباب النجف الوطنيين الى الإمام الشيرازي حول نفي نجله الشيخ
محمد رضا:

الى مقامكم الروحاني المقدس نرفع خلوصنا وتقدم واجب احترامنا يا
آية الله الكبرى:

إن حادث كربلاء المقدسة أقام قيامة العلماء، وتكدر خواطر الفقهاء، أدمى
القلوب وأبكى العيون، كيف لا وانه اعتداء على مقام الاسلام، وتوهين بمنازل العلماء
الأعلام، ومسّ لكرامة أهل البيت عليهم السلام، واستهانة بالشرعية، وتحقير للشيعة.
يا حجة الاسلام:

لم يبلغنا خبر هجرتكم إلا وقد صممنا على اتباعكم والسير على منهاجكم، فلا تطيب
لنا بعدكم دار، ولا يكون لكافة أهل العلم قرار، فامرونا فإننا ممثلون طوع أمركم، ورهن
إشارتكم، فقد حرم الله علينا البقاء في هذه الديار التي اكلها الظلم، فكبر علينا أن نرى أنفسنا
أذلاء تحت رحمة الاستبداد وسلطة الاستعباد فالحجّة أولى، والحركة الى مواطن العلم أخرى.
ان دام هذا ولم تحدث له غير لم ييك ميت ولم يفسرَح بمولود
وإننا نلتمس مولانا ومقتدانا أن ينه حملة عرش العلوم الشريفة الى ضرورة
تقديم الاحتجاجات الى السفارات الأجنبية، فإن كافة طلبة العلم في النجف الأشرف
مهتمون لها وعازمون عليها لما يترتب على تقديمها من النتائج الحسنة والفوائد العظيمة.
والسلام عليكم ودوموا ظلّاً وارفاً على المسلمين.
١٢ ذي القعدة ١٣٣٧ هـ

محمد الشيخ يوسف

سيد سعيد كمال الدين

محمد باقر الشيباني

سيد حسين كمال الدين

السيد أحمد الصافي

السيد سعيد جريو

عبد الرضا السوداني

كتاب السير أ. تي. ولسن الحاكم الملكي العام جواباً على رسالة الإمام الشيرازي المؤرخة في ٨ ذي القعدة ١٣٣٧ هـ، في وقت عزم فيها على الهجرة من كربلاء وأصبح الرأي العام العراقي قلقاً من الحادث، وقد حملها الى الإمام الشيرازي محمد حسين خان النواب:

إدارة الحاكم الملكي العام في العراق - بغداد.

العدد / ٥٣٩٤٥

٩ - ٨ - ١٩١٩

حضرة آية الله العظمى حجة الإسلام المرزا محمد تقى الحائري الشيرازي دامت بركاته.

لي الشرف أن أعرض لكم أنه:

وصلنا كتابكم المؤرخ في ٨ ذي القعدة سنة ١٣٣٧ هـ تذكرون بكل أسف إن الأعمال التي أقدمت عليها حكومة بريطانيا العظمى لإجراء واجبات وظائفها، ولحفظ أحكام القوانين والأنظمة، أوجبت إستياء وتشويع العلماء الأعلام دامت بركاتهم في كربلاء، وكنت أعتقد أن في تجارب الأربع سنوات الماضية قد ثبت لدى حضرتكم والمتعلقين بكم بأن الحكومة البريطانية أعتت بصيانة وسلامة العتبات المقدسة أكثر من أية دول أخرى.

كانت كربلاء منذ مدة طويلة بؤرة للاغتشاشات والثورات بين الأهالي والحكومة، وكما لا يخفاكم بأن هذه الثورات كانت تحدث أضراراً وخسائر وتلفيات كثيرة من قبل الجنود التركية على الأهالي والمدينة، لاسيما أن شرف العلم والعلماء كان غير مصون في تلك العصور، مما أدى الى تيقظ الحكومة البريطانية وإهتمامها بمثل هذه الأصول المخالفة للعادات البريطانية. لقد حصل لنا اطلاعات كافية في مدة الاثني عشر شهراً الماضية تثبت أن بعض الأشخاص في كربلاء يقومون بتشويع الأذهان، وينشرون أخباراً غير مرضية وغايتهم من ذلك تشويع أفكار الناس ضد الحكومة البريطانية، وكنت منتظراً في مدة طويلة إنهاء هذه الإشاعات غير المرضية بعد إعلان الصلح، لكنني

ألاحظ أن الأمر قد انعكس، وإن بعض الجاهلين قد زادت جسارتهم، وكثر سعيهم في تشويش الناس، فلذا لاحظت أن من الواجب القبض على بعض الأفراد، وإن الأشخاص الذين قبض عليهم هم أربعة من أهالي المدينة الذين لم تكن لهم علاقة معكم ولا مع العلماء الأعلام والروضات المطهرة.

الاشتان اللذان من السادة وإن لم يكونا من ذوي الأهمية إلا أنهما ينشران الإشاعات الكاذبة ضد الإنجليز، وهو باعث لتشويش أفكار الأهالي، ونظراً لأقداماتكم فقد عزمنا على تسريح السيد محمد علي الطباطبائي وإرساله إلى سامراء على أن يسكن هنالك ولا يخرج منها بدون إجازة منا، فترجوكم إشعاره بهذا الأمر تحريراً عند وصول كتابنا هذا إليكم مع أخباره بأن يبقى ساكناً ولا يتدخل في أمور الناس. وإذا تخلف عن التقيد بهذا الأمر فأننا بكمال حريتنا نفيه عن هذه المملكة إلى محل لا يتمكن فيه من إحداث أي تشويش.

وأما السيد محمد مهدي المولوي فإن له اليد الطولى في تشويش أفكار العموم، وبما أنه هندي الأصل فقد استحسننا إرساله إلى وطنه الأصلي حيث يعيش بكمال الحرية وعليه لا يمكن إبقائه في كربلاء، حيث وجوده موجب لعدم استراحة الناس فيها. لنا وثيق الرجاء أن بعض الأشخاص في كربلاء قد اتبھوا واحترزوا في إعطاء جميع الناس الرفاهية التامة، لكنها لا تود أن يستعمل بعض الأشخاص هذه الحرية والرفاهية لأغراض تولد الاغتشاشات والتشويشات بين الناس. وقد قدمت هذه الرسالة بواسطة النواب محمد حسين خان المعروف بالخدمة لدينا، وفي الحقيقة أنه الرجل الوحيد الذي نتمد عليه، وقد زودته ببعض معلومات شفوية ليعرضها على حضرتكم والسلام.

أ. ت. ولسن

قائم مقام الحاكم الملكي العام في العراق

كانت قيادة الثورة تأمل اشتراك كافة أبناء العراق بالثورة وعلى خطية دجلة والفرات، ولكن دخول الإنكليز عن طريق البصرة والعمارة والكوت فبغداد كان له أثر مهم في عرقلة اشتراك تلك الجهة من العراق وانضمام أبنائها الى صفوف الثوار. حيث أن القادة الإنكليز أثناء احتلالهم تلك المناطق وسقوطها في أيديهم وطردوا العلاقات بكل الأشكال والصور مع رؤساء العشائر وأغروهم بالمال والجاء والإحترام الفائق.

ومن أولئك المقرر بهم (الشيخ عريبي باشا) رئيس عشائر أبو محمد في العمارة فقد كان مشاركاً في حركة الجهاد على رأس عشيرته في القرية، وقد حصل على لقب باشا من الحكومة التركية لوقوفه الى جانبها ضد الإنكليز، ولكنه فيما بعد اغتنم الفرصة ولأول مرة أتيح له الاتصال بالسيربرسي كوكس والنضاهم معه، وسعى بعدها لتوثيق الصلة مع الإنكليز بتبادل الزيارات والخبرات.

ولذلك تغير موقفه عند قيام الثورة العراقية رغم محاولات زعماء الثورة في جلبه الى حضيرتهم، ولكنه كان يسوفهم دون جدوى، وفي آب ١٩١٩ كلف السيد محمد رضا الحلو بمفاتحة الشيخ عريبي حول الإنضمام للثورة، وبعد مداورات جرت حول ذلك تمكن أن يصل الى نتيجة موافقة عريبي الشكلية، عند ذلك أهرق السيد الحلو برقيقته هذه من العمارة الى الميرزا محمد رضا الشيرازي يوضح له نتائج مهمته. ترجمتها:

العمارة ١٩ آب ١٩١٩

وصلت في الساعة ١١/٢٠

الى الميرزا محمد رضا بواسطة حجة الإسلام الشيرازي - كربلاء

بناء على الاتفاق الذي أبرم مع عريبي، أن الأمر سوف يسوى معكم بحضوري.

لا تتوصلوا الى اتفاق حتى حضوري.

السيد محمد رضا الحلو

G.

POSTS



TELEGRAMS

NOTICE

(N) This form must accompany any inquiry made respecting this Telegram.

Change to next	
No.	1.5
Setting rate options	

Registered in at (Office of Origin)	Date	Month	Minute
Almore	19		

TO	End time of	11	20	A
----	-------------	----	----	---

Thigge Mahamad yaga
 80 highte Mahamad sheryy
 Kephulak
 According to the agreement close
 between usabi that the matter
 will be settled on my presence
 at your side. don't deliver
 agency till my arrival
 spio Mahamad yaga
 Kephulak

N B The name of the Sender, if telegraphed, is written after the "N"

P. 7. 1. 1911

رسالة بتوقيع (م.ص.ر) الى الميرزا محمد رضا نجل الإمام الشيرازي.

نصها:

حضرة ثقة الإسلام وملاذه الميرزا محمد رضا نجل آية الله الشيرازي دام ظله.
غيب التحية والإحترام الفائق.

قدمت لكم سابقاً كتاباً مفصلاً مع جملة من المطبوعات وكذلك الى الأخ الميرزا أحمد الخراساني بتوسط ميرزا أحمد اليزدي، وقد أكدت أخباري عن وصولهما ورجوت ذلك باهتمام علماء مني بيرودتك ومساعدتك وعدم التفاتك الى مثل هذه الكتب، يلزم الاخبار بوصولها لاطمئنان صاحبها بوصولها الى مأمنها، ولكن لا لوم عليك بل اللوم عليّ وقد مضى عن إرسالها مدة عشرين يوماً ولم أأخذ خبر وصولها، وأنا غير مستقر في هذه المدة، فان كان عزمكم الجدي على هذا المنوال أخبرني كي أعرف تكليفي، وإن عجبني من الأخ الميرزا أحمد عن تساهله غريب.

وأرجو تبليغ هذه العبارة له مع تقديم الاخلاص.

وقد أرسلت لكم وله فعلاً جملة من الورق لأجل توزيعه الى المراكز اللازمة.

ان حامل كتابي معه جملة بيانات شفاهية تتلقونها منه وتسرعون بالعمل بها

والسلام .

٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٣٧

م.ص.ر

حفظت نسخة السلم وبلوذه البرزى محمد رضا فخر آية الله السبزانى ذم ظله

غيب الحق وولد حاتم الفائق . قدمت لكم سابقاً كتاباً مفصلاً مع جملة من المطبوعات وكذلك ان الوجود البرزى محمد الخراسانى بنوع
ميرزى احمد البرزى وقد اكدت اخبارى من وصولها ودجوت ذلك باهتمام حلتانى بهر وكرسى وماسخاتك
وعدم التنازل ان مثل هذا الكتب يلزم الاخبار بوصولها الى مائة بالاولى نزلوم ملكك
بل اليوم ملكى وقد مضى من ارسالها لك مشرب يوم ولم اخذ خبر وصولها وانما يستقر فى حشرك لى فان كان منكم الجرد
على هذا المزال خبر فى كى اعرف تكليفى و ان جبرى فى الوجود البرزى احمد من شانه خبر دار جوبيلغ شمس العباد
له مع تقديم الخلاص وقار لكتم وه خلة جملة من الوردى نجله خريجه الى الارز الدوزى
ان حاطى كتابه معه جملة بيانات شهادية تنقشها تتقونها منه وشسوت بالحدى بها واسلام ذر شمس

بالنظر للقرارات، التي أصدرها مؤتمر الصلح في ٣٠ كانون الثاني «يناير» ١٩١٩ - في عشية الهدنة - وكل من هذه الوثائق يصنف سورية والعراق في مقام واحد ليعالج أمرهما بطريقة واحدة، كما يقطع لكل منهما الوعود والتأكيدات ذاتها فان عضوي اللجنة يوصيان مؤتمر الصلح بأن يتبع تجاه العراق سياسة توازي بشكل عام تلك التي أوصى باتباعها حبال سورية حتى لا يتحول التصريح الانكليزي - الفرنسي الى «قصاصة من الورق».

١- وفقاً لذلك فاننا نوصي ، انسجماً تاماً مع التعليمات الصادرة اليها، وباعتبار ذلك يتقدم على غيره في الأهمية، بأن أية ادارة حكومية أجنبية تدخل الى العراق يجب ان تأتي ليس كدولة مستعمرة بالمعنى القديم لهذه الكلمة، بل كدولة منتدبة في عصبة الأمم، مشفوعة بادراكها الجلي بأن «رفاه الشعب وانماؤه» يؤلفان بالنسبة اليها امانة مقدسة. ومن أجل هذه الغاية يجب ان يكون للانتداب أجل محدود، وان تقرر موعد انتهائه عصبة الأمم في ضوء جميع الوقائع كما ترد من عام الى آخر سواء في التقارير السنوية للدولة المنتدبة المرفوعة الى العصبة او بطريقة أخرى.

ان النص الكامل للتوجيه الأولي بشأن سورية مشفوعاً بالتوصيات الملحقة بها ينطبق نقطة نقطة على العراق بالصحة ذاتها التي ينطبق فيها على سورية.

واذا ما قام مؤتمر الصلح وعصبة الأمم والدولة الموكلة اليها الانتداب بتنفيذ سياسة الانتدابات المتجسدة في ميثاق عصبة الأمم، تنفيذاً مخلصاً فان اهم مصالح العراق الاساسية تصان بذلك عاماً - ولا تصان بغير هذا.

٢- ونوصي في المقام الثاني ، بأن تصان وحدة العراق ، وان تخطط حدوده المضبوطة بواسطة لجنة تخطيط للحدود ، بعد تعيين الانتداب عليه. وعلى وجه الاحتمال يجب ان يشتمل (العراق) الاقل ، على ولايات البصرة وبغداد والموصل. كما يمكن الحاق المناطق الكردية والآشورية الجنوبية بالعراق. فالحكمة من إيجاد قطر موحد هي في

حالة العراق في غنى عن النقاش.

٣- ونوصي في المقام الثالث، بأن يوضع العراق تحت اشراف دولة منتدبة واحدة، باعتبار ذلك السبيل الطبيعي لتأمين وحدة حقيقية وفعالة، كما ان مهمة انماء الشعب اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وتعليمياً تستدعي مثل هذا الانتداب الموحد. وليس خليفاً بان ينجم عن محاولة تقسيمه وتجزئته الى (مناطق نفوذ) من جانب عديد من الدولة. الا تعريض مصالح الشعب الى الهدر والاضطرابات والاحتكاك والاذى، وهذا يتضمن انه ليس للدولة المنتدبة ان تكون دولة مستمرة، انما يجب ان تحافظ حقوق الشعب كاملة مقدسة.

٤- لما كان من المرغوب فيه بوضوح ان يكون ثمة انسجام عام في المؤسسات السياسية والاقتصادية والتدابير المتعلقة بسوريا والعراق، ولما كان يجب ان يكون للشعب الكلمة الأولى في تقرير شكل الحكومة التي ستعيش في ظلها، فالتنا نوصي بأن تكون حكومة العراق انسجام مع الرغبات السافرة لشعبها، ملكية دستورية، كالحكم المقترح لسورية، وبأن يعطي شعب العراق فرصة يعلن فيها ملكه المختار، وان تراجع عصبة الأمم اختياره هذا وتثبتته ويمكن الافتراض بما يقارب الصحاب ان الـ ١٢٧٨ عريضة الواردة من سوريين بطلب الاستقلال للعراق وتعاذل ٦٨ بالمائة من مجموع العرائض الواردة تعكس الشعور في العراق بالذات، كما ان الاتصالات التي استطعنا تأمين عقدها مع العراقيين تدعم هذا الافتراض ونجر الى ان الاعتقاد بأن البرنامج الذي رفعه في حلب الممثلون العراقيين، برئاسة جعفر باشا الحاكم العسكري لمنطقة حلب، والذي يوازي عملياً البرنامج المرفوع في دمشق، خليق بأن يؤيده الشعب العراقي بشكل عام وسواء أكل يشمل تعيين ملك من أبناء ملك الحجاز، فليس لدينا من المعلومات الكافية للفصل في الأمر، ولهذا أوصينا باجراء استفتاء على هذه النقطة، هذا على الرغم من وجود بيانات بريطانية على ان العراقيين قد عبروا عن تحييدهم لواحد من أبناء عاهل الحجاز كأمر يولى عليهم.

٥- يعلن البرنامج العراقي في اختياره أميركة كدولة منتدبة من غير بديل ثان. ولاشك انه كان في العراق قسط كبير من الاقعال الساخط ضد بريطانيا العظمى، فالعرائض تنهم على وجه التعيين السلطات البريطانية في العراق بتدخل كبير في حرية

الرأي والتعبير (الكلام) والانتقال - وقد يبرر الكثير منه في وقت الاحتلال العسكري ولكن المشاعر المهيجة بذلك القدر قد تنتج بالطبع عدم استعداد للتعبير عن الرغبة في اختيار بريطانية العظمى دولة متدبة. ومن جهة أخرى فإن مادة الكتب المسمى: «نسخ وترجمات التصاريح وغيرها من الوثائق المتعلقة بتقرير المصير في العراق» قد استدعتها محاولة التصاريح وغيرها من الوثائق المتعلقة بتقرير المصير في آراء الزعماء المتقدمين في كل جماعة فيما يتعلق بتقرير المصير. أما هذه المادة نظراً لأنها مرفوعة مباشرة إلى المسؤولين البريطانيين، فهي بلا ريب أمين لمصلحة البريطانيين مما لو كانت خلاف ذلك، ولكنها تدلل بما لا يقبل الشك على أن قسماً كبيراً من الرأي (العام) من شأنه أن يختار الانتداب البريطاني - وعلى كل حال فإن مجال اختياره دولة متدبة ذات قدرة وتجربة كافيتين ومتميزة بالعدالة الأساسية هو مجال محدود ولا بد. وأنه ليس مما لا يقبل الاحتمال، أن العراقيين إذا جبهوا برفض أميركا قبول الانتداب على العراق خليقون بأن يجعلوا بريطانية موضع خيارهم الثاني على الأقل، كما فعلت الأغلبية السورية. وهناك شواهد إضافية كذلك على هذه النقطة.

ولما كان لا يبدو محتملاً أن أمريكا تستطيع أن أوخلة بأن تقبل انتداباً على العراق، بالإضافة إلى إمكان قبول انتداب على سورية وآسية الصغرى، فإن عضوي اللجنة يوصيان بأن ينيط مؤتمر الصلح الانتداب على العراق ببريطانية العظمى للأسباب العامة الأنف ذكرها في معرض التوصية يجعلها دولة متدبة على سورية في حالة عدم قبول أمريكا ذلك، ذلك أنها قد تكون انسب الدول للمهمة الخاصة المنطوية في ذلك، ونظراً لعلاقاتها العريقة مع العرب، كعرفان الجميل تضحياتها التي بذلتها لانقاذ العراق من الأتراك، هذا مع عدم الاقرار لها بحق الفتح، كما تعبر ببياناتها هي عن اسقاطها لادعائها بهذا الحق، ونظراً للمصالح الخاصة التي لها، طبعياً، في العراق بسبب من قربه إلى الهند وصلاته الوثقى مع شبه الجزيرة العربية وبسبب مما سبق أن قامت به من عمل في الاقليم (العراقي).

وان تلك الأسباب لتجعل انتداباً بريطانيا احسن ما يكون، على وجه الاحتمال لخدمة المصالح الكبرى للشعب العراقي ككل، على الرغم من الحيلولة دون اثاره الغير والشكوك والمخاوف من سيطرة دولة مفردة، ألا يضاف أي اقليم جديد إلى

الامبراطورية البريطانية. وعلى كل حال فان انتداباً بريطانياً سيتمتع بميزة مقررّة هي النزوع الى دعم الوحدة الاقتصادية والتعليمية في كل من أرجاء سورية والعراق، سواء اكانت سورية تحت انتداب بريطانية او امريكا، وهكذا فان (الانتداب) سيعكس بشكل أكثر مما سبق العلائق الوثقى في ميدان اللغة والعادات والتجارة بين هذين الجزئين من الامبراطورية العثمانية السابقة.

وفي بلد كالعراق وافر الغنى بالامكانات الزراعية والبترول وغيره من الملامح سيلوح حتمياً، رغم توفر النوايا الطيبة خطر الاستثمار والسيطرة الاحتكارية من قبل الدولة المنتدبة عن طريق فرض سيادة المصالح البريطانية وخاصة عن طريق هجرة هندية واسعة النطاق، فهذا الخطر يتطلب احترازاً متزايداً ونزihاً. وان العراقيين يشعروا شعوراً قوياً بمحنة هذا الخطر وبخاصة خطر الهجرة الهندية، حتى ولو اقتصرّت الهجرة على المسلمين الهنود. فهم يتخوفون من التمازج بشعب آخر من عرق متباين كلية وعادات مختلفة كلية باعتباره يهدد حضارتهم العربية.

مع الاحترام

هنري س. كنج

تشارلس ر. كراين

[٣٩٣]

وثيقة صادرة عن الحاكم السياسي للشامية بشأن عدم التعرض لحاملها
الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء، كنموذج من وثائق عدم التعرض التي
منحت أبان الاحتلال البريطاني لبعض الأفراد، ترجمتها عن الإنكليزية:

المذكور اسمه الشيخ محمد رضا هادي كاشف الغطاء سيمر بطريقه بالقبيلة
والكويت، وإنه ينتمي الى عائلة عريقة معروفة بالنجف. ونرجو أن تقدم له جميع
المساعدات والتسهيلات التي يحتاجها.

نائب القائد العام
الحاكم السياسي للشامية

النجف ١٩١٩/٨/٢٨

الرقم ٣/٣

The bearer Sheikh Mohammad Redha bin Sheikh ^{HADEY} Al Kashif
al Ghita is proceeding on his private work to Bughailah and
Kut. He belongs to a very respectable Mujtahid family in
Najaf.

It is requested that he should be treated with consideration
and be given every possible assistance that he may stand in
need.

Hawa Khan

Per. Asstt.,
For Major,

Political Officer, Shamiyah.

N A J A F, }
28..8..19. }

No 3/3

تقرير من بغداد موجه الى أحد المجال الميرزا محمد تقى الشيرازي في كربلاء، يصف الحالة في بغداد:

سيدي العلامة:

وصلت بغداد فرأيت الناس فيها قد أثرت عليهم فاجعة الطف الثانية أكثر من الأولى، وقد تبادلت الأفكار مع الرجال الكبار فيما يتعلق بالأمور التي أخذتها على عاتقي، فكان الناس شطرين بين مرجح ومانع، وكل يدعم قضيته بالبراهين التي لا يمكن الآن إثباتها لكم، أما أنا فبقيت بين الإحجام والأقدام، وتيقنوا بأنه متى رجحت كفة التراجع فاني لا أتوقف عن كشف الحقيقة. وكل الأصحاب يرون مواصلة العمل في كل الأنحاء التي يمكن فيها الإقدام ويرجعون بنوع خاص محيط سورته على غيرك فان هذا المحيط الحر يساعد كل المساعدة على نجاحنا.

لذلك فاني أقترح عليكم أن تهيأوا بالفعل معتمداً الى الحكومة العربية بيده وثائق تثبت انتدابه من قبل العلماء الروحانيين ليتمكن من مراجعة عصابة الأمم ومؤتمر الصلح والصحافة الأمريكية والفرنسوية وصحافة الحكومات الحرة، ولا شك بأنكم ترون ضرورة ذلك الأمر فإنه لا يقيم لنا شيء بدونه، وتيقنوا أن أتعابنا كلها تذهب أدراج الرياح أن لم تتسلح لها بمتابعة المساعي المعقولة والدخول فيها من أبوابها، وإلا فإن الموت الأدبي حتم لا محالة على كل طبقات الأمة ولا سيما الطبقة العالية أي طبقة الروحانيين، وأكرر عليكم أن الحادثة ما دامت جديدة فإن تأثيرها يفيدنا فوائد عظيمة لا تتكرر، ومتى مر عليها زمان وهي كما هي فإن دائرة الأخطار تتسع، ولا نستطيع بعد ذلك أن نأتي بأقل عمل دينياً كان أو وطنياً.

هذا وأرجو إرسال نص كتابي هذا الى أخيكم الشهم الغيور ليطلع على كنه الأمر. وسأوافيكم بالنتيجة عما قريب، وربما أحضر بشخصي في كربلاء إذا كان في حضوري فائدة تذكر.

فوافوني خلاصة أفكاركم سريعاً فإن الوقت ضيق، وإطالة المكث في بغداد تكلفني نفقات لا أستطيع القيام ببعضها أبداً.

والسلام عليكم عدد الشوق إليكم، ودمتم مؤيدين.

ه ذي الحجة ١٣٣٧

[illegible]

مضبطة أهالي كربلاء المرفوعة الى السلطة البريطانية في العراق بمناسبة انتهاء

زيارة عرفة في ٩ ذي الحجة ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م نصها:

غير خفي لما كان يوم عرفة يوم عظيم عند المسلمين والعموم تتوجه من سائر البلدان الى كربلاء لزيارة مرقد ربحانة الرسول صلى الله عليه وآله وكانت القوافل تتوارد على كربلاء من غرة ذي الحجة وتتكاثر عليها الى يوم العاشر منها ثم يتفرقون تدريجياً وهذه العادة من قديم الايام وسالف الدهور والاعوام ولكن الجمعية تختلف باختلاف السنين، فرب سنة تبلغ الجمعية مائة الف نفراً وربما تزيد وربما تنقص باختلاف أحوال الخلق واختلاف ازمانهم، وما اتفق عجباً في هذه السنة ان الواردين الى كربلاء المقدسة قد زاد عددهم عن مائتين الف نفراً تقريباً وهم يتواردون ويتزاحمون رجالاً نساء، عرباً عجماً، صفار كباراً ويتزايدون الى هذا اليوم الشريف حتى امتلئت الخانات والدور والحضرات المقدسة والمدارس والمساجد الشريفة فلقد ضاقت الاسواق والسكك والطرق وصارت الخلق جمعية، جمعية قد نزلوا في طرق البساتين اطراف البلد المعظمة، ولم تزل الاعلام والرايات تترى وتحتها السواد الاعظم من سائر الاقطار وهم يهللون ويكبرون فرحين مسرورين بأنهم صاروا موفقين بالورود الى كربلاء والاهالي يستقبلونهم بالتكريم والتعظيم وانزالهم دار الضيافات والقيام بقضاء المقاصد والحاجات، ومن المعلوم عند العموم ان اجتماع عامة الناس في محل واحد بمدة عشرة أيام يستلزم كثرة السرقات وشدة الزحمة وقلة الغلات بل ربما يوجب الامراض، فنحن عموماً نشكر الباري على نعمه الوافرة بأننا شاهدنا هذه الزيارة على كثرة الواردين وزيادة الزائرين ومع ذلك فالناس في راحة عظيمة وأمنية مستقيمة وهم فرحون مسرورون بالأمن والأمان والراحة والاطمئنان وكل ذلك بهمهم وسياسة الحكومة المحلية حيث انه بذل الهمة للتأمين حتى قبض على مقدار أكثر من عشرين نفراً من المتهمين بالسرقات فجعلوهم في الحبس الى نهاية الزيارة ثم يطلقونهم راحة للعباد، فنحن نشكر الباري على هذه النعمة ونسأله دوامها بدوام حكومتنا المعظمة البريطانية العظمى.

الاحقر كليدار الحضرة الحسينية عليه السلام - السيد عبد الحسين

الاحقر محمد افضل خان - قزلباش
 السيد هاشم شاه
 حاجي سيد صالح جوردينش
 السيد أحمد الوهاب
 كليدار روضة العباسية
 السيد محسن نقيب الاشراف
 السيد عبد الحسين دده
 السيد محسن نصر الله زاده
 السيد عبد الوهاب وهاب زاده
 السيد حسين وهاب زاده
 السيد عيسى البزاز
 السيد محمد علي ثابت زاده
 السيد طه المدرس
 الشيخ حميد كمونة زاده
 السيد ابراهيم الشهرستاني
 السيد حسن داماد
 السيد حسون نايب كليدار روضة العباسية
 السيد محمد مهدي بحر العلوم زاده
 السيد حبيب طباطبائي
 السيد محمد آل ضياء الدين
 السيد سعيد شروفي
 مصطفى خان نظام العلماء زاده
 رئيس عشائر المسعود: الشيخ عبد المحسن
 السيد عباس رضا
 رئيس بلدية كربلاء
 السيد كاظم العطار

السيد طاهر رضا الهندي
السيد قاسم الوهاب
السيد حسن السيد نصر الله
السيد عبود نصر الله

مضبطة علماء كربلاء بمناسبة انتهاء زيارة عرفة في ٩ ذي الحجة
١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م وقد وزعت منها السلطة البريطانية نسخاً كثيرة لإيهام الناس في
ان هذه المضبطة موقعة تأييداً لسياسة السلطة. نصها:

لما كان اليوم الشريف يوم عرفة من أعظم الأيام شأناً وأجلها قدراً وهو اليوم
الذي تزاحم فيه عامة المسلمين على قبر ريحانة سيد المرسلين، فلقد شاهدنا عرفة في هذه
السنة في غاية الفرح والامان والصحة والاطمينان، على كثرة الواردين وزيارة الزائرين
حتى ضاقت بهم السكك والشوارع وامتثلت الاسواق والطرق والشوارع، ومع ذلك
فالناس في رفاهة عظيمة وأمنية مستقيمة مع وفور النعمة عليها، فنحن نشكر الباري عز
وجل على هذه النعمة ونسئله دوامها.

الجاني مهدي الموسوي القزويني

الاحقر الجاني علامة الطباطبائي

الجاني غلام حسين المرندي

الجاني محمد مهدي الطباطبائي

الاقبل محمد حسين الحائري المازندراني

بمنه تعالى الجاني عبد الحسين الطباطبائي

صحيح - السيد عباس ضياء الدين زاده

الواعظ - استرابادي

السيد علي عفى عنه (الحسيني)

كليدار حضرة العباس عليه السلام سيد مرتضى (ضياء الدين)

الجاني محمد مهدي الحائري الكرمانشاهي

نقيب الاشراف - السيد محسن

اقل أهل العلم حجة الاسلام زاده السيد ضياء الدين الطباطبائي

كليدار الحضرة الحسينية سيد عبد الحسين

نص المضبطة التي بعثت بها الجمعية العراقية العربية الى مؤتمر الصلح الدولي والمنتقد في فرساي بفرنسا لحل المشاكل السياسية والاقتصادية وغيرها:

صوت من العراق الى مؤتمر الصلح الدولي

اليك أيها المؤتمر العادل المنتقد في فرساي لتسوية أحوال الامم وحل عقد المشاكل السياسية والاقتصادية نرفع قضيتنا المشكلة فانها احدى القضايا التي لا نشك بأنها من أعقد المسائل الآسيوية، كما لا نشك بانها أصبحت شغل المؤتمر الشاغل بل شغل المحاكم الدولية والمؤتمرات السياسية في بلاد الحكومات الاستعمارية، واننا لنعتمد بان المؤتمر الذي تألفت أعضاؤه من أقطاب الأمم العظيمة وشيوخها الحقوقيين، سوف يحل مشكلة العراق العربي حلاً يوافق رغبات أهله كما حل كثيراً من المشاكل الاوربية والافريقية حلاً مرضياً، وإلا فان حل مسألة وبقاء أخرى على تعقيدها قد يشير الخصام ويعرقل الأحكام، وبالجمللة فان بقاء العراق على شكله الحاضر تحت سيطرة حكومة أجنبية بعيدة كل البعد عن أخلاقه وعاداته يدعو الى احداث مشاكل أخرى تفضي الى حرب ثانية في العالم وخلق شروخ جديدة فيه تزعزع أركان السلم الذي لم يعقد المؤتمر إلا لتوطيده على أساس العدل والمساواة ومبادئ رضى الشعوب، ومن أجل ذلك فاننا نطلب بصوت عال ان يحكم مؤتمر الصلح بينا وبين حكومة الاحتلال بالحق، فقد سلبت حقوقنا وسحقت مميزاتنا، وأخلفت وعودها ونكثت عهودها، فهتكت بذلك حرمة المعاهدات والقوانين وأهانت مبادئ الرئيس ويلسن ومحت مادة تحرير الشعوب تهاوناً بمركز الولايات المتحدة ورئيسها العظيم، فداست بذلك عواطف الأمم الأمريكية التي لم تخض غمار الحرب العامة في صف الحلفاء إلا لإنقاذ الأمم الصغيرة من براثن الاستبداد والاستعباد، وها نحن أبناء العراق نحتج بصوت واحد على الاعمال الجارية في هذه البلاد والاعتداءات على حقوق الأمة العراقية المظلومة فقد ظهرت سياسة الحكومة الحاضرة بمظهر جديد من التحكم الفاسد. نعم ظهرت بتزعة السياسة القديمة سياسة القرون الوسطى التي لا يمكن ان تتفق مع مدنية القرن العشرين بأي وجه كان، ولنا كل الثقة بأن المؤتمر العادل سوف يتصف للمظلومين وإليه مواد احتجاجنا:

١- أولاً: اننا نحتج على بقاء السلطة العسكرية في العراق فان بقاءها يناقض الحرية

التي وعدت انكسرت باعطائها للعراقيين مضافاً الى المفاصد التي تحدث من وجودها.

٢- ثانياً: اتنا نرفض كل الرفض وثائق الانتخابات التي حملها حاكم العراق الملكي (ويلسن) الى مؤتمر الصلح فانها أخذت من الامة بدون استثناء وتخيير، بل بالقهر والارغام والارعاد والابراق.

٣- نحتج على تفريق كلمة الأمة وتمشيت آرائها بارشاء بعض الأدياء وتأميلهم بالتربع على المناصب.

٤- رابعاً: نحتج على بقاء الجاسوسية في العراق اذ لا معنى لاستعمالها بعد عقد الهدنة وانتهاء الحرب.

٥- خامساً: نحتج على بقاء الحواجز بين العراق وبين بقية البلاد العربية المحررة وعلى الأخص الحجاز مركز الامبراطورية العربية.

٦- سادساً: نحتج على فقدان حرية الاجتماع ومنع فتح النوادي العلمية والأدبية.

٧- سابعاً: نحتج على منع حرية المواصلات والمخابرات بكل أنواعهما بين مناطق العراق والبلاد الأخرى.

٨- ثامناً: نحتج على استعمال اللغة الانكليزية وحدها دون غيرها في دوائر التلغراف.

٩- تاسعاً: نحتج على منع انشاء مدارس أهلية لتوسيع نطاق المعارف والتعليم في العراق.

١٠- عاشراً: نحتج على منع الكتاب من إنشاء صحف سياسية واجتماعية.

١١- نحتج على تحقير العراقيين والازدراء بهم وانتقاد عاداتهم واخلاقهم.

١٢- نحتج أشد الاحتجاج على الاشاعات التي تمس كرامة ملك العرب الذي بايعناه من صميم قلوبنا.

١٣- نحتج على الامتيازات الشخصية التي يتمتع بها الانكليزي دون سواء في المراسم والمحافل والمحاكم.

١٤- نرفض بقاء الانكليزي في العراق ولو موقتا ولا تقبل بهم حكومة ولا مستشارين ولا مساعدين.

- ١٥- نطلب الاستقلال التام للعراق بمحدوده الطبيعية في ظل الوحدة العربية بلا حماية ولا وصاية.
- ١٦- اذا احتجنا الى المساعدة فائنا نطلبها من الدول التي لا مطامع لها في بلادنا على شرط ان تكون مساعدة فنية اقتصادية بدون ان تمس باستقلال البلاد التام.
- ١٧- نرفض كل الرفض المقررات التي تخالف رغائب الأمة.
- ١٨- نعترف بملوكية جلالة الملك حسين الأول.
- ١٩- نطلب ملكا على العراق أحد أنجال الملك، الأمير عبد الله او زيد.
- ٢٠- نطلب إعادة الوطنيين المنفيين الى اوطانهم.
- ٢١- نطلب ارسال لجنة دولية عادلة لاستفتاءنا وأخذ آرائنا.
- ٢٢- نحتج على قانون الاستملاك الذي وضعتة حكومة الاحتلال.
- ٢٣- نطلب انجاز هذه المطالبات المشروعة عاجلاً.

١٩ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٣٧

ختم

الجمعية العراقية العربية

صوت من العراق الى مؤتمر الصلح الذي

يكن لها مؤتمر عادل لمعدي وساي نسوية احوال الأمم وحل عمدة المشاكل السياسية والاقتصادية
 رفع نصيبا من سطحها على احدى القضا التي لا تترك لها من اهلها على الا سيويه كالانكسار اما الصمت
 بنيل الميراث على ان تمام بقوله ولتوثق السياسة في بلاد الخلفاء لاستعارةه وانما بعد ان مؤثر
 بالثبوت اعاد من اقطاب الأمم العقيمة وشيوخا القويين سوف يحل مشكلة العراق العربي خلا لوقاي رعاياه
 كاحل لتبراس المسام لا ذوبه والا يوجهه خلا مريضا والا فان حل سلا وبقا اخرى على تعقدها قد
 ينير بصام ويعوق الاحكام وبالجملة فان بقاء العراق على حكمه الماصحت سيؤثر حكومة اجنية لعبية
 كل العد من اخلاصه وعلاقته يفتوا الى احدثت مشاكل اخرى تفوق في حرب ثابته في العام وظن ضروري جدا
 فيه بمرور اوطار السلام فلي لم يقد مؤثرا لا لوطه على اساس التمدد والساد وبادي من شعور ومن
 وقد فانا انظر صوت على ان يحكم مؤتمر الصلح بينا وبين حكومة الاحتلال التي قد سلبت حقوقنا وحقت بمواننا
 واخلفت وبعدها وتحت عهودها فتكت بفتح حرمه الباعدين والقوانين واحانت مبادئ الرئيس بلسون
 وحت مادة مؤثر الشعب تهاونا بكون الولايات المتحدة ورئيسها العظيم قد است من عواطف الامم بمراسه
 التي لم تحض عمار الحوب بعاهه في سف الحمار لا لانقاذ لهم الصعوبة من برأي الاستسلام والاستعداد وهما
 انباء العراق تفتح بصوت واحد على الاعمال التجارية في هذه البلاد والاعتدالت على حقوق الامم
 العراقية المظلومة وقد ظهرت سياسة الحكومة الحاصرة بمظهر جدي من التحكم القاسد لم تظهر
 بوزعة السلطة القوية سياسة العزلة الوسطى التي لا يمكن ان تسبق مع مدينة القون العنيت
 باني وجب كان ولنا كل الثقة بان المؤتمر العادل سوف يفض عن الظلمين واليه مراد احتاجا

- ١ اولها اننا نتمنى على بقاء السلطة المدنية في العراق فان بقاءها ينافس الحوبة التي وعدت ان تكون باعطاءها
- ٢ للعراقيين مضاعف الى المفسد التي تحدث من وجودها
- ٣ ثانيا اننا نرفض كل الوضف وتائق بالانتخابات التي جعلها حاكم العراق الملكي وليس الى مؤتمر الصلح فانها
- ٤ اخذت من الامة بدون استفتاء ويجوز بل القهور والادغام والادغام والادغام
- ٥ ثالثا اننا نتمنى على قانون طمة الامة ونسبة آرائها بادشاه بعض الادبيات وتاييم الترح على المناسب
- ٦ رابعا نتمنى على بقاء المجاورة في العراق اذ لا منقذ سناها بعد عقد الهدنة وانتهاء الحرب
- ٧ خامس نتمنى على بقاء الحول بين العراق وبين نية ابناء العربيه المجورة وعلى لاهص الحجاز مركز
- ٨ الوتر اوطره العربيه
- ٩ سادسا نتمنى على فقدان حرية الاجتماع وضع فتح النوادي العمليه والادبيه
- ١٠ سابعا نتمنى على وضع حرجو المواصلات والمخبرات بكل انواعها بين مناطق العراق والبلاد الاخرى
- ١١ ثامنا نتمنى على سحان اللغة العربية بفتحها في دوائر الخواص
- ١٢ تاسعا نتمنى على مساهمة مدارس اهله لتوسيع نطاق المعارف والتعليم في العراق
- ١٣ عاشرا نتمنى على منع القاب من انتاء صحف سياسية وعلمية

١١. تمنح على تقدير الوثائق والأدلة لهم واعتقاد عادتهم وأحلامهم
 ١٢. تمنح استدعاء ضاح على الاشاعات التي تمس كرامة شعب شعوب الذي بايعناه من صميم قلوبنا
 ١٣. تمنح على اذمبارنا الشخصية التي تمنح لها لا تليق في دور سوره في المراسم والى كل دعام
 ١٤. رفض نقاء الموكلة في العراق ولو مؤقتا ولا نقبل لهم حكومة ولا مستشارين ولا مساعدين
 ١٥. نطلب الاستقلال التام للعراق بمقدوره الطبيعية في ظل الوحدة العربية بلا حماية ولا وصاية
 ١٦. اذا احتجنا الى المساعدة فاننا نطلبها من الدول التي لا صلاح لها في بلادنا على شرط ان تكون مساعدا
 فنية اقتصاديه بدون ان تمس باستقلال البلاد التام
 ١٧. نرفض كل الرقصات المقررات التي تخالف رغائب الامة
 ١٨. اننا نترقب ملكية جليلة الملك حسين الاول
 ١٩. نطلب ملأ على العراق احدا نجال الملك الومير عبد الله لوزيد
 ٢٠. نطلب اعاده الوطنيين المنفيين الى وطنهم
 ٢١. نطلب ارسال لجنة دولية عادلة لاستقائنا واخذ آرائنا
 ٢٢. تمنح على قانون الاستقلال الذي وضعته حكومة الاحتلال
 ٢٣. نطلب انجاز هذه المطالبات المشروعة عاجلا . ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^{١٠٢٨}

نصّ مضبطة عشائر الجزيرة بين الموصل والخابور الموجهة الى رئاسة مؤتمر الصلح بانتخاب الأمير فيصل ومولود مخلص وعلي جودت وتوكيلهم نيابة عن موقعها للتكلم باسمهم في المؤتمر. وقد أوصلوها عن طريق حلب فدمشق فلجنة الاستفتاء الأمريكية للاطلاع عليها:

لحضور رئاسة مؤتمر الصلح العام ومجلس عصبة الأمم.
ان للشعوب والأقوام حقوقاً طبيعية كما للأفراد وهي ثابتة لا تتغير بتغير الزمان، وتبدل المكان، وان من أهم تلك الحقوق حق حاكمية الشعوب لانفسها وحق الاستقلال السياسي لها.

وقد وعدت الدول الديمقراطية على لسان ساستها وكبرائها، الأمم المستعبدة بتحريرها ومنحها استقلالها التام، وصرحت بذلك غير مرة في بياناتها وخطاباتها ومنشوراتها التي أعربت فيها بأنها لم تدخل هذه الحرب الا لتحرير الأمم من نير الاستعباد، ومنحها استقلالها، صيانة حقوقها الطبيعية من التجاوز عليها.

ولما كان العرب أمة قد خدمت الانسانية، وشيدت دعائم السياسة والمدنية وسنت قوانين العدل والانصاف، وحكمت بموجبها، وعلمت الأمم التسامح والرافة، وسادت بين الشعوب والاجناس وأرشدتهم الى مسالك الحياة النيرة، يوم ان كانت حاكميتها قد شملت الممالك الممتدة من فرنسا الى الهند.

وقد أثبتت الأمة العربية بدخولها هذه الحرب الشعواء وانتظامها في مصاف الأمم المحاربة عن الحقوق الانسانية، انها جديرة بالاستقلال، حرية ان تحكم نفسها بنفسها، وهي في الوقت نفسه مستعدة لاستخلاص حقها المفصوب وغسل عار الذل عنها.

ان البلاد العربية كما لا يخفى عليكم واحدة، وهي لا تقبل التجزئة والانقسام، وان اهداف أبنائها متحدة في الحصول على الاستقلال التام، والتفويض بظلال العلم العربي الحر.

ولما كان قد أذن للحرب الضروس بالختام، واسكت المدافع لتتكلم الاقلام، وانعقد مؤتمر الصلح للنظر فيما يعود على العالم البشري بالخير والسعادة وانصاف

الأمم الضعيفة، وفك قيود الأسر عن أعناقها، وإن أوان الانتصار للحق على المنابر السياسية ومحافلها ، دعتنا الاوضاع الحالية المريعة الى جلب انظار الدول المحبة للحرية وما بعدها، ومنها الأمة العربية، فانتخبنا كل من صاحب السمو الامير فيصل بن جلالة الملك حسين الأول، وأمير اللواء السيد مولود مخلص، والقائم مقام السيد علي جودت لينوبوا عن منطقة الموصل في المطالبة بحقوقنا والسعي في سبيل استقلال قطرنا بما فيه الجزيرة استقلالاً تاماً، وتأمين وتوثيق رابطتنا بالدولة العربية المعترف باستقلالها ، وتسليم زمام ادارتنا السياسية لجلالة الملك حسين الأول.

راجين الاعتماد عليهم وقبولهم في جميع المفاوضات، وفي كل عمل تتوقف عليه تلك العناية في مؤتمر الصلح العام، ومجلس عصبة الأمم وسائر المحافل السياسية والمقامات الرسمية الدولية.

وفي الختام نتقدم اليكم بأوفر واجبات الاحترام.

التواقيع

الديوان الهاشمي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده

من الحسين بن علي الى الجهد الأفضّل والخبر الأكمل مولانا الشيخ محمد تقى
الشيرازي.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وأنه في أهنأ الساعات تلقينا محرركم الكريم وطيه صور إفاداتكم للجنة وعلم مآل
الجميع، وإنني بعناية الله تعالى، سأبذل كل ما في الجهد لحصول رغائبكم، فكونوا
مطمئنين بالله سبحانه وتعالى بأننا على ما تأملون، أما الفوز برغائبكم بل رغائبي فيكم
التي هي قرة عيني او ترك الدنيا وما فيها.

والله يتولانا بتوقيقه، فإنه يخلق ما يشاء ويختار.

وسلامي عليكم كافة ورحمة الله وبركاته.

الحسين بن علي

٢٤ ذي الحجة الحرام ١٣٣٧

الديوان

بسمه الرحمن الرحيم



من الحسين بن علي الى المجتهد الفاضل والخير الاكل مولانا الشيخ محمد بن الشيرازي
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وان في احوالنا ساعات تليقنا بحرككم الكريم ولجبه صور
 انواركم للجنة وعلم مان الجميع واي بنياتة تعالى سائلكم بان الجهد طعون رغائكم
 وكيف لا اتول ذلك وانما هي احدي اساسات الاعمال التي اركانها في حجتها التهلكة
 انما مطايعين بالهجرة وتعالى باننا على ما قولموني اما الفوز برغائكم بل رغائكم
 فكم التي صحت مني اوترك الدنيا وما فيها واسد يتركها ناواياكم بنوينة فانه يخلو
 مايتا وبنار دسلاي عليكم كافة ورحمة الله وبركاته معكم في ذي الحجة الحرام ١٢٧٠

مضبطة أهالي غماس يشكرون فيها الحكومة البريطانية على تعيينها الكابتن مان الحاكم السياسي لمنطقة الشامية، وتقديرهم لخدماته ومتابته بإنشاء سد ترابي يحيط مدينة غماس من خطر الفيضان:

ام البعورر.

حضرة حاكم السياسي الكبتن من دام علاه.

إنا سكان قصبة الحرم داخل شعبة الغماس.

نقدم مزيد تشكراتنا لحضرة الحكومة المعظمة البريطانية، لما نالنا من الامتنان في تعيين حضرتكم حاكماً سياسياً في ام البعورر، قضاء شعبتنا المذكورة، حيث اننا في سنين الماضية بكل سنة وقت طغيان المياه يستولي الماء على قصبتنا فنكون مسلوبين الاستراحة بمنع الماء عن مساكننا ومخاطرين على بيوتنا وأموالنا من الغرق، حتى اننا لم نزل نعجز عن المدافعة فيدخل الماء في القصبة، فيوجب تمام تضررنا، ولما حضرتكم حلّيتم بمركز ام البعورر، ووافيتم بلادنا وناظرتموها بعين رافتكم، أمرتم على العشائر بإنشاء روفة محيطة بالقصبة، وبناء على أمر حضرتكم العالي اجتمعت العشائر وعملوا روفة تبلغ ألفين متر طولاً وستة أمتار عرضاً، ومترين ارتفاعاً، وقد كملت بأحسن عمل، وبها لخصوص كسبنا الاستراحة التامة مما كنا نقاسيه من الاضرار التي تصدر علينا من فيضان المياه، ولاشك ان من الآن وصاعد بواسطة التفات حضرتكم في هذا الأثر الخيري يتسع بلادنا ويأخذ بالترقي والعمران وتكمل نواقصه، وكل هذا بقدم حضرتكم وحسن موفقيتكم. فأيضاً نقدم لحضرتكم التشكر والثناء منا ومن عموم نفوس الساكنة بالقصبة المذكورة رجالاً ونساءً وأطفالاً بحسن هذا الالتفات، وشمولنا بنظركم العالي. نسأل الله أن يطيل بقاءكم في هذا المحل ويوفقكم لمصالح رعييتكم، وهذا ودمتم مؤيدين موفقين.

٢٩ ذي الحجة ١٣٣٧

الداعي سيد محسن أبو طيخ

الداعي عبد الرضا الشيخ مهدي

الداعي خزعل

الداعي
مظنون
الداعي مهدي الكردي
مهدي السلطان
.....
حسن الشيخ عبيد
عزوز الصالح
محمد رضا السيد صافي
ملا جدوع
عباس
عبد آل فهد
جابر
عاشور
حسن قلال
حسن المحمد
عبد الله الرشيد
حاج محمد
جاسم الحسين
طاهر الملا جدوع
محمد آل حسين
سيد حسين سيد محمد
علي آل باجي
عبود البويهي
خشيش بن ملا ياسين

كتاب الحاكم الملكي العام ولسن الى الإمام الشيرازي يعزیه بصهره السيد
محمد باقر...

ادارة الحاكم الملكي العام في العراق

العدد ٣٤٥٤٩

التاريخ ١٧ نوفمبر سنة ١٩١٩

حضرة المستطاب حجة الإسلام والمسلمين آية الله في العالمين آية الله اغاي ميرزا
محمد تقي الحائري الشيرازي مد ظله العالي.

أصدع حضرتكم بكمال الأسف أن سماعي نعي صهركم المرحوم المغفور له
ساكن الجنان السيد محمد باقر طاب ثراه في الحقيقة أثر في تأثراً محزناً وجعلني مكدرأ
بدرجة لا مثيل لها، وفي الواقع أن فقد المرحوم يستوجب الأسف والحزن ، حيث أن
المرحوم لم يستوف حظه من شبابه، فأسرع الى دار البقاء مأسوفا عليه، ولكن من حيث
أن وضعيات هذا العالم تمشي خلافاً لرغائب أبناء البشر ولم يجعل خالق الكون لهذا
المخلوق مقراً دائماً، فيجب على الإنسان أن يتلقى ما قدر عليه بطيب نفس لكي يدخل
بزمرة الصابرين وينال أجرهم، ومن الواضح أن أسدائنا النصيح ل حضرتكم كتعليم
الحكم للقمان الحكيم، فلذا نكتفي بدعائنا لدوام وجودكم المقدس، مبتهلين إليه أن
يحفظ خلف المرحوم تحت ظلكم الظليل، وأن يمنح المسلمين ومخلصيكم من فيض
قدسيته بالرفاه والسعادة، فلا نصدعكم بأكثر من هذا والسلام.

لفتت كرنل أ. ت. ولسن

قائم مقام الحاكم الملكي العام في العراق

معاهدة الصلح (فرساي) لعام ١٩١٩، إحدى المعاهدات الخمس التي وضع بها حد للحرب العالمية الأولى، وقعها ممثلو ألمانيا من جهة، وممثلو الحلفاء باستثناء روسيا - من جهة أخرى.

معاهدة الصلح بين الدولة المتحالفة والمشتركة وألمانيا

الممضاة في فرساي في ٢٨ جون سنة ١٩١٩

القسم الأول

عهد جمعية الأمم

(١) نص المادة (٣٣) من عهد جمعية الأمم:

ان المستعمرات والبلدان التي قضت نتائج الحرب الأخيرة بخروجها عن سلطة الدولة التي كانت تسيطر عليها في الماضي والتي تسكنها شعوب الاثراك الى الآن غير قادرة على الوقوف منفردة في معترك الحياة الحديثة المحتدم. يجب ان يطبق عليها المبدأ القاضي بوضع سعادة شعوبها وتقدمها وديعة مقدسة في يد العالم المتعدن. ويجب ان يدرج في هذا العهد الضمانات على حسن القيام على هيئة الوديعة، وإن الطريق المثلى لتطبيق هذا المبدأ عملياً هو ان يعهد بالوصاية على هذه الشعوب الى الدول الراقية التي تمكنها مواردها المادية او اختياراتها او مواقعها الجغرافية من القيام بهذه المسؤولية أحسن من غيرها. وتكون مستعدة لقبول هذه المسؤولية، وتقوم هذه الدول بالوصاية على سبيل الانتداب من قبل جمعية الأمم وتختلف طبيعة الوصاية باختلاف درجات هذه الشعوب في التقدم وموقع البلاد الجغرافي وأحوالها العمرانية وما أشبه من الظروف.

ان بعض الشعوب الصغيرة التي كانت سابقاً ضمن السلطة العثمانية قد وصلت الى درجة من الرقي بحيث يمكن الاعتراف احتياطياً بكيانها كشعوب مستقلة عرضة لتقديم المشورة والمساعدة الادارية لها من قبل احدى الدول المتدبة الى ان يصير بإمكانها الوقوف منفردة في معترك الحياة الحديثة، وان رغائب هذه الشعوب فيما يختص باختيار الدولة المتدبة للوصاية عليها يجب ان تحل محلاً رفيعاً من الاعتبار، ويجب في جميع الأحوال على كل دولة من الدول المتدبة ان تقدم تقريراً سنوياً الى مجلس جمعية

الأمم عن البلاد التي وضعت في عهدها، وإذا لم يسبق تعيين اعضاء جمعية الأمم لنوع السلطة او المراقبة او الادارة التي تحوّل الدول المتدبة وممارستها يجب تعيينها صريحاً من قبل المجلس. ويجب تشكيل لجنة دائمة لاستلام تقارير الدول المتدبة السنوية وفحصها وامداد المجلس بالرأي في جميع الأمور المتعلقة بمراعاة شروط الوصايات.

وان قسماً من المادة (٣٣) هذه المتعلق ببعض البلدان كأواسط افريقيا وجزائر الاوقيانوس الياسميكي، قد أهمل ذكره هنا.

(٢) التصريح الانكليزي الافرنسي في ٨ نوفمبر سنة ١٩١٨:

وان الغاية التي ترمي اليها بريطانيا العظمى وفرنسا من مواصلتها في الشرق تلك الحرب التي أثارها مطامع الألمان هي تحرير الشعوب الازحة في نير الاستبداد التركي تحريراً تاماً نهائياً وتشيد حكومات وادارات وطنية تستمد سلطتها من رغائب الأهالي الوطنيين الصادرة عن رضاهم وحسن اختيارهم، وتوصلاً لهذه الغاية قد اتفقت بريطانيا العظمى وفرنسا على تشجيع ومساعدة تنظيم حكومات وطنية في سوريا والعراق اللتين قد تم تحريرهما بهذه الحكومات، عندها يتم تنظيمهما فعلاً. وان بريطانيا وفرنسا لا يخطر في خلداهما قط إرغام هذه البلدان على قبول نظمات معينة من أي نوع. وجل اهتمامهما هو ان تضمننا لهذه البلدان بمساعدتهما ومعونتهما الفعالة سير الحكومات والادارات التي يتخذونها عن محض ارادتهم سيراً منتظماً والخطة التي ترمي اليها الحكومتان المتحالفتان في البلدان المحررة هو العمل على ضمان اقرار العدل الانصاف بين طبقات الناس المختلفة بدون مراعاة ولا محاباة وتسهيل الرقي العمراني بتنشيط قوى الأهالي الفكرية والعملية وشحذها والمساعدة على بث العلوم والمعارف ووضع حد للانشقاق الذي طالما أثاره الأتراك لأغراضهم الشخصية.

(٣) الشروط التي يجب استيفاؤها قبل التمكن من تحقيق رغائب الأهالي. اننا نرتأي انه من الضروري محاولة تحقق ماهية رغائب الاهالي وليكن نعتبر انه قلما يصير بالامكان القيام بهذا الأمر مع الأمل بالنجاح. يجب:

أ- منح الوصاية:

ب- ادارة حكومة البلاد لمدة قصيرة بموجب قانون أساسي احتياطي لكي تتمكن البلاد من استقرار على حالة منتظمة بعد الاضطراب الناشئ عن الحرب.

(٤) وجوب التعبير عن رغائب الأهالي بواسطة مجلس مبعوثين ينتخب انتخاباً. قدر ظهر لنا ان تحقق رغائب الأهالي بعد منح الوصاية على الفور تحول دونه صعوبة شديدة ونعتبر ان الهيئة التي يترتب عليها إعطاء رأيها في مسألة عظيمة الأهمية كالقانون الاساسي يجب اعطاؤها فرصة لمراقبة سير حكومة دستورية ردها من الزمن لكي تشعر بنتائج القرار الذي قد تعطيه، بناءً عليه نشير بوجود أخذ رأي مجلس المبعوثين (الآتي وصفه فيما بعد) بشأن القانون الأساسي وليكن ليس من الضروري ان يكون ذلك في الحال، ويجب ان يبين حالما تنشر الاقتراحات الخاصة بالانتخابات لمجلس المبعوثين انه سيعرض على المجلس في جلسته الثالثة المداولة بشأن القانون الأساسي ضمن الحدود المفروضة في شروط الوصاية وانه الى ذلك الحين يعني حين القانون الاساسي الاحتياطي الجمل بيان فيما بعد. ويستحسن ان تحفظ للمندوب السامي السلطة بجل المجلس الأول وترك القرار بشأن القانون الأساسي الى المجلس الذي يعقبه.

(٥) تنظيم حكومة على شكل موافق: ليس هنالك من صعوبة في وضع قانوناً أساسياً على الورق، فقد كان في زمن الاتراك قانون أساسي قام على الورق، ولكن كثيراً ما أهملت مراعاة الكثير من نصوصه، وإنما الصعوبة هي في تنظيم حكومة على شكل ما بحيث يكون للعنصر الوطني سلطة حقيقية مع آمال معقولة في المحافظة على الأمن والقانون والحرية، وهذا لا يمكن التوصل اليه الا بإدخال بعض أسباب الوقاية. ويرى انه حيث ما أمكن وجود أحد من أهالي البلاد قادر على إشغال مركز اداري يجب تفضيل توفقه على أي شخص آخر. من رأينا أيضاً انه بموجب هذا المبدأ يصير في الحال من الممكن توظيف عدد من أهالي البلاد أكثر مما كان ممكناً لحد الآن وتقليدهم مراكز أعلى.

(٦) الشروط الإيجابية للقانون الأساسي: تلخص الشروط التي يجب ان يفي بها

القانون الأساسي بما يأتي:

- أ- يجب ان تكون الحكومة، حكومة أهلية تحت وصاية الدولة المنتدبة.
- ب- يجب ان يكون شكل الحكومة طبقاً لما يختاره الأهالي بإرادتهم الحرة، عرضة لما يلزم للدولة المنتدبة من التفوذ لكي تستطيع القيام بمهمة الانتداب.
- ج- يجب ان يتضمن القانون الأساسي الضمانات الضرورية لتمكين الدولة المنتدبة من القيام بالوصاية التي عهد إليها بها لتأمين سعادة الشعب وتقدمه وهذا يتضمن بالاستتاج المحافظة على الأمن والنظام.

(٧) وجوب منح الوصاية حالاً: اتنا نصح بوجوب منح الوصاية على البلاد العراقية لتقوم بها بالنيابة عن الجمعية. ونستحسن ان يبين في شروط الانتداب ان الدولة المنتدبة مخولة السلطة الضرورية لأجل القيام بمهمة الانتداب وتأمين سعادة الشعب وتقدمه (كما نطق به في عهد الجمعية) بأقرب ما يمكن من الوقت، وطبقاً لمنطوق عهد جمعية الأمم، لاريب في ان نتيجة الانتداب ستكون تكليف الدولة المنتدبة بالوصاية.

(٨) ايراد نص عقد الوصاية والغرض منها: نرى انه من الواجب ان يدون في متن الصك الذي يثبت فيه القانون الأساسي الاحتياطي نص الوصاية، ومادة تعيين الدولة المنتدبة وغايات الوصاية كما عينها عهد جمعية الأمم وعيبتها الوصاية ذاتها.

(٩) مواد تحفظية لمصلحة الدولة المنتدبة: نرى ان من الواجب ان يبين بصراحة في الصك الذي يثبت به القانون الأساسي ان للدولة المنتدبة السلطة اللازمة للقيام بمهمة الوصاية، وان الشؤون الخارجية والعلاقات الدولية والتي تشمل عقد المعاهدات واشهاد الحرب يجب ان يرجع القرار فيها للدولة المنتدبة. وأما فيما يتعلق بالشؤون الداخلية فيجب ان يبين بوضوح بأن للدولة المنتدبة الحق بالاصرار على اتباع مشورتها في الأمور التي تعدها ضرورية لسعادتها ورفقها. وهذه الألفاظ مأخوذة من نص عهد جمعية الأمم. وإذا نص على هذه السلطات في القانون الأساسي تتجنب بذلك كثيراً من شؤون التفاهم في المستقبل.

(١٠) مواد تحفظية لمصلحة بعض الرعايا الأجانب: نظراً لما كان في الماضي للدولة من الحقوق في تركيا وللعلاقات التي بين البلاد العراقية وجمعية الأمم، ترى من المناسب ان يتضمن القانون الأساسي بعض الأسباب لضمانية حقوق رعايا الدول الأجنبية.

(١١) عد حرية الأديان من الحقوق الأساسية: اتنا نوصي بأن يحتوي القانون الأساسي مادة تضمن حرية الأديان لسكان البلاد العراقية.

(١٢) مجلس الأمة:

١- اتنا نوصي بتأسيس مجلس أمة يقوم بالسلطة التنفيذية العليا في البلاد، ويكون كما سيبين، أدناه، مجلس مبعوثين اضافي.

٢- يتألف مجلس الأمة من رئيس ونحو (١١) عضواً وتعينهم جمعية المندوب السامي.

٣- يجب ان يكون الرئيس عربياً ويكون أول رئيس يتقلد المنصب الى أن تعرض مسألة القانون الأساسي على مجلس المبعوثين وليس من الضروري ان يكون له علاقة بالاشغال المصلحية، وكريس عربي للأمة يجب ان يكون ذا منزلة واعتبار في الهيئة الاجتماعية، وأن يكون لديه متسع من الوقت للقيام بالحفلات الرسمية. وقد لا يمكن وجود شخص كهذا يرضى بالقيام بأشغال مصلحية.

٤- ان اعضاء مجلس الأمة يجب ان يكونوا أما اعضاء عن احدى دوائر الحكومة المعنية أو من سكرتيري احدى هذه الدوائر والعضو الذي لا يمكنه الحضور يجب ان يمثل بمندوب او وكيل.

[illegible]

في ربيعها الرخايبه دأها

14

تفتش مخبرية الاميرالين لسان البار والمراقبه

فائز

چند

مصادر وثائق الجزء الثاني

رقم الوثيقة	مصدرها
٢٦٣	عبد الرزاق الحسني / ثورة النجف ص ٥-٦ ، الثورة العراقية الكبرى ص ٨٢ وكلاهما عن:
	A.T. Wilson: Loyalties, Mesopotamia 1914- 1917 p. 312-313
٢٦٤	نوري السعيد / استقلال العرب ووحدتهم، مط الحكومة - بغداد ١٩٤٣، ص ٣٨-٤٠.
٢٦٥	عن نسخة الأصل المحفوظ لدى كامل سلمان الجبوري.
٢٦٦	عن نسخة الأصل المحفوظ لدى كامل سلمان الجبوري.
٢٦٧	دور علماء الشيعة ص ١٢٦-١٢٧ عن نسخة الأصل المحفوظ لدى السيد عبد العزيز الطباطبائي.
٢٦٨	دور علماء الشيعة ص ١٣٣-١٣٤ عن نسخة الأصل المحفوظ لدى السيد عبد العزيز الطباطبائي.
٢٦٩	دور علماء الشيعة ص ١٣٤-١٣٥ عن نسخة الأصل المحفوظ لدى السيد عبد العزيز الطباطبائي.
٢٧٠	عبد الرزاق الحسني / العراق في دوري الاحتلال والانتداب ١/٥٧-٥٨.
٢٧١	ذكرى علمين من آل مطر ص ٢٢. الصخونة: الحمى الشديدة حول: حل ضيفاً الشاهيندرخانة:
	شهبندر دولة عليا إيران در متفك:
٢٧٢	ذكرى علمين من آل مطر ص ٢١. مبخوت: ممنوح له الأمان الحظ والبخت: الأمان

- ٢٧٣ ذكرى علمين من آل مطر ص ٢١.
- ٢٧٤ جعفر خياط / فصول تاريخ العراق القريب، للمس بل ص ٢١٣-٢١٤.
- ٢٧٥ م و ث ع رقم م ع / ٥٧، نسخة مصورة عن أصل محفوظ لدى السيد جميل محسن أبو طيخ، مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري
- ٢٧٦ م و ث ع رقم م ع / ٥٨ نسخة مصورة عن أصل محفوظ لدى السيد جميل محسن أبو طيخ مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.
- ٢٧٧ م و ث ع رقم م ص / ٤ / ٢. نسخة مصورة مهداة من السيد نجاح فريق الزهر الفرعون - المشخاب.
- ٢٧٨ جعفر خياط / فصول من تاريخ العراق القريب، للمس بل ص ٢١٤.
- ٢٧٩ ن. م. ص ٢٣١-٢٣٢.
- ٢٨٠ م و ث ع رقم م ع / ١٨٩. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري. ترجمها عن الفارسية الشيخ محمد رضا آل صادق.
- ٢٨١ م و ث ع رقم م ع / ٢٠ نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري. ترجمها عن الفارسية الشيخ محمد رضا آل صادق.
- ٢٨٢ م و ث ع رقم م ص / ١٥ / ٧. الأصل مهدى من السيد هاشم السيد محمد الصدر- الكاظمية.
- ٢٨٣ ذكرى علمين من آل مطر ص ٢١
- الحظ والبخت: الأمان
- ٢٨٤ ذكرى علمين من آل مطر ص ٢١
- شهيندر دولة عليه إيران در متفك
- ٢٨٥ محمد حسن الكلدار الطعمة - كربلاء / كربلاء في الاحتلالين العثماني والبريطاني - مجلة الكتاب البغدادية س ٩ ع ٣ ص ١٤٣-١٤٤.
- ٢٨٦ جريدة العرب البغدادية ع ١٤١ في ١٦ تشرين الثاني ١٩١٨.
- ٢٨٧ مجيد الموسوي / الحاج عطيه أبو كلل الطائي ص ١٣٠.
- ٢٨٨ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٣٨. نسخة مصورة من السيد عبد العزيز الطباطبائي. مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.

- ٢٨٩ م و ث ع رقم م ع / ٢٢. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.
- ٢٩٠ جريدة العرب البغدادية ع ٨٤ في ٩ نيسان ١٩١٨
نفكة: بنديّة
- ٢٩١ محمد رضا الشبيبي / ثورة النجف ضد الاستعمار البريطاني ١٩١٧-١٩١٨ مجلة الثقافة الجديدة البغدادية س ١ ع ٤ ص ٢٩٨-٢٩٩.
- ٢٩٢ م و ث ع رقم م ع / ٢١. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.
- ٢٩٣ عبد الرزاق الحسني / ثورة النجف ص ٥٤-٥٥.
- ٢٩٤ ن. م. ص ٥٧-٥٨.
- ٢٩٥ ن. م. ص ٥٦.
- ٢٩٦ ثورة النجف ضد الاستعمار البريطاني ١٩١٨، مذكرات الشيخ محمد رضا الشبيبي، ملحق كتاب النجف الأشرف ومقتل الكاظمين مارشال.
- ٢٩٧ م و ح و / ملف رقم ٩٥٤
- ٢٩٨ م و ح و / ملف رقم ٩٥٤
- ٢٩٩ م و ح و / ملف رقم ٩٥١
- ٣٠٠ م و ح و / ملف رقم ٩٥١
- ٣٠١ م و ح و / ملف رقم ٩٥١
- ٣٠٢ م و ح و / ملف رقم ٩٥١
- ٣٠٣ م و ح و / ملف رقم ٩٥٠
- ٣٠٣ أ م و ح و / ملف رقم ٩٥٠
- ٣٠٤ عبد الرزاق الحسني / ثورة النجف ص ٦٤-٦٥.
- ٣٠٥ م و ث ع رقم ١٨٩ عن نسخة مصورة مهداة من كامل سلمان الجبوري، ترجمها عن الفارسية العلامة المغفور له الشيخ محمد رضا آل صادق.
- ٣٠٦ محمد طاهر العمري الموصلّي / مقدرات العراق السياسية ج ٣ ص ٤١٦-٤١٨.
- ٣٠٧ م و ث ع رقم م ص / ١٥ / ٢. نسخة أصلية مهداة من السيد هاشم محمد الصدر.

- ٣٠٨ مجلة صدى الأحرار ع ٧٦ ص ٢٢ في ١٩/٩ / ١٩٥٢ .
- ٣٠٩ محمد طاهر العمري / ن.م ص ٣٢-٣٤.
- ٣١٠ جريدة الأوقات البغدادية- عدد محفوظ لدى السيد عبد الرحيم محمد علي -
النجف.
- ٣١١ جريدة الأوقات البغدادية- عدد محفوظ لدى السيد عبد الرحيم محمد علي -
النجف.
- ٣١٢ جريدة الأوقات البغدادية- عدد محفوظ لدى السيد عبد الرحيم محمد علي -
النجف.
- ترجمها عن الفارسية الشيخ محمد رضا آل صادق.
- ٣١٣ جريدة الأوقات البصرية - يوم الاثنين ٢٠ صفر ١٣٣٧ هـ عدد محفوظ لدى
السيد عبد الرحيم محمد علي - النجف.
- ٣١٤ محمد طاهر العمري الموصل / مقدرات العراق السياسية ج ٣ ص ٤١٤-٤١٦.
- ٣١٥ م و ث ع رقم م ع / ١٨٩. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان
الجبوري. ترجمها الشيخ محمد رضا آل صادق.
- ٣١٦ نسخة مصورة عن أصل محفوظ لدى الشيخ علي آل كاشف الغطاء-النجف،
ترجمها عن الانكليزية السيد عبد الهادي فنجان علي.
- ٣١٧ جريدة العرب البغدادية، المجلد الثاني، العدد ٧٥ يوم الجمعة ، ١٦ جمادى
الآخرة ١٣٣٦ هـ / ٢٩ آذار ١٩١٨م.
- ٣١٨ جريدة العرب البغدادية، المجلد الثاني، العدد ٨٩ ، يوم الاثنين ٤ رجب
١٣٣٦ هـ / ١٥ نيسان ١٩١٨م.
- ٣١٩ جريدة العرب البغدادية، المجلد الثاني، العدد ٩١، يوم الاربعاء ٦ رجب
١٣٣٦ هـ / ١٧ نيسان ١٩١٨م.
- ٣٢٠ جريدة العرب البغدادية ، المجلد الثاني ، العدد ١٠٢ ، يوم الثلاثاء ١٩ رجب
١٣٣٦ هـ / ٢٣ نيسان ١٩١٨م.
- ٣٢١ جريدة العرب البغدادية ، المجلد الثاني، العدد ١٠٨ ، يوم الثلاثاء ٢٦ رجب
١٣٣٦ هـ / ٧ أيار ١٩١٨م.

- ٣٢٢ جريدة العرب البغدادية، المجلد الثاني، العدد ١٠٩، يوم الاربعاء ٢٧ رجب ١٣٣٦ هـ / ٨ أيار ١٩١٨ م.
- ٣٢٣ جريدة العرب البغدادية، المجلد الثالث، العدد ٦، يوم السبت ٢٨ شعبان ١٣٣٦ هـ / ٨ حزيران ١٩١٨ م.
- ٣٢٤ جريدة العرب البغدادية، المجلد الثالث، العدد ٨، يوم الثلاثاء، ٢ رمضان ١٣٣٦ هـ / ١١ حزيران ١٩١٨ م.
- ٣٢٥ جريدة العرب البغدادية ع في ٧ تشرين الأول ١٩١٨.
- ٣٢٦ م و ح و ملف رقم ٩٥٤
- ٣٢٧ م و ح و ملف رقم ٩٥٤
- ٣٢٨ عن نسخة أصلية يحتفظ بها السيد علي الحاج حسن سعد راضي - النجف.
- ٣٢٩ م و ث ع رقم م ع / ٦٩ . نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.
- ٣٣٠ م و ث ع رقم م ص / ٢٦ / ١١. نسخة مصورة من السيد صالح حبيب شيخ الشريعة.
- ٣٣١ محمد طاهر العمري الموصللي / مقدرات العراق السياسية ج ٣ ص ٤١١-٤١٤.
- ٣٣٢ ن. م. ص ٨١-٩٢
- ٣٣٣ م و ث ع رقم م ع / ٣٣٩ د - م ع / ٣٣٦ . نسخة مصورة مهداة من الدكتور حسين علي محفوظ.
- ٣٣٤ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٣٩ . نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهرة الفرعون.
- ٣٣٥ عبد الرزاق الوهاب / كربلاء في التاريخ ج ٣ ص ٣١-٣٥.
- ٣٣٦ محمد علي كمال الدين / معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية الكبرى ص ٢٦٧-٢٦٩.
- ٣٣٧ السيد سلمان هادي آل طعمة: كربلاء في ثورة العشرين صورة الوثيقة ص ٢٠٢.
- ٣٣٨ أمين سعيد / الثورة العربية الكبرى ج ٢ - قسم الثورة العراقية الكبرى ص ١٣-١٤.

- ٣٣٩ لودر/ القول الحق في تاريخ سورية وفلسطين والعراق ص ٢٥-٢٦.
- ٣٤٠ مصطفى عبد القادر النجار/ التاريخ السياسي لامارة عربستان العربية ص ٣٠٦-٣٠٧ عن أصل محفوظ لدى حسين الشيخ خزعل بالبصرة.
- ٣٤١ د. محمد مهدي البصير/ تاريخ القضية العراقية ص ١٤٧.
- ٣٤٢ جعفر الحياط/ فصول من تاريخ العراق القريب، للمس بل ص ٣٨٦-٣٨٧.
- ٣٤٣ عبد الرزاق الوهاب/ كربلاء في التاريخ ج ٣ ص ٥١.
- ٣٤٤ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٤٠ . نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهرة الفرعون.
- ٣٤٥ فريق المزهرة الفرعون/ الحقائق الناصعة في الثورة العراقية ص ٨٣-٨٤.
- ٣٤٦ م و ث ع رقم م ص / ١ / ٥ . نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهرة الفرعون.
- ٣٤٧ عبد الرزاق الوهاب/ ن. م ص ٩٩-١٠٠.
- ٣٤٨ محمد طاهر العمري/ ن. م ص ٩-١٠ وفيه : «يظن أنه الحاج حسين جلبي أيضاً وقع على المضبطة».
- وقد نظم الموقعون عليها في أواخر شهر أيار ١٩١٩ مضبطة أخرى صرحوا فيها أنهم كانوا مضطرين الى توقيع المضبطة السابقة خوفاً من تهديدات السلطة المحتلة ، وأبانوا أنهم يفوضون الأمير فيصل ليدافع عن حقوق بلادهم.
- ٣٤٩ نسخة مصورة عن أصل لدى السيد هاشم السيد محمد الصدر- الكاظمية (١) ٥ ربيع الثاني ١٣٣٧ هـ / ٨ كانون الثاني ١٩١٩.
- (٢) في دار أغا حسن النواب بالكاظمية.
- (٣) هي :
- ١- هل ترغبون في دولة عربية واحدة ، تحت الوصاية البريطانية ، تمتد من الحدود الشمالية لولاية الموصل حتى الخليج.
- ٢- هل ترغبون في هذه الحالة ، في رئيس عربي يرأس هذه الدولة الجديدة.
- ٣- من هو الرئيس الذي تريدونه في هذه الحالة.
- (٤) كان أبرز الموقعين على هذه المضبطة:

محمد مهدي صدر الدين، السيد أحمد السيد حيدر، الحاج عبد الحسين الجلي، الشيخ عبد الحسين آل ياسين، السيد ابراهيم السلمي، السيد حسن الصدر، السيد محسن السيد حيدر، الشيخ محمد مهدي الخالصي.

(٥) السيد جعفر عطيفة- رئيس البلدية، والشيخ حسن أحد رؤساء بني تميم.

(٦) الشيخ محمد السهيل عم الشيخ حسن السهيل والحاج عبد الحسين الصراف وغيرهم.

(٧) انظر الورقة الرابعة.

٣٥٠ م و ث ع رقم . نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهرة الفرعون.

٣٥١ عبد الرزاق الحسيني / الثورة العراقية الكبرى ص ٤٠-٤١.

٣٥٢ م و ث ع رقم م ع / ١٩١. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.

وقد وقع على هذه الورقة خمسون رجلاً ، وأرسلت الى الحكومة البريطانية.

٣٥٣ م و ث ع رقم م ع / ٣٣٩ هـ نسخة مصورة مهداة من الدكتور حسين علي محفوظ.

٣٥٤ فريق المزهرة الفرعون / الحقائق الناصعة في الثورة العراقية ص ٨٠.

نسخة أخرى مصورة في م و ث ع رقم . من نسخة أصلية في مكتبة

المتحف العراقي برقم ١٥٧٤٣ - مخطوطات. مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.

٣٥٥ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٤١. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهرة الفرعون.

٣٥٦ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٤٢. نسخة مصورة من السيد عبد العزيز الطباطبائي. مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.

٣٥٧ فريق المزهرة الفرعون / ن. م. ص ١٩٢.

٣٥٨ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٤٣. نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهرة الفرعون.

لها ترجمات عديدة نشرت في بعض مصادر الثورة العراقية . وهذه الترجمة المنشورة للشيخ محمد رضا آل صادق.

- ٣٥٩ فريق المزهرة الفرعون / الحقائق الناصعة في الثورة العراقية ص ٣٩٢ - ٣٩٣.
- ٣٦٠ م و ث ع رقم م ص / ١٨ / ٣. نسخة أصلية مهداة من السيد عبد الرزاق الحسيني.
- ٣٦١ عبد المنعم الغلامي / ثورتنا في شمال العراق ج ١ ص ٢٨ و ١١٢ - ١١٤.
- علي جواد: علي جودت الأيوبي.
- علي بن سعد الله: ابن أخ الحاج شعبان رئيس بلدية العمادية.
- النقاط تشير الى أسماء لم يهتد المصدر الى قراءتها.
- ٣٦٢ فريق المزهرة الفرعون / ن. م. ص ٣٧٤ - ٣٧٥.
- ٣٦٣ مجلة صدى الأحرار ع ٢٠٨ ص ٥٣ في ٥ / ١ / ١٩٥٣
- ٣٦٤ ن. م.
- ٣٦٥ عبد المنعم الغلامي / ثورتنا في شمال العراق ج ١ ص ١١٩ - ١٢٢.
- ٣٦٦ ن. م. ص ١١٥ - ١١٦.
- ٣٦٧ محمد طاهر العمري الموصل / مقدرات العراق السياسية ج ٣ ص ١٧ - ٢١ نقلًا عن جريدة الموصل.
- ٣٦٨ مجلة صدى الأحرار ع ١٨٣ ص ٢٩ في ٧ / ١١ / ١٩٥٢.
- ٣٦٩ مصورة عن أصل محفوظ لدى السيد هاشم بن السيد محمد الصدر - الكاظمية - بغداد.
- ٣٧٠ مصورة عن أصل محفوظ لدى السيد هاشم بن السيد محمد الصدر - الكاظمية - بغداد.
- ٣٧١ مصورة عن أصل محفوظ لدى السيد هاشم بن السيد محمد الصدر - الكاظمية - بغداد.
- ٣٧٢ مصورة عن أصل محفوظ لدى السيد هاشم بن السيد محمد الصدر - الكاظمية - بغداد.
- ٣٧٣ مصورة عن أصل محفوظ لدى السيد هاشم بن السيد محمد الصدر - الكاظمية - بغداد.
- ٣٧٤ مصورة عن أصل محفوظ لدى السيد هاشم بن السيد محمد الصدر - الكاظمية - بغداد.

- ٣٧٥ مصورة عن أصل محفوظ لدى السيد هاشم بن السيد محمد الصدر - الكاظمية - بغداد.
- ٣٧٦ مصورة عن أصل محفوظ لدى السيد هاشم بن السيد محمد الصدر - الكاظمية - بغداد.
- ٣٧٧ عبد المنعم الغلامي / م. ص ١١٧ - ١١٨.
- ٣٧٨ عبد المنعم الغلامي / م. ص ١٢٣ - ١٢٧.
- ٣٧٩ فريق المزهرة الفرعون / الحقائق ص ١٤٧.
- ٣٨٠ مجلة صدى الأحرار ع ١٧٦ في ١٩/٩ / ١٩٥٢.
- ٣٨١ عبد الرزاق الوهاب / كربلاء في التاريخ ج ٣ ص ٣٨ - ٣٩.
- بعد أن عاد الشيخ مهدي الغريباوي من كربلاء وهو يحمل ما زود به من الفتاوى والمناشير لنشرها بين أفراد تلك العشائر، وبعد أن علمت السلطة المحتلة بذلك، فقد نكلت بأولئك النفر من الشباب وذهب (عبد المحسن بن محمد الياسين) ضحية لوطنه لتثباته، إذ قتل بأيد أئمة فأحمد نشاط مقاومة الانكليز في تلك المنطقة بسرعة.
- ٣٨٢ م و ث ع رقم م ع / ١٨٦ . نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري عن أصل في مكتبة المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨ - مخطوطات.
- ٣٨٣ م و ث ع رقم م ص / ١٥ / ٦ . نسخة أصلية مهداة من السيد هاشم محمد الصدر - الكاظمية - بغداد.
- ٣٨٤ مجلة صدى الأحرار ع ٢٠٨ ص ٥٣ في ١ / ٥ / ١٩٥٣.
- ٣٨٥ م. م.
- ٣٨٦ م و ث ع رقم م ع / ٦٥ . نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري. عن أصل في مكتبة المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨ - مخطوطات.
- ٣٨٧ م و ث ع رقم م ص / ٢ / ٣ . نسخة مصورة من السيد نجاح فريق المزهرة الفرعون.
- ٣٨٨ فريق المزهرة الفرعون / م ص ١٧٣ - ١٧٤.
- سعيد جريو: سعد صالح جريو

- ٣٨٩ محمد علي كمال الدين / معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية الكبرى
ص ١٩٤-١٩٦.
- ٣٩٠ م و ث ع رقم م ع / ١٣٧. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان
الجبوري، عن أصل في مكتبة المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨- مخطوطات.
- ٣٩١ م و ث ع رقم م ع / ٦٦. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان الجبوري.
عن أصل محفوظ في مكتبة المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨ - مخطوطات.
- ٣٩٢ عبد الله فياض / الثورة العراقية الكبرى ص ٣٨٠-٣٨٤ .
عن: جورج انطونيوس / بقطة العرب ص ٦١٧ .
- ٣٩٣ نسخة مصورة من الشيخ علي آل كاشف الغطاء.
ترجمها عن الانكليزية السيد عبد الهادي فنجان علي.
- ٣٩٤ م و ث ع رقم م ع / / ٧٠ . نسخة مصورة مهداة من السيد كامل
سلمان الجبوري. عن أصل محفوظ في مكتبة المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨-
مخطوطات.
- ٣٩٥ كتاب مصور (العراق في زمن الحرب) - نسخة منه محفوظة لدى السيد كامل
سلمان الجبوري.
- ٣٩٦ الاوقات البغدادية/ عدد مهدي من السيد عبد الرزاق الحسيني الى م و ث ع
رقم .
- ٣٩٧ م و ث ع رقم م ص / ٤ / ١٥ . نسخة أصلية مهداة من السيد هاشم محمد
الصدر - الكاظمية - بغداد.
- ٣٩٨ قحطان أحمد عبوش / ثورة تلعفر ص ١٠٧ - ١٠٨.
- ٣٩٩ عبد الرزاق الوهاب / كربلاء في التاريخ ج ٣ ص ٧٥.
- ٤٠٠ مذكرات الكابتن مان ص ١٤٣.
- ٤٠١ محمد علي كمال الدين / معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية ص ١٩٣.
- ٤٠٢ م و ث ع رقم م ص / ٢٧ / ٤٤. نسخة مصورة مهداة من السيد كامل سلمان
الجبوري. عن أصل في مكتبة المتحف العراقي برقم ١٥٦٩٨- مخطوطات.

فهرس وثائق الجزء الثاني

رقم الوثيقة	عنوان الوثيقة	الصفحة
	وثائق فترة الاحتلال البريطاني ١٩١٥-١٩١٩م	٥
٢٦٣	البيان الخطير الذي أذاعه السير برسي كوكس يوم ١٤ شباط ١٩١٥ بعد احتلال البصرة.	٧
٢٦٤	اتفاقية سايكس بيكو، المعاهدة التي عقدت بين فرنسا وإنكلترا بلندن في ١٦ أيار ١٩١٦.	٨
٢٦٥	بيان السيد محمد كاظم اليزدي في الرد على إشاعة مفادها أن علماء النجف أفتوا بوجوب مساعدة الشريف حسين ملك الحجاز عند قيامه بالخروج على الدولة العثمانية عام ١٩١٦.	١١
٢٦٦	بيان شيخ الشريعة في الرد على إشاعة مفادها أن علماء النجف أفتوا بوجوب مساعدة الشريف حسين ملك الحجاز عند قيامه بالخروج على الدولة العثمانية عام ١٩١٦.	١٢
٢٦٧	رسالة بعث بها السيد محمد كاظم اليزدي الى حميدي الداخل أحد تجار الحبوب والمواد الغذائية يعرض له الوضع الاجتماعي في النجف ويوعز له ببيع المواد الغذائية لتجار النجف من دون أجرة سمي، مؤرخة في ٢٤ محرم ١٣٣٦هـ/١٠ كانون الأول ١٩١٧م.	١٤
٢٦٨	رسالة من الشيخ عبد الحسين مطر الى السد اليزدي يستفسر عن وقوع حادثة الحلة ويتنظر أوامره بشأنها. مؤرخة في ١٥ صفر ١٣٣٥هـ [١١ كانون الأول ١٩١٦م].	١٥
٢٦٩	رسالة بعثها الميرزا محمد تقي الشيرازي في ١٦ كانون الأول ١٩١٦م الى السيد كاظم اليزدي حول ثورة النجف بطرد الأتراك، وحادثة الحلة.	١٦
٢٧٠	المنشور الذي وزعته قيادة الجيوش البريطانية في العراق عن لسان	١٧

- القائد الفريق السير ف. س. مود. كي. سي. بي. سي. ايم. جي. دي. أي. راد موقعا بتاريخ ٢٤ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ الموافق ١٩ آذار ١٩١٧م.
- ٢٧١ كتاب السيد حسين الشاهيندر إلى الحاكم السياسي في الناصرية يعلمه بأن الشيخ عبد الحسين مطر قدم الناصرية وحل ضيفاً عليه.
- ٢٧٢ كتاب منح الأمان للشيخ عبد الحسين مطر من الحاكم السياسي للمتفك إلى شهبندر دولة إيران.
- ٢٧٣ صك الأمان الذي منحه الحاكم السياسي للمتفك إلى الشيخ عبد الحسين مطر بعد أن كتب السيد حسين الشاهيندر إلى الحاكم السياسي يعلمه بنزول الشيخ المذكور ضيفاً عليه عين الحاكم موعداً لمقابلته وعند المقابلة حدث حوار ظريف وكان المترجم بينهما هو صالح جبر والذي صار فيما بعد رئيساً للوزراء في العهد المباد وانفض المجلس باعطاء صك أمان للشيخ المذكور من الحاكم السياسي.
- ٢٧٤ كتاب السير أي. تي. ولسن الحاكم الملكي العام إلى السيد طه الشمد بناني في كردستان العراق وقد سلمه بيده لدى زيارته إلى بغداد في مايس ١٩١٧ للاستفادة من شعوره الودي. وكانت صورة الكتاب بالفارسية.
- ٢٧٥ كتاب الحاكم السياسي السير برسي كوكس إلى السيد محسن أبو طبيخ عندما احتلت الجيوش البريطانية مدينة بغداد يوم ١١ آذار ١٩١٧ وبقيت فيها إلى يوم ١٩ آذار ١٩١٧ (٢٤ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ) نشر القائد العام للجيوش البريطانية الجنرال ستانلي مود منشوراً وزعته قيادة الجيوش البريطانية في العراق يذكر فيه: أن جيوشنا لم تدخل مدنكم وأراضيكم بمنزلة قاهرين أو أعداء بل بمنزلة محررين. ثم دعا الحاكم السياسي العام السير برسي كوكس كبار الرؤساء والزعماء والشيخوخ للتعرف عليهم والمذاكرة معهم في

- مستقبل الأمور، وكان من بين من وجهت الدعوة إليهم السيد هادي زوين، ويعد أن قابل السيد زوين السير برسي كوكس حملته رسالة إلى السيد محسن أبو طيخ هذا.
- ٢٧٦ جواب السيد محسن أبو طيخ على كتاب السير برسي كوكس وقد ٢٥
اعتذر فيه من مواجهته للحاكم السياسي العام، وأوضح فيه بعض الأمور التي افتراها الحاكم في كتابه ورد عليه في بعضها.
- ٢٧٧ كتاب من السير برسي كوكس الحاكم السياسي العام في العراق إلى ٢٧
الشيخ مبدر الفرعون يشكره فيه على تهنته بمناسبة احتلال الجيش البريطاني للعراق.
- ٢٧٨ بيان وكيل الحاكم الملكي العام في بغداد الذي أرسله إلى الميجر ٢٩
نوثيل الصادر في ٢٣ حزيران ١٩١٧ ووزع في المناطق الكردية التي كانت بعهدته.
- ٢٧٩ واجبات الحاكم الملكي العام المحدودة في تموز ١٩١٧. ٣٠
- ٢٨٠ كتاب الميرزا محمد تقي الشيرازي إلى السير برسي كوكس الحاكم ٣١
السياسي العام للعراق جواباً على رسالة التعزية التي بعث بها في ٣ رمضان ١٣٣٥هـ بمناسبة وفاة أحد علماء سامراء الميرزا محسن المجتهد، وقد طلب الميرزا منه المحافظة على الحقوق البشرية والمقدسات الإسلامية وغيرها.
- ٢٨١ كتاب الحاكم السياسي العام في بغداد السير برسي كوكس في ٣٣
١٩١٧/٨/٢٣ إلى شيخ الشريعة، جواباً له على كتابه الذي يستفسر فيه عن أسباب انقطاع الماء في نهر النجف.
- ٢٨٢ رسالة من الفريق جعفر العسكري بحلب إلى السيد محمد الصدر ٣٥
يعلمه بقدوم الوفد الأمريكي إلى سوريا وما جرى له هناك.
- ٢٨٣ كتاب من الحاكم السياسي اللواء المتفك إلى الشيخ عبد الحسين ٣٧
مطر يمنحه فيه الأمان، وقد أرفقه مع انكتاب الموجه إلى السيد حسين الشهبندر المؤرخ في ٢٧ مارج ١٩١٧.

- ٢٨٤ كتاب من السيد حسين الشاهيندر ممثل الحكومة الإيرانية في
الناصرية إلى الشيخ عبد الحسين مطر، وقد أرفق معه كتاب الحاكم
السياسي المعنون إليه المؤرخ في ٢٩ مارس ١٩١٧.
- ٢٨٥ البرقية التي بعثت إلى ملك بريطانيا باسم رجال الدين والزعماء في
كربلاء والنجف وقد ندم الموقعون عليها، وقد أشارت إليها المس
بيل في كتابها (فصول من تاريخ العراق القريب).
- ٢٨٦ المنشور الذي أصدره الكولونيل ولسن بتاريخ ١٩ تشرين الثاني
١٩١٧ لإنشاء مجلس بلدي عام ١٩١٩.
- ٢٨٧ البرقية التي بعث بها السير برسي كوكس إلى الحاج عطية أبو كلل
لامتناعه عن مواجهته لدى زيارته النجف في ٤ كانون الأول سنة
١٩١٧.
- ٢٨٨ بعد احتلال الإنكليز العراق وطرد الأتراك أخذت حكومة
الاحتلال تطارد المجاهدين ومن تعاون مع الأتراك في مقاومتهم،
وكان من أولئك (قصاب) أد رؤساء عشائر ربيعة في العمارة. فقد
كتب الحاج مخيف محمد رئيس قبائل عفاك رسالة إلى السيد محمد
كاظم الطباطبائي اليزدي يطلب منه التشفع له عند حكومة
الاحتلال ومنه الأمان.
- ٤٥ وثائق ثورة النجف ١٣٣٦هـ / ١٩١٨م
- ٢٨٩ كتاب الحاكم الملكي العام في العراق إلى السيد محمد كاظم اليزدي
يستنكر فيه أعمال النجفيين ووقوفهم ضد اسلطة المحتلة.
- ٢٩٠ الشروط التي وضعها القائد البريطاني العام على مدينة النجف.
- ٢٩١ البرقية التي رفعها بعض علماء النجف وساداتها لتبرق إلى القائد
في ٢٥ آذار وقد نقلها المدعو علي هجوج إلى دار الحكومة فتسلمها
حميد خان وكسب ورقة وقد قال فيها: إن البرقية سترسل إلى
الكوفة لتبرق إلى بغداد.
- ٢٩٢ جواب قائد الجيش العام إلى الإمام اليزدي ردأ على كتابه المؤرخ

- ٢٥ مارت ١٩١٨ / ١١ جمادى الأخرى والذي يطلب فيه رفع الحصار ومنح الأمان والعفو العام عن النجفيين.
- ويرى السيد محمد علي كمال الدين أنه لم يسمع مطلقاً أن السيد كاظم اليزدي يتنازل في كتابه الى السلطة ولعلها كُتبت باسم (اليزدي) ووقعت من قبل غيره.
- ٢٩٣ كتاب علماء النجف وساداتها الى القائد العام للجيش البريطانية ٥٣ رداً على كتابه لهم المؤرخ في ٢٦/٢٥ مارت ١٩١٨.
- ٢٩٤ كتاب الحاكم العسكري في العراق الى علماء النجف رداً على ٥٤ كتابهم المؤرخ في ٣٠ آذار ١٩١٨ حيث أنه أوعز الى السلطة في الكوفة أن تنكر عليهم ادعاءاتهم . ولكنه لم يكتب بجواب السلطة العسكرية، فبعث بكتابه في ٣ نيسان ١٩١٨.
- ٢٩٥ كتاب الكابتن بلفور الحاكم السياسي لعموم الشامية والنجف في ٥٥ الكوفة الى علماء النجف رداً على كتابهم المؤرخ ٣٠ آذار ١٩١٨ بإيعاز من الحاكم العسكري العام.
- ٢٩٦ المنشور الذي سلمه الكابتن بلفور حاكم سياسي الشامية والنجف ٥٦ الى السيد مهدي والسيد سلمان رئيس محلة الخويش وطلب إليه أن يطلع النجفيين.
- ٢٩٧ من البرقيات المشفرة من قبل القنصل الإيراني حول مقتل الكابتن ٥٧ مارشال.
- ٢٩٨ من البرقيات المشفرة من قبل القنصل الإيراني. ٦٠
- ٢٩٩ من الوثائق الملحقة بالتقرير المرسل من النجف الى بغداد حول ٦٢ حول الأوراق التي عثر عليها في دار عباس الخليلي.
- ٣٠٠ من الوثائق الملحقة بالتقرير المرسل في ٢٣/٤/١٩١٨ من النجف الى ٦٥ بغداد.
- ٣٠١ من الوثائق الملحقة بالتقرير المرسل في ٢٣/٤/١٩١٨ من النجف الى ٦٩ بغداد.

- ٣٠٢ من الوثائق الملحقه بالتقرير المرسل في ٢٣/٤/١٩١٨ من النجف الى بغداد.
- ٣٠٣ برقية من المكتب السياسي في بغداد الى المكتب السياسي في النجف
حول الشيخ محمد جواد الجزائري وهاشم أبو كلل
- ١٣٠٣ تقرير يتحدث عن التماس القيادة العليا للقوات البريطانية في بغداد
بتحويل درجة تصنيف أسر الشيخ محمد جواد الجزائري الى درجة
(ب). وربما هي درجة تصنيف أسر ضباط الحرب.
- ٣٠٤ الإنذار الذي وجهه الحاكم السياسي لعموم الشامية والنجف الى
السيد محمد كاظم اليزدي.
- ٣٠٥ رسالة من نظام العلماء زاده الى الميرزا محمد رضا نجل الإمام
الشيرازي يحثه فيها ويخبره بإطلاق سراح إبراهيم بن السيد باقر
البهبهاني ووصوله الى البصرة وتوجهه الى النجف في الأيام القليلة
القادمة. والسيد ابراهيم هو أحد المنفيين الى الهند بسبب ثورة
النجف عام ١٩١٨.
- ٣٠٦ الكتاب الذي أرسل منه ياسين الهاشمي نسخاً عديدة الى العراقيين
في أوائل عام ١٩١٩ يحثهم فيه على تثبيت المطالب العربية امام لجنة
الاستفتاء الامريكية.
- ٣٠٧ كتاب من ياسين الهاشمي من دمشق الى العراقيين يطلب منهم
اظهار مطالبهم ورغباتهم واعلانها أمام لجنة التصويت الدولية
لتقوم الأخيرة بنقلها الى مؤتمر السلام لبيت في مصير مستقبل
العراق.
- ٣٠٨ منشور جمعية العلم الموصلية للاطراف والملحقات خارج الموصل.
- ٣٠٩ نموذج من منشورات جمعية العهد في الموصل التي كانت تنشرها في
كل أسبوع مرة أو مرتين على أعضاء الجمعية تخبرهم بما ورد لها من
الحوادث والأخبار المهمة وتعلمهم بواجبهم تجاه المرحلة التي
يعيشونها.

- ٣١٠ مضبطة نظمته سلطات الاحتلال البريطاني تحت اسم أشرف ٩٠
كربلاء ووقعها من قبل الحاضرين بزيارة الأربعين في كربلاء يوم
٢٠ صفر ١٣٣٦هـ / ١٩١٨م. تحتوي على شكر الزائرين للدولة
البريطانية على عنايتها بهذا اليوم واهتمامها بالزائرين وغيرها مما
رغبوا كتابته.
- ٣١١ مضبطة أخرى نظمته سلطات الاحتلال البريطاني تحت اسم ٩٤
المجتهد الديني في الحلة، ووقعها من قبل أبناء الحلة الذين حضروا
بزيارة الأربعين في كربلاء بتاريخ ٢٠ صفر ١٣٣٦هـ / ١٩١٨م
وتحتوي على شكرهم للدولة البريطانية والحاكم السياسي العام في
العراق على اهتمامهم بهذا اليوم وغيرها من الألفاظ.
- ٣١٢ مضبطة أخرى نظمته سلطات الاحتلال البريطاني باللغة الفارسية ٩٧
ووقعوها من قبل الحاضرين بزيارة الأربعين في كربلاء من
الإيرانيين والأجانب يوم ٢٠ صفر ١٣٣٦هـ / ١٩١٨م وتحتوي على
شكر باسم الزائرين للدولة البريطانية على عنايتها واهتمامها بهذا
اليوم وتقديرها للشعائر ورعايتها للعتبات المقدسة وغيرها مما رغبوا
تسيطره.
- ٣١٣ مضبطة يشكر الموقعون فيها الحكومة البريطانية على رعايتها ١٠٥
للعتبات المقدسة خصوصاً تنظيم وضبط الأمن والاستقرار بمناسبة
زيارة عيد الغدير في النجف.
وقد وضعت في مقدمتها أسماء مجموعة من العلماء الحاضرين
للزيارة لإيهام الناس.
- ٣١٤ منشور صادر من الشريف ناصر بن علي قائد الحملة الشمالية بعد ١٠٨
احتلال الشام وحلب من قبل الجيش العربي الحجازي يدعوه فيه
العرب إلى الاتحاد وجمع الكلمة وهو أول منشور دخل العراق
بعد الهدنة.
- ٣١٥ بعد أن انتهت ثورة النجف عام ١٩١٨ بمقتل حاكمها الكابتن ١١٠

مارشال وألقي القبض على بعض المشتركين في حوادث الثورة والشخصيات الوطنية الأخرى، وأعدم منهم في الكوفة أحد عشر ثائراً في العشرين من شهر شعبان ١٣٣٦ هـ وأُقلت منهم الشيخ عباس الخليلي.

نفي منهم الى الهند ١٠٧ فرد، كان في مقدمتهم السيد محمد علي بحر العلوم والشيخ جواد الجزائري، إلا أن وساطة الميرزا محمد تقى الشيرازي وتدخل الشيخ خزعل أمير المحمرة والذي كانت بينه وبين الشيخ عبد الكريم الجزائري العلامة النجفي المشهور، صلوات ود واحترام متبادلين، وكان الجزائري يستغل هذه الصلات في حل كثير من الأزمات العامة والخاصة.

ولما أعلنت الحرب العالمية الأولى في أواسط عام ١٩١٤م، كتب العلامة الجزائري الى الشيخ خزعل أن يساعد العثمانيين المسلمين في قتالهم الإنكليز المشتركين، وكان لدى الشيخ خزعل موانع تحول دون الإصغاء الى هذا الواجب الديني، فقطع الجزائري علاقاته مع الشيخ المذكور.

فلما قامت ثورة النجف ضد الإنكليز في آذار ١٩١٨ وثبت اشتراك الشيخ محمد جواد الجزائري شقيق الشيخ عبد الكريم الجزائري في هذه الثورة، استغل الشيخ خزعل مقامه الحسن عند الإنكليز لبدل أقصى جهوده للحيلولة دون إعدامه، ودون إعدام زميله السيد محمد علي بحر العلوم، والد صهر غلام رضا خان أمير بشت كوه صديق الشيخ خزعل وصنوه في حكم إمارة إيران المستقلة آنذ، ولم يكن في وسع الإنكليز رد التماس الشيخ خزعل لم يكف بهذا الفوز المبين لاستعادة علاقاته القديمة مع العلامة الشيخ عبد الكريم فانتهمز مرور المبعدين النجفيين الى الهند بمقر إمارته (المحمرة) فتوسط لدى الإنكليز مرة أخرى، وطلب نفي الموما إليهما إلى إمارته بعد أن تعهد لهم بأنه لن يسمح بعودتهما الى النجف ما لم

توافق الحكومة البريطانية على هذه العودة. وهكذا أنزل الزعيمان النجفيان الشيخ محمد جواد الجزائري والمسيد محمد علي بحر العلوم بضيافة الشيخ خزعل، ولبثا في المحمرة سنة أو بعض السنة حتى إذا قررت الحكومة السماح للمبعدين النجفيين بالعودة إلى النجف كتب الشيخ الجزائري إلى الميرزا محمد تقي الشيرازي برفقته هذه يعلمه فيها بإطلاق سراحهم وقرب عودته.

- ٣١٦ كتاب توصية من معاون الحاكم السياسي للنجف إلى معاون الحاكم السياسي في الكويت بشأن إبداء المساعدة للشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء أثناء رحلته من النجف إلى الكويت واستقباله هناك استقبالا يليق به.
- ٣١٧ من بلاغات الانكليز. ١١٥
- ٣١٨ من بلاغات الانكليز. ١١٦
- ٣١٩ من بلاغات الانكليز. ١١٧
- ٣٢٠ من بلاغات الانكليز. ١١٨
- ٣٢١ من بلاغات الانكليز. ١١٩
- ٣٢٢ من بلاغات الانكليز. ١٢٠
- ٣٢٣ من أبناء الانكليز. ١٢١
- ٣٢٤ من بلاغات الانكليز. ١٢٧
- ٣٢٥ قام وفد من النجف بزيارة الحاكم السياسي البريطاني في ٣ تشرين الأول سنة ١٩١٨، والتمسوا منه أن يبلغ القائد العام البريطاني تبريطاتهم بمناسبة النصر الذي تحقق لجيوش الحلفاء في فلسطين وسوريا في جبهة البغداد، وتذكيره بالوعود التي قطعها بريطانيا للعرب بصورة عامة، والعراقيين بصورة خاصة بشأن الاستقلال التام فعرض الحاكم السياسي تلك التبريكات على الحاكم الملكي، فورد الجواب التالي من الحاكم الملكي العام الكولونيل ولسن في ٤ تشرين الأول.

- ٣٢٦ رسالة الشيخ محمد جواد الجواهري والشيخ محمود الهندي الى
الحاكم الملكي البريطاني العام في العراق أ. تي. ولسن، بتاريخ ٨
صفر ١٣٣٧هـ/١٩١٨م.
- ٣٢٧ جواب إدارة الحاكم الملكي العام في العراق أ. تي. ولسن على
رسالة الشيخ محمد جواد الجواهري والشيخ محمود الهندي، بتاريخ
١٨ كانون الأول ١٩١٨م.
- ٣٢٨ وثيقة توسط السيد أبو القاسم الطباطبائي (العلامة) بشأن إعادة
بعض المنفيين بأحداث ثورة النجف.
- ٣٢٩ كتاب الحاكم السياسي لعموم الشامية والنجف الى الإمام شيخ
الشرعية يعرب فيه تشويش باله لمرض الشيخ ويدعوله بالشفاء.
- ٣٣٠ كتاب شيخ الشرعية الى ممثل الحكومة البريطانية يطلب منه فسخ
المجال للعراقيين في إظهار رغباتهم والتعبير عما تكنه صدورهم من
المطالب.
- ٣٣١ من المنشورات التي أرسلها أركان النهضة العربية في الجيش
الحجازي إلى أهل العراق وسورية أثناء الحرب العظمى، يدعونهم
إلى معاضدة النهضة.
- ٣٣٢ منشور السلطة المحتلة الذي تبين فيه فوائد عصبة الأمم ومحسنات
غاياتها، وتبرير أعمالها ومقرراتها فيما يتعلق بتوزيع الوصايات
على البلاد المنسلخة من تركيا.
- ٣٣٣ فحوى الخطاب الذي ألقاه صاحب الدولة الفريق الأول السر وليم
رين مارشال كي. سي. بي. قائد الجيش العام في العراق في الاحتفال
الذي أقيم في بغداد مساعدة لجمعية الصليب الأحمر.
- ٣٣٤ خطاب مبدّر آل فرعون الارتجالي الذي ألقاه بعد أن ألقى السير وليم
مارشال القائد العام للجيش البريطانية في العراق - خلف الجنرال مود
- خطابه.
- ٣٣٥ نموذج من المنشورات المطبوعة (بالجلاتين) المتبادلة بين الجمعيات

العراقية لتوزيعها على الجمهور العراقي.

والنص الذي بين أيدينا صادر من الجمعية الاسلامية في كربلاء بعد صدور المنشور الذي أذاعه ونشره السير وليم مارشال قائد جيش الاحتلال في بغداد.

- ٣٣٦ خطاب السيد محمد علي كمال الدين في إحدى الاجتماعات
الجماعية التي عقدت في النجف وقد وقّعه السيد بعبارة (خادم
الوطن محمد علي كمال الدين) ولم يشر الى الزمن الذي كتبه به أو
المكان الذي ألقاه فيه.
- ٣٣٧ مضبطة أهالي بغداد. ١٦٤
- ٣٣٨ المنشور الذي وزعه القائد العام للجيش البريطاني في العراق .
خلف الجنرال مود - بعد ان عقدت الهدنة بين الحلفاء وألمانيا في ١١
تشرين الثاني ١٩١٨.
- ٣٣٩ بلاغ الحلفاء الذي نشر في باريس ونيويورك ولندن والقاهرة في ٨
تشرين الثاني ١٩١٨، وقد نشر في بغداد يوم ١٥ تشرين الثاني ١٩١٨.
- ٣٤٠ بيان من الشيخ خزعل أمير المحمرة الى العشائر يعلن فيه تأييده
لبريطانيا. ١٧٠
- ٣٤١ نموذج بطاقة الدعوة التي كانت توجه الى المواطنين من قبل دعاة
جمعية الحرس ببغداد. ١٧٢
- ٣٤٢ التعليمات الواردة من الحكومة البريطانية الى وكيل الحاكم الملكي
العام في العراق الكولونيل ولسن حول الاستفتاء العام لكافة
العراقيين، ويجري هذا الاستفتاء باشراف الحكومة. ١٧٣
- ٣٤٣ مضبطة أهالي كربلاء جواباً لأسئلة ولسن حول الاستفتاء. ١٧٤
- ٣٤٤ مضبطة أهالي كربلاء الثانية جواباً لأسئلة ولسن. بعد أن رفعت
مضبطة أهالي كربلاء الأولى الى حاكم كربلاء وجد أنها لا تعبر عن
رغبة السلطة البريطانية، جمع نفرًا من ذوي الغايات، ومنهم من
التابعين لجنسية الرعية الهندية في كربلاء. فأخذ تواقعهم على

المضبطة التي كتبها هو.

- ٣٤٥ كتاب من رئيس مكتب الثورة في النجف الى رئيس مكتب الثورة
في كربلاء، يشرح له ظروف مضبطة توكيل النجف الأولى ثم
الثانية.
- ٣٤٦ كتاب من السيد محمد هبة الدين الشهرستاني الى السيد عبد المطلب
الخلي يخبره بالتهويل للثورة وماتم بهذا الشأن، ويطلب منه تهئية
منطقته وإثارة الروح الجهادية والوطنية فيها.
- ٣٤٧ كتاب السيد محمد علي هبة الدين الحسيني الشهرستاني الى رؤساء
القبائل وزعمائها وأشرف المدن يطلب منهم الاتحاد وترك
الخلافات .
- ٣٤٨ المضبطة التي رفعها مجموعة من رجال الموصل المجتمعين في دار
نامق افندي آل قاسم اغا والتي حررها القاضي أحمد افندي
الفخري لتوجيه الشكر الى الدولة البريطانية لظفرها واحتلالها
البلاد العراقية.
- ٣٤٩ وقائع الاجتماع المنعقد في الكاظمية والذي حضره عدد من العلماء
والوجهاء والأشرف يوم ٥ ربيع الثاني ١٣٣٧ هـ / ٨ كانون الثاني
١٩١٩ م.
- ٣٥٠ مضبطة أهالي الكاظمية جواباً لأسئلة ولسن.
- ٣٥١ مضبطة بغداد الثانية.
- ٣٥٢ مضبطة أهالي بغداد جواباً لأسئلة ولسن.
- ٣٥٣ مضبطة أهالي قرية السعدية في محافظة ديالى جواباً على استفتاء
ولسن.
- ٣٥٤ فتوى الإمام الشيرازي الأولى.
- ٣٥٥ تأييد علماء وخطباء كربلاء لفتوى آية الله الشيرازي بعدم جواز
حكم غير المسلم في البلاد الإسلامية.
- ٣٥٦ رسالة من السيد محسن أبو طيخ الى الإمام السيد محمد كاظم

اليزدي.

في شهر ربيع الثاني ١٣٣٧هـ / كانون الثاني ١٩١٩م قبضت السلطة المحتلة على محمد العبطان وأخيه سلمان العبطان من رؤساء الخزاعل، وذلك لمواقفهما الوطنية وشعورهما بأهميتهما. وبعد أن علم السيد محسن أبو طبيخ بذلك كتب الى السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي وهو المرجع الديني الأعلى وقتئذ يرجو منه التوسط لدى سلطة الاحتلال بإطلاق سراحهما.

- ٣٥٧ فتوى آية الله الشيرازي بالدفاع عن مقدسات الوطن. ٢١٩
- ٣٥٨ رسالة الشيخ محمد تقى الشيرازي، وشيخ الشريعة الى الرئيس الأمريكي ولسن، بواسطة السفارة الأمريكية في طهران، يطلبان إليه تأييد حقوق العراقيين بتشكيل دولة عربية. ٢٢٠
- ٣٥٩ كتاب آية الله الشيرازي وشيخ الشريعة الى الرئيس الأمريكي ولسن يطلبان فيه مساندته في دعم العراقيين بإقامة دولة عربية مستقلة إسلامية يرأسها ملك مسلم مقيد بمجلس وطني، وقد أرسلت بمناسبة انعقاد مؤتمر باريس. ٢٢٢
- ٣٦٠ بلاغ قيادة الجيوش البريطانية بعد احتلال هيت. ٢٢٤
- ٣٦١ مضبطة أهالي العمادية وعشائرها الى مجلس عصبة الأمم يتخبون بها الملك فيصل الأول، ويؤكدون فيها موكلتهم. وقد رفعوها بواسطة جمعية العلم في الموصل بتاريخ ٢٤ مايس ١٩١٩. ٢٢٦
- ٣٦٢ كتاب الحاكم الملكي العام الى الإمام الشيرازي يعزیه بمنابة وفاء آية الله اليزدي. ٢٢٨
- ٣٦٣ جواب رؤساء عشائر الكركرية القاطنين في الجهات الشمالية من الموصل بين تلعفر وزمار، وهم يلبنون فيه نداء الجمعية الى العمل الوطني. ٢٣٠
- ٣٦٤ رسالة محمد رؤوف الغلامي الى الحاج علي أغا بن عبد الكريم رئيس عشيرة البو دولة في تلعفر، يدعو الى بث الأفكار ٢٣١

والاستقلالية بطرقه.

- ٣٦٥ الكتاب الذي أرسلته جمعية العهد في الموصل مع بعض المحررات الى ناظم بك النفطجي في كركوك بتاريخ ٢٥ مايس ١٩١٩، والنسخة الأصلية باللغة التركية وقد ترجمها صاحب كتاب ثورتنا في شمال العراق - عبد المنعم الغلامي. وفيه بعض أخبار جمعية العهد وآخر تطورات الموقف في الموصل.
- ٣٦٦ الكتاب الذي أرسلته جمعية العهد في الموصل الى الحاج رشيد بك أمير البرواري في ٢٩ مايس ١٩١٩ تشكره فيه على توقيعه في المضبطة التي رفعها أبناء العمادية الى مجلس عصبة الأمم.
- ٣٦٧ خطاب الكولونيل ولسن الحاكم الملكي العام في المأدبة التي أقامها يوم الجمعة المصادف ٣٠ آيار سنة ١٩١٩ في نزل مود تكريماً لمولد الملك جورج الخامس ملك بريطانيا وامبراطور الهند، وقد شرح فيها بعض الامور التي في نية الحكومة البريطانية ان تصنعها للعراقيين.
- ٣٦٨ المذكرة التي قدمتها جمعية العهد في الموصل، وقد وقع عليها رؤساء عشائر الجزيرة من شمر وطلي والجبور والجحيش والكركية الى أعضاء الوفد الدولي بواسطة مندوبي الجمعية في دمشق.
- ٣٦٩ كتاب الشيخ محمد تقي الحائري الى الأمير فيصل بن الحسين، يفوضه في مطالبة مؤتمر السلام وجمعية الأمم بتحقيق الاستقلال التام العاري عن الحماية والوصاية والتدخل الأجنبي.
- ٣٧٠ مضبطة وجهاء النجف وأدبائها وأعيانها الى الأمير فيصل بن الحسين وتحويله في مطالبة مؤتمر السلام وجمعية الأمم باستقلال العراق وترشيح أخيه الأمير عبد الله ملكاً للعراق.
- ٣٧١ كتاب الشيخ محمد حسين الحائري إلى الأمير فيصل بن الحسين يوكله باسم العراقيين بالمطالبة في مؤتمر السلام وجمعية الأمم بالاستقلال التام العاري من أي تدخل أجنبي.

- ٣٧٢ مضبطة أهالي كربلاء إلى الأمير فيصل بن الحسين وتحويله في ٢٤٩
مطالبة مؤتمر السلام وجمعية الأمم باستقلال العراق، وترشيح
أخيه الأمير عبد الله للوكية العراق.
- ٣٧٣ مضبطة علماء النجف وفضلاتها إلى الأمير فيصل بن الحسين ٢٥٣
يفوضونه في المطالبة باستقلال العراق.
- ٣٧٤ مضبطة سادات وزعماء قبائل الشامية والنجف والكوفة إلى الأمير ٢٥٦
فيصل بن الحسين وتحويله في مطالبة مؤتمر السلام وجمعية السلام
باستقلال العراق وترشيح أخيه الأمير عبد الله ملكاً للعراق.
- ٣٧٥ مضبطة علماء وأشراف وأعيان الكاظمية وبغداد إلى الأمير فيصل ٢٥٩
بن الحسين، يفوضونه بمطالبة مؤتمر السلام وجمعية الأمم باستقلال
العراق، واستعدادهم لاستقبال ممثلي الدول لاستطلاع آرائهم في
تقرير المصير.
- ٣٧٦ مضبطة علماء ووجهاء الحلة إلى الأمير فيصل بن الحسين، يفوضونه ٢٦٣
بمطالبة مؤتمر السلام وجمعية الأمم باستقلال العراق وحرية أبنائه،
وترشيح أخيه الأمير عبد الله ملكاً للبلاد.
- ٣٧٧ الكتاب الذي بعثه الحاج رشيد بك إلى الحاج حسين أغا آل عبيد ٢٦٥
أغا الجليلي في ١١ حزيران ١٩١٩ يخبره عن استعداداته للقيام بالثورة
ضد الإنكليز، ويرجو منه بيان رأيه في استعداد عشيرته ومنطقته.
- ٣٧٨ منشور صادر من جمعية العهد في الموصل في ١٤ حزيران ١٩١٩ وهو ٢٦٦
نموذج للمناشير التي كانت ترسلها الجمعية المذكورة إلى المناطق
الجبليّة الكائنة شرقي الموصل وشمالها الشرقي بواسطة معتمدين
من أعضائها والمؤازرين لها. وهو يطلب منهم الالتفاف حول
الثوار وضم أصواتهم اليهم أمام لجنة الاستفتاء.
- ٣٧٩ كتاب الشيخ محمد تقي الشيرازي إلى الشيخ أحمد الشيخ داود ٢٧٠
جواباً له.
- ٣٨٠ منشور مطالب العراقيين من المؤتمر الدولي. ٢٧١

وقد طبع في شهر رمضان ١٣٣٧ ووزع على الشعب العراقي وأرسلت منه نسخاً الى سوريا بما فيها فلسطين وشرقي الاردن والى بقية الممالك العربية والاسلامية: ايران وتركيا والافغان وغيرها.

٣٨١ كتاب من محمد صالح اشكاره وعبد المحسن محمد الياسين من منطقة (الغراف) الى الشيخ محمد رضا نجل الشيخ محمد تقى الشيرازي يعلنان فيه انضمام منطقتهم الى الثورة ويعثان معتمدهما اليه لتسلم الأوامر تحريرياً وشغوباً.

٣٨٢ خلال العشرة الأولى من شهر شعبان ١٣٣٧ هـ اجتمع زعماء ورجال الثورة المبرزين وقرروا الذهاب الى مدينة كربلاء وتوجهوا الى هناك زرافات ووحداناً، وبعد أن اكمل عددهم ذهبوا الى دار الإمام الشيرازي، مثلوا بين يديه واطلع على نواياهم وأيد فكرتهم في طرد المستعمر الغاشم. أوفدوا السيد هادي زوين الى بغداد ليستطلع رأي الشخصيات الوطنية في بغداد. وفي بغداد تم الاتفاق بأن يسافر الحاج محمد جعفر أبو التمن الى كربلاء في ١٣ شعبان ١٣٣٧ هـ ليجتمع بقيادة الثورة.

واجتمع مندوبو بغداد والفرات وكان من بينهم السيد محمد علي بحر العلوم وقرروا القيام بالثورة ان لم تمنحهم السلطة البريطانية الاستقلال التام والحرية المنشودة، وتعاهدوا عند ضريح الإمام الحسين (ع) على أن لا يتراجعوا عن غايتهم مضحين في سبيلها كل غالٍ ونفيس. واستمرت الاجتماعات حتى نهاية شهر رمضان ١٣٣٧ هـ، وعلى أثر ذلك كتب الشيخ محمد رضا الحائري الشيرازي الى الشيخ اسحاق حبيب الله الرشتي في النجف كتاباً يعلمه فيه بنتائج الاجتماع وآخر مقرراته.

٣٨٣ قرار المؤتمر السوري العام الذي قدمه الى الوفد الامريكي من اللجنة الدولية في ٣ تموز سنة ١٩١٩.

٣٨٤ رسالة من الشيخ عجيل الياور رئيس عشائر شمر الى معتمد

جمعية العهد في الموصل محمد رؤوف الغلامي.

- ٣٨٥ جواب الحاج علي أغا بن عبد الكريم الى محمد محمد رؤوف ٢٨١
الغلامي.
- ٣٨٦ رسالة بتوقيع (م.ص.ر) الى الميرزا محمد رضا الشيرازي يخبره فيها ٢٨٢
عن وصول كتابه، والعمل بموجبه ويطلب منه عدة أمور.
- ٣٨٧ كتاب علماء النجف الى الإمام الشيرازي حول نفي الشيخ محمد ٢٨٥
رضا في ١٢ ذي القعدة ١٣٣٧هـ.
- ٣٨٨ كتاب شباب الوطنيين الى الإمام الشيرازي حول نفي نجله الشيخ ٢٨٧
محمد رضا.
- ٣٨٩ كتاب السير أ. تي. ولسن الحاكم العام رداً على رسالة الإمام ٢٨٨
الشيرازي المؤرخة في ٨ ذي القعدة ١٣٣٧هـ، في وقت عزم فيها
على الهجرة من كربلاء وأصبح الرأي العام العراقي قلقاً من
الحادث، وقد حملها الى الإمام الشيرازي محمد حسين خان
النواب.
- ٣٩٠ كانت قيادة الثورة تأمل اشتراك كافة أبناء العراق بالثورة وعلى خطية ٢٩٠
دجلة والفرات، ولكن دخول الإنكليز عن طريق البصرة والعمارة
والكويت فبغداد كان له أثر مهم في عرقلة اشتراك تلك الجهة من
العراق وانضمام أبنائها الى صفوف الثوار.
- حيث أن القادة الإنكليز أثناء احتلالهم تلك المناطق وسقوطها في
أيديهم وطّدوا العلاقات بكل الأشكال والصور مع رؤساء العشائر
وأغروهم بالمال والجاه والإحترام الفائق.
- ومن أولئك المغرور بهم (الشيخ عريبي باشا) رئيس عشائر أبو محمد
في العمارة فقد كان مشاركاً في حركة الجهاد على رأس عشيرته في
القرنة، وقد حصل على لقب باشا من الحكومة التركية لوقوفه الى
جانباها ضد الإنكليز، ولكنه فيما بعد اغتتم الفرصة ولأول مرة أتيح له
الاتصال بالسير برسي كوكس والتفاهم معه، وسعى بعدها لتوثيق

الصلة مع الإنكليز بتبادل الزيارات والخبرات.

- ولذلك تغير موقفه عند قيام الثورة العراقية رغم محاولات زعماء الثورة في جلبه الى حضيرتهم، ولكنه كان يسوفهم دون جدوى، وفي آب ١٩١٩ كلف السيد محمد رضا الخلو بمناقشة الشيخ عريبي حول الإنضمام للثورة، وبعد مداولات جرت حول ذلك تمكن أن يصل الى نتيجة موافقة عريبي الشكلية، عند ذلك أبرق السيد الخلو برقيته هذه من العمارة الى الميرزا محمد رضا الشيرازي يوضح له نتائج مهمته.
- ٣٩١ رسالة بتوقيع (م.ص.ر) الى الميرزا محمد رضا نجل الإمام الشيرازي. ٢٩٢
- ٣٩٢ توصيات لجنة كنج - كراين الخاصة بالعراق ٢٨ آب ١٩١٩ ٢٩٤
- ٣٩٣ وثيقة صادرة عن الحاكم السياسي للشامية بشأن عدم التعرض لحاملها الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء، كنموذج من وثائق عدم التعرض التي منحت أبان الاحتلال البريطاني لبعض الأفراد. ٢٩٨
- ٣٩٤ تقرير من بغداد موجه الى أحد أنجال الميرزا محمد تقي الشيرازي في كربلاء، يصف الحالة في بغداد. ٢٩٩
- ٣٩٥ مضبطة أهالي كربلاء المرفوعة الى السلطة البريطانية في العراق بمناسبة انتهاء زيارة عرفة في ٩ ذي الحجة ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م. ٣٠١
- ٣٩٦ مضبطة علماء كربلاء بمناسبة انتهاء زيارة عرفة في ٩ ذي الحجة ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م وقد وزعت منها السلطة البريطانية نسخاً كثيرة لإيهام الناس في ان هذه المضبطة موقعة تأييدا لسياسة السلطة. ٣٠٥
- ٣٩٧ نص المضبطة التي بعثت بها الجمعية العراقية العربية الى مؤتمر الصلح الدولي والمتعقد في فرساي بفرنسا لحل المشاكل السياسية والاقتصادية وغيرها. ٣٠٧
- ٣٩٨ نص مضبطة عشائر الجزيرة بين الموصل والخابور الموجهة الى ٣١٢

رئاسة مؤتمر الصلح بانتخاب الأمير فيصل ومولود مخلص وعلي
جودت وتوكيلهم نيابة عن موقعها للتكلم باسمهم في المؤتمر. وقد
أوصلوها عن طريق حلب قد دمشق فلجنة الاستفتاء الأمريكية
للاطلاع عليها.

- ٣٩٩ كتاب الملك حسين بن علي الى الإمام الشيرازي. ٣١٥
- ٤٠٠ مضبطة أهالي غماس يشكرون فيها الحكومة البريطانية على تعيينها
الكابتن مان الحاكم السياسي لمنطقة الشامية، وتقديرهم لخدماته
ومتابعته بإنشاء سد تراحي يحيط مدينة غماس من خطر الفيضان. ٣١٧
- ٤٠١ كتاب الحاكم الملكي العام الى الإمام الشيرازي يعزیه بصهره السيد
محمد باقر... ٣٢٠
- ٤٠٢ معاهدة الصلح (فرساي) لعام ١٩١٩، إحدى المعاهدات الخمس
التي وضع بها حد للحرب العالمية الأولى، وقعها ممثلو المانيا من
جهة، وممثلو الحلفاء باستثناء روسيا - من جهة أخرى. ٣٢١
- ٤٠٣ مصادر وثائق الجزء الثاني ٣٣١
- ٤٠٤ فهرس وثائق الجزء الثاني ٣٤١